"البلاد" تنفرد بنشر نص رسالة "الجنوبيين" الى الامين العام للامم المتحدة

١٧ دولة عربية تعترف بعدن قريبا

بسام ابو شريف لـ "البلاد"

لا مستقبل للمنطقة بدون وحدة أردنية - فلسطينية ولا سلام بدون العراق

الوجه الآخر للنائب الشيخ عبد المنعم أبو زنط

غسلت الخبز من العفن وأكلته أثناء عودتي من دمشق

رعيت الغنم وعملت صانع أحذية



بعدما كشف الاسرائيليون عن مفاوضاتهم السرية مع دمشق .. الاردن "طبخ" اوسلو ...

أمريكا وعدت الملك بخفض الديون من ٦ الى ٢ مليار وتسليح الجيش وتأهيله للسلام

البحر الميت للسياحة العالمية والأغوار متنزهات تاريخية وفتح الأجواء للطيران مع اسرائيل قريبا



"ما حدا أحسن من حدا" فقبل أن يصل الفلسطينيون بطائرات الهيلوكويتر التي سمحت لهم اسرائيل باستخدامها وصل الأردنيون بصواريخ "سكود" إلى احضان أبناء العمومة.. وصل الأردنيون إلى حد جددوا فيه خطوط باصاتهم.. نفضوا فيه الغبار عن اللوحات الجانبية لحافلات الركوب.. أعادوا ترميم الخط الذي كتبت فيه تلك اللوحات.

كتبوا غزة وكتبوا أريحا.. لكنهم لم يكملوا الرواية: لم يكتبوا بقعة - صويلح ! لم يكتبوا كعك بعجوة.. نسوا تماماً المؤلف العبقري "أبو يوسف".. أم تراهم "خافوا" فقط من كتابة اسمه وتحديد هويته في زمن اصبح الجميع فيه أبو يوسف؟! وأصبح الجميع فيه "كعك بعجوة".



عرفات متردد في النزول لأريحا ويقول في مجالسه الخاصة:

أنا خايف "يحولوني" لغورباتشوف ثاني

البلاد | تونس

ما زالت القصة الفلسطينية الأولى التي تحظى باهتمام كافة الدوائر الفلسطينية هي قصة نزول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى منطقتي غزة وأريحا خاصة في ظل "الغموض" الذي ما زال يسيطر على موعد "النزول" والغموض الذي ما زال يحيط بأسباب التأجيل المتكرر للزيارة.

مسؤول فلسطيني رفيع المستوى قال لـ "البلاد" أنه وبعد أن "حلت" قصة زيارة عرفات للقدس وبعد أن وافق رابين على أن يقوم أبو عمار بزيارة القدس للصلاة فيها بعد وساطة مصرية مكثفة بقيت قضية أموال الدعم السبب الأساسي الذي يعيق نزول عرفات إلى غزة - أريحا.

وينقل هذا المسؤول عن عرفات قوله "إن ورقة العودة لغزة - أريحا في ورقتي الأخيرة التي تجب الاستفادة منها سياسياً واقتصادياً.

ويقول عرفات على حد تعبير هذا المسؤول الفلسطيني إنني لا استطيع النزول قبل أن أضمن الدعم المالي من العالم الغربي وأميركا لسلطة الحكم الذاتي، وأنا خائف من أن أنزل، وبعدها، يلحسوا وعودهم لي، وأتحول إلى غورباتشوف آخر، وأدفع لوحدي ثمن السلام.

لامتصاص معارضة عملية السلام

"الملك" سيكثف لقاءاته مع النواب والأحزاب

توقع مسؤول أردني كبير مقرب من "القصر" أن يبدأ جلالة الملك فور عودته إلى البلاد بسلسلة لقاءات مع النواب والفعاليات السياسية والحزبية في اطار خطة وتحرك لترتيب البيت الأردني من الداخل استعداداً لمرحلة السلام التي أحرز الأردن فيها تقدماً متسارعاً.

ووصف هذا المسؤول الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه هذه اللقاءات بأنها على درجة كبيرة من الأهمية لأنها وحدها القادرة على "امتصاص" المعارضة التي بدأت التحرك لافشال تطورات العلاقة الأردنية الإسرائيلية.

وكان جلالة الملك قد تحرك بشكل مكثف إبان موافقة الأردن على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام وعقد مؤتمراً وطنياً لتحقيق المباركة الشعبية.

تذكرها في اللحظات الأخيرة

المجالي نسي وزارة الشباب خلال التعديل الوزاري

لا تزال حكايات التعديل الوزاري الأخير تستأثر باهتمام الأوساط السياسية والبرلمانية، فبعد فضيحة الخطأ في القسم الدستوري، كشف وزراء ونواب النقاب لـ "البلاد" عن فضيحة جديدة حدثت خلال التعديل، حيث نسيت الحكومة حقيبة وزارة الشباب.

ويقول هؤلاء الوزراء والنواب أنه جرى طبع التعديل الوزاري الجديد، ولكن وفي اللحظة الأخيرة اكتشفت الحكومة أنها قد نسيت وزارة الشباب، وبالطبع فإن الحكومة لم تكن قد اختارت وزيراً لهذه الوزارة المنسية.

هذا الخطأ أربك الدكتور المجالي وأضطره إلى البحث سريعاً عن وزير للشباب فكان أن اختار الدكتور فواز أبو الغنم الذي لم يكن اسمه مدرجاً حتى اللحظات الأخيرة ضمن قائمة الوزراء في الحكومة الجديدة.



نصر "بطح" رجوب في مكتب الريس

روى مسؤول فتحاوي لـ "البلاد" قصة الطوشة والعراك التي حصلت بين جبريل الرجوب قائد الأمن الوقائي في منطقة أريحا ونصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في مكتب أبو عمار في تونس.

وقال المسؤول أن الخلاف بدأ بعد رفض نصر يوسف أعطاء رجوب أية مخصصات مالية على اعتبار أن المخصصات المالية التي تحت عهدته هي للشرطة وليست لميليشيات الأمن الوقائي، الأمر الذي فجر الخلاف بينهما.

ويقول المسؤول أن الاثنين التقيا عند الرئيس عرفات في تونس ورفضا مصافحة بعضهما البعض، وبعد تلاسن بينهما، قام نصر يوسف "ببطح" رجوب وضربه في مكتب الرئيس الذي غادر مكتبه وطلب من حرسه الخاص "فكهما عن بعض" وبعد أن انجز حرس عرفات المهمة، عاد إلى المكتب ووبخ الاثنين وطلب منهما أن لا يتخذا أي قرار مهما كان صغيراً بدون الرجوع اليه.

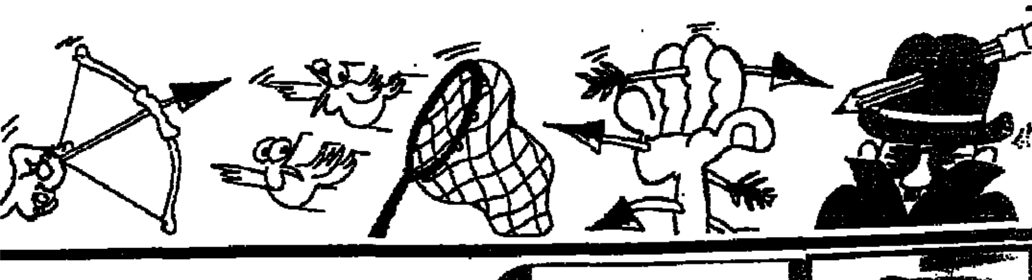
العكل: لم تصرف بعد أية تعويضات لمتضرري حرب الخليج

أعلن الدكتور محمد العكل مدير دائرة العاملين في الخارج بوزارة العمل بأن وزارته لم تتلق أية تعويضات مالية لمتضرري حرب الخليج الأردنيين.

ونفى العكل المعلومات التي ترددت حول أن لجنة التعويضات بالأمم المتحدة قررت صرف تعويضات لـ ٢٤١ أردنياً.

وأشار العكل إلى أن وزارته قامت بتقديم كل المعلومات والمطالبات عن المتضررين الأردنيين من حرب الخليج، غير أن الأردن لم يتلق أية أجابة حتى الآن.

وبين أن نسبة الأردنيين المتضررين من حرب الخليج لا تتعدى ١٠٪ من مجموع المتضررين من الحرب.



حدث ولا حرج



● رائد صالحة/نيويورك

go.. go.. girl

ولاية نيوجرسي، مثل غالبية ولايات اميركا الأخرى، تزدحم بحانات تدعى go.. go.. girl، وهذه باختصار حانات تقدم المشروبات الروحية على انغام موسيقى صاخبة، والأهم من ذلك كله أن هذه الحانات تمتلىء بفتيات شبه عاريات يتراقصن بخلاعة أمام الزبائن وهم يثملون.

معظم زبائن هذه الحانات عرب ومهاجرون من دول العالم الثالث، وهؤلاء ينفقون أموالهم وأوقاتهم .. وصحتهم في مشاهد هستيرية ممزوجة بحمى الجنس وهذيان الكحول ورنين النقود.

وحانات الـ go.. go.. girl هذه هي واحدة فقط من عشرات الاختراعات الاميركية التي وُضعت من أجل اشباع كل ما هو ممنوع في عالمنا العربي والعالم الثالث بشكل عام، والطريف جداً أن العرب هنا أصبحوا ايضاً مالكين، اضافة لكونهم زبائن، لهذه الحانات التي تدر أرباحاً عالية.

أما في "أتلانتك ستي" فحدث ولا حرج، فهذه المدينة المعروفة بأنها مدينة القمار الأولى في العالم تزدحم بالعرب، والعرب هنا ماهرون بانفاق أموالهم وهم يعتبرون – أي العرب – زيارة اتلانتك ستي "بزنس" مثمر، رغم أنه في الحقيقة "بزنس" لا يجلب سوى خراب البيوت وإثارة المتاعب.

أود هنا، فقط، التأكيد على أن العرب في الولايات المتحدة ليس لهم كما قلنا في السابق أي ثقل في السياسة أو الإعلام أو التجارة ولكنهم عوضوا ذلك باحداث ثقل في الحانات ومدن القمار.

العين السحرية

وأخيراً .. نوابنا سيحصلون على مكاتب !!

بعدما فشلت وزارة الاشغال في الحصول على تركة المخابرات العامة وذلك بالانتقال إلى "العمارة الزرقاء" بعدما انتقل مبنى "الدائرة" إلى مكان آخر، علمت البلاد، من مصادر واسعة النمة والاطلاع، أن الوزارة قررت الرحيل إلى مبنى الضمان الإجتماعي في عمارة "راما" الواقعة في الشميساني بعدما تعرضت – أي الوزارة – إلى ضغوط كثيرة من مجلس الأمة لاخلاء موقعها الحالي تمهيداً لتحويله إلى مكاتب للنواب والأعيان الذين لا يجدون لهم مكتباً يجلسون فيه هذه الأيام.

المصادر ذاتها أكدت أن حملة صيانة متواضعة ستبدأ لمبنى الوزارة المهترىء من أجل أن "يعبي" عيون النواب والأعيان الذين يحلمون منذ عدة سنوات بمكاتب نظيفة يجلسون فيها!!.

قصة خلاف الوزير والأمين على عطاء السكر

يقال وعلى ذمة الرواة في وزارة التموين بأن خلافا وقع بين وزير التموين السابق راضي إبراهيم وأمين عام الوزارة على أسلوب ترسية العطاءات.

وقصة الخلاف تعود إلى موقف الأمين من عطاء السكر بـ ١٣ الف طن، حيث لم يقبل الأمين بترسية العطاء على أقل الأسعار، واتجه إلى مفاوضة أحدى الشركات لتخفيض سعرها وبالفعل نجح في ذلك مما أفقد الشركة التي قدمت أقل الأسعار هذا العطاء.

ويقال بأن تصرف الأمين أغضب مسؤولاً كبيراً في الدولة له علاقة بالشركة التي خسرت العطاء.

هذه القصة دفعت الوزير إبراهيم إلى استصدار قرار بعدم جواز مفاوضة مقدمي العطاءات لأخذ سعر أقل، وقبول أقل الاسعار فوراً. غير أن الأمين ومثلما يقال لم يقبل بقرار الوزير فبعث له مذكرة يبلغه بأن أسلوب المفاوضة عند ترسية العطاءات متبع منذ ١٤ سنة.

من أجل مزيد من المتقاعدين

علمت "البلاد" ان اتصالات حثيثة تجري وراء الكواليس في مجلس النواب وخصوصاً بين النواب "الطفار" من أجل اصدار فتوى قانونية تعطي للنائب الحق في تقاضي راتب تقاعدي مدى الحياة.

الطريف أن نواباً "أغنياء" بدا عليهم الحماس الشديد لهذه الفكرة، ربما لانهم أعلم بكيفية صرف هذه النقود التي قد توفر للبعض منهم ثمن "السيجار" الذي طفى على سطح شفاههم بعدما دخلوا تحت "القبة"؟!

موكب رسمي وزوامير لمعالي الوزير

التعديل الوزاري الأخير لا تزال له شجون وشؤون، آخر أخبار أصحاب المعالي الجدد، أن أحدهم لا يغادر بلدته القريبة من عمان إلا "بموكب رسمي" يعني سيارة الوزير ذات النمرة الحمراء والمحروسة بعين النبي وبعين الرئيس ترافقها سيارات حراسة من أقربائه من الأمام والخلف واليمين واليسار. وما أن تطل سيارة الوزير على مشارف البلدة حتى تطلق "الزوامير" على الطريقة الأردنية احتفالاً وابتهاجاً بوصوله. للعلم الوزير مرشح للطيران في أول تعديل وقريباً.

جمو : سأحل مشكلة مكب النفايات عشائرياً !!

مشكلة مكب النفايات وبركة البيبسي يبدو أنها مشكلة أزلية، وكلما أرادت حكومة معالجتها تغيرت قبل أن تفعل شيئاً.

الوزير والنائب عبد الباقي جمو أكد أنه بدأ بالتحرك لحل المشكلة، وأنه قام مع وزير البلديات بزيارة لموقع بركة البيبسي ومكب النفايات مشيراً إلى أنه جرى الاتفاق مع الجهات المختصة على المسارعة إلى حل المشكلة بشكل بسيط ومن خلال تحويل كل (الانقاض) من العاصمة والرصيفة والزرقاء لردم المكب بالاضافة إلى فتح قناة لتصريف المياه على سيل الزرقاء.

وقال الوزير جمو الذي أظهر انزعاجا من عدم حل المشكلة بأنه سيحل المشكلة عشائرياً بنخوة وتظافر الجميع.

ويعتقد جمو أنه يمكن تحويل هذه المنطقة التي تبلغ ٢٠٠ دونماً إلى ملاعب ومتنزه وطني.

الطريف أن خبراء المتنزهات أكدوا لـ "البلاد" أن المتنزه الجديد لن يكون بحاجة إلى أية أنواع من السماد العضوي أو الطبيعي خلال لمئة سنة القادمة لكثرة السماد بشقيه – البشري والحيواني – الذي دفن فيه.

سد الملك طلال بركة آسنة

قال مزارعون في الأغوار الوسطى أن مزروعاتهم المروية من مياه سد الملك طلال قد اصابها التلف بسبب تلوث مياه السد.

وأضاف المزارعون أن أحواض (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦) قد دمر محصولها تماما بسبب مياه السد وطالبوا الحكومة بدفع تعويضات مناسبة بسبب تلف محصولهم أسوة بالتعويضات التي عادة ما تصرف للمزارعين – اياهم – حينما تتعرض محاصيلهم للتلف.

مصنع "رب البندورة" يبتز المزارعين

قال النائب مصطفى شنيكات مقرر اللجنة الزراعية في مجلس النواب ان ادارة مصنع رب البندورة تمارس ابتزازاً مكشوفاً بحق مزارعي الأغوار الوسطى.

وأضاف أن إدارة المصنع تتنصلت من اتفاقها مع المزارعين والقاضي بشراء محاصيلهم من البندورة بسعر ٥٠ فلسا للكيلو الواحد واصرارها على شراء الكيلو بـ (٣٠) فلساً فقط.

وأشار إلى أن إدارة المصنع قامت بفرض سعر (٣٠) فلساً على مزارعي غور الصافي في وقت سابق من هذا العام خلافاً للاتفاق المبرم بين الجانبين.

للعلم فقط المصنع حكومي واجراءاته هذه جزء من حزمة اجراءات لدعم قطاع الزراعة وشخصره الذي اصبح بفضل السياسات الحكومية المتعاقبة اشبه بخصر "فيفي عبده" أيام العزّ!!.

منكسف بالحشرات !!

ذكر مصدر في وزارة التموين أن الجميد الرديء الذي تكثر فيه الحشرات والآفات، والموجود حالياً في الأسواق الاردنية، ليس منتجاً محلياً، ولم يتم استيراده بطريقة رسمية، وانما جرى تهريبه عبر الحدود.

وأشار المصدر إلى أن عدداً من المواطنين يقومون بتهريب كميات قليلة من الجميد السوري، وبيعها للتجار، بسبب غلاء أسعار الجميد البلدي، علماً بأن الجميد الأردني أكثر جودة ونظافة من مثيله السوري. عشنا وأكلنا .. جميد بالحشرات.

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان والمياه

قريباً عودة المياه لمجاريها

وأخيراً رح ترجعلنا الميه المسروقه

يس على الله الحكومه ماتبيعنا الميه بالكوبونات

سيناريو : بهاء سلمان

يحدث في العقبة

بعدما "جبّروا" ساقه كسروها مرة أخرى !!

المواطن (م.خ) قاده حظه السيء لأن يتعرض إلى حادث سير في ثغر الأردن الباسم مدينة العقبة، نقل على أثره إلى المستشفى فوراً بعد تعرضه إلى كسر في ساقه اليمنى، المواطن المذكور لم يدر بأنه سيتعرض للحادث ولذلك لم يكن يحمل في جيبه إلا خمسة دنانير فقط لا غير "شلحوه" اياها على بوابة المستشفى بدل كشفية وثمن دواء.

الطبيب أمر فوراً بتجبير المصاب بواسطة الجبص من قبل الممرض المختص الذي لم يطلب بدوره إيصالاً مالياً ثمنا لهذا الجبص.

بعد انتهاء عمليات "الجبصين" كاملة تذكر الممرض أن المصاب لم يقدم له الايصال المالي المطلوب ولذلك طلب منه الذهاب فوراً إلى المحاسب لدفع ثمن تلك الجبيرة التي وصلت قيمتها إلى خمسة عشر ديناراً بالتمام والكمال لا يحمل منها المريض فلساً واحداً. مما حدا بموظف الجبيرة إلى استفزاز موظف "الجباير" حينما أنبه على اجراء الجبيرة دون الحصول على الوصل المالي اللازم.. الممرض "ستريفز" تكتيوياً ولم يجد شيئاً يفش فيه غله إلا الساق المكسورة للمواطن المصاب فهجم عليه وقام بتكسير الجبيرة كاملة تحت "تأوهات" المصاب الذي لم يجرؤ على فعل شيء ينكر تجاه تكسير ساقه مرة أخرى.

أحد المواطنين الذين تواجدوا في المستشفى نقل المصاب إلى بيته وأجرى له "جبيرة على الطريقة العربية استخدم فيها "البيض" وليف الحمام" وبعض المواد الأخرى بدلاً من "جميلة" وزارة الصحة ومستشفياتها وطاقمها "الملائكي" من المرضين!!

الروابدة: هل تريدني أن أعدك بظلم الناس ؟

على الدرج المؤدي إلى مكتبه في الوزارة، وفي اللحظة التي تبعه خلالها عدد من المواطنين يطالبون بتوظيف ابنائهم واعطائهم حقهم في التعيين، التفت النائب عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم إلى أحدهم قائلاً: هل تطلب مني أن أعدك بظلم أبناء الناس لانصاف ابنك، لن أعدك بتعيينه، نحن الآن ندرس احتياجات المدارس القديمة والجديدة من المعلمين وقبل بدء السنة الدراسية ستكون الاسماء منشورة في الصحف.

الحكومة تهدي نصف ثروة الأردن لشركة أمريكية

عقدت الحكومة الأردنية، في وقت سابق من هذا العام، اتفاقاً مع شركة امريكية لاستثمار "أملاح البرومين" من مياه البحر الميت، وقد أثار الاتفاق آنذاك غضب عدد يتجاوز أصابع اليد من المسؤولين الأردنيين حيث قدم البعض استقالاتهم احتجاجاً على بنود الاتفاق الذي يعطي الشركة الأمريكية حق نقض أي قرار للحكومة الأردنية.

الجديد في الأمر أن الشركة الأمريكية المذكورة، وبعد أن ضمنت امتياز استخراج مادة البرومين، قررت من طرف واحد، تجميد العمل بالمشروع بحجة إنخفاض أسعار البرومين عالمياً.

بعض المهتمين علق على الأمر بقوله أن الحكومة الأردنية، قامت بإهداء نصف ثروة الأردن للشركة الأمريكية مجاناً كونها – أي الحكومة – لا يمكنها الآن فسخ عقد القران مع الشركة الأمريكية ولا يمكنها بالمقابل الضغط على الشركة لانجاز المشروع لأن عقدها لا ينص على "الطلاق" في أية حالة كانت ؟؟

سري للغاية

الأردن يباشر التنقيب عن المعادن الثمينة

قال مصدر في سلطة المصادر الطبيعية، أن السلطة اعدت خطة متكاملة للبحث عن معادن جديدة، وإيجاد مصادر بديلة لتلك التي بدأت تنفذ، وأن هذه الخطة تضمنت ١٠ مشروعات هي:

تحديد أماكن جديدة لخامات المقالع، وإيجاد مصادر جديدة لمادة "الكاولين" في ماحص وغور الكبد، وخامات اضافية لمصنع أسمنت الرشيدية، أو التنقيب عن الجبس في مكاور واللسان لتوفير هذه المادة للسوق المحلي، لأن الأردن ما يزال يستورد هذه المادة من الخارج، كما تضمنت الخطة التنقيب عن التف البركاني والزيولايت، ودراسة الرمال الأردنية للأغراض الصناعية، ومنها رمال السيلكا، السباكة، الزركون، رمال الانشاءات و"كاولين" الرمال اضافة إلى التنقيب عن "الفلسبار" وتقييم خامات المنغنيز.

وأكد المصدر أن جميع هذه المشروعات، ذات قيمة مالية عالية، ستقوي من دور قطاع التعدين في الاقتصاد الأردني، وأن المباشرة باستثمارها ستتم فور انتهاء الدراسات المتعلقة بها.

المصيبة أن بعض سيئي النية ربطوا ما بين البحث عن هذه المعادن الجديدة وبين العملية السلمية بطريقة ليس فيها "حسن نية" على الإطلاق، واتهموا البعض بأنهم يعلمون بهذه المعادن لكنهم فضلوا عدم الكشف عنها سابقاً بانتظار اشارة الموافقة من خارج عمان طبعاً!!.

مشروع اسرائيلي لـ "مط" خليج العقبة

ذكر راديو "اسرائيل" – وهو صادق بالمناسبة – أن خبراء جيولوجيين من الجامعات العبرية اطلعوا حكومتهم على دراسة من أجل "مط" خليج العقبة من خلال غمر وادي عربة بالمياه، مما يعني أن الأردن واسرائيل ستحصلان مستقبلاً على شاطىء اضافي لا يقل طوله عن (١٤٠كم) يستخدم لأغراض التعري وخلافه.

وعلمت البلاد أن الأردن سيكون الخاسر الأكبر في حالة تنفيذ هذا المشروع، حيث يعتبر وادي عربة غنياً بمعادن كثيرة أهمها النحاس وأخرى لم تكتشف بعد.

أحد الظرفاء علق على المشروع بقوله: إذا كانت الأردن ستخسر النحاس، إذا ما تم المشروع، فإنه سيربح "البرونز" الذي سيكون متوفراً بكميات كبيرة على الشاطىء الجديد!!.

ديمقراطية اسرائيل في مناهج وزارة التربية

كشف أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي الدكتور اسحق الفرحان النقاب عن أن أحد مؤلفي المناهج في وزارة التربية والتعليم لم يجد غضاضة في إضافة فصل كامل عن دولة اسرائيل، والتغني بديمقراطيتها ونظام الحكم فيها، في كتاب التربية الوطنية لطلبة المرحلة الابتدائية في مدارسنا.

وأضاف الفرحان أن وزير التربية السابق الدكتور خالد العمري، كاد أن يمرر "الفصل" دون سؤال على اعتبار أن السلام قادم، والوئام سيحل بدل الخصام بيننا وبين أولاد العم.

وأشار الوزير إلى تدخل بعض الشخصيات والتي أقنعت "الوزير" بخطورة الموضوع، مما أدى إلى حذف "الفصل" من أساسه، مصادر أخرى أكدت أن الغاء الفصل مؤقت فقط وأن فصولاً أخرى في طريقها إلى مناهجنا مستقبلاً!!.

٢١١٧ موظفاً عينوا بعقود !!

علمت البلاد أن عدد الموظفين الذين تم تعيينهم بموجب عقود في الوزارات والدوائر الحكومية خلال العام الماضي بلغ ٢١١٧ موظفاً فقط لا غير.

رئيس ديوان الخدمة المدنية الذي زف الخبر للمواطنين اكد أنه جرى تعيين ١١٤٣ منهم في وزارة التربية و ٧١٤ في وزارة الصحة و ٢٦٠ في باقي الوزارات والدوائر الحكومية عليان لم ينس أن يذكر أن ١٠٧ ممن جرى تعيينهم يحملون شهادة الماجستير.

مما يستحق الذكر في هذه القضية أن من يعينون بعقود ليسوا بحاجة لانتظار الدور والخضوع لشروط ديوان الخدمة المدنية، وأن مسألة تعيينات العقود "مطاطة" لدرجة أنها اصبحت بلا "دكة" في بعض الحالات !!.

الأموال لتعديل الأحوال

علمت "البلاد" أن نائباً تلقى هبات رسمية وشبه رسمية بما قيمته ١٥ الف دينار أردني خلال الدورتين العادية والاستثنائية لمجلس النواب الحالي.

وأفاد مصدر نيابي مطلع أن أموالاً ضخمة مجهزة لغايات إعادة ترضيب بعض "المصلحين" ولتليين مواقف البعض الآخر.

وذكر المصدر أن مناقشات ضريبة المبيعات شهدت رواجاً لمثل هذه الصفقات التي تؤكد مصادرنا أنها "بريئة" جداً ولا تشكل خدشاً لعذرية المسؤولين المشمولين جغرافياً بهذه الهبات ولا تمس من قريب أو بعيد ذمتهم المالية لأن الأموال هي عن خزينة الدولة وليست من "جياب الدفيعة" !!!.

قصر الثقافة قيد الترميم

علمت "البلاد" أن وزارة الاشغال وادارة مدينة الحسين للشباب بدأت بدراسة افضل الطرق لتطوير وضع قصر الثقافة الذي تقرر البدء بترميمه.

وأكد مدير مدينة الحسين للشباب عصام عريضة أن القصر صار بحاجة ملحة لتطوير وضعه حتى يتناسب مع الدور الذي يلعبه.

وأشار عريضة إلى أن عمليات الترميم قد تستغرق ما يقارب ٩ شهور، وأنه لم تتحدد حتى الآن كلفة الترميم والإصلاح.

للعلم فقط كلمة قصر لم تعد تليق به بعدما تحولت معظم مرافقه إلى ما يشبه "الخرابة" لقلة الصيانة!!.

لجنة للذباب ثمرة المفاوضات الأردنية الإسرائيلية

علمت "البلاد" أن الأردن و"اسرائيل" إتفقتا على تشكيل لجنة لمكافحة الذباب في الأغوار، وتأتي هذه اللجنة ضمن اتفاق بيني أردني – إسرائيلي.

ويعتقد مراقبون أن هذه اللجنة ليست سوى مقدمة لتشكيل لجان عديدة مهمتها إبادة أصناف أخرى من الحشرات مستقبلاً !!

معلومات "البلاد" تؤكد أن لجنة الذباب هي الوحيدة التي أقرت توصياتها من الجانبين قبيل إجراء أية محادثات جوهرية تجاه الحدود واللاجئين والمياه وباقي اللجان الأخرى.

تحت الحزام

المدير في عزاء والموظفة تطرب بالغناء

أحد مدراء الدوائر الحكومية في محافظة العقبة، توفي والده مؤخراً مما استدعى غيابه في ذلك اليوم عن عمله، البلاد ذهبت لتعزي المدير في مكان عمله، لكنها لم تجد المدير، ولم تجد له مساعداً ينوب عنه، بل لم تجد في هذه الدائرة أي موظف يقوم بتسيير المراجعين، إلا أنها في النهاية علمت بوجود أحد الموظفين في هذه الدائرة – وهو الوحيد الذي كان بها من الذكور – ابلغ الحضور أن هناك موظفة "مختصة" يمكن لها أن تتعاون مع المراجعين، فما كان من مندوب البلاد إلا أن قام بالذهاب إلى مكتب هذه الموظفة، وما أن دخل حتى رأى الموظفة تشعل سيجارتها و"تتجلى" على أنغام صوت سعدون جابر، طبعاً الأغنية كانت "مشوارك أبد ما منه مشوار" وإنا لله وإنا إليه راجعون.

"الحشيش" متوفر بكثرة في المفرق !!

صرح أحد كبار المهربين في الصحراء الشرقية (فضل عدم ذكر اسمه) أن تجارة الحشيش تشهد ازدهاراً منقطع النظير في شمال المملكة، وفي محافظة المفرق تحديداً.

واضاف "الزميل" المهرب أن رجال الأمن لا يدققون كثيراً في تفتيشهم للسيارات القادمة والمغادرة من وإلى بلدة الرويشد.

وعن الآفاق المستقبلية للتوسع في عمليات التهريب قال "الزميل" المهرب: لدينا مشروع متكامل لادخال مواد مخدرة أخرى إلى السوق قريباً كالهيروين والافيون اضافة إلى حبوب "الكابتغون" و"التريتغون" و (L.S.D) إلا أن هذا المشروع يحتاج إلى مزيد من الدراسة قبل طرح هذه الاصناف في السوق من جانب آخر ذكر أحد المدمنين في محافظة المفرق أن المخدرات متوفرة وبكميات ضخمة وباصناف جديدة ولا يجد صعوبة في الحصول عليها. بقي أن نذكر أن مراسل "البلاد" الذي أجرى الحوار مع المهرب الكبير، هو الآخر مدمن ولا يجد صعوبة في الحصول على حاجته من هذه المواد.

موافقة للدستور وفيتو على صحيفة اسبوعية

من المتوقع أن تبدأ صحيفة الدستور التوزيع في الأرض المحتلة بعد أن أخذت موافقة على ذلك من منظمة التحرير.

لكن مصادر فلسطينية على علاقة وثيقة بقيادة المنظمة أكدت أن صحيفة أسبوعية قد تقدمت هي الأخرى بطلب للتوزيع في الارض المحتلة غير أن طلبها رفض لأن عليها فيتو وهي من الصحف الموجودة على قائمة الممنوعات.

تهديدات بنسف البيت

علمت البلاد أن أحد الأساتذة في جامعة اليرموك تلقى تهديدات من أشخاص مجهولي الهوية.

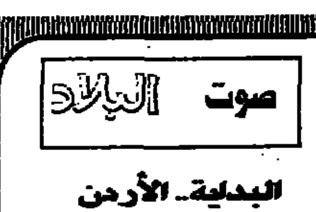
وأكدت المصادر أن أشخاصاً مجهولين أبلغوا زوجة الأستاذ بضرورة دفع ألف دينار أردني حتى لا يضطروا لنسف المنزل.

الجهات الأمنية لا تزال تواصل تحرياتها لمعرفة هوية المهددين خصوصاً بعد أن فشل الاستاذ "النسف" على دفع مبلغ الالف دينار.

تشكيلات الإعلام على نار هادئة

تستطيع البلاد أن تؤكد انتقال الزميل هاشم خريسات رئيس تحرير جريدة "صوت الشعب" مديراً للإذاعة وحلول الزميل عبد السلام الطراونة رئيساً لتحرير صوت الشعب في الأسبوع القادم في حين رشحت بعض المصادر الزميلين علي الفزاع مدير دائرة الإعلام في الديوان الملكي ومحمد أبو زيد مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في بنك الإسكان لتولي منصب مدير التلفزيون خلفاً للسيد إبراهيم شهزادة الذي رشحته بعض الدوائر للانتقال إلى الديوان الملكي أو إلى رئاسة الوزراء مستشاراً إعلامياً خلفاً للزميل علي الصفدي الذي أحيل على التقاعد.

مصادر مطلعة أكدت بقاء السيد محمد أمين مدير دائرة المطبوعات في موقعه في الوقت الحالي خلافاً لما نشرته بعض الصحف الأخرى.



صوت البلاد

البداية.. الأردن وفلسطين

مرة أخرى أكد الحسين على أن القضية الفلسطينية قضية مصيرنا ومستقبلنا، ليبعد كل الشبهات التي حاول البعض أن يحيط بها موقف الأردن تجاه فلسطين بعد دخوله المحادثات الثنائية.

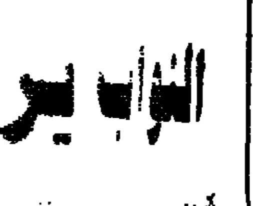
وجاء تأكيد رأس الهرم السياسي في الأردن ليشير إلى القلب المفتوح للاشقاء غرب النهر.

لقد ربط الحسين بين مستقبل الأردن ومستقبل القضية الفلسطينية كشعب وأرض وحق، في اشارة واضحة لضرورة ترسيخ العلاقة بين الكيانين، وأهمية هذه العلاقة لكلا الشعبين تاركا المدى مفتوحاً لايجاد الظروف الصحية لنمو هذه العلاقة.

مرة أخرى يتجدد حديث الهاشميين عن العلاقة "الأردنية – الفلسطينية" صدى لرغبات لم تغادر صدور الأردنيين والفلسطينيين عبر التاريخ، وفي اقسى المنعطفات السياسية التي مرت بها العلاقات الثنائية وأكثرها حدة.

إن العلاقة الأردنية – الفلسطينية خلال المرحلة القادمة في أمس الحاجة للحوار الهادىء، والمصارحة والوضوح، وتعميق التنسيق لأن شكل العلاقة في المرحلة القادمة سينعكس على بنية الكيانين ومصالح الشعبين.

ويجب أن يكون التنسيق الأردني الفلسطيني مقدمة لتنسيق "عربي – عربي" لتزداد المواقف العربية قوة فالتاريخ لا يرحم الضعفاء.



بعدما كشف الاسرائيليون عن مفاوضاتهم السرية مع دمشق .. الاردن "طبخ" اوسلو جديدة

أمريكا وعدت الملك بخفض الديون من ٦ الى ٢ مليار وتسليح الجيش وتأهيله للسلام

البحر الميت للسياحة العالمية والأغوار متنزهات تاريخية وفتح الأجواء للطيران مع اسرائيل قريبا

البلاد | كتب نضال منصور

معلومات سرية خطيرة هي التي دفعت الأردن إلى تسريع قطار السلام مع اسرائيل هذا ما قاله دبلوماسي غربي لـ "البلاد" في تعليقه على التطورات المتلاحقة في مسار المفاوضات الأردني الإسرائيلي.

ولا يتردد هذا الدبلوماسي في القول بأن اسرائيل كشفت لمسؤول أردني رفيع المستوى عن أن "طبخة" السلام مع سوريا قد أوشكت على الانجاز وأن لقاءات سرية معهم قد تمت وعلى أعلى المستويات.

هذه المعلومات ومثلما يقول هذا الدبلوماسي الغربي أذهلت وصدمت المسؤول الأردني، وجعلت الأردن يندفع لانجاز اتفاق أوسلو جديد مع اسرائيل قبل أن يفوته القطار ويبقى وحيداً مجرداً من كل عوامل القوة، وعندها لن يأخذ من طبخة السلام ما يمكن أن يأخذه الآن.

وربما تكون هذه المعلومات التي تلقاها الأردن هي التي دفعت جلالة الملك للقول في مؤتمره الصحفي بواشنطن وهل تعتقدون بأن الأردن سيبقى ينتظر ليكون آخر الموقعين على اتفاقية السلام؟

ولمح الملك إلى غياب المعلومات عن النتائج التي توصل لها كل طرف عربي في المفاوضات بما فيها الجانب السوري ولذلك قال: بالنسبة للتنسيق فلم يكن هناك أبداً نوع من التنسيق يمكننا أن نعرف تماما أين يكون كل مسار في لحظة معينة، وأنه لدينا مشاكل وظروف يجب مواجهتها وأن المسألة مسألة سيادة تخص الأردن.

اسباب أخرى

وليست المعلومات التي تسربت عن تقدم المفاوضات على المسار السوري هي السبب الوحيد في تسارع المفاوضات الأردنية الإسرائيلية، فالتقدم الفلسطيني الكبير في المفاوضات كان من العوامل الأخرى التي جعلت الأردن يتحلل من "المحرمات" وهو اتجاه يدعمه مسؤولون أردنيون في الحكومة.



الملك الحسين

ومهما تكن أسباب حل عقدة المفاوضات الأردنية الإسرائيلية، فإن الأردن قرر المضي في عملية السلام وأطلق رصاصة البدء وكان الرهان على أن تكون زيارة جلالة الملك والوفد الكبير المرافق له هي نقطة الانطلاق في "مارثون" المفاوضات.

الأردن خلال هذه الزيارة التي اعتبرها المراقبون السياسيون تاريخية تلقى وعوداً اسرائيلية أمريكية بحل المشاكل العالقة.

وقد كشف مسؤولون أردنيون النقاب لـ "البلاد" عن أن الوفد الأردني حمل لواشنطن مجموعة من المطالبات أبرزها اقتصادي وتنموي.

ويقول هؤلاء المسؤولون بأن الرئيس الأمريكي كلينتون وعد جلالة الملك خلال اللقاء به في البيت الأبيض بأن تلعب الولايات المتحدة دوراً فاعلاً في اسقاط الديون عن الأردن.

ويرجح المسؤولون أن توافق الدول الدائنة وبجهود وضمانات أمريكية على إسقاط ثلثي ديون الأردن لتصبح ٢.٢ مليار دولار في حين أنها تبلغ الآن ٦.٦ مليار دولار.



رابين

ويشير المسؤولون الأردنيون إلى أن جلالته طرح على كلينتون تسليح الجيش وقد وعد كلينتون ايضاً بتلبية حاجات الجيش وتأهيله لمرحلة السلام.

ويؤكد برلمانيون مقربون من الحكومة أن وزيري الإعلام والمالية جواد العناني وسامي قموه حملا معهما إلى واشنطن قائمة بالمشاريع الاقتصادية المقترحة خلال عملية السلام ليأخذا الدعم الأمريكي لها.

وتكشف معلومات تلقتها "البلاد" من واشنطن أن خطة لحزمة مشاريع أردنية اسرائيلية مشتركة من أهمها التخطيط لعمل متنزهات تاريخية في غور الأردن على غرار المتنزهات الغربية في أمريكا، وكذلك تحويل منطقة البحر الميت إلى منطقة عالمية للسياحة، ونوهت بأن كلاً من الجانبين الإسرائيلي والأردني قدما تصوراتهما لتطوير المنطقة وأن هذه التصورات متقاربة وستعمل أمريكا على دمجها في خطة واحدة وتؤكد هذه المعلومات أن الأردن واسرائيل ومصر ستبدأ بتنفيذ طريق بري يربط العقبة بايلات.

وبينت المعلومات أن ممثلين عن الأردن واسرائيل سيلتقون الشهر القادم لمناقشة التعاون في مجال الطيران المدني وفتح المجال الجوي بينهما.

وعدا عن هذه المشاريع التي تأخذ طابعاً سياحياً فإن الجانبين سيضعان تصورات لحل مشكلة المياه والبيئة وأنه تم الاتفاق على مبدأ التعويض لحل مشكلة المياه.

وحسب كلام مجموعة من البرلمانيين فإن الأردن لن يقبل بأن تنحصر المشاريع التنموية وخاصة البنية التحتية في الضفة الغربية فقط وأنه يريد حصة من هذه المشاريع التي يعتقد أن له الحق فيها.

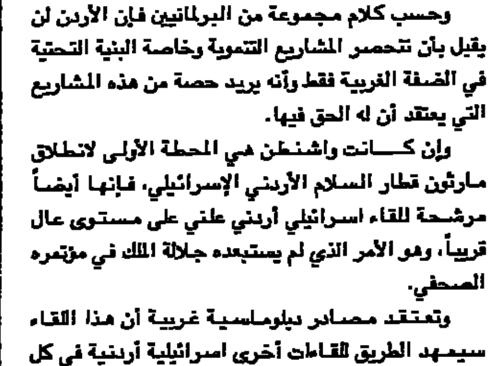
وإن كانت واشنطن هي المحطة الأولى لانطلاق مارثون قطار السلام الأردني الإسرائيلي، فإنها أيضاً مرشحة للقاء اسرائيلي أردني علني على مستوى عال قريباً، وهو الأمر الذي لم يستبعده جلالة الملك في مؤتمره الصحفي.

وتعتقد مصادر دبلوماسية غربية أن هذا اللقاء سيمهد الطريق للقاءات أخرى اسرائيلية أردنية في كل من عمان وتل أبيب.

ومع تقدم المفاوضات وترسيم الاطار العام لها من واشنطن فمن المتوقع أن تبدأ الشهر القادم المفاوضات الأردنية الإسرائيلية لترسيم الحدود وبحث مشكلة المياه.

وقال مسؤول أردني كبير لـ "البلاد" من الطبيعي أن تكون هذه المفاوضات هنا، وإلا كيف سنرسم الحدود؟

وتابع قوله: سننصب نحن خيمة على الحدود، وسيفعل الإسرائيليون نفس الأمر وسنبدأ مفاوضات على أرض الواقع !!.



علي بلاطة

● نايف الطُوره

يافرحة ماتمت؟؟

اعتقد أن ثمة تقصير في الإذاعة والتلفزيون يستدعي المعاقبة واتخاذ أشد الإجراءات في حق المسؤولين عن هذه المؤسسة.. فهي - أي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون - لم تطل كعادتها إلى انجازنا الوطني في واشنطن بالشكل اللائق.. لم تترجم انجازنا التاريخي ليصبح فرحاً أردنياً عارماً يعم ريفنا وبوادينا ومدننا وقرانا على الطريقة الرسمية.. لم تستطع تحويل أغنية "أبو يوسف" التاريخية إلى أنشودة وطنية يرددها الصغير قبل الكبير. لم تفتح استوديوهاتها على مدار الساعة لاستقبال وفدنا العائد من واشنطن بأهازيج النصر لانجاز "أوسلو الأردنية" هناك.. لم تكلف الشعراء باقتراف المعلقات لبثها على مدار الساعة احتفاء بالانجاز التاريخي.. لم تقطع بثها المباشر وغير المباشر سواء في الراديو أو ستوديو كأس العالم لتصور رحلة "النصر" التي قام بها وزير إعلامنا جواد العناني ووزير ماليتنا سامي قموه والتي بدأت من واشنطن باتجاه باريس هرولة وراء الوعد الأمريكي بخفض المديونية الأردنية مقابل "تسبيح" كامل و"تطبيع" شامل.. إنني أعتقد أن من حق المجالي وحكومته - ولو من باب العشم - أن ينتظروا استقبالاً شعبياً حافلاً على سلم الطائرة، أن ينتظروا تحويل الأهزوجة التاريخية «أبو يوسف كعك بعجوة» إلى نشيد يومي عبر أمواج الأثير وعبر مكبرات الصوت في المدارس.. اللعنة نسيت أن المدارس في اجازة الآن وسيغيب عنها هذا الشرف.

اعتقد أن من حق المجالي ووفده العائد أن يستقبل استقبالاً يليق بالانجاز التاريخي، يليق بحجم التنازلات التي قدمت، يليق بحجم الهرولة التي تمت، يليق بما تبقى من ماء الوجه .

يتحركون لاستعادة هيبتهم و الاستقلال عن الحكومة

النواب يريدون مساواتهم بالوزراء في الرواتب والسيارات !!

كتب محرر الشؤون البرلمانية

الدورة الاستثنائية انتهت ولكن "حُمى" اللقاءات النيابية في قاعة الصور تزايدت.. فماذا يريد النواب؟!

نائب معارض يصف اللقاءات النيابية بالقول "النواب يعملون على استعادة هيبتهم، وهم يضعون الآن خطوة دفاعية وهجومية!!

وربما يكون اللقاء الأخير للنواب والذي خصص لبحث الاستقلالية الإدارية والمالية لمجلس النواب وتعديل النظام الداخلي يعكس هذه الحقيقة، ويعلن أكثر من نائب أنه لا يجوز السكوت عن "ارتهان" مجلس النواب في قضاياه الإدارية والمالية للحكومة.

ويذهب النائب المعارض للقول أن حقوقنا المالية أصبحت الحكومة تقايضنا عليها وتبتز بعضنا تحت وطأة حاجته ملمحا إلى أن بعض النواب اشترت الحكومة مواقفهم مقابل منحهم اعفاءات جمركية على سياراتهم !!.

ومن الواضح أن النواب المتحمسين لإجراء تعديلات جوهرية على النظام الداخلي واستقلاليتهم المالية والإدارية لا يقابله حماس من الحكومة، ويؤكد على ذلك رئيس مجلس النواب طاهر المصري التي أكد لـ "البلاد" أن الحكومة تتهرب وتماطل في تنفيذ وعودها خاصة في الاستقلال المالي والإداري للمجلس.

ويبدي المصري حماسا كبيراً لاجراء تعديلات على النظام الداخلي وبالتوجه نحو تكريس استقلالية مالية وإدارية للمجلس في وقت "نامت" فيه هذه القضايا في ادراج مجلس النواب طوال السنوات الأربع الماضية من مجلس النواب السابق.

وعلى الأرجح فإن "انتزاع" المصري استقلال البرلمان ماليا وإداريا عن الحكومة يسجل له.

ومن المعروف أن القرار الإداري والمالي مربوط برئيس مجلس الأعيان التي يشغل ايضاً منصب رئيس مجلس الأمة.

وكانت قد ترددت معلومات عن خلافات بين المصري وأحمد اللوزي حول الموقف من استقلالية مجلس الأمة، حيث لم يبد اللوزي مثلما تقول المعلومات حماسا لذلك.

ولكن النواب وعلى ما يبدو فهم مجمعون على ضرورة الإسراع في إنجاز مسألة الاستقلال المالي والإداري. وقد كشف نواب حضروا اللقاء في قاعة الصور تفاصيل ما جرى في هذا الاجتماع الذي حضره ٤٩ نائباً.

أول القضايا التي ناقشها النواب هي تعديل النظام الداخلي وقد اتفقوا على اسناد هذه المهمة إلى اللجنة القانونية، غير أن هذا التوجه قوبل بمعارضة من قبل بعض النواب ومن بينهم علي أبو الراغب والذين طالبوا بتشكيل لجنة خاصة من رؤساء اللجان والكتل لانجاز هذه المسألة الحساسة والهامة.



وتأتي قضية تعديل النظام الداخلي بعد أن تقدم النائب عبد الرؤوف الروابدة باقتراح لتعديل هذا النظام، وقد توجه رئيس مجلس النواب منذ انتهاء الدورة العادية إلى تشكيل لجنة استشارية من مجموعة من النواب السابقين والحاليين لتقديم دراسة حول النقاط التي يجب تعديلها، غير أن هذه اللجنة التي عقدت اجتماعا لها لم تنجح بسبب اعتذار بعض أعضائها عن المشاركة.

وإن كانت قضية تعديل النظام الداخلي هامة إلا أنها لم تأخذ وقتا من النقاش في اجتماع النواب، وكان المحور الرئيسي للنقاش هو الاستقلال المالي والإداري، وعبر عدد كبير من النواب عن اعتقادهم بأنه حتى يتحقق للمجلس هذا المطلب فإن عليهم تحقيق مجموعة من المطالب للنواب.

وقد ناقش النواب وفق المعلومات التي تلقتها "البلاد" قضية رواتب النواب، حيث أبدت مجموعة منهم استياء كبيراً من صرفهامع الموظفين اعتباراً من أول الشهر القادم.

وطالب عدد من النواب برفض هذه الزيادة والبالغة ٥٠٪ من قيمة الراتب لأنها غير منصفة وأصر بعضهم على أن يكون راتب النائب مثل راتب الوزير.

هذا الخلاف في وجهات النظر حول زيادة رواتب النواب فتح المجال لانتقادات واسعة وحملة من الاتهامات للحكومة والنواب، وقال بعض النواب منكرين ومعاتبين كان يجب أن لا توافق على الموازنة ورفضها لأنها أعطت الوزراء الزيادة التي يريدونها ولم تمنحنا مع الموظفين ما نريد؟!

وتطرق النواب إلى قضية سيارات النواب حيث طرحت مجموعة من التوجهات من بينها أعطاء كل نائب سيارة ما دام نائباً على غرار الوزير، أو صرف علاوة مجزية له بدل استخدام السيارة، أو اعفاءها جمركيا حتى يتسنى له شراء سيارة بثمن معقول.

وفي نفس السياق أثار النواب مشكلة هواتف النواب، إذ طالبوا بأن تغطي الحكومة تكاليف هواتفهم لأن أكثر استخداماتهم لقضاء مصالح المواطنين.

وكشف نواب لـ "البلاد" أن الرئيس طاهر المصري كان قد ارسل مذكرة لرئيس الحكومة بهذا الشأن وكان الرئيس المجالي أبلغه بالموافقة.

ومن المتوقع أن يحقق النواب أكثرية مطالبهم لأنها تحظى بموافقة الغالبية، حتى ولو اصطدموا بموقف متشنج من الحكومة فإنهم سيلجؤون إلى جلالة الملك وهو ما يفضله أكثرية النواب، حيث أكد أكثر من نائب أنهم في رسالتهم إلى جلالته أرادوا أن يقولوا له "علاقتنا مباشرة معك ولا تمر بقناة الحكومة"!!.

النواب المعارضون يطخون على الحكومة

حدادين: حكومة بلا لون ولا طعم ولا رائحة

[illegible] المجالي يرفض السلوك الديمقراطي

حباشنة: سياسة الرئيس عدائية للنواب

أبو زنط: الحكومة سيارة بلا محرك

لم تتعرض حكومة "للطخ" السياسي والانتقادات بقدر حكومات الدكتور عبد السلام المجالي.

ورغم مرور وقت ليس بقصير على التعديل الوزاري الأخير إلا أن "الاحتقان" النيابي ضد الحكومة يتزايد، ونواب المعارضة ما يزالون يفتحون النار عليها.

"البلاد" رصدت آراء بعض النواب في التعديل الأخير الذي أجراه المجالي فكان هذا الهجوم الكاسح.

لا لون ولا طعم ولا رائحة

النائب بسام حدادين قال إن حكومة المجالي لا لون، لها ولا طعم ولا رائحة.

وأضاف: لا أرى أي تغيير ملموس سوى في تبدل بعض الأسماء أما السياسات فلا تزال كما هي.

تشكيل أم تعديل

أما النائب مصطفى شنيكات فقال: لقد جاء التعديل الأخير ضمن سياق العقلية الحاكمة التي تتميز بالفردية وترفض السلوك الديمقراطي.

وأضاف إن هذا التعديل وإن كان يحتمي خلف نصوص الدستور إلا أنه اخترق روح الدستور كون التي جرى تشكيل لحكومة جديدة وليس تعديلاً فقط بدليل تبديل (١٨) حقيبة وزارية من أصل ثلاثين حقيبة.

وقال إن هذه المراوغة من قبل رئيس الحكومة لا تهدف إلا للهروب من امتحان الثقة.

تركيع الأردن

النائب توجان فيصل قالت: يأتي التعديل الأخير على حكومة المجالي بلا أي معنى على الاطلاق، وفضلاً عن ذلك فهو يعكس استهتاراً واضحاً من قبل السلطة التنفيذية بمجلس النواب وبالشعب أيضاً وليست للحكومة مهمة سوى تركيع الأردن.

وأضافت أن التعديل الأخير يكاد يخلو تماماً من الكفاءات وهو ليس أكثر من إعادة توزيع للامتيازات.

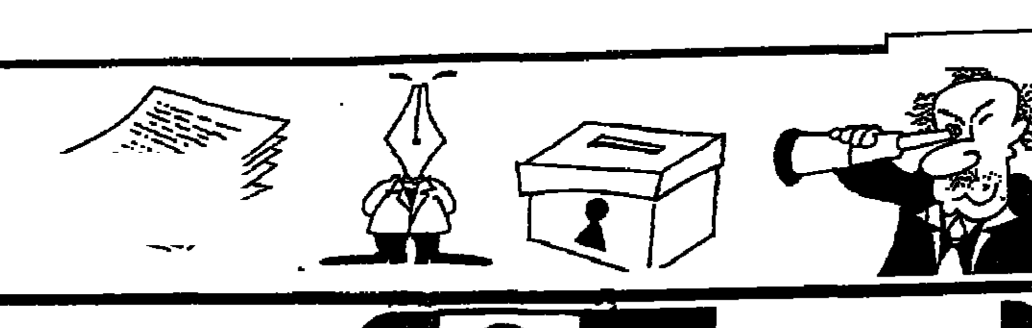
إرتكاب نفس الأخطاء

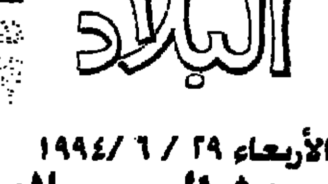
النائب سمير حباشنة قال: لقد ارتكب الرئيس نفس الأخطاء بتجاوزه لمجلس النواب، واعتبر النائب حباشنة أن سياسة رئيس الحكومة كيدية ضد مجلس النواب وربما عدائية أيضاً.

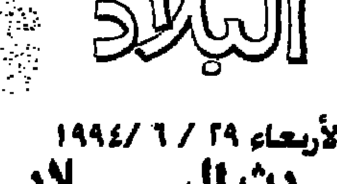
وأضاف تتضح هذه السياسة من خلال عدم اتصال الرئيس بالكتل بل إكتفى بالاتصال مع اشخاص وهذا منافر للسلوك الديمقراطي.

سيارة بلا محرك

النائب عبد المنعم أبو زنط قال: الحكومة الحالية اشبه بسيارة بلا محرك فهي لا تستطيع قطع المسافات المطلوبة منها وهذا واضح من تركيبتها.









البلاد

الأربعاء ٢٩ / ٦ / ١٩٩٤

حدث البلاد



حط في الخرج

د. أحمد عويدي العبادي

إعدام الأردني بإهانته لا بشنقه

يمر الأردن الآن بمرحلة هي الأخطر في تاريخه الحديث، إذ يقف أمام منعطف التلاشي والإندثار، أو البقاء والاستمرار لشعبه وهويته وكيانه.

لقد مر الأردن بظروف حرجة دقيقة عبر هذا القرن، استطاع الأردنيون خلالها الإمساك بزمام المبادرة وإنقاذ بلادهم في اللحظات الأخيرة التي خيل فيها لمن كان على قلبه غشاوة أنهم اندثروا أو انتحروا، والشواهد كثيرة ومريرة.

ولو عادت بنا الذاكرة إلى احداها في مطلع هذا القرن، لرأينا كيف استطاع الأردنيون تجاوز محنة الفراغ السياسي، وتمزق البلاد إلى نواحي في أعقاب الحرب العالمية الأولى، إذ أنهم، ومن خلال وعيهم وبصيرتهم و انتمائهم الوطني وتناغم نسيجهم الاجتماعي وايمانهم بدينهم وقوميتهم، تمكنوا من السمو فوق الاقليم والناحية والعشيرة، إلى مستوى الوطن والشعب، وبذلك اثبتوا للدنيا والتاريخ في تلك الأيام، التي كان يسود فيها الجهل والوهم من حولهم، أنهم أصلاء لا دخلاء.

توصل الأردنيون إلى اتفاق مع المغفور له الأمير عبد الله (الملك فيما بعد) (أثر وصوله إلى معان) على تأسيس كيان سياسي في الأردن، قوامه الطرف الأردني الذي قدم الأرض والشعب والامكانات والهوية ثم البيعة، والطرف الهاشمي الذي قدم نظام الحكم وجزءاً من الأسم.

ورغم وجود بعض صور المعارضة هنا وهناك، فقد كان نتاج هذا العقد السياسي (ولا أقول العقد الاجتماعي) اقامة اتحاد بين "الأردنية" و"الهاشمية" استمر في نموه ونضجه إلى أن ولدت "المملكة الأردنية الهاشمية" من رحمه الشرعي.

استمر التلاحم بين طرفي العقد قائماً على الاعتراف المتبادل والتزام الطرفين كل تجاه نفسه وتجاه الآخر، ضمن حدود وقام العقد على أساس الشورى والمشاركة والحوار واحترام ارادة الأردنيين، وتوجهاتهم الوطنية والقومية والإسلامية، وعدم التفريط بحقوقهم وسيادتهم على أرضهم، وألا يتم التنازل عن أي من هذه أو جزء منها، وهذا ما أكده الدستور الأردني في معرض نصوصه فيما بعد.

وهكذا مكن هذا العقد للأردنية استقراراً، وللهاشمية قراراً، وانهمك الأردنيون في العمل والبناء بكل كفاءة واقتدار، ودعموا الهاشميين بكل صدق واخلاص، وسلموهم قيادتهم وبيعتهم ورايتهم، وأسس الأردنيون هيبة الدولة والحكم بسواعدهم ودمائهم وتضحياتهم، وبنوا سمعة عطرة للوطن بما عندهم من سمو الخلق الكريم، والتعفف الرفيع، ونسجوا مع "الهاشمية" طرائق وحُبكا في أنفسهم وتصرفاتهم بما تعذر تفسيرها لدى الآخرين وسهل تعبيرها لدى الأردنيين.

وصلت وشائج النسيج بين الأردنية والهاشمية إلى درجة من الإتحاد والتلاحم بما يستحق عليه الأردنيون المكافأة والتقدير، والرعاية وحسن التدبير، ولا أظن ما قدموه يستحق الغاء اسمهم وهويتهم من البناء الذي أشادوه وحموه، والوطن الذي سيجوه وعمروه، بل وليس من حق أي جهة أو فرد أو مجموعة كائنة من كانت الغاء أحد اجزاء عنوان العقد، لأن ذلك ينسف أركان وشرعية البيعة والتلاحم، ويدعو الطرف الآخر للتصرف المماثل وبالتالي ينفسخ العقد وينتهي العنوان ولا أظن عاقلاً يبادر إلى ذلك وهو يعلم أن مباشرته أو ممارسته لن تكون من طرف واحد فقط ولا أظن عاقلاً يقبل الإنسلاخ عن جلده، أو يضحي برفيق دربه، ولا أظن عاقلاً يريد أن يرى الهاشمية بلا أردنية، لأنه سيرى حينها الأردنية بلا هاشمية لا قدر الله.

لم يسلم هذا الشرف الرفيع من الأذى والتجاوز، فقد تمت تجاوزات لحرمان الأردنيين من السيادة والقيادة والقرار السياسي، وأخرى لتعويم هويتهم خلافاً لما كان عليه الاتفاق، مما أدخل الخلل إلى المعادلة والزلل في الحسابات والنتائج، وسهل عمليات الاختراق والتغلغل من الغرباء على العقد وطرفيه أردنيين وهاشميين تحت اسماء وعناوين قومية ووطنية وسياسية وغيرها، الأمر الذي كاد يسوق الأردن في حالات كثيرة إلى شفير الهاوية، ولم يكن ينقذه إلا قيام الأردنيين بالأخذ بزمام السيادة والمبادرة مرة أخرى لإعادة الأمور إلى نصابها، وحماية أرضهم وعرضهم ولكن بمزيد من الخسائر والتضحيات.

وحيث أن طبيعة الأردنيين الصدق والشجاعة، وأنهم غير مجبولين على الخسة والغدر والمراوغة أو الاستعلاء أو التنظير التهريجي، فإنهم لم يطيقوا التعديات بأي نوع من الصفات أو التصرفات، تكلموا أو صمتوا ؟ ولم يحظ هذا التعدي إلا بمباركة زمر خرقاء من التنابلة والمنتفعين. وقد أدت هذه التجاوزات بالعديد من الوطنيين إلى ردود فعل عفوية وطبيعية معبرين عن بقية المضطهدين الصامتين لتذكير المتجاوزين بالأساس المتفق عليه والعودة اليه، ومع هذا ظلمت زوراً هذه الأصوات الأصيلة بالاقليمية وقصر النظر.

ورغم قمعهم وقهرهم دونما هوادة، إلا أنهم لم يكونوا يوماً ضد العقد والبيعة، وإنما ضد الممارسات والتصرفات الخاطئة التي تخل بالبنيان، وعلى أية حال، فإن المؤسسات الحكومية لم تفرق يوماً بين رافض السلبيات ورافض البيعة، وإنما تعاملوا معها بسعر واحد.

كانت نهايات هؤلاء الوطنيين، أن تحولت مواقفهم إلى وبال عليهم وعلى أولادهم واحفادهم، ونالوا من الأهمال والتشريد والتغريب والتجويع، والتنكيل بهم ما يهون أمامه أعدامهم بالرصاص أو حبل المنشقة، فالأول عقاب للجماعة والأجيال، والثاني عقاب للفرد، ولا تزال نهايات العديد من هؤلاء الوطنيين يكتنفها الغموض والتساؤل.

وحيث لم تقف التجاوزات، فإن الاحتجاجات بقيت ملازمة لها، حتى شبّت عن الطوق إلى درجة قد تؤدي إلى حدوث ما نخشاه ولا نتمناه، فالأردنيون يرفضون أي عنوان لا يشتمل على هويتهم أو يتجاوز شروط العقد والبيعة، وهم يرون أن أية دولة لا تقوم إلا على الأرض، فإذا تخلت دولتهم (كما يريد البعض) عن أرضها وشعبها الذي احتضنها ورعاها، فقد فقدت شرعيتها واستمرارها.

ويدرك الأردنيون ما يحيق بالوطن من أخطار داخلية وخارجية، ولكن ماذا عساهم يفعلون، وقد أصبحوا كالفروة في الصيف بعيدين عن الرأي والمشورة والقرار؟ ماذا عساهم يفعلون وهم يعانون الأمرين والضّرين على الدوام بينما ينعم غيرهم بخيرات وطنهم وهم ينظرون؟ هل يستطيع هؤلاء حماية الدار والزمار؟ أم أنهم خُلقوا ليرتعوا وقت الرخاء، ويهربوا وقت البلاء؟

وعلى أية حال، فإن الحوار العقلاني المتكافىء، هو الوسيلة الفضلى للوصول إلى قناعات، لأن التهديد بالعضلات البالونية والصلاحيات الكرتونية يبقي المشكلة قائمة ويزيد من تفاقمها، لتتحول إلى محنة الجميع من شتى المنابت والأصول، وتضع المنطقة كلها في أتون ساخن.

صحيح أنه لم يُعدم أردني بسبب أرائه السياسية في العصر الحديث، إلا أن أي متبصر حكيم أو مؤرخ منصف يجد ما هو أكبر وأخطر من ذلك ؟!؟! فلا تجوز معاقبة الأردنيين – أصلاً – لأرائهم السياسية أو لمناداتهم بالتصحيح لأن الحكم فيه قائم على أساس العقد السياسي، وأن منعهم من حقهم هذا يشكل عدواناً على العقد والبيعة والشرعية.

إن إعدام الأردنيين لا يكون بشنقهم وإنما بإهانتهم لأننا شعب تحكمه الأخلاق والقيم وليس العصا و"القمع" إن اعدامهم يكمن في التحليلات التي لا تتفق مع أسس العقد والشرعية وفي السماح للبعض باتخاذ الأردن سرير أحلام للأفكار السياسية الوهمية، ومحاولة التطاول – بين حين وآخر– على الهوية الأردنية وحقوق الأردنيين إن إعدامهم بإلقائهم في أحضان الصهيونية واستدبار الأمة العربية والإسلامية، وفي التطاول عليهم وعلى وطنهم من الجزارين والمهرجين والأفاكين.

إن اعدامهم في إهمالهم وتجاوزهم وتهميشهم والغاء هويتهم، وتحويل وطنهم إلى سوق مستباح وطرف في كل نزاعات البشرية إن الشعب الأردني شعب حي قوي عصي على كل ممارسات التجاوز والتهميش وجميع محاولات التطويع والتركيع.

إن الشعب الأردني من الذكاء والذوق والدهاء، بحيث يميز بين الغث والسمين والحق والباطل تكلم أو صمت، وقد تعود احترام نفسه واحترام كبيره وطاعته، ولكنه اعتاد بالمقابل الا يبخل على كبيره بالنصح والمشورة، فيأخذ بيد هذا الكبير إلى السراط السوي.

إن ما قلناه وقصدناه في مقالنا هذا هو التوكيد مرة ومرات على أننا كأردنيين كنا ولا زلنا وسنبقى سنداً وعوناً للهاشميين ولن نسمح لأي عابث أو متكسب بالإساءة لهذا النظام أو علاقته بأسرته الأردنية، أو الطعن بالبيعة وشرعيتها في ذات الوقت الذي لن نسمح لأحد فيه بالإساءة إلى أمن نظامنا ووطننا وشعبنا.

رئيس ديوان المحاسبة سابقا يهاجم مشروع سد الكرامة في تقرير سري

القضاة: المشروع يفقد الأردن حقه في مياه اليرموك

١٠ سنوات والوضع الجيولوجي لموقع السد غامض ومبهم

حصلت "البلاد" على نص تقرير وملاحظات رئيس ديوان المحاسبة سابقا عادل القضاة على مشروع سد الكرامة الموجه إلى رئيس الوزراء.

وكشف القضاة في تقريره أن انشاء السد يعني عدم حفظ حقوق الدولة في مياه نهر اليرموك.

وقال أن جوانب الدراسة التي قامت بها الشركة المصممة لا تزال غامضة ومبهمة بعد عشر سنوات من الدراسة وفيما يلي نص التقرير:

١- إن انشاء سد رئيسي كسد الكرامة يعني عدم حفظ حقوق الدولة في مياه نهر اليرموك، حيث تجمع كافة الدراسات - بما فيها تقرير اللجنة الفنية الوطنية - على أن هذا المشروع هو بديل لمشروع سد الوحدة المتعثر، وهذا ما لا يتوافق مع التوجهات الحالية للحكومة بالمحافظة على، بل والمطالبة بكل متر مكعب من الماء من مياهنا من كافة مصادرها في اطار مفاوضات السلام الجارية الآن.

٢- عدم اعداد الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمائية من قبل الشركة الاستشارية بشكل دقيق ومتكامل.

٣- اقرار اللجنة المذكورة بوجود نواقص كثيرة في كافة جوانب الدراسة التي قامت بها الشركة المصممة للمشروع (GIBB) وبشكل خاص الوضع الجيولوجي لموقع السد والذي لا يزال غامضا ومبهما بعد عشر سنوات من الدراسات.

٤- اقرار اللجنة بأن هناك كلفة اضافية كبيرة ستترتب على معالجة النواقص الكثيرة في الدراسات والتصاميم لمشروع السد.

٥- عدم معرفة الكيفية والاسلوب الذي ستعالج بهما هذه الاشكالات والنواقص، كما انه لم يتم عمل التقديرات لهذه الكلفة الاضافية أو لما ستطالب به الشركة المنفذة والذي سينشأ نتيجة ادخال الأوامر التغييرية على عطاء المشروع وتوقف العمل لدراسة سبل معالجة الاشكالات والنواقص المكتشفة.

٦- سيترتب على زيادة تكلفة المشروع تخفيض العائد الناتج عنه أخذاً في الاعتبار أن هذا العائد متدن اصلاً مقارنة بالعوائد من مشاريع السدود الأردنية الأخرى، لا سيما وأن تمويل مشروع سد الكرامة سيتم بقرض خارجي قيمته (٣٥) مليون دينار والباقي (١٦) مليون دينار سيتوجب توفيره من الموازنة العامة للدولة، إلى جانب الكلفة الاضافية المتوقعة لحل الاشكالات المنتظرة.



عادل القضاة

٧- هناك اثار سلبية ستنشأ عن اقامة هذا السد بخصوص البيئة وتكون الطحالب الزرقاء السامة وعدم صلاحية التربة والمياه لزراعة الحمضيات والموز وهي المحاصيل الرئيسية لغور الأردن، اضافة إلى تدني انتاجية الأرض الزراعية - إن صلحت - من الخضروات والفواكه، وضرورة تغيير النمط الزراعي في منطقة السد إلى زارعة التمور والعنب فقط.

٨- عدم اجابة الشركة التي سيحال عليها العطاء حتى تاريخه على كافة استفسارات اللجنة الفنية المشكلة في دائرة العطاءات المركزية لدراسة العروض المقدمة من الشركات.

٩- عدم التوصية الصريحة من قبل اللجنة المشكلة بموجب كتابكم اعلاه بتنفيذ المشروع، وإنما كانت توصيتها مشروطة باستكمال كافة النواقص في الدراسات وضمن المعطيات الهندسية والعلمية المتعارف عليها في مثل هذه المشاريع.

١٠- إن الشركة المصممة للمشروع لم توص بانشاء السد، كما أن المستشارين والمراجعين لدراسات الشركة لم يوصوا ايضا بانشاء السد.

١١- اجماع كافة الخبراء والمختصين المحليين والمستشارين الأجانب على الملوحة الزائدة لنوعية المياه التي ستتجمع في بحيرة السد وعدم صلاحيتها للشرب والري إلا لزراعة محاصيل معينة تتحمل الملوحة العالية وبعد معالجة هذه المياه باكلاف عالية.

بناء على ما سبق وفي اطار الانطباع لدى ديوان المحاسبة من الغاية التي شكلت لاجلها اللجنة الفنية الوطنية وهي الخروج بالتوصيات اللازمة بعد الاستماع إلى جميع الأفكار والآراء العلمية المطروحة للتوصل إلى قناعات نهائية بخصوص التساؤلات الفنية باشناء السد، فإن ديوان المحاسبة يعرض على دولتكم تقريرا مفصلاً يبين في متنه رأي الديوان بجميع المعطيات الاقتصادية والفنية ويوصي بضرورة التريث في توقيع اتفاقية تنفيذ السد واستطلاع وجهات النظر المختلفة والآراء المخالفة من الكفاءات المحلية التي ترى إعادة النظر بتنفيذ هذا المشروع الذي يخشى معه الاضرار بالاقتصاد الوطني والبحث عن البدائل المجدية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، حتى لا تكرر مأساة الانزلاقات في الطرق الرئيسية في المملكة كطريق (إربد – جرش – عمان) والحقن الكيماوي لسد الملك طلال.

"مافيا" أردنية لتهريب السيارات المسروقة

"الشبح" بـ ١٠ آلاف والمخزن تحت مبنى الانتربول

رفض مدير عام الجمارك "نظمي العبد الله" تقديم أية معلومات لـ "البلاد" بخصوص السيارات المسروقة، ذات الأوراق المزورة، التي تمكن رجال الجمارك من مصادرة عدد منها، بحجة سرية التحقيق الذي لم يستكمل بعد مع الاشخاص القائمين على هذه التجارة اللامشروعة، مؤكداً أن ملف التحقيق في هذه القضية لم يغلق، و أن أجهزة الجمارك والأجهزة الأمنية ما زالت تتابع هذا الموضوع.

"البلاد" حصلت على معلومات مهمة عن طريق سرقة وتزوير أوراق وتهريب هذه السيارات التي نستطيع أن نرجح أنها ليست عملية فردية، تدل على ظهور ما يمكن تسميته بـ "مافيا أردنية" لتهريب السيارات.

تحت مبنى "البوليس الدولي"

وتعتقد مصادر على علاقة كبيرة بتجارة السيارات بأن هذه النشاطات غير القانونية متورط فيها عدد من اصحاب مكاتب استيراد السيارات الأردنيين، الذين أثروا على مدى أكثر من عامين ونصف، من استيراد وبيع وإعادة تصدير هذه السيارات إلى بعض الدول العربية، خاصة "لبنان" الذي يعتبر السوق رقم (١) لبيع هذه السيارات اضافة إلى بعض الدول الخليجية.

يقع مخزن أحد هذه المكاتب ومثلما تتوقع المصادر تحت مبنى "الانتربول" – البوليس الدولي – في أحدى العواصم الأوروبية الشرقية، وقد ضم هذا المخزن، على مدى عدة أسابيع، عدداً من السيارات المسروقة من ضمنها سيارة يابانية موديل ١٩٩٤، كانت قد سرقت قبل حوالي شهرين من أحد السائحين في مدينة "بخارست" عاصمة "رومانيا" وتم تهريبها (بعد استخراج أوراق مزورة لها من ضمنها ورقة مختومة بختم "الانتربول" تؤكد سلامة وضع السيارة القانوني) عبر بلغاريا، تركيا، وسوريا، إلى لبنان، وبيعت هناك بمبلغ ٢٥ الف دولار.

السيارات الفخمة فقط

والملاحظ أن نشاط الأردنيين في هذا المجال يختص في شراء وتهريب السيارات المسروقة، أما لصوص هذه السيارات فمعظمهم من الايطاليين، والأوروبيين الغربيين الذين وجدوا في الدول الشيوعية السابقة، أرضية خصبة لممارسة نشاطاتهم، وهم لا يسرقون إلا السيارات الفخمة فقط، موديلات ١٩٩٢، ٩٣، ٩٤، التي يقودها المهربون بعيداً عن المدن الرئيسية كـ صوفيا، اسطنبول، أنقرة، دمشق خوفاً من انكشاف أمرها، ويدفع المهربون في العادة رشاو عالية لرجال الجمارك والحدود (الأتراك والسوريين بشكل خاص) لكي يغضوا النظر عن وضع سياراتهم القانوني.

ويتقاضى المهربون ومعظمهم أردنيون ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ دولار مقابل الرحلة الواحدة، ولا يشمل ذلك أجور السفر جواً والإقامة في دول أوروبا الشرقية، وكانوا في السابق يهربون هذه السيارات إلى الأردن، ولكنهم اضطروا مؤخراً، بعد انكشاف أمرهم في الأردن، إلى تحويل سير تجارتهم اللامشروعة إلى "لبنان" بشكل مباشر، ودون المرور بالأردن، لكنهم يضطرون أحياناً إلى ادخال هذه السيارات إلى الأردن، بسبب صعوبة الحصول على التأشيرة اللبنانية، حيث يتم تصديرها إلى دول الخليج.

الواقع أن المهربين يعتبرون الأردن معبراً إلى كل من لبنان ودول الخليج، أكثر من كونه سوقاً، لكن عدداً من هذه السيارات بيعت في الأردن فعلاً.

"الشبح" بـ ١٠ آلاف دولار

ويبلغ سعر سيارة المرسيدس المدعو "الشبح" موديل ٩٤ المسروقة في رومانيا ١٠ الاف دولار، وتباع في لبنان بـ ٦٠ الف دولار، ويبلغ سعر سيارة "مازدا" ٩٤ المسروقة في رومانيا ٧ آلاف دولار، وتباع في لبنان ٢٥ – ٣٠ الف دولار. ويلجأ المهربون أحياناً إلى بيع السيارة وسرقتها وإعادة بيعها مجدداً مما يحقق لهم أرباحاً خيالية.

استحدث ليواكب التطورات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية

"البلاد" تنشر تفاصيل نظام التقسيمات الإدارية للأردن

حصلت "البلاد" على التفاصيل الكاملة لنظام التقسيمات الإدارية والذي ما زال قيد الدراسة في ديوان التشريع لمجلس الوزراء.

ويتضمن النظام الذي أحاله مجلس الوزراء على ديوان التشريع الأسباب الموجبة لتطوير نظام التقسيمات الإدارية السابق.

وأعتبر النظام الجديد أنه يجيء انسجاماً مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الديموغرافي والتوسع العمراني وترسيخ النهج الديمقراطي والتطلع نحو تحقيق مستوى افضل للمواطن من خلال ايجاد نقلة نوعية في مجال التطوير الإداري وانتهاج الحكومة لسياسة اللامركزية الإدارية وتوفير الخدمات وتسهيل تحقيقها للمواطن بأيسر السبل وبأقل كلفة.

وتضمن النظام الجديد ست مواد، وقد قسم هذا النظام في مادته الثانية الأردن إلى ١٢ محافظة هي:

١- محافظة العاصمة ومركزها مدينة عمان.
٢- محافظة إربد ومركزها مدينة إربد.
٣- محافظة البلقاء ومركزها مدينة السلط.
٤- محافظة الكرك ومركزها مدينة الكرك.
٥- محافظة معان ومركزها مدينة معان.
٦- محافظة الزرقاء ومركزها مدينة الزرقاء.
٧- محافظة المفرق ومركزها مدينة المفرق.
٨- محافظة الطفيلة ومركزها مدينة الطفيلة.
٩- محافظة مادبا ومركزها مدينة مادبا.
١٠- محافظة عجلون ومركزها مدينة عجلون.
١١- محافظة جرش ومركزها مدينة جرش.
١٢- محافظة العقبة ومركزها مدينة العقبة.

وأشارت المادة الثالثة إلى أن المحافظات تتألف من ألوية واقضية وقرى ومواقع، كما حددتها الجهات المهنية بانتظام.

وأكدت المادة الرابعة أنه يعين لكل محافظة ولواء وقضاء حاكم اداري يتولى شؤونها ويسمى: حاكم المحافظة – محافظاً وحاكم اللواء – متصرفاً وحاكم القضاء – مدير قضاء.

ويعملون جميعاً تحت اشراف وزير الداخلية وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية وما يصدر اليهم من التعليمات بموجبها.

وقد نص النظام على تقسيم محافظة العاصمة إلى ٣ ألوية، هي قصبة عمان، عمان الشرقية، وعمان الغربية، وترفيع الاقضية التالية إلى ألوية وهي: قضاء الموقر، قضاء الجيزة، قضاء سحاب، واستحداث قضاء الموقر، ونص النظام على احداث لواء قصبة اربد، وترفيع قضاء الطيبة والمزار الشمالي إلى ألوية وأحداث قضاء كريمة، وفي محافظتي البلقاء والكرك، نص النظام على احداث لواء قصبة البلقاء، واحداث لواء عين الباشا واحداث قضاء ماحص والفحيص، واحداث لواء قصبة الكرك، وترفيع قضاء غور الصافي إلى لواء واحداث قضاء القطرانة.

كما نص النظام على احداث لواء قصبة الزرقاء واحداث لواء الرصيفة، واحداث قضاء الهاشمية، واحداث قصبة محافظة معان، وترفيع أقضية الشوبك ووادي موسى إلى ألوية، وأحداث قضاء الجفر وقضاء المريغة.

وفي المنطقة الشمالية نص النظام على احداث لواء قصبة محافظة المفرق، وترفيع قضاء صبحا إلى لواء، وإحداث قضائي دير الكهف وارحاب، وفي محافظة الطفيلة نص النظام على احداث لواء قصبة الطفيلة، وترفيع قضاء بصيرا إلى لواء وترفيع لواء مادبا إلى محافظة، وإحداث لواء قصبة مادبا، وترفيع قضاء ذيبان إلى لواء، واحداث قضاء في جبل بني حميدة.

وأخيراً نص النظام على ترفيع لواء عجلون إلى محافظة، واحداث لواء قصبة عجلون، واحداث قضاء كفرنجة وترفيع لواء جرش إلى محافظة، واحداث لواء قصبة جرش، وترفيع لواء قصبة العقبة في محافظة العقبة.

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

رب ضارة نافعة

والضارة هنا ليست التعديل الوزاري الأخير وحده وما رافقه من عمليات استهتار بمجلس الشعب المنتخب ومحاولة تهميش دوره.

الضارة هي سلسلة من مثل هذه الممارسات التي أوضحت ليس فقط محاولة السلطة التنفيذية التغول على السلطة التشريعية، بل أيضاً حقيقة عدم إيمان القائمين على السلطة التنفيذية بالديمقراطية وبحكم الشعب، إلى حد تعمد إهانة ممثلي هذا الشعب في أكثر من موقف وإجراء وبأكثر من وسيلة حتى فاض الكيل بالمجلس أخيراً.

والنافعة ليست بيانات وكتب الإحتجاج التي يصدرها المجلس، وإنما هو في تبنيه أخيراً – ومتأخراً في نظري – لقضية الإستقلال المالي والإداري للسلطة التشريعية وبالذات لمجلس الشعب المنتخب ولأن مجرد تبني أية فكرة ليس ضماناً لتنفيذها بالشكل الصحيح الذي يحقق الهدف الأساسي منها، ولعلمي وخبرتي المريرة بأنواع المقاومة التي ستجدها هذه الفكرة، فإنني سأحتاط على أي التفاف على مشروع استقلالية مجلس الشعب بالرجوع إلى الشعب ووضعه في الصورة وطلب دعمه و متابعته الحثيثة لما يجري في هذا الشأن، فبدون هذا الدعم وهذه المتابعة سيعود أنصار العرفية وسنتها إلى الالتفاف حتى على التوجه البرلماني الجديد. فالعرفية – بعد طول انتشار هذا الوباء – تسللت إلى كل الهيئات والمؤسسات ولا يخلو منها حتى البرلمان ذاته؟!!

في البداية سأضع القارىء في تفاصيل ما دار حول هذا المشروع وأسباب رفضه سابقاً كما سمعتها صراحة عندما طرحت الفكرة لأول مرة على المجلس قبل افتتاحه رسمياً ولاحقاً في أكثر مناسبة.. البداية كانت قبل الافتتاح في تشرين ثاني من العام الماضي وعندما تشكل التجمع النيابي من أكثر من عشرين نائباً بمن فيهم رئيس المجلس الذي لم تؤكد عضويته آنذاك بسبب نيته الترشيح للرئاسة. ولذلك كان أول لقاء لنا في مكتبه وانتقلنا منه بعد ساعة إلى مكتب النائب علي أبو الراغب، وفي الاجتماع الأول في مكتب الأستاذ طاهر المصري الخاص تمنت طرح فكرة الاستقلال المالي والإداري للمجلس وطلبت أن يكون على رأس قائمة الأولويات التي يتبناها التجمع فكان رد بعض الزملاء أن هذا سابق لأوانه ورضيت التأجيل حتى نهاية انتخابات الرئاسة على الأقل. ثم عدت لطرحه ثانية في اجتماعاتنا الجانبية للتداول بشأن الثقة ثم الموازنة، والأخيرة كانت مناسبة هامة تتكرر حيثياتها بضرورة البدء فوراً بالعمل على بلورة الصيغ المالية لهذا الاستقلال كي تدرج موازنة المجلس كمخصصات مستقلة بالموازنة القادمة ويحذف ما كان يدرج منها في باب نفقات الحكومة سواء من رواتب أعضاء المجلس وموظفيه أو بقيه الكلفة التشغيلية أو الرأسمالية للمجلس، ويسير هذا الإجراء متزامناً مع وضع التشريعات اللازمة للإستقلال والتي يمكن أن يقرها المجلس في الدورة العادية القادمة كما يتيح له الدستور.

ولأستبق الإعتراضات التي قد تثار ثانية على هذا الإقتراح أورد الاعتراضات التي سمعتها آنذاك وردودي عليها، فبعض الزملاء اعترض بأننا كنواب – دستورياً – لا نضع الموازنة بل نقرها، ولا نزيد من بنودها أو نضيف عليها وإنما نستطيع فقط الحذف منها، وهو ما أجبت عليه بأن لنا دوراً وثقلاً سياسياً ممثلاً في حقنا برفض ورد مشروع الموازنة بأكمله. وأننا لو فعلنا هذا الدور الدستوري لامتلكنا القوة اللازمة لأن نطلب مسبقاً من الحكومة الخطوط العامة التي نريد توفرها في الموازنة أو حتى بعض التفاصيل مما نعتقد أنها مطلب شعبي أو خدمة للإقتصاد الوطني حسب منظور ممثلي الشعب، وإذا كان للحكومة أن ترفض إدراج طلبات ممثلي الشعب فإن من حقهم بالمقابل رهن موافقتهم على الموازنة بتحقيق هذه المطالب اضافة بالطبع لتقييم بقية ما يرد في الموازنة من الحكومة، وأن هذه هي في الأساس الوسيلة المثلى كي لا يتكرر مرور كافة الموازنات كما تريدها الحكومة وحدها باستثناء بعض الرتوش، وكأنها قدر محتوم على الشعب، وهي الوسيلة الضامنة لعدم تغيب سلطة الشعب – الذي هو مصدر جميع السلطات في الدستور – عن صنع القرار الاقتصادي مع كل ما يستتبع هذا من أثر على القرار السياسي أيضاً.

ولم يفت بعض الزملاء أن يقول أن هذا الإشتراط على الحكومة في الموازنة هو نوع من الإبتزاز، وكان ردي هو أن تاريخ السلطة التنفيذية، لا التشريعية، هو المليء بالإبتزاز عبر الموازنة بإعطاء المشاريع غير المبررة والمكاسب غير الشرعية لأفراد أو فئات أو جهات إضافة إلى استعمالها للمال العام عبر امتيازات الوزراء أو أية امتيازات أخرى لإغراء النواب أو بالتقييد على الإتفاق الضروري لعمل مجلس النواب أو بعض تياراته، وكل ذلك يحيل الموازنة والمال العام إلى عصا وجزرة في يد الحكومة لتطويع بعض النواب، أما تفعيل دور المجلس الدستوري فليس ابتزازاً، وتفعيل اليات الرقابة على الاتفاق والمشاركة في اتخاذ القرار الاقتصادي قبل وضوع الضرر أو الخلل، أفضل من مجرد اللوم أو التقريع أو المحاسبة بعد وقوعه، وهو حتماً أفضل بكثير من الإختباء من الشعب وراء حجة أن يدنا كممثلين له مغلولة في ادارة المال العام، مبرزين حقيقة أننا لا نضع الموازنة، ومتناسين حقيقة أننا نقرها أو نردها.. فالقصة هي كيف نقرأ الدستور وكيف نفهمه وكيف نمارس دورنا ضمنه.

وهذه تفاصيل أوردها كي تتضح للقارىء أبعاد الإستقلال المالي والإداري للمجلس، ليس فقط كإجراء منفصل يحقق ظروفاً أفضل لأداء مجلس النواب، وإنما ضمن منظومة من الإجراءات المتعلقة بفهم الدور الدستوري للمجلس لا تتحقق بدونها الديمقراطية فعلاً. وتحقق الديمقراطية باكتمال آلياتها تمثل بالنسبة لي أولوية على كافة القضايا الطارئة والمتكررة التي تبحث في المجلس، ففي غياب أو نقص الآلية لا نتوقع أي إنجاز فعلي، ولكن بعض الزملاء وكذلك رئاسة المجلس ارتأت آنذاك أن الأولوية للقضايا المطروحة والتي لم ولن تنضب، حتى جاءت ممارسات الحكومة الأخيرة والتي استلزمت العودة إلى آليات العمل البرلماني لتطويرها وتحصينها.

ورغم تفاؤلي الكبير بموقف المجلس الجديد في القضايا المتعلقة بكرامته وهيبته، إلا أنني في موضوع الإستقلال المالي والإداري، كونه إعادة هيكلة تشريعية ومالية وليس مجرد موقف أو اجراء طارىء، أرى ضرورة الخروج إلى الشعب والتحاور مع مختلف فعالياته السياسية وتنظيماته الديمقراطية وخبراته التشريعية كي تتم بلورة المشروع في الضوء وليس فقط في لجان برلمانية مغلقة، أريد صراحة لهذه اللجان ولهذا الجهد البرلماني أن يكون محمياً من الإختراق والتجيير والتهميش والتحريف، أو على الأقل من التراجع ثانية في قائمة أولويات المجلس، وهذه الحماية لن تأتي إلا عن طريق الدعم الشعبي القاعدي، فهذا جنين الديمقراطية الحقيقية قد أخذ يتشكل أخيراً وإذا أجهض سنعود الديمقراطية على أحسن حال فكرة تفتقد الكثير من آليات التنفيذ.

وفي مقالات قادمة سنعرض لتفاصيل تصوري لهذه الإستقلالية ضمن فهمي للدور الدستوري للمجلس ومن باب البدء بالحوار العام، واعتذر مسبقاً لمن سبق له أن قرأ هذه التصورات في مقابلاتي مع الصحافة أو سمعها في بعض محاضراتي. فالقصد ليس التكرار، وإنما إيصال التصور إلى أكبر قاعدة وطلب الرأي الشعبي فيها فهو أولاً وأخيراً محاولة للإسهام في بلورة صورة مستقبلية لمجلس الشعب.



هذا ما جرى في مكتب أول وزير دولة للتنمية الإدارية

أنا أبو الديمقراطية.. وعلاوة الماجستير لن تحصلوا عليها !!
إذا أضربتم ستفصلون.. ومن لا يعجبه راتبه فليستقل !!

البلاد | كتب محرر الشؤون المحلية

صعد حملة شهادة الماجستير من مختلف التخصصات العلمية من العاملين في وزارة ودوائر الدولة، من خطواتهم للمطالبة بمنحهم علاوة مؤهل تصل إلى ١٠٠٪ نظراً للظروف الصعبة التي يعيشونها.

وكانت اللجنة الفنية في ديوان الخدمة المدنية والتي يرأسها السيد "عبد الله عليان" رئيس ديوان الخدمة المدنية، قد أوصت بمنحهم علاوة مؤهل ٣٠٪ من الراتب الأساسي، إلا أن حملة الماجستير قد رفضوا هذه النسبة واعتبروها غير منصفة، مطالبين بمساواتهم بحملة "البكالوريوس" في التخصصات الهندسية المختلفة والذين يتقاضون علاوة تقدر بـ ١٤٠٪ من الراتب الأساسي.

وعلمت "البلاد" أن حملة الماجستير البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ شخص من غير تخصصات الطب والهندسة، قد شكلوا لجنة لمتابعة قضيتهم برئاسة حسن عبد الله العايد، الموظف في مجلس الأمة.

وقد التقت لجنة المتابعة يوم السبت الماضي مع الدكتور "محمد الذنيبات" وزير الدولة للتنمية الإدارية رئيس مجلس الخدمة المدنية ويقول العايد أنهم شرحوا للوزير ملابسات قضيتهم وطالبوا بإنصافهم وإعطائهم علاوة مؤهل لحملة الماجستير لأن نظام ديوان الخدمة المدنية لعام ١٩٧٧ قد ميز بين حملة الشهادات العليا والبكالوريوس من حيث العلاوة، حيث أعطى للدكتوراه ١٠٠٪ والماجستير ٥٠٪ والبكالوريوس ٥٠٪ من الراتب الأساسي، إلا أن نظام الخدمة المدنية لعام ١٩٨٨ قد سلب ما منحه النظام السابق حيث وحد العلاوات مما الحق الظلم بهم.

إلا أن الوزير الذي وافق على استقبال لجنة المتابعة رفض التفاوض معهم، فيما بعد وقال وفق رواية العايد بأنه كمسؤول عن التنمية الإدارية لا يوافق "حملة شهادة الماجستير" على مطالبهم، كما أن نظام ديوان الخدمة لعام ١٩٧٧، والذي قسم علاوة المؤهل حسب درجة الشهادة، حتى لا تصبح هناك تسعيرة، وتصبح الشهادة العلمية مثل "رخصة السياقة".

ويتابع العايد قوله بأن الوزير: أبلغ وفد لجنة المتابعة أنه كمسؤول لا يستطيع أن يفعل ذلك، لأن هذه الخطوة ستسبب إرباكاً.

وطالب أحد أعضاء اللجنة الوزير الذنيبات، بمساواتهم بزملائهم من حملة شهادة الهندسة الزراعية، البيطرة الذين نالوا علاوة مقدارها ٩٠٪ بعد أن هددوا بالإحتجاج !.

قال الوزير أن رأيه كان رفض أعطاء هذه العلاوة وقال لهم لو اضربتم سيتم فصلكم من وظائفكم، وهو ما يجيزه نظام ديوان الخدمة المدنية.

فاحتجت "اللجنة" على هذا الاسلوب أمام الوزير، معتبرة هذا التصرف لو حصل منافٍ للديمقراطية، فأجاب الوزير: أنا أبو الديمقراطية، وحتى تغيروا هذا النظام يجب أن تنصاعوا له.

أحد أعضاء "اللجنة" أشار إلى أن ما يدفعهم للمطالبة بهذه العلاوة هو ظروفهم المادية الصعبة، والرواتب المتدنية التي ينالونها، وهم جاءوا لمقابلته بصفته رئيساً لمجلس الخدمة المدنية لإعادة النظر في العلاوة التي تمنح لهم.

الوزير الذي قال أن هناك طبقة مسحوقة من الموظفين رفض التفاوض مع اللجنة وقال أنه ليس مخولاً من الحكومة بالتفاوض معهم حول هذا الموضوع فضلاً عن أن ميزانية الدولة لا تسمح بمنحهم هذه العلاوة.

مما دفع رئيس اللجنة إلى مطالبة الوزير، بالتخلي عن مخصصاته المالية كوزير وأن يعيش لمدة شهر واحد براتب ١٥٠ ديناراً كي يتحسس معاناتهم.

فغضب الوزير وقال لرئيس اللجنة إذا لم يعجبك الراتب فاستقل !! وعريضتكم لن ينظر فيها.

على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

عرس وطني.. ولكن !

ما زلت أنكر وقد كنت في مراحل الطفولة المبكرة، أن والدي اصطحبني في رحلة "مشياً على الأقدام" استغرقتنا أربع ساعات لكي تقدم التهنئة لطالب عاد للتو من دراسته الجامعية في دمشق، بعد أن حصل على شهادة الحقوق.. يومها وقد جلس المهنئون في "المضافة" يتبادلون الحديث حول الفرصة الكبرى ليس لأهل الطالب، ولا لعشيرته، بل للمنطقة التي تضم عشرات القرى.. وانكر أنه في ذلك الوقت كان عدد الخريجين في تلك المنطقة لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.

لقد قفزت إلى ذهني تلك الحادثة. وأنا أرقب من موقع المتفرجين على ستاد الجامعة الأردنية الآلاف يتدفقون كالسيل لاستلام شهاداتهم الجامعية، وهي صورة تكررت عبر السنوات الماضية في جامعاتنا الأردنية التي بدأت بواحدة لتصل إلى أكثر من عشر جامعات خلال فترة زمنية قياسية. وهي صورة تتكرر باعداد أكبر في كليات المجتمع المتوسطة.

بين صورة الأمس، وصورة اليوم تقفز إلى الذهن تساؤلات مريرة لا يمكن الإجابة عليها بكلمات عابرة أو بشعارات عائمة.

أول هذه الاسئلة.. هل ما زلنا نصر على استثمار هذه الظاهرة دون التبصر بانعكاساتها.. وهل يكفي أن تقتصر مهمة الدولة على ايجاد المقعد الجامعي، ومهمة الجامعة على تسليم الشهادة.. هل نحن بحاجة إلى هذا العدد من "العاطلين" عن العمل ولا أقول "الخريجين" ..؟

هل تبدأ فرحة أولياء الأمور عند حدود الشهادة الجامعية أم تبدأ معاناتهم بعد سنوات من الانفاق والانتظار..؟

اعتقد أن النخبة من التربويين في بلدنا يملكون اجابة شافية لهذه التساؤلات، ولكن ذلك لا يكفي إذ لا بد من الإستماع إلى آرائهم لتصويب هذا الخلل.

بعد تزايد الحديث عن مكاسب اقتصادية أردنية بعد السلام

الفانك: المكاسب المادية لا تبرر قبولنا بحل غير مناسب
النمري: الأردنيون والفلسطينيون سيحصلون على التراب

البلاد | كتب خالد أبو الخير

منذ انطلاقة عملية السلام، جرى الترويج للمكاسب الاقتصادية التي من المتوقع أن تشهدها المنطقة بمجرد تحقيق السلام، إذ سيرتفع دخل الفرد في بعض الروايات، من الف إلى خمسة الاف دولار، وستنشط حركة الاستثمار والسياحة والتبادل التجاري مما سيحول المنطقة إلى جنوب شرق أسيا جديدة.

الدكتور "فهد الفانك" الخبير الاقتصادي المعروف، حذر من مغبة النظر إلى السلام باعتباره موضوعاً اقتصادياً بحتاً، فالمكاسب المادية المحتملة لا تبرر قبول حل غير مناسب، سياسياً ووطنياً، أما العوامل الاقتصادية فهي نتيجة.

ونبه د. الفانك إلى الحرص الإسرائيلي على التعامل مع كل طرف عربي على حده، مؤكداً أن الأردن لو كان طرفاً مشاركاً في المفاوضات الاقتصادية منذ البداية لما تم هضم أو تجاهل الكثير من حقوقه ومصالحه.

أما "أحمد النمري" الخبير الاقتصادي، فيرى أن الأردنيين والإسرائيليين لن يحصلوا على شيء سوى التراب، واستغرب "النمري" من هذا الاستعجال على "الإستسلام" مؤكداً أن الرأسمالية الوطنية تعرف ذلك، بدليل الركود والهبوط في النشاط الاقتصادي في السوق الأردني هذه الأيام.

وأكد النمري أن الركض وراء الإسرائيليين بنية الضغوطات السياسية أما المكاسب الاقتصادية التي يجري التلويح بها فمجرد أوهام تهدف إلى تدعيم السيطرة الإسرائيلية على المنطقة، وأن من أخطر نتائج هذا التلويح، هو اندفاع "الضيتان" إلى محاولة الانتفاع من الترتيبات الاقتصادية في الحديث عن المكاسب الاقتصادية.

ويؤكد الخبراء أن السياحة ستكون أهم هذه المكاسب فقبل أيام، أبدى "الياس فريج" وزير السياحة والآثار الفلسطيني تفاؤله بأن التعاون في ظل السلام سيشمل الأردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، وتوقع "فريج" أن يؤم المنطقة أكثر من مليون سائح سنوياً.

ويؤكد خبراء سياحيون أن التخطيط لاقامة مشاريع سياحية أردنية إسرائيلية مصرية مشتركة على خليج العقبة، قد بدأ، وأن هذه المشاريع ستحول خليج العقبة إلى "ريفيرا شرق أوسطية".

د "الفانك" أكد لـ "البلاد" أن قطاع السياحة سيكون المستفيد الأول من السلام، إذ أن الخبراء السياحيون يرون أن الحزمة السياحية التي تشمل الأردن، مصر، والأراضي المقدسة، ستكون أهم منطقة جذب سياحي في العالم.

لكن "النمري" أشار إلى افضلية "ايلات" كنقطة جذب سياحي، خاصة بالنسبة السائحين الخليجيين، في ظل قائمة الممنوعات التي تحيط بالسياحة في "العقبة".

وعلى صعيد التبادل التجاري بين الأردن وسلطة الحكم الذاتي واسرائيل، يرى الاقتصاديون أن مستقبل العلاقات التجارية ما يزال غير واضح، لأنه ليس هناك اتفاق ثلاثي ينظم شبكة العلاقات بين الأطراف الثلاثة، لكنهم توقعوا أن تزدهر التجارة الثنائية بين الأردن و"الحكم الذاتي" إذا أزيلت الحواجز، إلا أن هذه التجارة ستظل مرتبطة بالاقتصاد الإسرائيلي خلال السنوات القادمة، الأمر الذي يتخوف منه الاقتصاديون الأردنيون خاصة في ظل الاتفاق الاقتصادي الأردني الفلسطيني، الذي لم يلب الطموحات، خاصة.. بعد توقيع الجانب الفلسطيني على اتفاق مشابه مع اسرائيل.

د. الفانك أوضح أن تطبيق الاتفاق سيغلق أسواق الضفة الغربية في وجه الأردن، إلا فيما يختص بكميات محددة من عدد محدود من السلع، في حين أن الأردن سيفتح أسواقه بدون حدود، وباعفاءات مطلقة لكل ما ينتج في فلسطين، بموجب شهادات منشأ (شهادات زور) حتى لو كانت السلعة منتجة في اسرائيل، أو كانت منتجة في مشروع فلسطيني إسرائيلي مشترك.

وطالب د. الفانك باسقاط اتفاق ١٥/٥/١٩٩٤، لأنه مجحف بحق الأردن.

"النمري" اكد أنه مع الغاء الاتفاق، لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار أن سلطة الحكم الذاتي لن تمتلك من امرها شيئاً، فاسرائيل هي الطرف المسيطر، الذي سيسمح بمرور البضائع التي تتناسب مع سياساته الاقتصادية، وسخر "النمري" من رغبة الطرف الفلسطيني في تعديل اتفاقهم مع اسرائيل قائلاً: فات الميعاد لن يتمكن الفلسطينيون من الحصول على شيء، لأن أسرائيل تسعى لفرض ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، على حساب الفلسطينيين والأردنيين ايضاً.

من الجدير نكره أن الاتفاق الاقتصادي الأردني الفلسطيني تضمن اعفاءات جمركية لمنطقة الحكم الذاتي.

ويعتقد الاقتصاديون أنها ستتيح المجال لاغراق أسواقنا الأردنية بالسلع المعفاة من الرسوم الجمركية، مما سيؤدي إلى رفع الحماية عن المزارعين الذين يشكون من فائض الانتاج، وعن الصناعيين الذين سيتعين عليهم منافسة البضائع الإسرائيلية بغطاء فلسطيني أو الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة، الأكثر تطوراً وقدرة على المنافسة.



بعد أن رفض ترشيح نفسه لأسباب خاصة

د. عبيدات: مطالبتي باخضاع المواد الطبية للرقابة أمر لا يعيبني !!

بعث الدكتور محمد نايل عبيدات نقيب أطباء الأسنان السابق رسالة عتاب إلى "البلاد" ينتقد فيها التحليل الذي قمنا به أثر انتخابات النقابة. وفيما يلي نص الرد:

نشرت جريدة البلاد في عددها الصادر يوم ١٨/٥/٩٤ وعلى الصفحة الخامسة تحليلاً كتبه محرر الشؤون المحلية تحت عنوان "حدثان هامان في انتخاب نقابة اطباء الأسنان" حلل فيه الكاتب أسباب نجاح قائمة العمل النقابي ونسب إلى هذه القائمة قولها بأن هذا الفوز جاء نتيجة لرفض الهيئة العامة لتصرفات النقيب السابق "والمعني بهذا القول هو أنا" وخصوصاً مقابلاته الصحفية التي اساء فيها إلى أطباء الأسنان وإلى موادهم المستعملة في العلاجات. وسواءً صح ما نسب للزملاء أعضاء قائمة العمل النقابي أم لم يصح وأرجو ذلك فإنني أود أن أوضح النقاط التالية:

١- انتخبت نقيباً في الدورة الماضية من بين أربعة مرشحين وفزت بثقة الهيئة العامة ولم أرشح نفسي هذه المرة لأسباب الخاصة ورؤيتي للعمل النقابي فلذلك لم اخضع للاختبار لمعرفة هل أثرت تصرفاتي المزعومة على ثقة الهيئة العامة بي أم لا. مع أن الكاتب ابقى هذه التصرفات غامضة لأسبابه الخاصة التي تحمل معنى الإساءة.

٢- المقابلة الصحفية المزعومة والتي كما يقول الكاتب اسأت فيها لاطباء الاسنان ولموادهم المستعملة في العلاجات أجريت مع أحدى الصحف الأسبوعية وحدث خطأ ما في صياغة العنوان وقمت بنشر تصحيح لما ورد في العنوان بإعلان مأجور في الصحف اليومية الثلاث ولم يكن فيها اساءة لاطباء الأسنان.

٣- أما موضوع العلاجات التي يستعملها أطباء الأسنان والتي حسب تعبير الكاتب اسأت لها فهذا موضوع مختلف تماماً حيث أن وصف أي مادة مستعملة في طب الاسنان بأنها خضعت للرقابة أولم تخضع فهذا أمر لا يسيء إلى طبيب الأسنان بل على العكس يرفع من قدر المهنة، فقد وُجد المرض والمريض أولاً ثم وجد الطبيب ليداويه وهذا الطبيب اقسم بأن لا يستعمل دواءً ضاراً بمريض فالمرضى هم الأصل وهم الطرف الأضعف في العلاقة بين الطرفين الطبيب والمريض ونحن من منطلق انساني وطبي ومن منطلق الفكر الذي تربت عليه امتنا ونحن جزء منها يقع علينا واجب كبير تجاه الطرف الاضعف، فهم المرضى فكان علينا أن ندافع عنهم ففي هذا انصاف لهم ورفع مستوى مهنة طب الأسنان، ومن هنا فقد أرسلت "مذكرة لرئيس مجلس النواب" وهي التي نشرت في الصحف اطالبه فيها بوضع تشريع لمراقبة المواد التي تستعمل في طب الأسنان، فكما تختم جميع الأدوية بخاتم نقابة الصيادلة فلماذا لا تختم المواد المستعملة في طب الأسنان بخاتم نقابة اطباء الأسنان بعد فحصها واجازتها ليشعر المواطن والطبيب بالاطمئنان فهذا الأمر هو دفاع عن كرامة الطبيب وانسانيته ورفع لمستوى مهنة طب الاسنان وحماية للانسان فهذا عمل أفخر به أشد الفخر ومطالبتي باخضاع المواد التي تدخل أفواه الناس للرقابة أمر لا يعيبني بل اعتبره وساماً على صدري اباهي به لأنني كنت مع أبناء شعبي دائماً ورفضت أن يكون أطباء الأسنان طبقة ادافع عنها فقط وافصلها عن اصلها وهي الأمة التي تهمني مصلحة وحياة أي فرد فيها بالقدر الذي تهمني فيه مصلحة وحياة نقيب أطباء الأسنان فالكل عندي سواء. ولا أظن أن طبيب أسنان واحد في الأردن لا يرغب في أن تخضع جميع المواد للرقابة، والفحص ومن هنا أرى أن ما ذكر من أن الهيئة العامة انتخبت قائمة العمل النقابي رداً على تصرفي هذا إن هذا الأمر ينطوي على إساءة لاطباء الأسنان وأنهم لا سمح الله يمانعون في فحص موادهم.

٤- موضوع مرشح الضفة الغربية والذي ذكر في نهاية التحليل كان سببه أن الزملاء في الضفة الغربية لم يرسلوا اسم أي مرشح سواء لمركز النقيب أو لعضوية المجلس كما جرت العادة وهذا الأمر لا يعتبر كارثة كما صور في التحليل غطت على اتفاق أوسلو والقاهرة وغطت على الاعتراف باسرائيل، فزملاؤنا هناك لهم نفس الحقوق والواجبات للزملاء في عمان سواء أكان منهم نقيب أو عضو مجلس نقابة أم لم يكن فهذا الأمر لا يؤثر على وضعهم اطلاقاً ولا يضيع حق الأهل في الضفة الغربية.

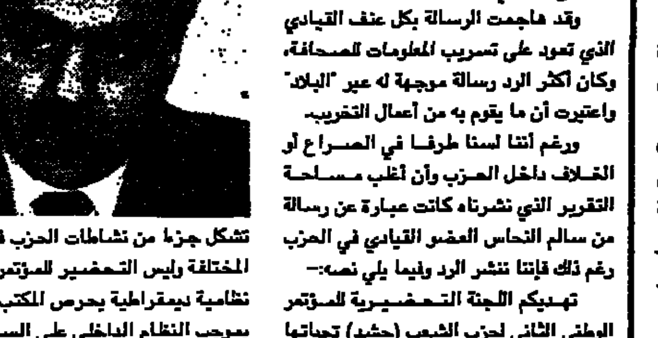
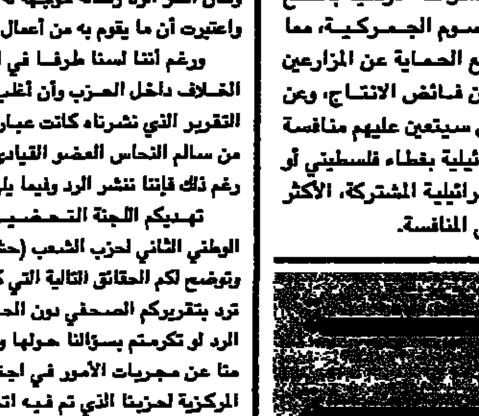
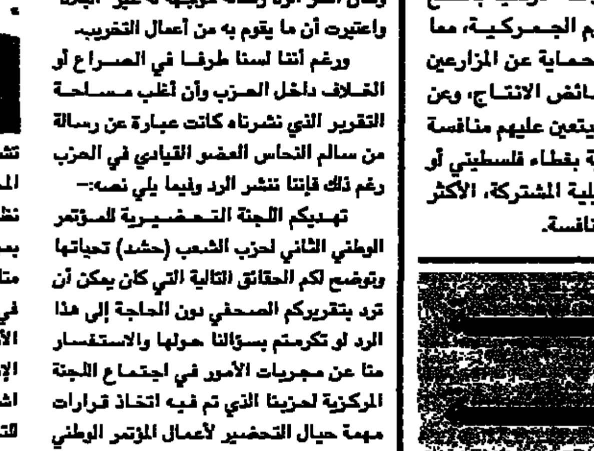
[illegible] اللجنة [illegible] السلام [illegible]

[illegible] إلى النظر إلى السلام باعتباره مفهوماً انسانياً [illegible] للحياة البشرية وينبع من كافة القيم التي اكتنها [illegible]

ومن أهداف اللجنة نشر ثقافة السلام ورعاية القيم والمفاهيم والأدوات التي تعزز النهج السلمي وتأييد التطلع إلى التعاون مع كافة المؤمنين بالسلام.

الحديث عن انتصار التيار الديمقراطي وهم كبير

حشد لـ "البلاد": القيادي الذي زودكم بالمعلومات كاذب وسفيه!!


بعثت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي "حشد" رسالة غاضبة إلى "البلاد" على ما نشرناه الاسبوع الماضي عن التحضيرات للمؤتمر.

وقد هاجمت الرسالة بكل عنف القيادي الذي تعود على تسريب المعلومات للصحافة، وكان أكثر الرد رسالة موجهة له عبر "البلاد" واعتبرت أن ما يقوم به من أعمال التخريب.

ورغم أننا لسنا طرفاً في الصراع أو الخلاف داخل الحزب وأن أغلب مساحة التقرير التي نشرناه كانت عبارة عن رسالة من سالم النحاس العضو القيادي في الحزب رغم ذلك فإننا ننشر الرد وفيما يلي نصه:-

تهديكم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب (حشد) تحياتها وتوضح لكم الحقائق التالية التي كان يمكن أن ترد بتقريركم الصحفي دون الحاجة إلى هذا الرد لو تكرمتم بسؤالنا حولها والاستفسار منا عن مجريات الأمور في اجتماع اللجنة المركزية لحزبنا الذي تم فيه اتخاذ قرارات مهمة حيال التحضير لأعمال المؤتمر الوطني الثاني للحزب.

فاللجنة المركزية اتخذت قرارات متعددة تتعلق بالمؤتمر هدفت من تعميق الحوار الداخلي والحوار على صفحات الأهالي الناطقة بلسان الحزب وعلى القوى الديمقراطية الأردنية وهي على كل حال قرارات تستند إلى أنظمة الحزب الداخلية وتفعيل بند هام بأن يقول كل عضو وحتى الصديق رأيه بحرية تامة ببرنامج الحزب والوثائق المطروحة للنقاش والحوار تحضيراً للمؤتمر الوطني للحزب.

كما اتخذت اللجنة المركزية قرارات تتعلق بالمؤتمر من حيث التحضير مع بدء المرحلة الثانية وهي مناقشة التقريرين السياسي والتنظيمي والوثيقة النظرية في اطار مراجعة نقدية شاملة لأداء الحزب ووجهة نظره في أداء الحركة الوطنية الأردنية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وهي مراجعة شاملة تحت شعارات التجديد الديمقراطي وجوهرها تجديد بنية الحزب وسياساته واشاعة الديمقراطية في صفوفه وفي علاقته مع الجماهير. إن القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية في هذا الاطار تدخل في اطار تفعيل المركزية الديمقراطية وما جرى عليها من تطوير في حقوق الأعضاء في أنظمة الحزب التي جرت عليها تطويرات واسعة تناولت الكيفية التي تؤدي إلى تعميق ومشاركة شاملة لقاعدة الحزب في رسم سياساته وكيفية الخروج من العزلة بالعودة إلى الشعب. وفي هذا الاطار قررت اللجنة المركزية انتخاب لجنة تحضيرية تعمل تحت اشرافها مباشرة مهمتها تنفيذ وتطبيق قرارات اللجنة المركزية بشأن المؤتمر وقد تم انتخاب أعضاء اللجنة التحضيرية بالإجماع.

إن القول بأن المكتب السياسي قد كف يده عن التدخل بأي من شؤون المؤتمر فإن هذا من القول الشطط لأن المؤتمرات وعقدها تشكل جزءا من نشاطات الحزب في الميادين المختلفة وليس التحضير للمؤتمر إلا عملية نظامية ديمقراطية يحرص المكتب السياسي بموجب النظام الداخلي على السهر على متابعتها والتدقيق بتنفيذها. إن مثل ما تقولونه في تقريركم يعني تعطيل أحد بنود النظام الأساسي للحزب، وهذا لم يكن وارداً على الإطلاق. أما ما حدث فعلاً هو التوجه نحو عدم اشغال المكتب السياسي بالتفاصيل اليومية للتحضير للمؤتمر.

أما الخطأ الأكبر الذي وقع فيه تقريركم الصحفي هو الادعاء بأن الحزب قد قام باتخاذ "عقوبات" بحق ٣٠٠ عضو حزب اتخذ الحزب اجراءات بحقهم. إن هذا الخطأ ينتج عنه ظلم كبير جداً ونعتقد بأن المصدر الذي اعطاكم هذه المعلومة ووصفتموه بعضو "قيادي بالحزب". ما هو إلا كاذب وسفيه ومحرض ضد الحزب والديمقراطية. إن اللجنة التحضيرية بالتدقيق المباشر بهذه المسألة جنبا إلى جنب مع المكتب التنظيمي وجدت أن الذين اتخذت بحقهم عقوبات بالفصل هم خمسة أعضاء في إربد بسبب اصدارهم لبيان علني وزعوه بإربد وموقعا منهم ضد الحزب وسياسته ويطالبون بتزكية سياسات الإستسلام، وثلاثة اخرين من الكرك أعلنوا في الصحف استقالاتهم من الحزب في هجوم عليه، وثلاثة أعضاء من مادبا بعد الانتخابات النيابية، وهذه الحالات جميعها نهائية لا يدرس أحد كما تقولون إعادة العضوية لهم.

وفي الوقت نفسه، تعلن اللجنة التحضيرية، كما أعلنت اللجنة المركزية سابقاً وكما تؤكد لاحقاً.. وكما ستعلن قريباً بجميع الطرق والوسائل الدعوة لعودة جميع من كانوا بالحزب وغادروه أو لم يعودوا نشطاء فيه إلى الحزب. وتعلن اللجنة التحضيرية لا بل ترجو أن ترى أية حالة من الحالات التي مست عضويتها نتيجة لاشكالات تنظيمية أن تتقدم وبصورة فردية طبعاً لهيئتها بكل حيثيات الأشكال.. وسوف يتم التعامل معها بكل حقوق العضوية.. دون اعتبار لأي شيء إذا ما أبدى العضو المشتكي استعداده للعمل ضمن النظام الداخلي وبنوده. ونحن نشكر لكم ذكر هذه الكذبة على لسان هذا القيادي كائنا من يكون حتى تتاح لنا فرصة هذا الإعلان وابطال الأكاذيب التي سادت فترة في الحزب.

أما القول على لسان هذا «القيادي» بأن قرارات اللجنة المركزية انتصار للتيار الديمقراطي داخل الحزب، فهذا أيضاً وهم كبير جداً. إن اللجنة المركزية قد كلفت اللجنة التحضيرية بالسهر على ديمقراطية المؤتمرات والتأكد من سير العملية الديمقراطية بصورة صحيحة، وحذرت من أعمال التخريب التي يمكن أن تقع عند تنفيذ قراراتها. إن مثل هذا الادعاء هو التخريب بعينه، فقرارات اللجنة المركزية هي قرارات الحزب، والديمقراطية ليست كلمات توصف بل هي سلوك وممارسة، وها هو هذا القيادي الذي تستقتونه دون معرفة هيئات الحزب يمارس أول خرق ضد قرارات اللجنة المركزية بادعائها لنفسه أو لما يسمى بخطه الموهوم. لقد صبر الحزب طويلا على التسريبات الصحفية من هذا "القيادي" حول وجود محافظين في الحزب.. الخ ووجود تيار ديمقراطي داخل الحزب، وفي الوقت المناسب الآن، ومع البدء بالمرحلة الحاسمة في أعمال المؤتمر، أصبح لزاماً على الجميع التراص خلف قرارات اللجنة المركزية التي جوهرها تجديدي وديمقراطي. وهي ملك للحزب كله. و من الأدلة الساطعة على ذلك تقريركم نفسه، فلطالما تم في السابق اطلاق صفة المحافظين على الذين أجازوا قرارات اللجنة المركزية ودافعوا عنها، ولم يتقدم يوماً، ولا في أي يوم هذا العضو "القيادي" الذي يسرب لكم الكذب والتزوير والتدليس أي فكرة تجديدية أو ديمقراطية. ونحن نجزم بذلك لأنه لم يدع أحد هذا حتى الآن في اطار الهيئات الحزبية من القاعدة إلى القمة، ولم تظهر مبادرات هذا الخط المدعي أبداً.

أما على الهوامش وعلى أرصفة الحزب وفي الزوايا المعتمة منه، نعم تعيش العديد من الأوهام التي تجد متنفسها في تقارير صحفية مختلفة، واتخذت اللجنة المركزية قرارها بمحاربة التخريب والتشلل وحل التكتل للبدء الفعلي بانطلاقة جبارة لعموم الحزب إلى مؤتمر التجديد والديمقراطية.. مؤتمر البناء.

أما "قضايا الخلاف" التي طرحها لكم هذا "القيادي" فهي ليست كما هو مذكور، فشكل العلاقة مع الجبهة الديمقراطية يتجدد بناء على مفهوم الحزب، عموم الحزب للعلاقات الأردنية الفلسطينية على المستوى الكفاحي، أما التخلي عن المركزية الديمقراطية فهذا وهم آخر يقع فيه القيادي الذي أبلغكم به لأن حتى أعرق الأحزاب الديمقراطية البرجوازية الغربية لا تتخلى عن قرار الأغلبية الملزم للاقلية، وتصبح الأقلية بقرار أو بحكم الواقع خارج الحزب أي حزب إن لم تنسجم مع قرار الأغلبية.

نعم.. تدور في الحزب آراء متعددة ولكن لا أحد يتعامل معها في موقع الخنادق.. ولعل هذه هي حيوية حشد الذي سيخرج من الظلال إلى النور بالمؤتمر القادم.

شاكرين مرة أخرى تعاونكم، ونعلن لكم أننا ندافع عن حقكم بنشر ما ترونه في اطار حرية الصحافة، ولكن لنا عتب أن تسألونا رأينا أيضاً لينشر إلى جانب ما قد يقوله غيرنا.

هذا ما عندي

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

نحو نظرية اقتصادية اسلامية معاصرة ...

ملكية حق الإنتفاع بين الفطرة والإكتساب

● بقلم: أسامة عكتان

من معنا في مقالات سابقة ان احتساب نسبة مساهمة (قوة العمل) في عملية الإنتاج هي عملية مستحيلة من الناحية الكمية، واستحالتها لا تختلف عن استحالة احتساب نسبة مساهمة كل من (رأس المال) و(الأرض) في هذه العملية على اعتبار أن هذه العناصر الثلاثة تسهم في العملية الإنتاجية إسهاماً جوهرياً، بحيث ينتفي الإنتاج انتفاءً كلياً ولا ينتقص مجرد نقص إذا ما تم فرضاً عزل أحدها عن أداء دوره في عملية الإنتاج، وهو الفرض المستحيل أصلاً. وبينا أيضاً أن الهدف -في الفكر الإقتصادي الرأسمالي - من الحرص على الحديث عن حصة قوة العمل من مجمل الإنتاج، إنما هو القيام بتوزيع هذه الحصة على مالكي قوة العمل هذه من وجهة نظر الفكر الرأسمالي بطبيعة الحال - وهم العمال.

وعندما تتأصل عبر هذا المدخل التوزيعي القائم على أساس الحصحصة، فكرة توزيع الإنتاج، يغدو من الطبيعي القول - وفق ذات الفكر الرأسمالي اياه - بأن معرفة حصة رأس المال وحصة الأرض من الإنتاج الإجمالي بمعرفة نسبة مساهمة كل منهما في عملية الإنتاج، إنما تهدف إلى توزيع هذه الحصص على مالكي كل من الأرض ورأس المال، ولكن إذا استطعنا أن نثبت أن مالكي قوة العمل هم أنفسهم مالكو الأرض ورأس المال، فإن الحاجة إلى فكرة الحصحصة (معرفة حصص عناصر الإنتاج الثلاثة في عملية الإنتاج) تنتفي، لأن الإنتاج الذي هو في النهاية ملك لمالكي عناصره سيكون ملكاً لنفس الطرف وليس لأطراف متباينة.. وتغدو المعضلة التي تحتاج إلى حل، هي كيف نوزع هذا الإنتاج على مالكيه الذين امتلكوا عناصره ابتداءً، وليست هي أن نعرف حصص تلك العناصر منفردة لنوزع كل حصة على مالكي العنصر الذي تسبب في انتاجها.

إن هذا التحليل يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن الملكية عموماً وعن ملكية عناصر الإنتاج تحديداً، لنعرف حقيقتها وطبيعتها، إذ لا يمكننا التسليم بفكرة المذهب الرأسمالي القائمة على أساس (الحصحصة) أو رفض هذه الفكرة، بدون تأصيل مقولة الملكية ابتداءً.. وهذا التأصيل سيقودنا حتماً إلى الحديث عن علاقة الملكية بالفطرة على اعتبار أن معظم المؤمنين بها كحق اقتصادي خاص وشبه مطلق انما يرتكزون بالإضافة إلى مفهوم الحوافز الذي عالجناه سابقاً إلى الزعم بفطرية هذا الحق.

معنى الفطرية

عندما يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، إن الإسلام دين الفطرة أو ما شابه هذا المعنى، فهذا يعني أن مفاهيم الإسلام وأحكامه وتشريعاته ومواقفه من مختلف القضايا تنسجم تمام الإنسجام مع الفطرة الإنسانية، أو أن كل ما ينسجم معها هو من الإسلام بالضرورة، والفطرة هي في جوهرها مجموعة من الإحساسات الذاتية في الإنسان يرتبط وجوده وبقاؤه الحيوي في هذا العالم بها، فالشعور بالميل إلى الجنس الآخر، شعور فطري لدى الإنسان والشعور بالجوع والعطش والتعب والرغبة في النوم والراحة واللعب وغير ذلك من القضايا الغريزية، كلها قضايا فطرية يرتبط وجود الإنسان بها بشكل من أشكال الإرتباط، وهذه المشاعر والأحاسيس الفطرية لا تكتسب بالتربية أو بالمؤثرات البيئية الخارجية اجتماعية كانت أو طبيعية، بل هي موجودة في الإنسان بما هو إنسان حيثما كان زماناً ومكاناً، ولا يكون إنساناً سوياً أو طبيعياً من يفتقر إلى أي منها.

الفطري واللازم فطرياً

ليس بالضرورة أن يكون أمر ما فطرياً في حد ذاته وبصورة واضحة ومباشرة كي نتعامل معه على أساس ما تقتضيه الفطرة، فقد يكون أمر ما غير فطري بمعنى أنه لا يندرج بصورة مباشرة تحت قائمة الأحاسيس الغريزية التي قلنا عنها أنها فطرية، ولكن تمرير الفطرة لا يتم إلا به، فيكتسب صفة اللزوم الفطري، وهذه الحالة شبيهة تماماً بالقضايا العقلانية التي تدرك بالنظر العقلي، فليس بالضرورة كي تكتسب حقيقة ما صفة الحقيقة العقلية، أن تكون واضحة في العقل بصورة مباشرة، كوضوح الحقيقة التي تنص على أن لكل حادث سبباً، فقد يكون التركيب المنطقي للحقائق الواضحة بعضها إلى بعض موصلاً إلى حقيقة غير واضحة في العقل بصورة مباشرة، ولكنها مع ذلك تكتسب صفة اللزوم العقلي، وما الرياضيات إلا خير دليل على ذلك، فنحن قد لا ندرك من حقائق الرياضيات بوضوح عقلي تام إلى القليل جداً منها، كحقيقة أن المستقيم هو أقصر بعد بين نقطتين في واقع هندسي اقليدي، ومع ذلك فلا فرق من حيث اللزوم المعرفي العقلي بين تلك الحقيقة وبين حقيقة أن مربع الوتر في المثلث القائم يساوي مجموع مربعي الضلعين الآخرين فيه، أو بينها وبين حقيقة أن تكامل١/س يساوي لوغريتم (س)، أو بينها وبين حقيقة أن مربع جيب الزاوية زائد مربع جيب تمامها يساوي واحد، وهي الحقائق الرياضية التي لا نستطيع أن نعرفها بدون برهان رياضي تركيبي من النوع غير السهل بكل تأكيد.

وكذلك هي القضايا الفطرية والقضايا ذات اللزوم الفطري، فنحن لا نشعر بحقنا في الإنتفاع بالموجودات في هذا العالم شعوراً فطرياً، بل إن هذا الشعور هو شعور اقتضته المشاعر الفطرية الحقيقية ذاتها، فنحن مثلاً نشعر بحاجتنا إلى الطعام لسد رمق جوعنا، وإذا كانت هذه الحاجة لا تتحقق إلا عبر شكل من أشكال الإنتفاع بالموجودات، فإن الإنتفاع بتلك الموجودات بذلك الشكل يغدو متصفاً باللزوم الفطري. ويغدو امتلاكنا لحق الإنتفاع بها مشروعاً لأن الفطرة أدت اليه، تماماً كما هو حال الحقائق العقلية المركبة التي أدت إليها الحقائق العقلية البسيطة.

إذن فإن ملكية حق الإنتفاع بالموجودات حق يترتب ترتباً ضرورياً على شعورنا بالحاجات الفطرية ذاتها، مما يجعله يكتسب صفة اللزوم الفطري من حيث المبدأ في كل زمان ومكان، كون تلك الحاجات الفطرية لا تتحقق إلا عبر امتلاك حق الانتفاع بالموجودات في هذا العالم، وهكذا نخلص إلى حقيقة أن ملكية حق الإنتفاع بما في الأرض هي ملكية تتسم باللزوم الفطري المترتب على حاجاتنا الفطرية المحتاجة إلى اشباع لا يمكن تحقيقه إلا عبر الإنتفاع الذي لا يمكنه أن يتحقق ابتداءً إلا بعد امتلاكنا لحقنا فيه. ولكن اللزوم الفطري الذي يتصف به امتلاكنا لحق الانتفاع ليس مطلقاً، بل هو مقيد ومحدد بمجموعة من القضايا الجديرة بالحديث عنها وهو ما سنحاوله فيما يلي.

محدودية ملكية حق الإنتفاع بسبب محدودية حاجات الفطرة

إذا كان تملكنا لحق الإنتفاع بالموجودات قد اكتسب لزومه الفطري من جراء كونه الضرورة التي بها تلبى الحاجات، فلا يمكن لهذا التمسك إذن أن يتحدد أو يتأطر أو تعرف أبعاده إلا عبر ابعاد ذلك الشعور الفطري الذي أدى إليه وأكسبه صفة اللزوم الفطري.. وهنا فقد صار لزاماً علينا أن نناقش هذه الحاجة الإنسانية الفطرية، كي تتسنى لنا معرفة ملكية حق الإنتفاع كيف ستكون ظروفها وملابساتها، وما يمكنه أن يكون منها فطرياً، وما لا يمكنه أن يكون كذلك !!.

للوهلة الأولى يتبين لنا بكل وضوح ان الحاجات الإنسانية هي حاجات محدودة من جميع جوانبها وليست مطلقة لا محدودة، فاحساس الإنسان الفطري بالجوع يدفعه إلى البحث عن الطعام والتهامه، ومهما التهم الانسان الجائع من طعام، ومهما كانت حاجته منه فإنه سيصل إلى مرحلة من الإشباع لا يستطيع معها أن يضيف شيئاً إلى جوفه.. وما يقال عن الحاجة إلى الطعام يقال عن الحاجة إلى الشراب، وما يقال عن الحاجة اليهما يقال عن كل حاجات الإنسان الفطرية، فالإنسان يحتاج إلى الراحة فيرتاح، ثم يشبع منها باحثاً عن تعب جديد، ويحتاج إلى اللعب فيلعب، إلى أن يمل اللعب بعد أن يشبع منه، ويمرض الإنسان فيتعالج وعندما يشفى تنتهي حاجته إلى العلاج، ويسكن في بيته إلى أسرته، فيطمئن ويرتاح، ولكنه يشبع من ذلك، فيخرج من البيت باحثاً عن واقع جديد وعن وجه جديد لحياته. هكذا هو الإنسان وهكذا هي حاجاته، عميقة جذرية تهدد وجوده بالفناء إذا لم يلبها عند الشعور بها، ويصل وهو يمارس معها عملية التلبية إلى حد الإشباع الذي لا يطيق معه التفكير فيها إلا بعد أن تعاوده الحاجة إليها.

وإذا كانت الحاجات الإنسانية محدودة وإذا كان حجم المطلوب من الموجودات لاشباعها محدوداً بالتالي، فلا شك أن ما تطلبه الفطرة بالحاح وباستمرار هو اشباع هذه الحاجات، أما ما فوق الإشباع فليست له أية علاقة بالفطرة، لأنه مستوى لم تطلبه أساساً ما دامت لا تطلب وهي مُشْبَعة، إن الفطرة التي هي من خلق الله لتكون مرشد الإنسان في حياته كي يحافظ عليها وينميها، رُكّبت وصُمّمت بالشكل الذي تلح فيه على طلب الإشباع لتسكن بعد هذا الإشباع، إلا في حالة واحدة، وهي أن تكون البيئة الإجتماعية التي نشأت فيها بيئة تكرس مفاهيم معينة عنها لدى العقل من خلال العادات وتداعيات المعاني مضيفة في الذهن ما ليس منها وما ليست لها به علاقة.

إن ضرورة إشباع الإنسان لتلك الحاجات الفطرية لديه هي التي ولدت ضرورة تملكه لحق الانتفاع بالموجودات التي من شأنها تحقيق ذلك الإشباع لديه، وإذن فتملك الانسان لحق الإنتفاع بالموجودات ينتهي عندما يتم اشباع حاجاته. فإذا كانت ملكية حق الإنتفاع موجودة بسبب وجود الحاجة الفطرية، فإن زوال الحاجة الفطرية باشباعها يزيل معها ملكية حق الإنتفاع، الأمر الذي يدفعنا إلى التأكيد على أن الإنسان «الفرد» يمتلك حق الإنتفاع بموجودات هذا العالم ليشبع حاجاته الفطرية فقط، وعندما تشبع هذه الحاجات ينتهي مبرر تملكه الفردي لحق الانتفاع، ولا يمكن تجدده، إلا بتجدد الحاجة، وما التطور والتقدم العلمي والتقني الذي يحدث في حياة البشر إلا وسيلة من وسائل تطوير وتنمية طرق اشباع الحاجات الإنسانية الفطرية ليس إلا..

.../يتبع

منبر الحق



يا صحافتنا أين قدسية فلسطين الرسل والأنبياء ؟

● عبدالمنعم ابو زنط

لقد فاجئتنا صحافتنا العتيدة يوم السبت ١٦ محرم ١٤١٥هـ الموافق ٩٤/٦/٢١ حيث نشرت خارطة تبين الشريط المحتل من الأردن ومساحته ٣٨٠ كم مربع. لكن مع شديد الأسف راعني ما رأيت حيث استبدلت صحافتنا خارطة فلسطين بخارطة اسرائيل، دون أن تقول: فلسطين المحتلة، بل المغتصبة، خشية أن تغضب أمريكا دولة رعاة البقر، بل أثبتت تلك الخارطة - المزوّرة - أن هذه اسرائيل المزعومة أمست حقيقة بعد أن كانت خيالاً، وأصبحت يقظة بعد أن كانت حلماً بل صارت عيناً بعد أن كانت أثراً تجتره أجيال يهود عبر القرون وتعاقب الأجيال.. فماذا أنتم صانعون يا أمة العروبة والإسلام؟ إنه الغزو الفكري والعقائدي في عقر داركم.. أجل: يا عزيزتنا الصحافة - ذات السلطة الرابعة - بفتح لام السلَطة، أية ردة هذه قد تربعت على عرش صفحاتك الأولى؟

لتصبح اسرائيل دولة اللقطاء "شامة على خدك الأيمن.. وقد اعترتني حيرة مريرة من أمري، كيف تسللت هذه الردة عن إسلامنا وعروبتنا إلى قلبك يا صحافتنا ؟

أجل: لقد كان تسللاً لواذاً لا يمت إلى الشرعية بأدنى صلة، فهل بعد ذلك المجد التليد في فلسطين الرسل والأنبياء يأت من يشوهه بعد وفاء ويعكره بعد صفاء ؟ أم أنه الوباء القادم - على الطريق- مع فيروس التطبيع بعد التوقيع ؟ بل إنه إيدز التهويد.

أجل: يا من تسللتم لواذاً إلى صحافتنا في ليلة ظلماء يُفتقد فيها البدر، لقد أعطيتم ألد أعدائنا اليهود صك الشرعية في وجود دولة السرطان. وثبتم لحدودها المصطنعة أوتاد الحديد التي سيحولها المجاهدون بإذن الله إلى خوازيق للساقطين في فتن نقض العهود أمام اليهود حوّلوا البنادق من الخنادق إلى الفنادق الشواهق.

وإن المتبصر في خارطة الوطن العربي الإسلامي، سيرى فلسطين والأردن وسوريا ولبنان، ولاية واحدة في كنف دولة الإسلام، دولة التوحيد والوحدة، وكانت تسمى ولاية بلاد الشام، حتى تغنى الشعراء في ذلك:

وليست أدري سوى الإسلام لي وطنا
الشام فيه ووادي النيل سيان
وأينما ذكر اسم الله في بلد
عددت أرجاءه من لب أوطاني

لذلك: فإن لم تلزمي يا صحافتنا بتجسيد ذلك الشعور الإسلامي و"الحس العروبي" فتنشري خارطة الأرض المقدسة فلسطين المحتلة.

فالتزمي - كحد أدنى - بترسيم الحدود المصطنعة من قبل بريطانيا والتي ثبتت منذ عام ١٩٣٨، حيث اعتبرت قلب وادي عربة الحد الفاصل بين فلسطين والأردن.

لكن: واحسرتاه يا أمتي، لقد جاء اليوم الأسود الذي يكاد يجعل الأجيال "تترحم" على الحدود المصطنعة بين فلسطين والأردن بقرار بريطانيا بؤرة الظلم والتآمر على أمة العروبة والإسلام وبخاصة على فلسطين الرسل والأنبياء.

كيف لا ؟ وبريطانيا التي غرست "اسرائيل المزعومة" حربة مسمومة في قلبنا بموجب وعد بلفور وزير خارجيتها بتاريخ ١٩١٧/١١/٢.

ومما يزيد الطين بلة والمرض علة، أن خارطة فلسطين التي استبدلت باسرائيل - حسب القاموس القومي الوطني لصحافتنا- لم يرد في تلك الخارطة المزورة، ذكر مدينة أو قرية فلسطينية باللغة العربية، بل ثبتوا شرعية التزوير للعدو بلغته العبرية.

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

وفي الختام:

أنصحك يا صحافتنا بالتوبة النصوح لله عز وجل أولاً ثم لفلسطين مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى بن مريم ومرقد أبينا خليل الله إبراهيم عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين ثم توبي لدماء الشهداء الأبرار في فلسطين.

وما أعياك يا صحافتنا وأنت تنطقين بالباطل أمام صمت أولئك الشهداء في قبورهم، بل في روضات من رياض الجنة،وأن علامة توبتك - يا صحافتنا - أن لا تعودي لمثل تلك الردة، وأن تنشري في الصفحات الأولى خارطة فلسطين مع شق توأمها الأردن، وتبرزي مدنها وقراها بأسمائها العربية وعلى رأسها القدس الشريف.

وبذلك تكونين قد رجعت إلى الحق، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

الخير



استثمار الموارد بالسواعد

● المهندس محمد العلاونة

مساحة الأرض الحرجية المملوكة للدولة ١.٦ مليون دونم في المناطق الجبلية والمرتفعات تزيد معدلات الامطار فيها عن ٥٠٠ ميلمتر تكفي وتزيد لغايات الري، منها من ١٥ - ٨٥٪ لا تصلح إلا للبستنة الشجرية، المساحة المغطاة منها بالغابات الطبيعية تصل إلى ٣٠٪ وأغلبها أشجار بلوط سنديانية ومثلها من الصنوبريات اللزابية التي غرست فيما بعد والمساحة الباقية المقصودة في هذا المقال يمكن استغلالها بغرس الزيتونة الشجرة المباركة ثنائية الغرض ثمر وبيئة، ويمكن الحصول عندئذ على أكثر من (٩٠) الف طن زيت زيتون ثمانية أضعاف استهلاكنا سنوياً وتساوي (١٨٠) مليون دينار أي أن مردود الدونم الواحد يساوي (٢٠٠) دينار سنوياً.

الزيت الأردني ليس لجودته مثيل في الدنيا كلها لتميز التربة والمناخ والصنف خصائص طبيعية لا تنافس، وميزة فنية تقطف ثمار الزيتون من الشجر إلى الحجر بنقاوة طبيعية لا يحتاج معها إلى أية معاملة كيميائية لتزيل حموضة الزيت كما هو حال المستورد وهذه حالة ينفرد فيها الأردن لانتاج زيت زيتون بكر طبيعي.

إن ابحاث الغذاء العالمية اثبتت أن زيت الزيتون ليس فقط لا يحدث الترسبات الدهنية في الأوعية الدموية للانسان، بل ويزيلها إن وجدت والكسترول، ولهذا فمن المتوقع أن يزيد الاقبال على استهلاك زيت الزيتون خاصة بالنقاوة الطبيعية كما اسلفت والتي لا ينافسنا فيها أحد، ولهذا فمن الأهمية بمكان أن نحافظ على البيئة ونحمي الطبيعة بتغطية المساحات الجرداء بالخضرة وخاصة الزيتونة، لا أن يمنع استثمارها بإحاطتها بالأسوار الحديدية واقفالها أمام همة المواطن وتوجهه الاستثماري البناء.

وآلية تحريج المساحات المذكورة بالزيتونة المباركة لا تكلف الدولة شيئاً، ويمكن تأجيرها للفلاحين المجاورين أو المهندسين الزراعيين الراغبين من العاطلين عن العمل باجرة رمزية ملك منفعة لا ملك رقبة وبجهودهم يتم غرسها وتحريجها دوما بحرث البلاد غير عجولها.

وكلاء البلاد في المحافظات

- دار الشعب للتوزيع/الكرك - ت ٣٥٣٩١٣
- مكتبة الشباب/الطفيلة - ت ٣٤١١٣٣
- خوري للإعلان/معان - ت ٣٢١١٢
- مكتبة رضوان/العقبة - ت ٢١٥٥٨٨
- مكتبة الماريني/جرش - ت ٤٥١٠٣٦
- مكتبة عالم الروائع/عنجرة - ت ٤٦١٣٣٠
- عقيل القضاة/عجلون - ت ٤٦٢٥٣١
- وكالات حجازي للصحافة والإعلان/إربد - ت ٢٤٢٣٥٨
- مكتبة محمد سكر وأولاده/المفرق - ت ٤٣١٤١٨
- مكتبة الخالدية/الخالدية - ت ٩١٤٢٨٣
- الوكالة العربية للتوزيع/الزرقاء - ت ٩٨٥٩١٢
- مكتبة عجيلات/ مادبا - ت ٥٤٤٠٩٩
- مكتبة طارق أبو حديد/الجيزة
- مكتبة العتاسوة/السلط - ت ٥٥٢٤٣٤
- محلات الشعب/الشوبك - ت ٣٣٤٠١٢
- استراحة المدينة المنورة/القطرانة - ت ٣٩٨٠٣٠
- استراحة البتراء/القطرانة - ت ٣٩٨٠٥٢
- مكتبة المطار/المطار - ت ٥١٠٧٨
- سوبر تامر/مؤتة و بقالة بغداد/مؤتة - ت ٣٧٧٤٠٤
- سوبر ماركت الرائد/المزار - ٣٧٢٢٩٧
- مكتبة طارق/الحسا
- سوبر الزيادنة/الحسينية
- سوبر الغروب/وادي موسى
- مكتبة القويرة الحديثة/القويرة
- سوبرماركت فارس/الربة
- مكتبة سمر/الأزرق
- مكتبة المزار الحديثة/المزار - ٣٧١٤١١
- سوبر أحمد القطامين/الحسا

البلاد

اسبوعية - شاملة - مستقلة

نضال منصور

رئيس التحرير المسؤول

رجا طلب

رئيس التحرير

المحررون

- أحمد عنبوسي
- جهاد الرنتيسي
- نائل صلاح
- عبد الرحمن الخطيب
- عطا الله الهقيش
- نشوى الخالدي

المكاتب

إربد

- ريم الملاح
- ميسون عبد الحق

الكرك

- حسن الضمور

معان

- قاسم الخطيب

مادبا

- أحمد الهروط

العقبة

- محمد الضمور

التصوير الفوتوغرافي

- محمد شبو

الرسامون

- بهاء سلمان
- علاء بديوي

واشنطن

الطبعة الدولية

رئيس التحرير:

رائد صالحة

المراسلون

القاهرة - بيروت

تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مركز الفراس

الإدارة المالية

عبد الرحمن الحلو

إدارة التوزيع

اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان

ثائر الزعبي

أسمهان العواملة

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

عمان - شارع الجامعة

هاتف: ٨٣٧١٧٢

فاكس: ٨٣٧١٧٥

ص.ب: ٢٣٠٥٠٧

رئيس مجلس الإدارة

نايف الطورة

نائب رئيس مجلس الإدارة

صخر أبو عنزة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً

خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي

او ما يعادلها

خارج الحدود

بسام أبو شريف في حوار مع "البلاد"

لم ينته دوري ولكنني أرفض المشاركة في السلطة الآن !

أتوقع مفاجأة على المسار السوري، ولا سلام بدون العراق!

لا مستقبل للمنطقة بدون وحدة فلسطينية - أردنية

البلاد - كتب رجا طلب

فجأة غاب بسام أبو شريف المستشار الإعلامي للرئيس عرفات عن الساحة الإعلامية والسياسية الفلسطينية، وكثرت التساؤلات عن أسباب هذا الغياب الذي جاء في الوقت الذي تحقق فيه ما نادى به أبو شريف طوال السنوات الماضية، وهي المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، حيث كان أبو شريف بمثابة "البلدوزر" الذي مهد الطريق أمام الرأي العام الفلسطيني لتقبل فكرة التفاوض كبديل عن حالة العجز العسكري العربية والفلسطينية.

فهل هذا الغياب هو اعتكاف سياسي، أم تهميش سياسي وهل هو قراره الذاتي، أم قرار رئيسه ياسر عرفات..

البلاد التقت أبو شريف في منزل أهله بعمان وأجرت معه الحوار التالي:

بسام أبو شريف

عرفات

البلاد: كنت من أوائل الذين بشروا بالحل السياسي، إلا أنك لم تضطلع بدور في مفاوضات أوسلو ولم تتخذ موقعاً في السلطة الوطنية، فهل يعني ذلك أن هناك توجهاً لتهميش دورك ؟!

أبو شريف: في الخامس من حزيران ١٩٨٨ عندما نشرت مقالاً حول الحل السياسي في الشرق الأوسط أقام البعض الدنيا ولم يقعدها وأنهالت الانتقادات ابتداء من شامير وانتهاء ببعض قيادات فتح.

لكن مراجعة جدية لما طرحته في ذلك المقال أعطت نتائج أدت للوصول إلى اتفاق الخطوة الأولى، خطوة تاريخية يجب أن لا تتوقف الأمور عندها.

وبالقدر الذي كنت دائماً أحاول شق الطريق إلى الامام عبر رؤية مستقبلية واضحة أحاول الآن رؤية ما هو قادم.

أحاول الآن باستمرار رؤية المستقبل، والمستقبل يسير بخطين متوازيين أولهما خط الاستمرار في عملية السلام حتى تستكمل بقيام دولة فلسطينية وهي مهمة شاقة وصعبة إذ لا نتوقع من العدو الإسرائيلي أن يسلم بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ببساطة والخط الثاني هو خط إعادة بناء البنية التحتية التي دمرها العدو الإسرائيلي على مدى ٢٧ عاماً وتطبيق برنامج للتنمية الاقتصادية يضمن سلامة الاتفاق السياسي وديمومته وأنا مستمر فيها.

إن ما ذكرته حول تهميش دوري في أوسلو وما بعد أوسلو غير وارد لأن طبيعة المهمات تفرض في بعض الأحيان، طبيعة اختيار الأشخاص المنوط بهم القيام بتلك المهمات ودور أي قيادي فلسطيني في النضال لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني يتحدد بمقدار ما يمكن لهذا القيادي أو ذاك أن يقدمه للشعب الفلسطيني ليس على صعيد الكم فقط بل الأهم من ذلك على صعيد النوع وأمامنا جميعاً الآن مهام صعبة، أمامنا معركة بناء الاقتصاد الوطني كي يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولة حديثة تتمتع بما انتهت إليه المجتمعات المتقدمة وليس بما بدأت به تلك المجتمعات، أمامنا مهمة الحفاظ على وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني إذ لا يمكن للشعبين مواجهة المخاطر المستقبلية والتي هي في

جهات شرق أوسطية وراء حادث لوكيربي وليس ليبيا

جاء الوقت ليرد الخليجيون الجميل للشعب الفلسطيني

الأساس مخاطر البناء الاقتصادي والتنافس والحماية من الإبتلاع الإقتصادي، ما لم نحافظ على وحدة الشعبين وهذا الأمر يتطلب رؤية واضحة وشجاعة، لا شك أن صاحب الجلالة الملك حسين يمتلكها وكذلك الرئيس ياسر عرفات، إنما المطلوب هو أن يمتلك الشباب من كلا الشعبين نفس الرؤية ويتحلوا بنفس الشجاعة حتى تتم المواجهة الناجحة والحماية الأكيدة وأمل أن أتمكن أنا وزملاء لي من طرح رؤية سياسية اجتماعية مستقبلية واضحة تجنب الشعبين مخاطر التمزق.

كل من لا يدرك الأهمية الاستراتيجية لوحدة الأردن وفلسطين لا يمكنه أن يدرك المخاطر التي لم يتعرض لها فقط الشعبان بل الأمة العربية مستقبلاً.

العلاقة بين الأردن وفلسطين

البلاد: وقبل أن يتم وضع مثل هذه الصياغة كيف ترى شكل العلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين؟!

أبو شريف: شكل الوحدة يقرره الشعبان عبر مؤسساتهما الدستورية لكنني شخصياً لا أستطيع أن أرى مستقبلاً زاهراً لهذه المنطقة دون هذه الوحدة.

البلاد: هذا فيما يتعلق بمستقبل العلاقة، ما هي وجهة نظرك في مستوى التنسيق بين الطرفين؟!

أبو شريف: التنسيق الفلسطيني – الأردني يجب أن يكون عميقاً وليس فقط تنسيقاً شكلياً فالموقف الفلسطيني يزداد قوة بوجود الرافعة الأردنية إلى جانبه وكذلك فإن للموقف الأردني يصبح أقوى بوجود الرافعة الفلسطينية إلى جانبه وفوق هذا وذاك لا يوجد شك في ذهني بأن التوصل إلى برنامج حد أدنى عربي لحماية المصالح العربية المشتركة سوف يضمن للأردن وفلسطين قوة أكبر، أننا نعيش في عالم كالمحيط المليء بالحيتان والاسماك ولا يمكن للاسماك الصغيرة أن تحمي نفسها من الحيتان الكبيرة سوى بتجميع نفسها ليصبح ابتلاعها أصعب.

البلاد: ما هو موقع بسام أبو شريف في المؤسسة الفلسطينية ؟!

أبو شريف: مستشار رئيس دولة فلسطين.

خلافات مع عرفات

البلاد: يقال أن هناك خلافات بينك وبين الرئيس عرفات ؟!

أبو شريف: لا توجد خلافات بيني وبين الرئيس، لكنني اخترت الابتعاد عن كل التشكيلات الراهنة والانتقالية وبقيت مسؤولاً جاهزاً كل الجاهزية لتنفيذ أية مهمة تطلب مني وأنا أعتقد أن أمام الشباب الفلسطيني المسؤول مهاماً كبيرة جداً على رأسها مهمة ترسيخ التقاليد الديمقراطية في فلسطين والعمل لاطلاق طاقات وكفاءات ابناء شعبنا من أجل بناء مستقبل زاهر يعوض شعبنا عن كل حصارة وآلامه السابقة.

العلاقة مع الخليج

البلاد: كانت أزمة الخليج منعطفاً كبيراً أدت إلى تدهور العلاقات الفلسطينية – الخليجية، كيف ترى العلاقة بين الكيان الفلسطيني والعواصم الخليجية ؟!

أبو شريف: فلسطين تتيح للخليج العربي فرصة كبيرة على صعيد الاستثمار الاقتصادي فمن ناحية يستطيع الخليجيون أن يردوا جميل الفلسطينيين الذين ساعدوهم على مدى أربعة عقود في بناء دولهم، وذلك من خلال مساعدة الشعب الفلسطيني مالياً واقتصادياً في بناء دولته ومن ناحية أخرى، فإن إعادة البنية التحتية في فلسطين تتيح فرصاً للمستثمرين يندر وجودها الآن في عالمنا هذا، وأنا أتوقع مع بداية عملية البناء أن يندفع رأس المال الخليجي في هذا الإتجاه.

مفاجأة سورية

البلاد: بالنسبة للمسار التفاوضي السوري الإسرائيلي، ما هي توقعاتكم على المدى القريب ؟!

أبو شريف: لا أعتقد أن هنالك عقبات حقيقية تعترض المسار السوري – الإسرائيلي وأتوقع أن يتم تقدم ليس ملحوظاً وحسب بل مفاجئاً للعديد من المراقبين خلال زيارة كريستوفر المرتقبة للمنطقة.

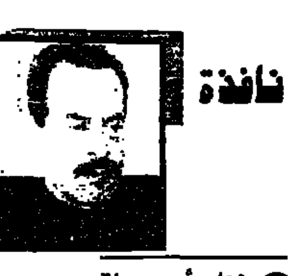
حصار العراق

البلاد: رغم مرور سنوات على اندلاع أزمة الخليج ما زال الحصار مستمراً، ما هي توقعاتكم حول احتمالات فك الحصار ؟!

أبو شريف: لقد آن الأوان لفك الحصار عن الشعب العراقي بعد أن أصبح الحصار على العراق حرب تجويع له والمؤسف هو أن نرى شعباً عربياً يجوع ويحرم من الدواء دون أن نحاول الدفاع عنه وفك الحصار عن الشعب العراقي يخدم عملية السلام لأنه لا سلام شامل في المنطقة بدون العراق، والعراق عمق استراتيجي لفلسطين والأردن ووجوده الفاعل يساعد في منع عملية الابتلاع من هذا الوطن من قبل الحيتان الكبيرة.

كذلك فإن فك الحصار عن ليبيا سيساهم مساهمة كبرى في دفع عملية السلام الى الامام، فحتى الآن لم تعط الإدارة الأميركية أي دليل على تورط ليبيا في عملية لوكيربي. ولقد سبق أن قلت أن ليبيا غير مسؤولة عن عملية لوكيربي بل أن هناك جهات شرق أوسطية أخرى هي المسؤولة عن ذلك ولذا فإن فك الحصار عن ليبيا سيجعلها اقدر على دعم عملية السلام، والعراق وليبيا هما الدولتان العربيتان الأكثر قدرة على دعم برنامج تنمية اقتصادي حقيقي لتجعلا من الاتفاق السياسي والحل الشامل إتفاقاً مستقراً.

نافذة



● فؤاد أبو حجلة

من شطبني من قوائم العائدين ؟

لا أعرف من شطبني من قوائم العائدين إلى غزة وأريحا، فقد سجلت إسمي مع الذين سجلوا، وعلمت أن قائمة المستقلين التي حفرت فيها إسم أمي أيضاً، مع أنني لا أعرف سبب إصرارهم على معرفة إسم الوالدة، طارت إلى تونس ومن هناك طارت إلى القاهرة، ومن هناك طارت إلى تل أبيب حسب ما يظن بعض الأصدقاء. المهم أن إسمي طار من القائمة مع بعض الأسماء الأخرى التي لا تعود إلى "إرهابيين" – حسب التصنيف الإسرائيلي – ولا "متطرفين" – حسب التصنيف المصري – ولا "معارضين حسب التصنيف الرسمي الفلسطيني.

وقرأت أسماء الحاصلين على تصريح بالعودة، ففرحت لأن بينهم أصدقاء صادقين فعلاً في رغبتهم بالحياة في فلسطين، حتى لو لم تكن هناك وظيفة ولا راتب ولا سكن، وأكثر ما أفرحني وجود إسمي الصديقين مازن سعادة وماجد عبد الهادي في قائمة المبشرين بفلسطين. لكنني، حزنت أيضاً عندما رأيت أسماء بعض السماسرة والتجار مطبوعة على نفس القائمة، وحزنت أكثر على غياب أسماء معروفة بصدق انتمائها واخلاصها لفلسطين.

من غيّب هذه الأسماء ومن شطبها ؟!

لا أظن أن مسؤولاً فلسطينياً فعل ذلك، لأن الأخ صخر حبش المسؤول عن هذه القوائم يعرف الناس ويعرف اتجاهاتهم وينحاز – تاريخياً – للصادقين منهم، وتشهد تجربة "أبو نزار" في العمل الوطني الفلسطيني على تشبثه بالنقاء والأنقياء.

ولا أعتقد أن أحداً في القاهرة له مصلحة في تغييب أسماء البعض وحرمانهم من العودة، لأن أيا من المشطوبين لا يطمح في منافسة اللواء الأسطورة قائد الشرطة الذي ظهر بعد اختفاء قصير دام ٢٧ عاماً !!

ولا يقبل العقل أن تسمح إسرائيل بعودة بعض من نفذوا عمليات عسكرية ضدها، وتعترض على مجموعة من الكتاب والصحفيين الذين حاربوها بالكلام والتنظير في الصحف والمجلات والمقاهي!!

من شطب الأسماء إذن ؟!

السؤال ليس مهماً والجواب عليه ليس ضرورياً لأن قرار العودة لا يحبطه حجب للتصريح أو شطب للإسم، لكن المهم والضروري هو أن تعرف إسرائيل وأن يعرف الجهاز العربي الذي يتدخل في العودة وفي التعيينات بشكل مباشر، وأن يعرف بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين يتمتعون بعلاقات الصداقة مع الجهاز العربي إياه أو نظيره الإسرائيلي، أن من يريد العودة فعلا سيعود رغم أنوفهم، وإن لم يتم استدراك الخطأ وإعادة النظر في القوائم فسوف تنشأ حالة جديدة لن يكون بمقدور الأطراف الثلاثة مواجهتها.

وباختصار على الأطراف الثلاثة أن تعرف أن أي قوة في هذا الكون لا تستطيع منع محمود درويش من العودة وأن السماح بدخول مليون شرطي إلى غزة وأريحا لا يساوي بالنسبة لنا أمسية لدرويش في قلب أريحا أو على الشاطئ الغزاوي.

فلسطينيات

نصيحة سعودية لعرفات بعدم الكلام

علمت "البلاد" أن السعودية نصحت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم اعطاء أية تصريحات بشأن الأزمة اليمنية خوفاً من أن تؤدي مثل هذه التصريحات إلى تعكير العلاقات السعودية – الفلسطينية الآخذة في التطور ومن أجل عدم تكرار تجربة أزمة الخليج التي خربت العلاقات بين الجانبين خلال الأعوام الماضية.

وتقول مصادر دبلوماسية أن الطرفين اليمنيين غير راضيين عن الموقف الفلسطيني وتحديداً عن موقف الرئيس عرفات.

وأشارت المصادر إلى أن عرفات نصح بدوره الجانبين بانهاء الاقتتال فقط وأن هذه النصيحة احبطت الجانبين الذين تأمل كلا منهما أن يأخذ عرفات موقفاً الى جانبه.

٣ شرطة "لفدا" فقط

ما زال الاحباط يسيطر على الكثير من قادة الإتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" من تركيبة السلطة الفلسطينية، والتي وصفها أحد قياديي "فدا" بانها سلطة الحزب الواحد، قاصداً سلطة حركة فتح.

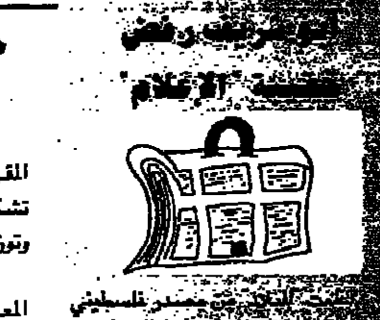
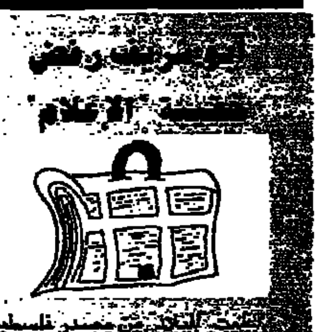
وقال هذا المسؤول الذي رفض ذكر إسمه أن كل الاجهزة الأمنية تسيطر عليها عناصر فتح مشيراً إلى أن ثلاثة شرطة فقط من حركة "فدا" دخلوا جهاز الشرطة الفلسطينية واعتبر أن مثل هذا الاحتكار الفتحاوي للسلطة يسيء لها ويفقدها مصداقيتها.

ابن القاضي الزعبي معتقل

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ابن القاضي عبد الرحمن الزعبي وهو أول قاضي عربي في محكمة العدل العليا الإسرائيلية بعد أن قام بالاعتداء على أحد الجنود الإسرائيليين في مدينة الناصرة.

ويذكر أن الزعبي عضو في لجنة شامغار التي حققت في ملابسات مجزرة الخليل التي وقعت في شهر فبراير الماضي.

أبو شريف رفض حقيبة "الإعلام"

[illegible] "البلاد" من مصدر فلسطيني [illegible] ياسر عرفات [illegible] حقيبة الإعلام التي ما [illegible] مسؤولة على مستشاره [illegible] أبو شريف.

[illegible] إلى أن أبو شريف [illegible] ذلك بحساسية [illegible] وأنه أبلغ عرفات بأنه [illegible] بعد أن تجري [illegible] المرحلة القادمة.

حقيبة التربية تحتاج خبيراً وليس سياسياً

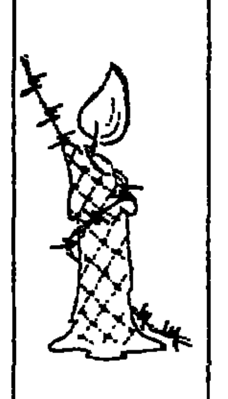
انتقد أحد المسؤولين المقربين من الرئيس عرفات تشكيلة السلطة الفلسطينية وتوزيع الحقائب فيها.

وقال هذا المسؤول أن المعيار في توزيع الحقائب، هو معيار غير منطقي، وأن الواجب أن تكون السلطة، سلطة تكنوقراط.

وأشار بشكل خاص إلى حقيبة التربية والتعليم التي تولاها ياسر عمرو.

وقال: أن وضع الأرض المحتلة في ظل انتفاضة لمدة ست سنوات متواصلة وانقطاع الطلاب على مدى هذه السنوات عن الدراسة يتطلب خبيراً في التربية والتعليم، وليس رجلاً سياسياً.

وزارة فلسطينية لحقوق الانسان



يجري التداول في أوساط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن وجود نية لديه باستحداث وزارة لحقوق الانسان على غرار بعض الدول المغاربية.

وتقول مصادر فلسطينية أن بعض المقربين من عرفات قد أقنعوه بأن وزارة من هذا النوع ستعطي انطباعاً لدى الرأي العام العالمي بحرص حكومة الذات الفلسطينية على حقوق الانسان وبالتالي سيعطيها مصداقية أكثر.

ويتردد أسماء كل من د. حنان عشراوي، وتوفيق أبو بكر، ود. أنيس قاسم لتولي مثل هذا المنصب في حال استحداثه.

ادفعوا.. نخرج

قال قيادي فلسطيني بارز لـ "البلاد" أن مستوطني الخليل ابلغوا الحكومة الإسرائيلية بأنهم على استعداد لمغادرة منازلهم الموجودة في أحد الأحياء داخل المدينة مقابل تعويضات مالية سخية.

وأوضح هذا القيادي أن السعر الذي يطالب به المستوطنون للبيت الواحد هو ٧٠ ألف دولار، علماً بأن قيمة البيت في تلك المنطقة لا يتعدى في أحسن الأحوال ٤٠ الف دولار.

والآن يرفع المستوطنون شعاراً لحكومتهم مفاده "ادفعوا.. نخرج" !!

واسطة

أفادت مصادر مطلعة في أوساط منظمة التحرير الفلسطينية أن عملية إعداد القوائم للعائدين إلى مناطق الحكم الذاتي تخضع لمعايير المشرفين عليها ولأمزجتهم.

فقد ذكرت تلك المصادر أسماء ذوي القربى للمسؤولين وعائلاتهم وأبناء مناطقهم هي التي تصدرت قوائم العائدين.

تسوية

تمت مؤخراً تسوية الخلاف بين اسرائيل والمنظمة حول جواز السفر الفلسطيني والذي نشب بين الطرفين بسبب حجم كلمة "Passport".

فقد قبلت المنظمة باضافة كلمة وثيقة سفر إلى جانب كلمة جواز سفر.

وبذلك ازيلت عقبة من أمام توزيع الهويات وجوازات السفر على المواطنين.

مفاجأة

فوجيء "رفاق" نبيل عمرو الذين شاركوا معه في بناء التجمع الديمقراطي بدخوله إلى الضفة الغربية وخاصة بعد أن أعلن راديو اسرائيل أن زيارته تهدف إلى نشر فكرة "التيار الثالث" في الساحة الفلسطينية، أي تيار جديد بين المعارضة التقليدية والقيادة التقليدية.

ونقل بعض المسؤولين في قيادة فتح بالداخل أن عمرو استدعي إلى مقر المخابرات الإسرائيلية أكثر من مرة.

وقال هؤلاء المسؤولون أن السبب في ذلك يعود لكونه نزل إلى الضفة بصفته الشخصية وليس الرسمية.

"النقاب" ستار لجرائم الجنس والسياسة في مصر

الشرطة كشفت شبكة دعارة لـ ٣٣ منقبة تديرها ناظرة مدرسة

زوجة الشيخ عبد الرحمن تلقت ٣٦٠ الف دولار لتجنيد النساء والمخابرات فتحت ملفات ٤ آلاف منقبة

البلاد | القاهرة - خاص

ثلاثة أسباب دفعت الجهات الأمنية في مصر إلى إعادة فتح ملف أكثر من ٤ آلاف منقبة، لهن ملفات في جهاز الأمن السياسي باعتبارهن متطرفات خطيرات، كما دفعت أجهزة الأمن إلى تحري الدقة عند التعامل مع قضايا توجد فيها منقبات، هذه الأسباب هي: اعترافات مثيرة أدلى بها ٢٢ تائباً أفرجت عنهم الحكومة مؤخراً، بعد أن كانوا انخرطوا في تنظيمات متطرفة، وتركزت الاعترافات على دور عدد من المنقبات في تخطيط وتنفيذ العمليات.

قبل ذلك بعدة شهور كان المتطرف التائب عادل عبد الباقي هز الدنيا في مصر عندما إتهم عدداً من النساء المنتميات إلى منظمات أصولية متطرفة قائلاً: هناك دعارة تحت الحجاب، وأكد أن عمليات الزواج والطلاق تتم داخل الجماعات المتطرفة بأمر "أمير الجماعة" الذي قد يستخلص لنفسه أجمل النسوة ويتزوجهن، بعد تكفير أزواجهن، وبطبيعة الحال فإن هذه الإعترافات لم تمر بهدوء، وإنما تحولت إلى عاصفة.

السبب الثاني هو قيام الأجهزة الأمنية في المنصورة بالقبض على شقيقتين منقبتين تمارسان الرذيلة مع أعضاء في جماعات متطرفة، وفي شقة مفروشة استأجرها لهما مدرس ملتحي، ونجار كان قد تورط في علاقة آثمة مع احدى الفتاتين وتدعى نجوى، وأسفرت العلاقة عن حملها سفاحاً.

بكش تحت النقاب

وأثار الإعلان عن هذه القضية قلق الأجهزة الأمنية، كما شكك فيها صحافيون وكتاب واتهموا أجهزة الأمن بتدبير القضية لتشويه جماعات الإسلام السياسي، غير أن اعترافات نجوى وفادية أمام النيابة، وتأكيدهما على وقوع جريمة "الزنا" ترك انطباعاً جماهيرياً بمصداقية ما تذهب اليه جهات الأمن من وقوع جرائم رهيبة تحت النقاب.

وندخل إلى السبب الثالث وهو القبض على تاجر مخدرات معروف بمحافظة الشرقية يدعى "البكش" كان يتستر بنقاب امرأة وهو يقوم بتوزيع المخدرات في ميدان رمسيس بوسط القاهرة، واحيل إلي النيابة للتحقيق، وقد نضيف سبباً رابعاً، وخامساً إذا سردنا سلسلة الجرائم التي سعى مجرمون إلى



مبارك

اخفائها خلف النقاب، ففي حي شبرا بالقاهرة، ألقي القبض على متطرف كان يرتدي نقاباً وينتظر فتاة بالقرب من سنترال شبرا لمقابلته في موعد غرامي.

هروب من السجن

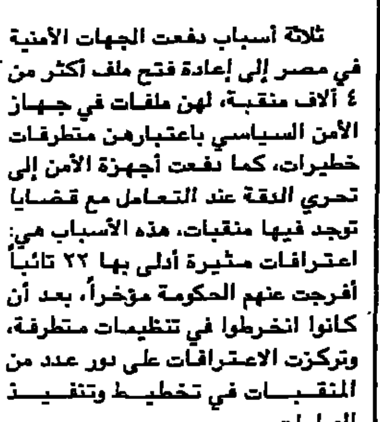
لكن المصريين يتذكرون قصة المتطرف الخطير رفعت زيدان الصادرة ضده ٧ أحكام بالإعدام ويعتبر أحد قادة الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية، والذي هرب من السجن عام ٩١ بعد أن تنكر في زي منقبة، وخرج مع زوار السجن بدون أن يشعر به أحد، وعبثاً حاولت أجهزة الأمن القبض عليه.

الأخطر من ذلك، طبعاً لمصادر أمنية هو قيام متطرفات في الصعيد بحمل السلاح، والاشتراك في عمليات مسلحة ضد رجال الشرطة والاقباط، وفي مدينة اسيوط قامت منقبتان باطلاق الرصاص على مخبر سري في السوق الرئيسي فمات في الحال، ثم انصرفتا وكأن شيئاً لم يكن، وبعد ذلك بثلاثة شهور اعترف المتطرف محمد علي أحمد أنه قام بتدريب ١٦ متطرفة على إطلاق الرصاص في ميدان خاص للرماية تم اعداده للنساء في جبال أسيوط.

ديناميت وطفل

وفي اعترافات "نجوى" الزوجة الثانية لأمير المتطرفين في حي امبابة بالقاهرة، قالت أن زوجها علمها فن اطلاق الرصاص من المسدس.

وأنها كانت تقوم بتوصيل التعليمات التنظيمية إلى الخلايا العنقودية في "امبابة" و"الكيت كات" و"بولاق الدكرور"



رجل أصولي

وأن زوجها كلفها بهذه المهمة بعد أن تم القبض على مسؤولي شبكة الإتصال وأكدت أن المنقبات هن أفضل من يقمن باداء المهام التنظيمية لأن أحداً لا يتشكك فيهن، كما أنه من غير المسموح به تفتيش منقبة، أو التعرض لها وايقافها في الطريق العام.

ربما من هنا تمكنت زينب أحمد رجب (٢٥ عاماً) من حمل كمية من الأسلحة والديناميت من مكان ما في الجيزة وكانت في طريقها إلى الصعيد، عندما تشكك أحد الحراس في "اللفافة" التي تحملها على يديها، وكأنها تحمل طفلاً، وبتفتيش اللفافة ظهرت الأسلحة والديناميت، واعترفت الفتاة بالجريمة، وأدلت بأسماء الذين كلفوها، وأسماء الذين كانوا في انتظارها.

قصة جيهان و فادية

هذه الوقائع وغيرها كانت محل تشكك من الرأي العام في مصر، وكانت هناك اتهامات لأجهزة الأمن بالمبالغة أو تدبير هذه الحوادث، غير أن قصة (جيهان) و(فادية) اللتين ألقي القبض عليهما في شقة مفروشة تمارسان الرذيلة وعثر في الشقة على أوراق تنظيمية تخص المتطرفين، وشرائط كاسيت لمشايخ ينتمون للجماعات المتطرفة، أعطى بعض المصداقية للإتهامات التي يوجهها رجال الأمن للمتطرفين، فضلاً عن الاتهامات التي ساقها متطرف (تائب) عبر شاشات التلفزيون.

ويعيداً عن الأحكام على الروايات السابقة والتي هي من صلاحيات القضاء وحده، نعود إلى احصائية مثيرة تقول أن في ملفات جهاز الأمن ٤ آلاف حالة لمنقبات متطرفات أغلبهن انخرطن في تنظيمات متطرفة، وبعضهن عضوات في شبكات دعارة وإتجار بالمخدرات لكنهن يتسترن بالنقاب كنوع من الوقاية بعيداً عن عيون رجال الشرطة، وأخطر امرأة منقبة هي زوجة المتطرف طلعت ياسين همام الذي لقي مصرعه في معركة مع رجال الشرطة في آذار الماضي، ولا يعرف أحد مكانها حالياً، إذ اتهم محامون عن الجماعات المتطرفة أجهزة الأمن باعتقالها، ونفى المسؤولون الأمنيون هذا الإتهام.

منقبة تطلق الرصاص

وكانت المعلومات الأمنية توصلت إلى أن زوجة همام تقوم بمهام تنظيمية بما في ذلك توزيع المخصصات المالية على الخلايا العنقودية، ونقل التعليمات إلى "أمراء العنف" في المحافظات المختلفة، أما زوجة المتطرف حسن بدران الذي حصل على حكم بالإعدام بعد أن كان قد قتل ضابط شرطة في الشهر الماضي حصلت على حكم بالسجن لمدة ١٥ عاماً بعد أن ثبت أنها كانت تطلق النار من رشاش كلاشينكوف على رجال الشرطة من شرفة المنزل، فيما كان زوجها يطلق النار من فوق سطح المنزل.

أما زوجة الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن والتي تقيم مع أولادها الخمسة في الفيوم فقد منعتها أجهزة الأمن من السفر إلى زوجها، بعد أن ثبت أن زوجها المسجون حالياً في نيويورك كان قد حول لها شيكات مصرفية بقيمة ٣٦٠ الف دولار خلال عامي ٩١، ١٩٩٢، مما يشير إلى تجنيد النساء في عمليات التطرف.

شبكة دعارة

وبعيداً عن التطرف، من الواضح أن هناك من يستخدم النقاب لإخفاء جريمة بعينها، وفي امتحانات كلية التجارة بجامعة القاهرة، تم اكتشاف طالبة تنكرت بنقاب وحضرت الامتحانات بدلاً من شقيقتها التي سافرت مع زوجها إلى الكويت، أما أخطر العمليات هي أكتشاف شبكة دعارة تتزعمها ناظرة في حي الزيتون، جميع عضواتها يرتدين النقاب ويترددن على الفنادق الكبرى لإصطياد الزبائن، ويصل عدد أفراد الشبكة إلى ٣٣ سيدة تم القبض عليهن في نيسان أبريل الماضي.

القصة الكاملة لانفجار مشهد

القنبلة وضعها "الملالي" لتخريب الاحتفالات بثورة مصدق ولتشويه صورة المجاهدين

كتب جهاد الرنتيسي

تطور دراماتيكي للصراع بين "ملالي" طهران و"مجاهدي" خلق ظهر بعد تفجير قبر الامام رضا في مدينة مشهد.

فأول ما فعلته إيران لدى إعلانها عن الحادث كان اتهام مجاهدي خلق بالقيام بالعملية، وأول ما فعله المجاهدون كان ادانة الحادث.

ولم تقف الأمور بالطبع عند هاتين الخطوتين فقد اندفع رجال الدين الإيرانيين وبسرعة ملفتة للنظر للاستفادة من الحدث سياسيا وعلى مختلف الأصعدة، في الوقت الذي سعى فيه المجاهدون لنزع فتائل "الملالي" قبل اشعالها.

فعلى الصعيد الداخلي استمرت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية طوال الأيام الماضية في الضرب على الوتر الديني "مستغلة مكانة الإمام الثامن عند الشيعة" كلما تعرضت للحادث، واحتلت حادثة تفجير قبر الإمام الرضا مساحة شاسعة على صفحات الصحف الرسمية وساعات البث الإذاعي والتلفزيوني، وكان هناك حرص واضح على اظهار "المجاهدين" وكأنهم كفرة.

وعلى الصعيد الخارجي وصلت الأمور ذروتها لدى استدعاء وزير الخارجية الإيراني على أكبر ولايتي سفراء الدول الأوروبية، ومطالبتهم بفرض عقوبات على المجاهدين، وتساءل خلال اجتماعه بهم حول ما إذا كانت الدول الغربية ستستمر في دعم المجاهدين بعد هذا الحادث.

أما المجاهدون فقد اظهروا أكثر من سبب يدفع "رجال الدين" إلى تفجير قبر الإمام "رضا" ولعل أبرز هذه الأسباب محاولة الحكومة تخريب الاحتفالات بذكرى ٢١ تموز التي أراد "المجاهدون" استعراض عضلاتهم في التاريخ الإيراني من خلالها.

وهناك اسباب أخرى بالطبع دفعت رجال الدين الإيرانيين إلى التخطيط لهذا الحادث بدقة متناهية كما أكد معارض ايراني رفيع المستوى أجرت



رفسنجاني

معه "البلاد" اتصالاً هاتفياً في مقر اقامته في احدى العواصم الأوروبية.

ولخصت مصادر "البلاد" الأسباب التي دفعت الملالي إلى تفجير ضريح الأمام رضا بـ :

- التأييد الذي حظيت به المقاومة الإيرانية بعد سفر السيدة مريم رجوي إلى باريس بعد أن نصبتها المعارضة رئيسة لايران.

- خروج عشرات الألوف من الإيرانيين عن سنن الملالي واحتفالهم بـ (٢١) مارس رأس السنة الايرانية استجابة لنداء المقاومة.

- إدانة برلماني النرويج والسويد لممارسات إيران، اضافة إلى اللقاء الذي تم بين وفد من المجاهدين والحزب الحاكم في كندا.

وحسب التقارير التي تلقتها "البلاد" من أكثر من عاصمة أوروبية يتواجد فيها انصار مجاهدي خلق، كانت هناك مجموعة من الترتيبات وضعها المجاهدون

حقد ديني على "مشهد" والامام رضا، والخميني لم يزر ضريحه ونزع عنه العلم الأخضر

الخميني

للاحتفال بذكرى ثورة مصدق، فخلافاً لما جرت عليه العادة وجه المجاهدون نداء للايرانيين في داخل وخارج البلاد طالبوا فيه بعدم التظاهر واضفاء أجواء احتفالية على ذكرى تأسيس أول حكومة وطنية.

وقد جاء هذا النداء قبل أسابيع ثلاث في ٢١ تموز، وتلقت المقاومة الايرانية على أثره رسائل تضامن وبرقيات تأييد من الجمعيات والهيئات الايرانية.

وفي هذا السياق تعتقد الأوساط الايرانية المعارضة أن الربط بين مصدق والسيدة رجوي في احتفالات تموز يمثل تحدياً كبيراً، الأمر الذي فعله المجاهدون عندما طلبوا رفع صور الرئيسة وكتابة شعارات التأييد لها في هذا اليوم.

وعلى ما يبدو أن "الملالي" قبلوا تحدي "المجاهدين" فقبل أن ينفذ جمهور المجاهدين التعليمات التي جاءت في النداء كاملة، وقبل اتمام حملة توزيع صور مريم في اطار اسبوع التضامن أعلن القادة الايرانيون اسبوعاً "للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" وأكدوا أنهم قاموا بالتعبئة لذلك واستقدموا قواتهم للشوارع.

الحقد على مشهد

أوساط المعارضة الإيرانية أشارت أيضاً إلى أسباب عديدة خلقت حالة من الحقد لدى رجال الدين على مدينة "مشهد" وفي هذا السياق أوردت مجموعة من الأحداث مثل:

- مظاهرات ضد "النظام" قام بها أهالي المدينة قبل عامين.

- مشاركة أهالي المدينة في مظاهرات شباط الماضي التي شهدتها عدة مدن ايرانية.

- تحول المدينة لمعقل من معاقل مجاهدي خلق.

وتضيف مصادر "البلاد" أن الخميني لم يقم بزيارة واحدة لضريح الإمام رضا بعد عودته من باريس، وبعد وفاته سعى رجال الدين إلى إضفاء أهمية على مقبرة خميني تفوق أهمية ضريح الإمام رضا، فجمع التصميم الهندسي لقبر خميني بين تصميم ضريح الإمام رضا وتصميم الأماكن المقدسة في مدينة القدس، كما تم انتزاع العلم الاخضر عن ضريح الإمام رضا ورفعه على قبر الخميني.

ويزيد من الشبهات التي تدور حول الملالي أن وزن القنبلة يبلغ (٥) كيلو غرامات، وتم وضعها في وقت يزدحم فيه المكان بالناس حيث تزامن انفجار القنبلة مع ذكرى استشهاد الامام الحسين، كما أن هناك تقارير أمنية تم تداولها في أوساط المعارضة الايرانية المتواجدة في العواصم الأوروبية تؤكد على أن قرار وضع القنبلة تم اتخاذه في اجتماع المجلس الأعلى للملالي، والذي شارك فيه خامنئي ورفسنجاني، وناطق نوري.

وفي جميع الأحوال جاء الانفجار، وما تلاه من اتهامات، ليشير إلى تصعيد الصراع بين الملالي والمجاهدين، وزيادة احتمالات أخذه لاشكال جديدة لم تكن موجودة من قبل.

وراء الحدث

● ناجي علوش

سلطة ملجأ العجزة..!!

جاء في أخبار غزة - أريحا أن قيادة السلطة الفلسطينية قررت الإستيلاء على ملجأ العجزة الجديد في أريحا، وتحويله إلى مقر لرئيس السلطة وبعض وزرائها ؟ وإبقاء العجزة في الملجأ القديم.

والخبر الذي نشرته الصحف، يحتاج إلى وقفة وإلى مناقشة من أكثر من زاوية، فلنقف مع الخبر، ولنحاول فهم دلالاته.

إن ذلك يعني من وجهة نظرنا، ما يلي:

أولاً: أن قيادة السلطة التي وقعت اتفاق أوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣، والتي خاضت المفاوضات قبل ذلك بأمد، لم تكن قد درست أين سيقيم رئيسها عند دخوله، وأين سيقيم الوزراء، وكيف ستعالج هذه المسألة في حالة الدخول، مع أن تسعة أشهر قد مرت على توقيع الاتفاق، والاشهر التسعة ليست فرصة قصيرة في كل الأحوال.

ثانياً: إن قيادة السلطة لم تجد مانعاً من أن "تستولي" على الملجأ، ولم يكن لديها ما يجعلها تفكر بجواز "إشغال" مكان بالتملك، أو "بالاستعمال" أو عدم جوازه، باعتبار أنها سلطة، وأن من حقها أن تمارس سلطتها على الأرض والناس، وإن كل ما تحت سلطتها، فهو لها، بدون مناقشة وبغض النظر عن أصحاب الحقوق الخاصة.

ثالثاً: إن قيادة السلطة فوضت نفسها بحق أن تستأثر بالمكان الملائم الجميل لاقامتها، لأن ملجأ العجزة، كما جاء في الصحف "مكسو بالرخام" من الخارج.

وكل من هذه القضايا الثلاث يستحق وقفة أطول.

فعلى الصعيد الأول: كشفت قيادة السلطة الفلسطينية أنها لم تفكر بقضايا أكثر الحاحاً من موضوع المقر، ومن ذلك مثلاً إرسال شرطة إلى غزة وأريحا، دون أن تبحث قيادتهم، ودون أن يفكر ضباطهم بوجبة الطعام التي سيأكلونها، وبالثياب التي سيلبسونها، والأماكن التي سيقيمون بها. ولذلك فقد "شحدوا" الطعام، وافتقدوا الثياب، ولم يعرفوا أين يقيمون، مع أن القيادات التي تأمر قواتها بالتحرك والضباط الذين يقودون القوات، سواء كان جيشاً أو شرطة أو قوى أمن، توفر لها احتياجاتها الضرورية، وخاصة الطعام واللباس وعدة المنامة، وتحدد لها طرق سداد النقص، ولا يسمح قائد لقواته أن تتحرك دون أن تزود بالحد الضروري من الإحتياجات والخطط.

ولذلك عاشت الشرطة الفلسطينية منذ وصولها حالة إرباك كبير، أضعفت صورتها لدى العدو، ولدى الجماهير الفلسطينية التي انشغلت بالمساعدة عن حل الاشكالات المتزايدة.

وهذه الحادثة، لا تعني نقص الامكانات، فمخازن قوات المنظمة، لم تخل يوماً من التجهيزات اللازمة، ولا تعني نقص المعرفة فكل ضابط يعرف أن القوات المتحركة بحاجة لما يسمى الادامة، ولكن الأمر يتعلق بمدى النظام الذي يحكم تصرفات هذه القيادة وضباطها. فهي قيادة معروفة، ومنذ بدء نشاطها، بالتخبط والارتجال، وتشجيع الفوضى وترقية غير الأكفاء، وايكال المهمات الكبيرة للعجزة والفاسدين.. الخ.

ويكفي أن نطلب معلومات عن الذين دخلوا أو سيدخلون من الوزراء وضباط الشرطة والموظفين وأن نعرف سجلهم العلمي والوظيفي والسلوكي، لنعرف الحقيقة.

ويكفي أن نعرف عدد الضباط وحقيقة رتبهم ومن منهم كان ضابطاً، ومن رفع كيفياً، ومن لم يكن ذا رتبة أصلاً، أو كانت رتبته للراتب فقط.

وهؤلاء الوزراء والضباط والموظفون الكبار ذاهبون كما تقول قياداتهم ليضعوا أساس دولة، ولمواجهة رجال العدو الصهيوني سياسياً وأمنياً واقتصادياً وثقافياً...!

وإذا كانت قيادة عرفات التي طرحت برنامج ثورة وتحرير، ومعها جماهير واسعة من الشعب الفلسطيني، ومن الأمة العربية، قد أوصلتنا إلى أوسلو، فإلى أين سيوصلنا هؤلاء.. ؟

نرى ضرورة التفكير ملياً بالحال والمآل.

وعلى الصعيد الثاني، فإن مجرد اقدام قيادة السلطة على التفكير "باحتلال" أو "باشغال" مكان، دون اعتبار حقوق الآخرين، يؤكد أمرين:

الأول: استمرار قيادة عرفات في "استباحة" حقوق الآخرين التي مارستها، في الأماكن التي مارست السلطة فيها، وخاصة لبنان، ولقد ظهر هناك من "الفواحش" ما يجعلنا ننظر إلى حادثة ملجأ العجزة بعين الاهتمام الكبير.

الثاني: إمكانية استشراء هذا النهج، لأن العائدين وابشراف هذه القيادة مارسوه من قبل وعلى نطاق واسع، من مصادرة حرية الرأي إلى مصادرة الأرض ومن مصادرة الحقوق إلى مصادرة الأرواح.

ولذلك نطلب الوقوف عند هذه الواقعة، وقبل أن يفوت الأوان.

وعلى الصعيد الثالث: فإن مجرد اختيار القيادة لنفسها "بناء مكسواً بالرخام" يطرح حرص القيادة على الاستئثار بكل ما هو غال وجميل. وإذا كان هذا نهجها، وهي في الشتات، وأعضاؤها يكتنزون الثروات، ويقومون بالسياحات ويمتلكون السيارات، ويقيمون "الحفلات الخيالية" فإن حادثة الملجأ تدل على أنهم يواصلون السيرة، وأنهم قادمون ليكتنزوا المزيد من المال، وليحققوا المزيد من الرفاهية، ولينهبوا المزيد من المكاسب، وأنهم يطالبون بالمزيد من المعونات الدولية، ليجنوا المزيد من الأرباح، لا ليحلوا مشاكل الحرمان والعوز.. الذي عاشه الشعب، كما حدث في "أيام العز" في مخيمات الأردن ولبنان، وفي عمان وبيروت وكل العواصم العربية.

فيا أبناء شعبنا الذي عانى ما عانى في ظل الاحتلال.

يا أيها المناضلون الذين صمدوا في السجون أو خارج السجون.

من الضروري أن تقفوا عند هذه القضايا وقفة المدقق الحريص، دفاعاً عن نضالكم ومصالحكم ووجودكم.

ومن الضروري أن تطلبوا سجل كل فرد من الذين جاءوا ليحكموكم في ظل الاحتلال، وأن تدققوا في السجل العلمي والوظيفي والسلوكي..

ومن الضروري أن تعطوا لكل مؤشر حقه من الإهتمام، ولأن قيادات الخارج وجماهير الخارج لم تقف عند مؤشرات الفردية والعجز والتخبط "والفهلوة" والاستغلال والفساد، فسمحوا بالوصول إلى أوسلو، فإذا لم تقفوا الدفاع عن الأرض والشعب، و"نامت نواطير مصر عن ثعالبها" تحقق للعدو ما أراده من اتفاق أوسلو، ودفعتم ثمناً باهظاً لم تدفعوه في ظل الاحتلال الذي أرضى قبضته، ليضعكم في قبضته يحركها كيف يشاء.

والقيادة التي جاءتكم باتفاق أوسلو وبشرطة لا تحمل طعاماً ولا ثياباً ولا تجد مكاناً للنوم غير زنازين السجون، كان طبيعياً أن تختار ملجأ العجزة مكاناً لاقامتها، لأنها جاءت بعجزها وفشلها، ولأنها تحتاج إلى "ملجأ عجزة سياسي" فهو مكانها الطبيعي الذي تستحقه عقوبة لها على ما فعلت، وهي لا تستحق هذا المكان الذي سلبته، لأن أهله الذين حرموا من قدراتهم الطبيعية أولى به، وهم أولى بالرحمة من الذين ملكوا القدرات الجسمية، والتأييد الشعبي والمساعدات السخية، ورغم ذلك لم يجدوا مكاناً يأوون اليه غير ملجأ العجزة.

وإذا كانوا قد استضعفوا الضعفاء اليوم فإنهم إذا حنيتم رؤوسكم حولوكم كلكم إلى عجزة، كما فعلوا في ساحات النضال الفلسطيني من قبل.

فليقف الجميع مع العجزة ضد العجزة السياسيين.

وليتحول الشعب كله لمواجهة "مآسي" السلطة الفلسطينية، قبل أن تكون جيشها من الاتباع والعملاء والسماسرة، ويصبح عملاء العدو السريون والعلنيون ملاك قبضتها الحديدية المعادية للشعب.

خارج الحدود

"البعث العراقي" يعقد مؤتمراته القاعدية !

بعد غياب خمسة أعوام بالتمام والكمال، يجري الآن عقد مؤتمرات قاعدية في مختلف أنحاء العراق لأعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

وعلمت البلاد من مصادر مطلعة، أن هذه "المؤتمرات" التي جاء عقدها بطلب من الرئيس العراقي صدام حسين، تأتي بهدف ملء الفراغ الذي خلفه غياب الحزب عن واقع الحياة العراقية، ولإعادة الحياة إلى نشاطاته، التي غابت بسبب أزمة الخليج.

ومن المنتظر أن تُجري هذه المؤتمرات مراجعة كاملة لمختلف السياسات الحزبية الداخلية، والخارجية، وعلى جميع الصعد.

وستقوم هذه المؤتمرات بانتخاب مندوبيها إلى المؤتمرات الأعلى، ومن ثم المؤتمر العام، ولا يستبعد "مراقبون" أن نتائج هذه المؤتمرات ستضخ دماءً جديدة سواء في قيادة الصف الأول في الحزب، أو في مختلف محطاته القيادية.

داني شمعون يظهر في بيروت

داني شمعون ظهر مؤخراً رسماً على جدران البيوت وأرصفة شوارع بيروت، مع عبارة "احقاق الحق إعادة الأمل".

اللبنانيون ربطوا بين اليافطات وعودة تريس ابنة داني من امريكا واعتقال قائد القوات اللبنانية سمير جعجع.

البلاد تنفرد بنشر نص رسالة "الجنوبيين" إلى الأمين العام للأمم المتحدة

١٧ دولة عربية تعترف باليمن الجنوبي قريبا وغالي يستجيب "لمذكرة عدن"

البلاد / عدن

كل المؤشرات تؤكد على أن الأحداث في اليمن بدأت تأخذ المنحى الذي يخدم "عدن" رغم الحصار والقصف الذي تتعرض له عدن على أيدي قوات الشمال.

والواضح أن العد التنازلي للانفصال بدأ، وإن اعتراف (١٧) دولة عربية على الأقل "بجمهورية اليمن الديمقراطية" بات مسألة وقت ليس إلا حسب توقعات مصادر يمنية رفيعة المستوى.

وتؤكد مصادر "البلاد" أيضاً على أن النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة، وطالب فيه الشمال بوقف اطلاق النار ما كان ليحدث لولا الشرح المفصل الذي تضمنته مذكرة تسلمها غالي من رئاسة مجلس وزراء "جمهورية اليمن الديمقراطية" عبر وسيطه الأخضر الإبراهيمي، وتكثيف الشمال قصفه على مدينة عدن.

فقد جاء سيناريو الأحداث في المذكرة والتي جاء عبر مذكرة الـ (١٨) بندا وحصلت "البلاد" على نسخة منه كالتالي:

١- عندما أعلنت الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م تطلع شعبنا اليمني إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون والتي تتساوى فيها حقوق وواجبات كافة المواطنين وترى تطور وتقدم وازدهار البلاد.

٢- لقد توجهت قيادة الشطر الجنوبي من اليمن آنذاك إلى الوحدة بثقة ومسؤولية مع أخواتنا في الشطر الشمالي من الوطن لتحقيق هذا الهدف الكبير لبناء الدولة الموحدة على أساس اتفاقيات الوحدة الموقعة بين قيادتي دولتي اليمن.

٣- انتلعت أزمة الخليج حيث تنكرت قيادة الجمهورية العربية اليمنية سابقاً لكافة اتفاقات الوحدة وعملت بكل السبل على فرض نظامها في الدولة الجديدة، الأمر الذي انعكس سلبا على حياة شعبنا في الشمال والجنوب.

٤- لقد جاء برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري والمالي الذي أقره مجلس النواب في ١٥ ديسمبر ١٩٩١م كمحاولة لمعالجة المشكلات التي نشأت من جراء موقف قيادة الشطر الشمالي سابقا وأحداث اصلاحات سياسية واقتصادية وإدارية ومالية على طريق بناء الدولة الحديثة.

٥- ما أن شرعت الحكومة حتى شنت العقول المتنفذة في قيادة الشطر الشمالي سابقاً والمعارضة للوحدة والتطور والتحديث حربا غير معلنة ضد قيادات الحزب الإشتراكي اليمني وتمثلت هذه الحرب في الإغتيالات السياسية وأعمال الإرهاب بشتى الصور حتى طالت الأجانب العاملين في اليمن.. وأستخدمت القوى الإسلامية الأصولية في الأعمال الإرهابية وبرغم كل المحاولات لايقاف هذا المسلسل الإجرامي الإرهابي إلا أن موقف قيادة الشطر الشمالي سابقا رفضت اتخاذ أية اجراءات قانونية ضد المتهمين ومن يقف وراءهم.

٦- بلغت الأزمة ذروتها في نهاية عام ١٩٩٢ عندما كان موعد إجراء الانتخابات النيابية في نوفمبر ١٩٩٢ بهدف إعاقة إجرائها أو إجرائها تحت ظروف أمنية غير مستقرة.

٧- جرت تهدئة الوضع بهدف إجراء الانتخابات النيابية التي تمت في ٢٧ أبريل ١٩٩٣ وتطلع الجميع إلى أنها ستنقل البلاد خطوات إلى الأمام على طريق تعزيز الممارسة الديمقراطية وبناء دولة الوحدة وإجراء اصلاحات اقتصادية.

٨- ظل موقف قيادة الشطر الشمالي السابق متمسكاً بممارسة وتواصل مسلسل الاغتيالات السياسية والأعمال الإرهابية عشية الانتخابات مما أدى إلى اقتناع قوى سياسية واسعة في المجتمع اليمني بأن الأوضاع ستظل كما هي، بل ستزداد تعقيداً ما لم تقلع القوى المتنفذة عن ممارساتها ووضع حد للأعمال الإرهابية وتأمين الأمن والاستقرار.

٩- ازدادت الأوضاع السياسية والأمنية تعقيداً الأمر الذي عطل الحياة السياسية والاقتصادية وتواصل البحث عن سبل وطرق للخروج من الأزمة واتفق على اجراء حوار سياسي موسع بين الأحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة اليمنية، وأقر مبدأ ١- الحوار السلمي للوصول إلى معالجات ٢- نبذ اللجوء إلى استخدام السلاح في فرض الحلول.

١٠- تم الوصول إلى وثيقة العهد والاتفاق بعد حوار جاد ومسؤول ووقعت في ٢٠ فبراير ١٩٩٤ في الأردن.

١١- بسبب المعارضة المبطنة رفضت القوى المتنفذة وضع برنامج لتطبيع الأوضاع وتنفيذ الوثيقة وتوترت الأوضاع السياسية والاقتصادية وتم التلويح باستخدام القوة.

١٢- بعد حوار تم الوصول إلى عقد اجتماعات لمجلس الوزراء للبدء في تنفيذ الوثيقة في عدن وتعز وصنعاء.

١٣- عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأول يومي ٢٢ - ٢٧ مارس ١٩٩٤ وأتخذ سلسلة من القرارات لتنفيذ الوثيقة بالرغم من محاولة افشال أعماله حيث فجرت أوضاع عسكرية في محافظة شبوة عشية اجتماع المجلس سقط فيها سبعة من القتلى وعدد من الجرحى.

١٤- عقد مجلس الوزراء اجتماعه الثاني يومي ٦ - ٧ أبريل ٩٤ وتم خلاله تراجع ممثلي المؤتمر والاصلاح عن عدد من القرارات التي تم الاتفاق عليها في عدن، وفي مساء يوم انعقاد مجلس الوزراء جرت محاولة لضرب لواء باصهيب الجنوبي في ذمار داخل المحافظات الشمالية.

١٥- انعقد اجتماع مجلس الوزراء في صنعاء خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ ابريل ٩٤ ولم يخرج بأي قرارات وتزامن مع انعقاده ما يلي:

أ- ضرب اللواء الثالث الجنوبي المتمركز في عمران داخل أراضي المحافظات الشمالية خلال ٢٧، ٢٨، ١٩٩٤/٤/٢٩.

ب- محاولة اغتيال الدكتور حسن مكي النائب الأول لرئيس الوزراء يوم ٩٤/٤/٢٨.

ج- كان قد سبق ذلك ضرب اللواء الخامس الجنوبي المتمركز في حرف سفيان بالمحافظات الشمالية في ٢٦، ٢٧ فبراير ١٩٩٤.

١٦- بدأت تشن أعمال عسكرية ضد لواء باصهيب الجنوبي المتمركز في ذمار في بداية شهر مايو ١٩٩٤، تلتها عمليات عسكرية ضد اللواء الأول الجنوبي المتمركز في بريم، وقد قام الأخ رئيس الوزراء بالاتصال بالأخ رئيس مجلس الرئاسة من مقر علاجه بالولايات المتحدة مناشداً أياه إيقاف هذه العمليات العسكرية ضد لواء باصهيب واللواء الأول، كما قامت بعض الشخصيات اليمنية بنفس الشيء.

١٧- كان ضرب هذين اللواءين بعد تصفية اللواء الثالث وخطاب الرئيس يوم ٢٧ أبريل ١٩٩٤ بمثابة إعلان حرب وانتشرت العمليات العسكرية في أنحاء عديدة من البلاد.

١٨- منذ ٢٧ أبريل وحتى اليوم واليمن تعيش حرباً خطيرة بين قوات الدولتين السابقتين والتي لم تندمج منذ توحيد البلاد، كما لم تتوحد العديد من المؤسسات الأخرى وذلك للأسباب المذكورة أعلاه.

آلية الحل الجنوبي

واستناداً للنقاط الـ (١٨) التي تضمنتها المذكرة وضعت عدن تصورها لآلية وقف اطلاق النار، وضمنتها في المذكرة.

وقد تلخصت وجهة نظر الجنوب حول هذه المسألة في أن تثبيت موافقة عدن وصنعاء بمراعاة الوقف الفعلي لاطلاق النار والذي تكد اختراقه أكثر من مرة من جانب سلطة بيت الأحمر في صنعاء يحتل الأولوية القصوى لإيقاف مزيد من التدهور للموقف.

وفي هذا الصدد تؤكد حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية ترحيبها بإعلان صنعاء واستعدادها الذي أبلغته لمجلس الأمن عبر المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي واقتراحها بأن يتولى فريق مراقبة عسكرية الإشراف على وقف اطلاق النار، ولما كانت اللجنة العسكرية السابقة قد تشكلت قبيل اندلاع الحرب الشاملة وشارك فيها إلى جانب عناصر عسكرية شمالية وجنوبية الملحق العسكري الأمريكي والملحق العسكري الروسي والملحق العسكري الفرنسي ممثلاً عن المجموعة الأوروبية اضافة إلى أخوة من سلطنة عمان والأردن فيتعين تأسيسا على ذلك وضع تدابير عاجلة لتنظيم مهمة مراقبة وقف لاطلاق النار بفريق متكامل قادر على ادارة مهمته وأدائها على أكمل وجه.

وفي ظل خطورة الموقف الراهن يكون من المنطقي والمناسب لاحلال السلام في ربوع اليمن شمالا وجنوبا أن يضم فريق المراقبة ممثلين عن افريقيا وآسيا وجامعة الدول العربية حتى نضمن تنفيذاً كاملاً وعاجلاً للقرار رقم ٩٢٤ وبعدئذ يتم التشاور في التدابير اللازمة لبدء الحوار بين الأطراف المعنية بدون شروط أو تحفظات مسبقة.

من خلال البنود التي أوردتها مذكرة مجلس الرئاسة اليمني بدت أسس الاتفاق على الوحدة واضحة "دولة النظام والقانون التي تتساوى فيها حقوق وواجبات كافة المواطنين والتي لم تتجسد على الأرض بسبب تنكر الشمال لما تم الاتفاق عليه.

وربطت المذكرة بين الأزمة اليمنية وأزمة الخليج، فبدت الثانية وكأنها فرضت الأولى أو ساهمت في تعجيلها على أقل تقدير.

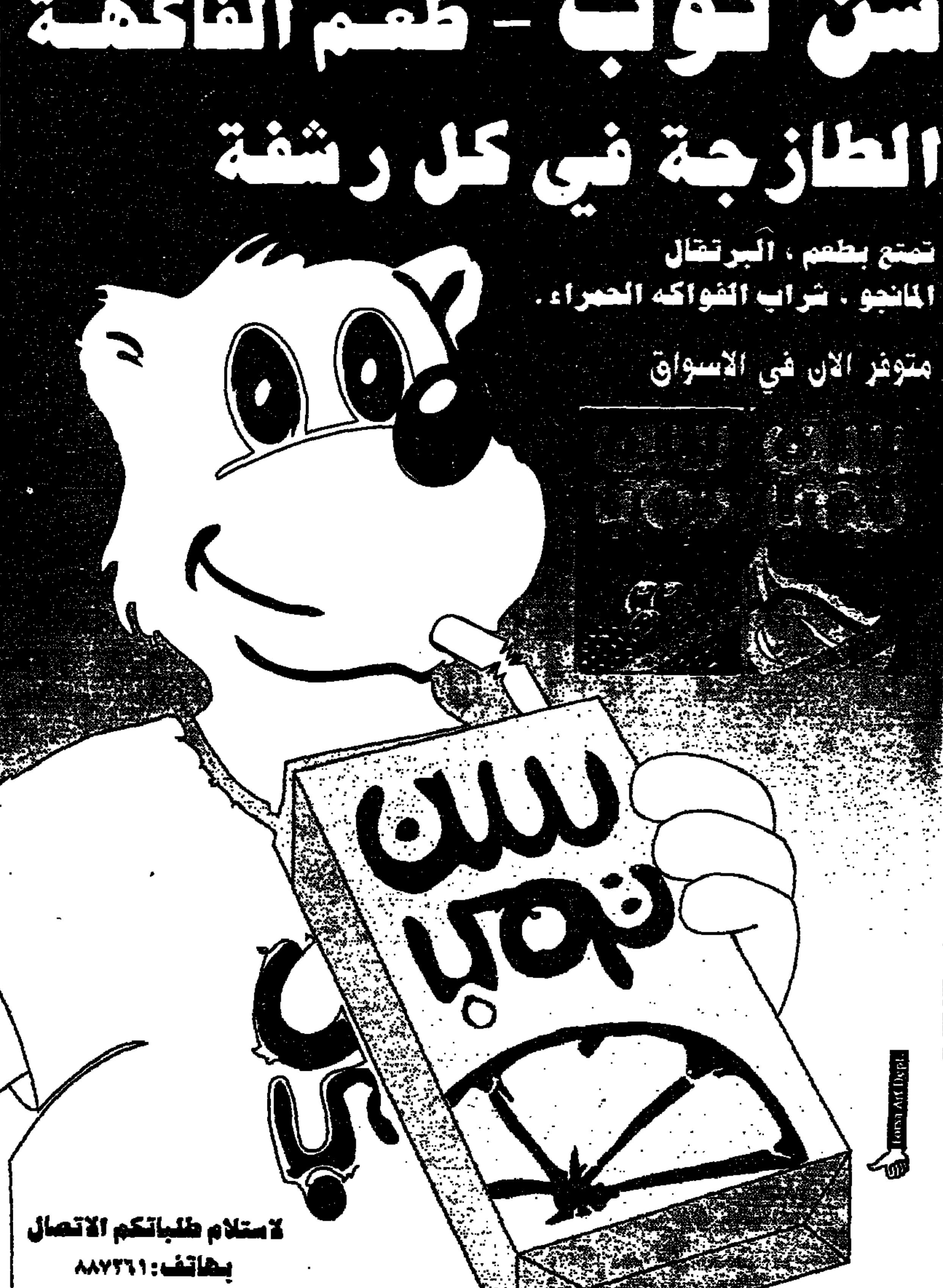
كما أكد المسؤولون في الجنوب على الدور الذي لعبه تحالف السلطة في صنعاء لوضع العصا في دواليب برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي الذي أقره مجلس النواب.

ولم تغفل قيادة الجنوب تحميل الشمال مسؤولية عرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان، وحملته ايضاً مسؤولية ضرب القوات الجنوبية المتمركزة في الشمال لتصل الأمور إلى ما وصلت اليه.

وبسبب عدم وجود ضمانات فيما يتعلق بمعاودة صنعاء شن هجمات على عدن، واستمرار محاولات الشمال حسم المعركة عسكريا ظهرت آلية وقف أطلاق النار التي وضعها الجنوب وكأنها أكثر من ضرورية.

وكان التعجيل في تأمين الإغاثة أكثر الحاحا، حيث ساءت الأوضاع في لحج وابين وعدن في الوقت الذي حال القصف الجوي والصاروخي والميداني المكثف من قبل القوات الشمالية "المعادية" دون وصول المساعدات الانسانية إلى مستحقيها في الجنوب، كما جاء في المذكرة.

مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى أبدت اعتقادها بأن بوابة الانفصال فتحت على مصراعيها "بتراجع احتمالات الحسم العسكري" أمام انفصال الجنوب ومواجهة صنعاء للاستحقاقات التي سعت إلى الفرار منها.









● يوسف غيشان

حماري وأنا

وحماري طرب بالكون الذي لا يطرب بالكون غبي، مظفر النواب الضوء الخافت، رجفة اليد، القلم المسكون بالرعشة والورقة المستسلمة لاغتلام الكلمات، ورفيقي المناوىء على الكرسي المقابل فؤاد أبو حجلة مغنجراً عينيه أمامي يبحث عن الكآبة حتى في نكات الحشاشين.

فجأة ارتسمت جثة ابتسامة على براطم "أبو حجلة" وهو يلفت نظري إلى خيال الظل المرتسم بصفاقة على ورقتي.. كان القلم ويدي يرسمان ظل رأس حمار يتحرك مع إرتعاشات الورقة، فضحكنا – أبو حجلة وأنا – ضحك طفلين معاً.

وبما أني فقدت الدهشة، وفقدت الفارق بين الحزن والفرح، بين الابتسامة والدمعة.. وصارت الضحكة إمضاءً للألم، والدمعة دلالة على ... بصلة الروح اليتيمة. بما أني فقدت الدهشة، فلم اعرف بالضبط ... شعوري من وراء ملاحظة المسخوط فؤاد أبو حجلة.

كن حاراً أو بارداً، لا تكن فاتراً وإلا لفظتك من فمي – الكتاب ... –.

هل اضحك من مسرح الظل هذا الذي خاوى بين الحمار وبيني، بل و...ني أباً بالتبني لرأس حمار حَرِنْ؟

أم أبكي لهذا المصير الذي جعلني أمتشق القلم سلاحاً في وجه ...يط العالم، وطاويط معدنية.. وطاويط حربائية اللون والطعم والرائحة، وكان الأحرى بي أن أواجهها بالمسدس بالاظافر، بالأعين (الشزرا) على الأقل، بدل اخفاء جبني وراء غنج الكلمات المخنث.

ولكني عدت وعزيت نفسي أن في البدء كانت الكلمة، وأن الرحمن طلب من نبيه القراءة أولاً. فتخيلت نفسي رائداً يحمل أداة التغيير والثورة. ولكن ظلال ابني بالتبني "رأس الحمار" جعلني أعود إلى الواقع واعترف، أن تأثير الكلمة عندنا لا يزيد عن تأثير خطاب ناري يهاجم فيه مذيع عربي الصهيونية ويتوعدها بالويل والثبور، هنا اكتشفت أنني أكثر شقاوة من رأس الحمار هذا، لأنني امتلك – يا للخسارة – وعياً يعذبني ويمرمطني ويرميني أشلاء على رصيف حركة التاريخ.

حيلة نفسية أخيرة اعتمدتها روحي المفجوعة بأن ذكرتني بالتاريخ العربي يوم كان للكلمة فعل السحر، والكتب التي تساوي وزنها ذهباً وتأثير الشعراء والمصلحين الاجتماعيين وشهداء حرية الرأي.

أوقفت من غلواء الروح، بأن بدأت أنشد:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فهمت الروح مقصدي، وعرفت أنني أشير إلى بيت الشعر الذي قتل المتنبي، وأني بذلك أذكرها بكل إنجازات القلم التي قتلت أصحابها وقتلت أتباعها دون جدوى أو مبرر. اذكرها بما ارتكب التاريخ العربي من مجازر بحق الكتاب والمفكرين والمجددين والمفسرين والفلاسفة، أذكرها بأولئك الذين سُملت أعينهم وقطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف، وعلقت رؤوسهم على أسوار المدن القاسية.

هنا قاطعتني الروح بانفعال:

ولكن ايها الأحمق، هل تريد أن تكتب وتصلح وتحارب الظلام ال...ساد، دون أن تدفع الثمن.. هذا العذاب هو ضريبة يدفعها فقط أولئك الذين لا يفكرون بأنفسهم، بل يفكرون في الناس. هل تضخمت عندك الأنا لدرجة أنك تريد أن تقطف الحصرم وأنا واقف على ظهر الناطور معه؟

اخجلتني الروح، فلعنت فؤاد في سري، وعدت تدريجياً لأشعر بإحساس المناضل الذي يكافح الظلم والفساد، احساس انتحاري الكلمة.

ولكن هذا الشعور، لم يمنعني من اختلاس نظرة حسد لرأس الحمار الحرون المرسوم على الورقة.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

لهلوب الحكواتي

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

حدثنا لهلوب وقال

في كأس العالم قبل الأخيرة وبعد حماس منقطع النظير، ابدته أمي في متابعتها لمباراة كرة قدم مبثوثة تلفزيونياً كنت أراها تصفق أحياناً للحمر وتارة للزرق فسألتها عن رأيها في المباراة فقالت:

– كويسة بس مسكين أبو الشورت الأسود (تقصد الحَكَم) من أول اللعبة، وهوّه بركض ورا الطابة ومش قادر يمسكها.

تصنعت الجدية وسألتها عن عدد الأجوال التي دخلت فقالت:

– هوه ملعون الوالدين الواقف ما خلا حدا يدّخل قول (تقصد القولجي).

لا ألوم أمي (الأمية) على عدم معرفة قوانين اللعبة، ولكني ألوم اساطين السياسة – كتاباً ومتحزبين– سادة الحرب والسلم والعنعنات الذين لا يفتون وينحازون وفي الواقع فإن أمي تفهم أكثر منهم في قوانين كرة القدم.



كذبة الاسبوع

بعد أن رحبت الحكومة بالقرار الامريكي القاضي بالغاء كافة الديون الرسمية الأمريكية على الخزينة الأردنية، قررت تخفيض ضريبة المبيعات إلى ٥٪ واعفاء عدد كبير من السلع المشمولة بالضريبة كما قررت تقديم منحة لمرة واحدة ٥٠٠ دينار لكل مواطن أردني ومضاعفة عدد كوبونات الرز والسكر والحليب.

كما قررت الغاء الفوائد على ديون المزارعين واعطاء حق الأولوية لابناء المحافظات في التوظيف بشواغر الحكومة.

SHAKUB LOGIA

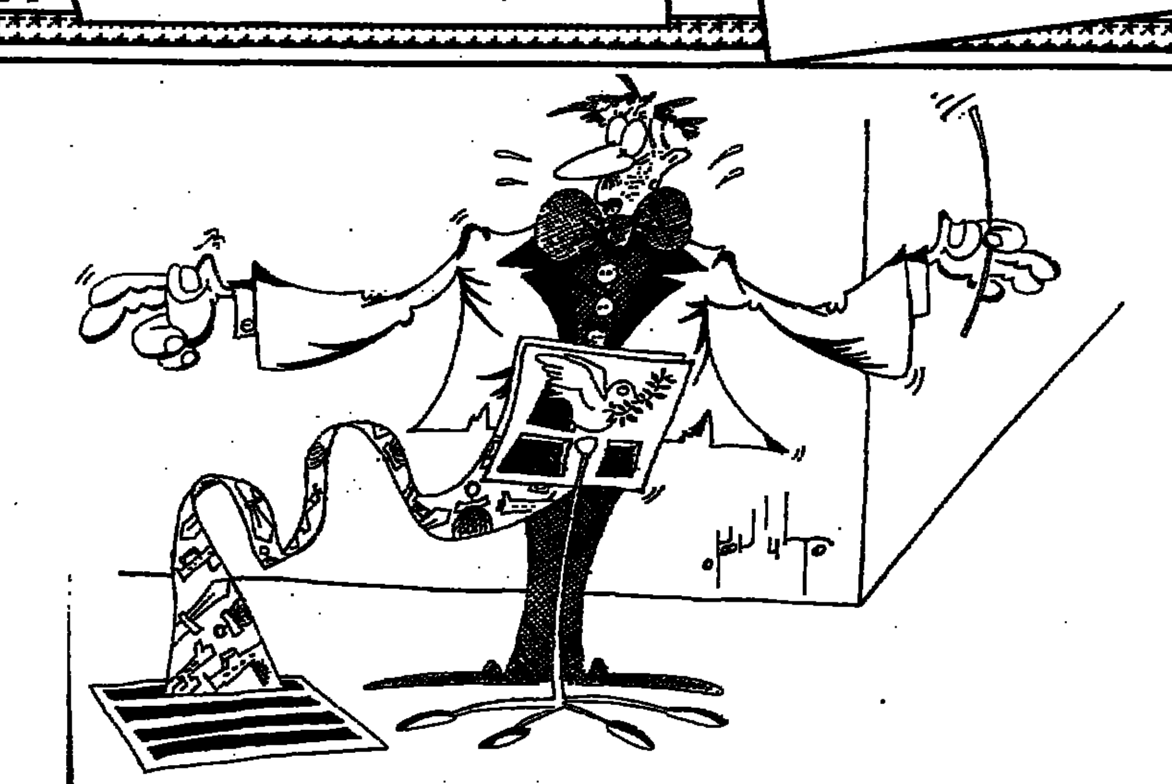


يحرر مشغلها لكم يوسف غيشان أولا

حرف الميم

من هو المسؤول المقصود

ما بتعرف خيري، إلا لما تجرب غيري.
ما بمدح السوق، إلا اللي بربح منه.
ما ظل بالخم غير ممعوط الذنب.
مثل التيس الأقرع، بشبع هداد، وما حدا داري بيه.
مثل خبز الصاج مقلب عالوجهين.
مثل دفتر اللحام، منين ما قبضته يوسخك.
من قلة الخيل شدوا عالكلاب سروج.



الكأس للحكومة !!

على طريقة غوار الطوشة في عيد الكذب (مسرحية ضيعة تشرين كما اعتقد)، فإنني أؤكد أن الكأس للحكومة وليس للبرازيل ولا للارجنتين ولا للسعودية.

فالكأس للحكومة لأنها بلفت الكثير من النواب وامتصت امتعاضاتهم ولعبت على عشقهم للاستيزار والمكاسب المادية، ثم حلقت لهم على الناشف.

الكأس للحكومة التي لعبت علينا وادعت عدم ولوجها في الحل المنفرد، ثم فجأة غردت بعزفها المنفرد ونحن نتناقش حول اسباب انقطاع الدخان، وهل اثرت ضريبة المبيعات على سعر السيرف.

الكأس للحكومة التي اسقتنا كاس هوا قراحاً فسكرنا وكنا من الفاسقين دون أن نذوق خمراً ولا منكراً.

الكأس للحكومة التي فازت على الشعب بالركلات الترجيحية.

مثل الاسبوع

مثل اطرم الكلاب

واصل المثل أن الكلب الاطرم (الأصم) عندما يرى الكلاب تتثاءب أو تلهث يبدأ بالنباح، لأنه يظنها تنبح.
ترى كم كلباً اطرم ينبح علينا لأنه يعتقد أن جماعته ما زالت تنبح، وهي في الواقع تتثاءب أو تلهث.
أو ربما كم كلباً يلهث ونظنه يلهث لأننا نحن الطرمان.

س و ج

– لماذا تم تصنيع سيارة بغيارين فقط إلى منطقة الحكم الذاتي.

– لانه لو وضع السائق الغيار الثالث لأصبح خارج منطقة الحكم الذاتي.

البلاد عام ٢٠٠١

الخميس الماضي: قوات مارينز أميركية وصلت الكويت بعد مقتل ثلاثة أمريكيين في عرس نجل الأمير جابر

البلاد

الحكم الذاتي.. الأكثر انتهاكاً لحقوق الانسان

ثلاثة جرحى في اشتباكات ...

العدو، و ٣٩ جريحاً في حفل ...

المحافظة الصح أفه

دائرة المطبوعات والنشر

البلاد عام ٢٠٠١

العثور على سفط "فيلادلفيا" في مكان ...

اشتافينا، والخبراء يؤكدون ...

وفد شعبي صيني يزور عمان: إزدحام في الأردن، ولا مكان لموطئ قدم.

القانون قانون

المملكة الأردنية الهاشمية

قانون المطبوعات والنشر

رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣

تقول الفقرة أ من المادة التاسعة في قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ أن على الصحفي وعلى كل من يعمل بالصحافة التقيد التام باخلاق المهنة وآدابها بما في ذلك احترام حقوق الأفراد وحرياتهم الدستورية وعدم المساس بحرمة حياتهم الخاصة.

ونسأل نحن، ألا يكفل الدستور وقانون العقوبات حريات الأفراد الدستورية وعدم المساس بحرمة حياتهم الخاصة.

فما الداعي إلى نقطة اضافية في قانون اضافي لتأكيد ذلك.

ثم ومن يضمن احترام حقوق الصحفي وحرياته الدستورية وعدم المساس بحرمة حياته الخاصة، إذا كان باستطاعة أي مدير دائرة أن يحوله إلى القضاء ويمرمطه دون سبب وجيه، ثم إذا انصفته المحكمة (الصحفي) تصدر قراراً بعدم المسؤولية. دون أن يستطيع الصحفي أن يرد اعتباره ويدافع عن حريته المهدورة وعن وقته الضائع وأمواله المدفوعة للمحامين والمحاكم.. من يهدر حق من ...؟

عراريات عراريات

للشاعر الكبير: مصطفى وهبي التل "عرار"

افلاس

رمى ورميت سنارة
فلم نصطد ولا بارة
وللأفلاس وسواس
برأس اصطلى نارة
به انشبت اظفاري
وبي انشب اظفارة
يقيم قيامتي طوراً
واحرق "ديكه" تارة
وعهدي انه قد كان
لي بالبنك أضبارة
ولولا أن بعض الحنث
قد يحتاج كفّارة
واني بادي الأنفاض
رغم السمت والشارة
وددت لو أن مخزن
ابن سعد فيه خماره
إلى أن تستقر بنا
عصا ويحط تسيارة
بأرض لا يهون بها
الأبي الحر يا جارة
فليس كموطني وطن
آذل يذل احراره

شكر وتقدير

يتقدم لهلوب المقطوع من الدخان، بالشكر والتقدير إلى الشعب الليبي الشقيق، الذي استورد كميات هائلة من الدخان المحلي، وبالتالي جنب الشعب الأردني الكثير من الأوبئة والأمراض الناتجة عن (التعفيط) وعظم الله أجركم.

بدون تخبيص

تفضل علينا وزير تموين أسبق وشرح لربات البيوت والعزابية طريقة طبخ الرز المصري بدون تخبيص.

فنرجو من وزير التموين الحالي، أن يتفضل علينا ويشرح طريقة طبخ الرز الفيتنامي بوسائله الثلاثة – مع الملفوف وورق الدوالي، مع المناسف، مع المجدرة.

أما إذا لم يستطع معالي الوزير ذلك فإننا نطالبه بتوزيع عيدان على الكوبونات لابتلاع الرز على الطريقة الفيتنامية.

هنبشة

شركات السجائر العالمية تخسر أموالاً طائلة من أجل اخفاء اضرار التدخين، وشركات السجائر المحلية تربح أموالاً طائلة في إخفاء السجائر.

اقتراح

يقترح لهلوب على الحكومة الاستعانة بخبرات اساتذة قسم الجيولوجيا في الجامعة الأردنية لوقف إنهيار الطبقات.



AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 29 / 6 /1994 الأربعاء ١٩٩٤/٦/٢٩

التفاصيل الكاملة لحادث جبل الحسين الذي حول شهر العسل الى كارثة

... الى السماء ثم هبطت جثة هامدة

و... عمليات لانقاذ بسام من الموت

بعد أن أفقدها عذريتها

... زوج عشيقته لابنه





العارضة ... باربرا

الوجه الآخر ... الوجه الآخر — النائب الشيخ عبد المنعم أبو زنط لـ "البلاد" : الوجه الآخر ... الوجه الآخر

رعيت الغنم وعملت صانع أحذية

....

غسلت الخبز من العفن واكلته اثناء عودتي من دمشق

زوج واحد لا يكفي

امرأة ... سامية كرهت ... فتزوجت ثلاثة ...



الايدز في مصر اسرائيلي

شبكات دعارة صهيونية انتشرت في الفنادق الكبرى

فليقة مصراتي اول جاسوسة اسرائيلية مصابة بالايدز سقطت في القاهرة

حمام النصر ... حمام في عمان.. عمره (٦٧) عاما!!

الشاعر عرار وبعض الوزراء كانوا من زبائن الحمام في الثلاثينات!!

اجرة الزبون قرش واحد في الثلاثينات واصبحت الان دينارا ونصف!!

في العشرينات من هذا القرن وفي بدايات تأسيس امارة شرقي الاردن وحينما لم تكن عمان العاصمة سوى مدينة صغيرة او قرية مترامية الاطراف وممرا للقوافل التجارية ما بين بلاد الشام والحجاز انشئ اول حمام شعبي في عمان في الوقت الذي بدأ فيه الشوام يتوافدون اليها في حين ان المدينة التي كانت تخلو من مثل هذه المرافق الشعبية اللهم الا في تاريخها القديم اصبحت فيما بعد عام ١٩٢٧ تحتضن حماما شعبيا كان يديره رجل نابلسي يدعى ابو نعيم حشيش ثم تداول شراؤه اكثر من شخص الى ان استقر بيد ورثة من الحجاز والعراق ثم اشتراه رجل شامي هو السيد فارس الحمصي واطلق عليه اسم حمام النصر وهو اقدم حمام في الاردن يبلغ عمره الان حوالي (٦٧) عاما.

وعن تاريخ وطبيعة هذا الحمام يحدثنا السيد عمر فارس الحمصي الذي ورث هذا الحمام عن ابيه.. حيث يقول..

شيد بناء هذا الحمام بطريقة هندسية جميلة تفي بمتطلباته الصحية والاجتماعية والادارية اذ تبلغ مساحته حوالي (١٥٠) مترا مربعا.. ولا يزال يحتفظ هذا الحمام بنفس التصاميم والتقسيمات مع اجراء بعض الترميمات والتحسينات عليه والتي لم تغير من شكله وطابعه شيئا وكان طيلة (٥٠) عاما او اكثر هو الحمام الوحيد في عمان.

ويضيف السيد الحمصي قائلا:

لقد انحصر رواد الحمام في بداية الامر على اهالي مدينة عمان وعلى بعض الوافدين من الشام وكان من النادر ان يتردد عليه شخص غريب.

اما رواد الحمام فان الواحد منهم لا يأتي اليه الا ويصحبته عدد من الاصدقاء يستحمون ويتسامرون وقتا طويلا، ولقد جرت العادة في العشرينات والثلاثينات والاربعينات بين بعض العائلات في عمان انه عندما تتزوج الفتاة يصطحبونها الى هذا الحمام بعد ان يكونوا قد حجزوا ركنا من اركانه، فتستحم العروس ويصبغون شعرها ويديها بالحناء في الوقت الذي تستحم فيه صديقاتها اللواتي

زبون نسي ملابسه الداخلية في الحمام وعاد لياخذها في اليوم التالي

حضرن للاستحمام معها، وما يحصل مع العروس يحصل مع العريس كذلك اذ يصطحب عددا من اصدقائه الى الحمام وهناك يقيمون حفلة غنائية ويرقصون ويعقدون حلقات الدبكة ويعزفون على آلات موسيقية مثل العود والشبابة والطبلة والناي، وبعد ان ينتهي العريس من الحمام يخرجونه في زفة صاخبة..

لقد كان هذا الحمام قبل اربعين او خمسين عاما شيئا يميز عمان ومرفقا من مرافقها الشعبية الضرورية حيث كان الاصدقاء الذين يدخلون اليه يقضون وقتا ممتعا في الحديث والمأكل والمشرب فهم غالبا ما كانوا يدخلون معهم اصنافا شتى من الطعام والفواكه ثم يقضون بعد تناول الطعام وقتا طويلا من تبادل اطراف الحديث حول كثير من الامور السياسية والاجتماعية والثقافية وربما انشاد الشعر ومن الشعراء الذين كانوا يرتادون الحمام حسني زيد الكيلاني ومصطفى وهبي التل (عرار) ومصطفى السكران، كما كان يرتاده عدد من الوزراء والمسؤولين في ذلك الوقت.

وعن المفارقات والطرائف التي كانت تحدث في هذا الحمام في بدايات انشائه قال السيد الحمصي:

ما كان يجري بين الرجال اطرف بكثير مما يجري بين النساء فاذا ما انتهت النساء من الاستحمام في الوقت المخصص لهن تبدأ المشاكل ويعلو الضجيج وربما يحدث احيانا ان تحدث مشاجرات وعراك بالايدي بين النسوة كل ذلك لان واحدة مثلا فقدت مشطا او قطعة صابون او ربما قطعة ملابس فتتهم الاخرى بالسرقة.

ومن ابرز المواقف الظريفة والمضحكة التي كانت تحدث في هذا الحمام يقول السيد الحمصي انه في احدى المرات دخل بعض رواد الحمام وهم مجموعة من الاصدقاء واحتالوا على احدهم بان سرقوا قطعة صغيرة من ملابسه، وحينما سألهم عنها انكروا ذلك، وفي المرة الثانية سرقوا جميع ملابسه واخفوها بينهم فخرج الى الصالون الخارجي عارياً كما ولدته امه. وكذلك فقد فوجئ احدهم ذات مرة عندما وصل الى بيته بانه قد لبس سرواله فوق منشفة الحمام، كما صادف ان نسي احد الزبائن سرواله الداخلي في الحمام وعاد في اليوم التالي ليبحث عنه.

وكما يقول المثل الدمشقي القديم «نعيم الدنيا الحمام» فان حمام النصر

نساء يتشاجرن داخل الحمام بسبب مشط!!



وخلال السنوات الطويلة كان يستقبل العديد من الزبائن يوميا بمعدل (٢٠) زبونا يوميا في الظروف العادية واكثر من ذلك ايام الاعراس والغريب في الامر ان الحمام احتفظ بهذا العدد من الزبائن منذ عام ١٩٢٧ وحتى الان في حين كانت اجرة الحمام منذ انشائه وحتى نهاية الثلاثينات تتراوح ما بين قرش وثلاثة قروش حتى اصبحت الان دينارا ونصف الدينار، وعندما يأتي الزبون للحمام يستقبله صاحب الحمام ليأخذ منه ما يرغب بايداعه من نقود وساعة يد ومفاتيح ونظارة واوراق خاصة ويضعها داخل صندوق خشبي ثم يتم اغلاقه بمفتاح يحتفظ به الزبون بمعصمه حتى الانتهاء من الحمام ليسترد الامانات، ثم يتوجه الزبون الى الدكة الموجودة في صدر الصالون ويرتاح عليها قليلا ثم يقوم بخلع ملابسه ويرتدي الازار او التنورة فيلفها حول خصره وينتعل القبقاب المصنوع من الخشب وشراك الجلد ثم يدخل الى صالة الاغتسال الداخلية او الى احدى الغرف الصغيرة حيث توجد فيها ايضا دكة يجلس عليها ويسند ظهره للحائط حتى يشعر الزبون بالحرارة الساخنة تدب في جسده شيئا فشيئا حتى يكاد لا يطيقها وبعد ذلك يخرج الزبون الى صالة الحمام الداخلية فيستقبله الشغيل الذي يأخذ يفرك جسده او يعمل له المساج وبعد ذلك يجلس الزبون وحده في احد الاجران فيغرف منه الماء ساخنا او باردا بينما وضع هذه الايام بدلا من الاجران حنفيات ماء ساخنة واخرى باردة، وبعد ان ينتهي الزبون من الحمام يخرج الى الصالة الخارجية ويرتدي ملابسه ثم يحتسي كوبا من الشاي وينصرف.

اما اليوم فلا يزال حمام النصر يحتفظ برونقه واهميته بالرغم من وجود حمامات اخرى.. فله ما يميزه من خصائص فريدة في التصميم وطريقة الاغتسال فيه، فهو يحتوي من الاعلى على قبة سحرية تدخل من خلالها خيوط الشمس بالوان مختلفة، كما ان جدرانه سميكة جدا يبلغ سمك الواحد منها اكثر من (٧٠) سم، كما ان هناك بعض المناظر الطبيعية الخلابة تحتل جزءا كبيرا من صالته الخارجية فيشعر الزبون حينما يرتاح قليلا فوق الدكة وكأنه يجلس في حديقة، واصبح الديزل هو الوقود الرئيسي ومصدر الطاقة فيه بعد ان كان بيت النار الذي يمتد تحت ارضية الحمام قبل عدة سنوات يتم اشعاله بالقمامة والنفايات والورق والزبل والكرتون وقد كانت بلدية عمان سابقا هي المعين الوحيد لوقود الحمام، حيث كانت البلدية تستأجر الدواب لنقل القمامة على نفقتها الخاصة لتزويد الحمام، وكذلك فان هذا الحمام اصبح مقصدا للاستشفاء من بعض الامراض كالعقم عند الرجال والنساء ومرض البردية وحالات الغضب والاكتئاب.

ويقول احد العاملين في هذا الحمام انه يشعر بالسعادة وهو يعمل داخل حمام هو الاقدم في عمان، له تاريخه الطويل وميزاته الخاصة به، ونفس العدد من الزبائن على مر السنوات.

ويبقى القول ان حمام النصر هو جزء من تراث عمان ومن معالمها في الوقت الحاضر.. ولا يزال هو الشاهد الوحيد على كل ما طرأ او تغير على وجه ذاك المكان الذي اصبح جنة الجميع!!

البلاد
الاجتماعي
2 ١٩٩٤/٦/٢٩

التفاصيل الكاملة لحادث جبل الحسين الذي حول شهر العسل الى كارثة

فوزية طارت الى السماء ثم هبطت جثة هامدة وخمس عمليات لانقاذ بسام من الموت

البلاد كتب نائل صلاح

ما زال اهالي جبل الحسين يتذكرون الحادث الاليم الذي وقع بالقرب من دوار الداخلية قبل اسبوعين وراحت ضحيته عروس، لم تهنأ بشهر العسل الذي كان قد مضى منه (١٢) يوما فقط. اما العريس فكانت يده مشابكة ليدها وقت الحادث، لكنه شعر بشيء شديد يختطف عروسه ويقذف بها إلى الموت، وفي نفس الوقت لختطفه هو الاخر منها، وقذف به الى قدره المحتوم.

«بسام وفوزية» تزوجا بعد قصة حب عنيفة بدأت مع عقد القران الذي تم قبل شهرين من الزفاف الذي لم يكتمل.. اما حفلة الزفاف فكانت كما يقول الاهل حفلة وداع، فقد كانت تصرفات العروس توحي بانها تودع الجميع، فكانت تلوح لهم بيدها وكأنها مودعة.. والعريس كان يحملها ويطوف بها في ارجاء القاعة، كان يرقصان فرحا ووداعا.. وبعد الحفلة انطلق الاثنان ليفرحا بشهر العسل في مدينة العقبة.. الا ان العروس كانت تشعر بان القدر ينتظرها في عمان.. فقرر الاثنان العودة بعد انقضاء ثلاثة ايام من شهر عسلهما الذي لم يكتب له ان يتم

بسام: لو تسألونها في قبرها عما بك، ستقول مشتاقة إلى زوجي العزيز

«بسام» الذي يرقد الان في مستشفى فلسطين، بعد ان فقد زوجته وصحته حتى ذاكرته بدأت تتلاشى من شدة الالم، اصيب بانهيار شديد حينما علم بان عروسته الغالية قد فارقت الحياة رغم انه كان يشعر بانها ذهبت ولن تعود، فقد تحمل الام الحادث وصبر على جروحه وكسوره المتعددة لسبب وحيد وهو الشفاء من اجل العودة الى عروسته والتمتع بالعيش بجوارها.

يقول بسام: «في اليوم الثاني عشر من زواجنا، قررنا ان نذهب في اول مشوار لنا داخل احياء عمان، فذهبنا اولا الى مجمع بنك الاسكان لتناول وجبة العشاء، لكننا خرجنا من هناك فورا بعد ان قررنا تناول العشاء في جبل الحسين، كنا نمشي على الرصيف المؤدي الى جبل الحسين، فكانت يدي تشتبك بيدها، وفجأة خطفت من يدي دون ان ادري كيف ولماذا!! لكنني فوجئت في صباح اليوم الثاني بانني موجود في المستشفى حيث اجريت لي عملية لمدة ٩ ساعات واخذت ٧ وحدات دم، ووجدت انني مصاب بعدة كسور في قدمي وتفتت في عظام يدي اليمنى وبعض الجروح القطعية والقطب في بطني، وحينما صحوت من البنج سألت عن الوقت فقالوا ان الساعة ١١.٣٠ صباحا فاسترحت نفسيا لانني كنت اعتقد انها غير مصابة، ولكنني عندما تذكرت أن الحادث وقع مساء الثلاثاء، وبالتالي لابد انها كانت ترافقني. لم يهدأ لي بال وانا اسأل عن احوالها وما جرى لها.

واضاف سألتهم.. هل كانت ترافقني وقت وقوع الحادث؟ هل جرحت او تأثرت.. ام انها حزينة على ما اصابني؟ فابلغوني انها في مستشفى البشير وانها في تحسن مستمر، فحمدت الله كثيرا وعشت على هذا الامل، وعادت الابتسامة إلي، وأخذت استعجل الايام من اجل الشفاء والذهاب اليها لكي امتع نظري بها وكنت مصمماً على ان يزفوني معها مرة اخرى، وعندما جاء طبيب العلاج الطبيعي والطبيب الاختصاصي، فوجئوا بارادتي القوية التي كان مصدرها عشقي لزوجتي واشتياقي لرؤيتها ولكن ارادتي تحطمت عندما جاءت شقيقتي العزيزة واستدرجتها بالحديث عن فوزية، الى ان اعترفت لي بانها فارقت الحياة، عندها لم ار امامي سوى الظلام الدامس، وأخذت بالصراخ مناديا عليها، وعندما كنت اسمع صوت سيارة اسعاف، كنت اصرخ باعلى صوتي مناديا عليها، واذا سمعت صوت حادث يجن جنوني واعتقد حينها انها هي ضحية الحادث.. قد كوى قلبي بنيران انسان «مجرم» حرق كل شيء في حياتي وجرح قلبي الذي كان متعلقا بزوجتي الغالية.

ويتساءل العريس.. هل حدث ذلك لان «المجرم» يحب ويعشق السرعة ام انه تهور وسرعته الهائلة جعلته يلحقنا الى الرصيف.. منذ (١٢) يوماً كنا نزف ليلة زفافنا.. ويوم الثلاثاء كان الزفاف العظيم الاليم والحزين.. لا استطيع التعبير عن الحزن الا بكلمة اه.. ولا اطلب سوى ان ينال «المجرم» عقابه من قبل الجهات المختصة.. ويجب ان لا تزيد السرعة داخل عمان عن ٦٠ كيلومتراً في الساعة.

يسرح بسام قليلاً ثم يلتفت الي ليحدثني عن قصة حبه التي وصفها بانها أقوى من قصة قيس وليلى.. يقول: «بدأت قصة حبي من تاريخ الخطوبة مع انني طوال حياتي لم انظر إلى أية فتاة، وحينما عقدت قراني على فوزية.. بدأت بيننا علاقة غريبة يطلقون عليها اسم الحب، ولكن ذلك الحب وصل الى مرحلة الجنون لدرجة انني اعتقدت بانه يجب زيارة طبيب نفساني لاشكي له هموم حبي العميق.. ومن شدة حبي لها كنت اوصيها دائما بانه اذا مات احدنا فسوف يكون لقاؤنا العظيم في الجنة.. وعندما كنت اسمعها ذلك الحديث كانت تبكي وتقول لي: «انشاء الله يومي قبل يومك».

واضاف: «في الفترة الاخيرة كنا نعيش حالة وداع، فقد كنت اوصيها على اولادنا الذين لم يأتوا بعد، وهي كانت توصيني عليهم، ولكن شاء القدر ان يأتي ذلك «المجرم» ويدهسنا، فقتل بذلك قلبي وجرحني وألمني.. ولو تسألونها في قبرها ما بك ستقول «انني مشتاقة لزوجي العزيز».. انني اتلوى في فراشي من شدة العذاب».. اما ما يزيد من عذابي فهو عدم قدرتي على زيارة قبرها.. ولا املك الان سوى الشكوى لله!!

والد العريس: لن نتنازل عن حقنا ونطالب باقصى العقوبة

اثار الصدمة مازالت واضحة على حواس والد العريس الذي روى لنا تفاصيل الحادث كما وصفه شهود العيان، يقول محمد جبريل: «في مساء ذلك اليوم طلب العريس والعروس من زوجتي ان يذهبا ليتمشيا في شارع الاستقلال الذي يقع فيه منزلنا، وقبل ان يخرجا احضرت لهما زوجتي بعض الفواكه لكي لا يكلفا نفسيهما شراءها من الخارج، وفي طريقهما دخلا اولا الى مجمع بنك الاسكان، ثم خرجا بهدف تناول العشاء في جبل الحسين، فمرا من امام مطعم المندي باتجاه جبل الحسين، وكانا يسيران على الرصيف لانه لا داعي للسير على الشارع، ولكن عندما اقتربا من اتجاه جبل الحسين، صادفهم ان «المجرم» تجاوز تجاوزا خاطئا عن سيارتين واتبع مسرب اليسار، وعندما اخذ اليمين كانت سرعته كبيرة جدا بسبب وجود سيارتين على يمينه، وفي تلك اللحظة لم يستطع السائق السيطرة على السيارة وصعد الى الرصيف وضرب ابني بسام وزوجته!

واضاف: قال لنا شهود العيان انه عندما ضربت السيارة العروسين، قذفتهما في الجو على ارتفاع ثلاثة امتار، ولان وزن العروس كان خفيفا وقعت على السيارة مجددا وضرب رأسها بالزجاج الامامي للسيارة وارتفعت من جديد ثم ضربت في ظهر السيارة ثم الى الخلف ومن ثم قذفت الى الشارع واصطدم رأسها بالرصيف مما ادى الى تهشيم الجمجمة وبالتالي فارقت الحياة في نفس اللحظة. اما العريس فبعد ارتفاعه في الجو وقع على السيارة ودخل جسمه الى السيارة ثم ارتد الى الرصيف وضرب بطنه في طرف باب السيارة وبقي نصفه الاول في السيارة والنصف الثاني على الارض، الامر الذي ادى الى حدوث كسر في القدمين الاثنتين، وتهشيم في الذراع الايمن وكسر في الذراع الايسر، مشيرا الى ان العريس مازال يرقد في المستشفى لتلقي العلاج، اما العروس فقد فارقت الحياة لحظة وقوع الحادث، ووصلت للمستشفى متوفية بعد ان بقيت في الشارع مدة ربع ساعة والناس ينظرون اليها دون ان يفكر احدهم بنقلها الى اقرب مستشفى.

شقيق العروس: ارواح الناس ليست لعبة، وسوف نغير عادة فنجان القهوة!

مازالت دماء شقيق العروس «محمد العمري» حامية، ومازالت الحسرة تنهش منه بعد ان خسر شقيقته الصغرى التي كانت تحظى بمحبة كبيرة من قبل جميع افراد الاسرة.. يقول محمد: «انها شقيقتي الصغرى.. كنا نريد سعادتها.. واحببنا بسام وعائلته لانهم اسعدوها بالفعل.. فقد كان حب زوجها لا يقدر.. وبرغم اننا تناسبنا مع ٧ عائلات من قبل الا اننا لم نر اللطف والا[...] الذي شاهدناه عند هذه العائلة. [...] علاقتنا معهم مميزة جدا، وزاد الـ[...] العائلتين عندما اقترب موعد الز[...] الحفلة كانت فوزية في قمة السعادة، وكانت ترقص في ارجاء القاعة وتلوح لنا بيديها.. لم نكن نعتقد انها تودعنا بتلك التلويحات.. ولكن بعد ان ماتت وشاهدنا الحفلة في فيديو اكتشفنا انها حقا كانت تودعنا.

ومن علامات الوداع الاخرى التي ذكرها محمد، ان شقيقته عندما خرجت مع زوجها الى مدينة الملاهي، كانت تقول لزوجها انها خائفة، لكنه كان يجيبها: ماذا يفيد.. نحن متفقون ماذا سنفعل عندما يموت احدنا.. الدنيا لا تهم.. ولكن لقاءنا الابدي سيكون في الجنة

واشار الى ان شقيقته وزوجها كانا متفقين على هداية بعض اشقائها الذين لا ينتظمون بالصلاة.. الى الانتظام بها، كما اتفقا على تقوية العلاقات الاسرية بين العائلتين.

واضاف: «نحن العائلتان نريد ان نغير فنجان القهوة.. نحن نفخر بالعادات والتقاليد ونؤمن بالقضاء والقدر فهذا اجلها ونصيبها، ولكن عندما رأينا السيارة وشاهدنا الزجاج الذي كسر برأس شقيقتي، والعلامات الاخرى التي جعلتنا نتحسر على الحادث. بالاضافة الى الاستهتار الذي حدث من قبل السائق الذي كان يسير بسرعة كبيرة جدا، قررنا ان نكسر العادات والتقاليد ونطالب باقصى عقوبة ينص عليها القانون من ناحية الحق العام، كما اننا لن نتهاون في حقنا الشخصي.

شقيق العريس قال لنا انه قبل ان يعرف «بسام» بموت زوجته، كان يكتب اسماء الله الحسنى على الجبحين الذي يحيط ببراعة، ويطلب من الله ان يشفي «فوزية» ويعيدها له في اقصر وقت وعندما علم بخبر وفاتها اغمي عليه على الفور.

الى هنا نتوقف.. ولن نستطيع الكتابة اكثر.. كما اننا لن نعلق.. بل سنترك المجال لكم ولرجال السير ان يعلقوا كما يشاؤون!!



بسام: كنت احبها بجنون وعندما ماتت اصابني الجنون



امرأة لثلاثة رجال

سامية كرهت زوجها، فتزوجت ثلاثة معا

البلاد خاص - القاهرة

بدأ الامر وكأنه مصادفة، غير ان شيئا لا يحدث بالصدفة في هذا العالم.. قامت الشرطة المصرية بالقبض على اكثر من سيدة في مناطق مختلفة بتهمة الزواج باكثر من رجل في نفس الوقت. بعض النسوة تزوجن رجلين، وهناك نساء تزوجن ثلاثة رجال، والطريف ان مأذونا واحدا هو الذي عقد لهن على الرجال الثلاثة في توقيتات مختلفة.

هكذا يبدو الامر، وهنا التفاصيل.

«فاطمة» حالة بسيطة لتلك الظاهرة.. ففي يوم عادي لم تقرر السفر او الهروب.. لكنها خرجت من البيت تاركة زوجاً وطفلين، وفي خلال ايام قليلة كانت متزوجة من رجل ثان يعمل كهربائياً.. انجبت منه طفلة.

وفي كل الحالات المعروفة من قبل فان النساء متعددات الازواج كن يهربن بسبب مشاكل معينة، او بحثا عن شيء غامض بدون ان تقرر العلاقات الجديدة مشاكل من نوع هذه الطفلة.. ولهذا فان الموضوع في هذه المرة معقد للغاية، فاي اب سيثبت انه والد هذه الطفلة؟

يقول عبدالعزيز محمد المحامي عن زوج هذه السيدة رقم (١): ان الزواج الثاني باطل.. وهو يبدو زنا، لكنه في القانون تعدد ازواج.. وتبقى مشكلة الطفلة التي قال حولها عبدالعزيز المحامي: ان الولد للفراش الصحيح.. وطفل الزوج الثاني يسمى ابن السفاح، وغالبا ما ينسب للزوج الرسمي، رغم ان هذه السابقة لم تحدث من قبل امام القضاء المصري.

واضاف: ان من حق الزوج في حالة صدور حكم ببطلان الزواج الثاني ان يرفع دعوى نفي نسب.. وهو ما حدث بالفعل في حالة فاطمة.

وهنا يذكر ان القانون يعتبر ان الزواج الثاني باطل، ولن ما بني على باطل فهو باطل.. وبالتالي يصبح الطفل ابنا غير شرعي.

زواج فاشل

والمشكلة ليست في كل مرة هي الطفل.. انها مشكلة المرأة نفسها.. انها «سامية».

وصلت محطة الخمسة وعشرين عاما في الشهر الماضي.. امها عقدت قرانها على تاجر خردة قبل سبع سنوات.. وقتها كان عمره (٥٨) عاماً، وهي في التاسعة عشرة.. كانت امها تريد ان تتخلص منها بعد ان مات الاب وترك وراءه ستة اطفال اكبرهم سامية.

تقول سامية: وافقت على الزواج لاوفر لاشقائي الطعام، ولاشعر بالحياة المستقلة مع نلاع يحبني، انجب منه اطفالا مثل باقي صديقاتي، ولم يلفت نظري انه كان متزوجا من قبل وان زوجته هربت منه.

قبل زفافي نزلت معه انا وامي على ميدان العتبة، فاشترى لي فستان الفرح، وثلاثة قمصان نوم وثلاثة فساتين. شعرت بانني اسعد مخلوقة في الدنيا، وان حياة الجوع والفقر التي عشتها مع امي قد ولت.

في الليلة الاولى اكتشفت انه (عنين).. قلت لامي: انه لا يفعل معي مثلما يفعل الرجال مع زوجاتهم.. فقالت: يكفي ان تأكلي وتشربي احسن من اخواتك.. ثم ابلغت زوجي بما قلته لها، فضربني ومنعني من تناول العشاء والنوم على باب الحجرة.

رغيف حواوش

وفي هذا اليوم اعارتني الجيران بطانية ومخدة.. وعرفت ابن الجيران «احمد» الذي كان دائما ما ينظر لي بعطف وشفقة منذ ان تزوجت.. كان يقول لي «املك جنت عليك لانها زوجتك من هذا الرجل؟» وكنت ارد عليه. انه نصيب.

وفي هذا اليوم بدأت القصة مع احمد «برغيف حواوش» وضغطة من يده على يدي.. وفي اليوم الثاني انتهز فرصة خروج زوجي ودخل الغرفة ليقول لي: «انه يحبني» والحقيقة شعرت بانني امام رجل يجب ان اتزوجه ولم اشعر بنفسي الا وانا بين احضانه فوق السرير.

تكررت اللقاءات فشعر الجيران بما يحدث، فاضطررت للابتعاد عن احمد.. واحسست انني طلقت من زوجي الحقيقي.. لكنني بدأت البحث عن اخر.

وفي يوم آخر كنت اشتري بصلاً من السوق فعثرت على حافظة شخص، شاهدت صورته واحسست انه طيب فذهبت اليه واعدت الحافظة واخرج خمسة جنيهات لي فرفضت ان اخذها.

تكررت مرات خروجي معه، امسك يدي وقبلني.. فقلت له انني اقيم مع ابي ويجب ان ابقى معه.. واتفقنا على الزواج العرفي لكي لخدم والدي، ولانه لا يستطيع تحمل تكاليف الزواج، واتممنا العقد، ثم اخفيت ورقة زواجي اسفل مرتبة السرير.. وكنا نتقابل كل يومين في شقة لاحد زملائه بحي الطالبية..

نفت معه السعادة، لكنها لم تتم، فقد حملت منه، واتهمني زوجي بالزنا.. كانت هذه قصة «الشرابية»، اما قصة «بركة السبع» فتبدو مختلفة، تحكيها بطلتها عزة.. وتقول

الزوج الثاني

انا فتاة جميلة تمنى جميع شباب قريتي ان يرتبطوا بي.

جاء «سعد» واوهم ابي انه محام.. وفرحنا، لانني لم اتعلم، ولان هذا الزواج سيمنحني فرصة الاقامة في بيت من الطوب الاحمر.. وسيعفيني من العمل في «الغيط».. وتم الزواج، فاكتشفت انه طالب مفصول من كلية الحقوق.. فقير، ابوه يزرع خمسة قراريط نأكل منها انا وهو ووالداه واخواته.

سافر زوجي للعراق.. لم يرسل اية اموال.. وجاءت الحرب لتقطع عنا كل اخباره.. بينما انا اربي طفلة هنا.. وشعرت انني ترملت في عز شبابي.

كنت اخرج لتوه في الاراضي، احكي همي لنفسي، فاذا ما اتيحت لي فرصة، كنت اخون زوجي الغائب في الحقول وقت الغروب.. وكان حماي يشعر ان هناك امرا يحدث، لانني اتأخر، فيضربني دائما، الى ان عملت في مكان ببركة السبع.. يوميا من التاسعة للخامسة..

هناك تعرفت على فريد.. عامل في مصنع، يزور اهله كل اسبوع.. قلت له ان زوجي مات، وانني اعيش مع زوجة ابي، وان ابني مع جده يربيه.. فصدق قصتي، وقال اتزوجك.. فقلت له اهرب معك الى مصر.. وقد كان..

وفي حي حلوان، منطقة المنشية تحديدا، عقدنا القران.. ونسيت كل القصة القديمة، وانجبت منه توأمين

كنت اخاف ان يراني احد، فصادقت الجيران، الذين كانوا يشترون لي اشيائي من الاسواق.. لكن «العفريت طلع لي».. وقابلت ابن عم زوجي الاول على باب مستشفى كنت اعالج فيه ابني، حاولت الاختفاء عن انظاره.. لكنه كان يراقبني، وعرف البيت، وابلغ عني الشرطة.

عدوانية

حالات اخرى كثيرة كشفتها الشرطة لدى احد مأذوني مدينة المحلة الكبرى الذي تخصص في تزويج المطلقات قبل انقضاء اشهر العدة وايضا المتزوجات من بلاد اخرى، حيث كان يزوج المرأة اكثر من مرة وهو يعلم بوجود زوجها الاصلي.

[illegible]

المتعة الحرام

[illegible]

سافر زوجها للعمل، فانجبت توأمين من زوج جديد



ادعى انه قاض ونصب على ٤٣ مطلقة !!

اختلفت أشكال النصب والاحتيال وتعددت فنونها، ولكن أن يكون النصب من خلال انتحال شخصية أو صفة رسمية فإن ذلك ما لم يكن يتوقعه أحد، فقبل عدة أيام تم القاء القبض على الشخص الذي انتحل شخصية ضابط شرطة برتبة ملازم أول واستغلاله ذلك في عمليات نصب واحتيال واسعة.

أما صديقنا فقد انتحل صفة قاضي شرعي وقام بالنصب على نساء مطلقات.

بدأت جذور حكاية هذا النصاب عندما كان يجلس يوماً أمام بوابة المحكمة الشرعية في جبل الحسين، وهناك كان يسترق السمع والبصر من أجل العثور على امرأة مطلقة تطالب بنفقة من زوجها، وعندما كان يعثر على ضالته كان يراقبها حتى تصل إلى منزلها، وبعد أن يعرف موقع المنزل يقوم بارتداء لباس قاضي شرعي ويذهب في اليوم الثاني إلى منزلها ويخبرها بأنه القاضي الشرعي وقد قرر أنه يجب على زوجها دفع مبلغ الف دينار نفقة، ويطلب منها أن تدفع له (٢٠٠) دينار ويقوم بتحرير وصل صادر عن المحكمة باسم قاضي القضاة باستلامه المبلغ ويطلب منها المجيء إلى المحكمة في اليوم التالي لاستلام كامل المبلغ بالاضافة إلى النقود التي دفعتها له.

أما المطلقة فكانت تفرح كثيراً لذلك الخبر، وتقوم على الفور بدفع النقود واستلام الوصل غير الرسمي ظانة بأنها ستستلم النفقة في اليوم التالي، لكنها تفاجأ عندما تذهب إلى المحكمة بأن ذلك القاضي لا يمت للمحكمة بصلة، وأنه مجرد محتال يتلاعب بعواطف الناس وعقولهم!

بقي أن نقول أن عدد ضحايا ذلك المحتال الذي تم القاء القبض عليه وصل إلى (٤٣) امرأة مطلقة، أما الطريف في الأمر فهو عندما تم احضار المتهم إلى المحكمة وطلب المدعي العام حضور المطلقات، حيث اجتمعت (٣٨) مطلقة دفعة واحدة داخل المحكمة الأمر الذي جعل للمدعي العام يستجوب المطلقات واحدة تلو الأخرى، حيث استغرقت عملية الاستجواب عدة أيام!!

اسم وخبر .. اسم وخبر .. اسم وخبر .. اسم وخبر

فيصل ماجد

قرر السيد فيصل ماجد التنازل عن شهادته الجامعية وحفظها في البيت والبحث عن مهنة اخرى وذلك بعد ان عجز خلال سبع سنوات عن العثور على عمل..!!

كمال نجم

راجع السيد كمال نجم قبل ايام احدى الدوائر الرسمية ولم يتمكن من انجاز معاملته التي طال انتظارها في الادراج اكثر من شهرين تقريبا!!

هدى نورالدين

حصلت قبل ايام الانسة هدى نورالدين على شهادة البكالوريوس، وسوف تتقدم قريبا بطلب وظيفة لديوان الخدمة المدنية حتى تسجل أطول فترة انتظار قياسية!!

علي سالم

تمكن السيد علي سالم مؤخرا من شراء كيلو لحمة بلدية لابنائه بعد طول انتظار دام حوالي سنة كاملة..!!

علاء ابوطه

ينوي السيد علاء ابوطه السفر الى خارج الاردن للبحث عن عمل بعد ان انتظر عدة سنوات ولم يحصل على وظيفة داخل الاردن..!!

اطفال وادي عمان يلعبون بين السيارات!!

في وسط البلد بالعاصمة يلاحظ ان العديد من الاطفال يستخدمون العربات المصنوعة من الخشب وعجلات (البيليا) في اللعب بها على الارصفة وفي وسط الشوارع

يوم الاربعاء الماضي كاد احد الاطفال ان يموت بين عجلات السيارات في شارع الملك طلال حينما انزلقت به (العرباية) الى وسط الشارع..

لن تزول مثل هذه الظاهرة مادام اطفال وسط عمان او اطفال وادي عمان محرومين من الساحات والحدائق والملاعب على عكس غيرهم في عمان الغربية!!

فنانون ـ يتاجرون بالمخدرات!!
الرابطة: لا علاقة لنا بهم.. والحق على الفنانين الوافدين!!

قبل اسابيع قليلة ـ وبعد ان توفرت لها معلومات مؤكدة ـ القت قوات الامـــن ـ الـــقـــبـــض على عـــدد ليس قليلاً من المطربين والعازفين ودعتهم ليكونوا ـ ضيوفا اعـــزاء!! على السجن!!



السبب.. ليس الترفـيــه عن المساجين، كما قد يتبادر الى الذهن وليس لاحـيــاء حفلات لمساجين على وشك الخروج الى الحرية.. بل ليكونوا زبائن، قادهم الانحراف الى طريق المخدرات.

فقد القي القبض على عدد من الفنانين يزيد عن العشرين بتهمة الاتجار وتعاطي المخدرات..

من بين هؤلاء المطرب «و.ا» والمطرب «م.ح» والمطرب «م.س» والمطرب «ا.غ» وعلى اسماء اخرى كثيرة.. وهم الان نزلاء السجون.

هذه الاسماء معروفة جيدا في أسواط الملاهي الليلية وبعضهم كانت تحوم حوله شبهات اخلاقية كثيرة.. وقد اكدت رابطة الموسيقيين الاردنيين ـ للبلاد ـ ان لا علاقة لها بهؤلاء.. اذ ليس بينهم اي عضو فيها ـ كما ابدت استغرابها وادانتها لهذا السلوك.. الذي يسيء للفن والفنانين في هذا البلد.. مؤكدة ان هذا السلوك مرتبط بالفنانين الوافدين وهم السبب فيه.. من الجدير ذكره ان بعض هؤلاء الفنانين قد عمل بالاذاعة او ربما لا يزال يعمل!!

لقد سبق القاء القبض على بعض الفنانين وايداعهم السجن لاسباب مختلفة لكن لم يسبق ان كان الامر بهذا العدد.. وبهذه الكثافة!!

بعد أن افقدها عذريتها
الأب يزوج عشيقته لابنه

دائمـاً هو الجنس.. سيــد المحن والمصائب والأحــزان.. عندمـا يولد في الظلام وبعيداً عن سكة الحلال.

إنها الشهوة القاتلة للعقل والضمير، والتي تعـصـف في لحظة ضــعف بكل الأواصر والقيم والاخلاق.

أب غير مسؤول قاده استهتاره إلى تحطيم حياة فتاة بريئة قادتها ظروفها والأخطاء التربوية التي عانت منهـا إلى حظيرته.

أفقدها أعز ما تملكه الفتاة في لحظة طيش، وبادر لإصلاح الخطأ بخطأ أكبر عندما زوجها لولده لتكون عشيقته الدائمة.

لنتابع قصة الفتاة الضحية كما وردت على لسانها لاحدى صـديقاتهـا التي بدورها قـادتنا اليـهـا حـيث طلبنا منهـا موافقتها الخطية على نشر قصتها لما فيها من فائدة لبنات جنسها، ومن لفت انتباه للآباء والأمهات. تمنعت خوفاً بادىء الأمر، وبعد أن أكدنا لها وعدنا الصادق بعدم نشـر الأسـمـاء ولا حـتى رمـوز الأسـمـاء وافقت على ذلك مضيفة اشتراطاً آخر وهو أن لا نتطرق لبعض التفاصيل الدالة على المكان والزمان، وكان لها ما أرادت.

تقـول (Q) وهو الرمـز الذي اتفـقنا على استخدامه بدلاً من اسمها

عــشـت في كنف أســرة ظاهرهـا الانسجام ولكن داخلها تعصف به الكثير من المشاكل والتوترات النفسية.

كان والدي دائماً منهمكاً في مشاغله وأصـحـابه، ولا وقت لديه لي كمـا أنه كان متـعـصـباً للذكور من أخوتي مـهمـا كان الأمر.

كان حـاضراً بيننا، ولكنني لم أشعر بوجوده في حياتي.

كنت أحن إلى الأب الحقـيـقي بحنانه ورعـايتـه واهتـمـامـه كمـا أشـاهد في المسلسلات التلفزيونية، وكمـا أسـمع من صديقاتي عن معاملة ابائهن.

أمـا والدتي فـأنا آخر مـا تفكر فـيه، فــهي دائمــاً تتــابع الموديلات والزيارات والســـهـــرات.. الخ وعندمـــا كنت أود مـفاتحتـهـا في أي أمـر يخص مـشاعري وتكويني، كنت أجد بابها دائماً مقفلاً في وجهي ولا تعيرني أي إصغاء أو انتباه، بل الزجر والترفزة، كانا هما البديل.

ولا زلت أنكــر عندمـــا دخلت سن المراهقة، تملكني شعور غريب عندما وقفت عارية أمام المرآة انظر إلى جسـدي، وقد كانت في ذهني اسئلة كثـيرة، ولكنني لا أستطيع أن أبوح بها لأحد.

حـتى دورتي الشـهـرية مـرت دون أن أفهم – وقتها – منها شيئاً إلا ما سمعته من بعض الصديقات، وما قرأته من مجلة "طبيبك".

وفـي احــــدى المرات نهــــرتني أمي بالشتيمة والدعاوي عندما حاولت أن أسر لها بأن ابن الجيران حاول أن يحتضنني على بيت الدرج لولا أن تمكنت من الهرب، ولم أكمل لها الحادثة، وكتـمـتـهـا داخل نفـسي، والخـوف يتـملكني من أن تنقلب الأمور على رأسي.

ومما زاد الطين بلة، أن أخي الأكـبـر، كان قـاسياً جداً مـعي لدرجـة لا توصف، كـان يعـاملني كـجـارية، فكم من مـرة اشبعني ضرباً بسبب أنني كنت أقف على البلكونة، أو بسبب أنني كنت أتحـدث مع جارتنا.

ومـرة كنت في المنزل لوحـدي وكـانت وردة الجزائرية تغني "والله.. بحبك" فإذا بأخي الأكبر يحضر للمنزل، ويقتحم علي المطبخ مـسرعـاً بعـد أن اغلق المسـجل، وينهال علي بالضرب والشتائم متهماً اياي بشـرفي وبأنني أرفع صــوت المسـجلة ليسمـعها شباب الحارة وأبناء الجيران، وهددني بأنه لو تكرر الأمر فإنه سيخنقني بيديه، بكيت طويلاً يومها واختلطت دموعي مع الماء والصـحـــون، واكـملت "الجلي" وانتظرت حـتى حـضـر والدي ووالدتي فـشكوت أخي لهـمـا، فنظر إلي والدي بشمـاتة قائلاً: الله لا يردك، خليه ينبحك، شو احنا في كباريه، بينمـا قالت والدتي وكان الأمر شيء عادي.

معلهش مهو أخوكي الكبيـر، بعدين أنت بعدك صـغيرة على الغناني والحب، ولا شفتي حالك نفشتي.

في ذلك الوقت كان أخي يبتسم وينظر الي مـهدداً متوعداً، بكيت كثـيراً يومـهـا وبللت دموعي مخدتي قبل أن أنام.

في تلك الأثناء كان "آ" وهو رب أسرة تربطه بنا صلات مـعـينة، يزورنا من وقت لآخر، وهو من أجيال والدي تقريباً، وكان يعاملني بلطف وحنان كبيرين، كان يستمع الي ويحادثني ويؤازرني في معظم الأمور، حتى أنني صرت أسرّ كثيراً عند حضوره، وأشـعـر بداخلي أن شيـئـاً مـا ينقـصني يعوضه هذا الرجل لي بمعاملته الحسنة.

كان احياناً يجيز لنفسه أمام والدتي أن يربت على ظهـري، ويســمــعني حلو الكلمـات من مـديح وثناء على جـمـالي وأخـلاقي، وكنت إذ ذاك اشـعـر برعـشـة رهبية عندما تلامس يده جسدي.

وبقيت الأمور هكذا.. فترة طويلة.. أنا أكبر وتتفتح عيوني على أشياء كثيرة و "آ" لا زال يتـابعني ويعـاملني بنفس الرقـة، ووالدتي وأخي وبقـيـة الأسـرة لم يتـغـيـر عليهم شيء بالنسبة لمعاملتي إلى أن كان ذلك اليوم.

كان والدي خارج المدينة، ووالدتي في زيارة لاحدى صديقاتها مع باقي الأسرة وأخي الأكـبـر في عـمله، وأنا المسكينة الوحيدة بين جدران المنزل، وفـجـأة قـرع الجرس فذهبت لارى من بالباب فإذا به هو، ورغم سـروري إلا أن الخـوف تملكني اللحظات كوني لوحـدي، فـتـحت البـاب فبادرني بالتحية الرقيقة المعهودة وسألني عن أهلي، فقلت له بأنه لا أحد سواي في المنزل.

فقـال: "هذا أحسن يا حلوة" وأردف: أعملينا فنجان قهوة من ايديكي الحلوين.

فقلت له: اتفضل.

دخل، ثم جلس في الصـالون بينمـا كنت في المطبخ أصنع القـهـوة وعندمـا أحضـرتها له قـال لي: تعالي هون حدي بدي أقـولك سر، ذهبت إليه وأنا مرتبكة، وجلست وكـثـيـر من الأفكار تتـخـبط في رأسي، فطوقني بذراعـه وبدأ يتكلم، ولم افهم شيئاً مما قاله كنت قد سرحت بعيداً في ذلك الشيء الذي يربط الرجل بالمرأة وكـمـا شـاهدته على التلفزيون في بعض المسلسلات.

وفـجـأة شـعـرت بيـديه تعـتـصـرانـي وأنفـاسـه تحـرق وجـهي وعنقي حـاولت مقاومته لكنني استسلمت لشعور غريب لم أحسه من قبل.

وبعد لحظات وجدت نفسي ممدة فوق السـجـادة على الأرض، بينمـا ألم حـاد يعتصرني، فبكيت بحرقة، فقال لي (بعد ان حصل مـا حـصل) لا تخافي سأزوجك من أبني (C) باسرع وقت، وأريدك أن لا تقلقي ولا تخـبـري أحداً بعـلاقـتنا، فـأنا أحـبك، ولو بوافق أبوك وأمك لتـزوجـتك، ولكن لا يمكن ذلك لفـــارق السن، والحل بزواجك من أبني (C) وأنا ســـأتدبر الأمر.

حـاولت عندها أن أتكلم، أن أقـول له أنني أحببتـه كـأب يعطف علي ويعاملني برقة، وليس كعشيق، وأن وأن.

ولكن خـانتني الكلمـات، ونغلت مما حصل.

اصلح هندامـــه، وقـال لي قـبل أن يغادر، لا تنسي مـا قلتـه لك، ثم لا تنسي أن تنظفي السجادة ؟!

بقـيت وحـيـدة أبكي حظي العـاثر، والألم في قلبي يفوق جسـدي قـفـزت إلى ذهني فكرة الإنتـحـار، ولكنني تراجـعت محاولة تزيين فكرة الزواج من ابنه، والبدء بحياة جديدة.

حضرت والدتي، ونظرت الي متسائلة: ما بك ؟ قلت لها: تعبانة شوية، فاضـافت هل حضر أحد لعندنا؟ فأجبتها نعم حضر "آ" فـقـالت على الفور: وليش ما خليـتي يتفضل ؟! فأجبتها: اطمئني تفضل وشرب قهوة كمان.

مـضت أيام كـانتهـا دهر بحـاله وأنا أفكر قلقـة بوضـعي وبماذا سـيكون عليـه أمــري لو أنني حـــملت أو لو أن "آ" لم يصدق بوعده بتزويجي ابنه.

ولم يطل انتظاري، فـبـعـد أيام قـلائل حضـر "آ" مع زوجته وابنه (C) وطلبوني من والدي لابنهم، وتمت الموافـقـة، واتفق على مـوعد الخطبة وعـقـد القران "كـتب الكتاب" وتمت كل الأمور بسرعة ودون أي عقبات تذكر، ولكنني لم أكن مسرورة، ولم اشعر بالفرحة التي تشعر بها كل عروس أيام خطبتها.

وذات يوم، حـضـر "آ" وطلب مني أن اهيء نفسي للذهاب للسوق معه لنشتري بعض الأشـيـاء تجـهـيزاً للعرس، فذهبت معه، وفي السوق سألني: هل لاحظت اثار شيء عليك كالاسـتـفـراغ أو الوحـام.. الخ !؟.

فقلت: لا

فـقـال: حسناً.. على العـموم زواجكم رايح يكون بعد شهر على أبعد تقدير وأنا كما تعلمين أحبك.. ومستعد للتضحية من أجلك.

فقلت له راجية: لماذا لا تتركني أعيش حياتي.. وأوعدك أن أبقى مطيعة لك أكثر من بناتك، وبلاش هاي العلاقة، حرام لاني رايحة أصير امرأة ابنك.

فـقـال لي واعـداً: خلص.. بس بكرة تعالي عنّا على البيت الساعة (١١) ورايح يكون آخر لقاء، واعتبريها توبة صادقة.

وفـعـلاً ذهبت اليـه، بعـد تردد، لأنني كنت أشـعـر أن حيـاتي كلها مـرتبطة به، ومنيت النفس أن تكون هذه آخر مرة.

وكـــرر وعــده لي بأن هذا الأمـــر لن يحصل مرة ثانية، وطلب مني أن أسامحه بعد أن كرر فعلته معي.

وبعد أشهر تم الزفاف، وقبل الزفاف بيـوم أرشـدني كـيف أتصـرف حـتى لا يكتشف أبنه بأنني لست عذراء.

وفـعـلاً نفذت ما قـال، ومشـاعر الندم والحسرة تجرح فـؤادي ولكن الخـوف من الفضيحة كان أكبر من كل تلك المشاعر.

واستمر زواجي من (C) على خير ما يرام، كـان شـاباً لطيـفـاً بدأت أميل اليـه وأحبه، ولكن كان ينغص علي ذلك الماضي اللعين مع والده.

ومـا هي إلا فترة قصيرة حتى حضر "آ" لمنزلنا وكنت وحـدي حـيث ذهب (C) إلى عمله فاستقبلته كوالد زوجي معتبرة أن الأمر قد انتهى بعد ذاك اللقاء قبل الزفاف، إلا أنني فوجئت بـه يحاول احتضاني وهو يقول:

أنا أحـبك ولا أســتطيع الاســتـغناء عنك..الخ

فـقـمت بابعـاده عني ونهـرته مـهـددة بالصـراخ، وأبلغـتـه بانه إذا حـاول مـرة أخرى فإنني سأخبر (C) بكل شيء.

عندها ابتـعـد عني قليـلاً، وهو يحـذر بأنني ألعب بالنار، وبانني اخـتـرت طريق الندامـة، وأن (C) لن يبـقى زوجي، وأنني إذا تكلمت مع أحـد حول هذا الأمـر، فـإن أحداً لن يصـدقني، وخـصـوصـاً (C) وأن العار سيقع علي وحدي.

ثم ما لبث أن غادر المنزل.

جاء زوجي (C) كنت حائرة، لا أدري كيف أتصـرف ؟! هـل أخبره بالأمـر ؟! ثم عدت وفكرت كم أنا مجنونة؟! كيف سأقول له ذلك ؟! لا.. لا الافـضـل أن أترك الأمـر، وليفعل الله ما يريد.

مرة فـتـرة طويلة لـم أشـهـاد فـيهـا "آ" حتى عندمـا كنا نذهب أنا وزوجي لزيارتهم في المنزل، ومـا هي إلا بضـعة أشـهر حتى بدأت الحظ تغـيـراً ظاهراً على زوجي في مـعـاملتي لم أعرف أسـبـابه، وعندمـا كنت أستفسر كان الرد معاملته القاسية التي لا تختلف كثيراً عن معاملة اخي الأكبر أيام كنت في بيتنا، حتى أنه في احدى المرات ضربني لسبب تافه رغم محاولتي ارضـاءه والسهر على راحته.

وفي أحـــد الأيام، رجع زوجي إلى المنزل بعد ذهابه إلى العمل بساعتين على غير عـادته، وجـاءني وهو يرتجف مـصـفـر الوجـه وصرخ في وجـهي مـعنفـاً: من كـان عندنا قـبل قليل ؟! فـأجـبـتـه: لا أحـد.. والله العظيم لا أحد.

عندها انهـال علي ضـرباً بكلتـا يديه فتناثر الدم من فمي وأنفي وكان يردد كلمة واحدة: كذابة..كذابة.

اقسمت له بأن لا أحد حضر لمنزلنا.. لكنه أصـر على قوله صـارخـاً: ضـرمـاية أبوي اصدق من سقف حلقك!!

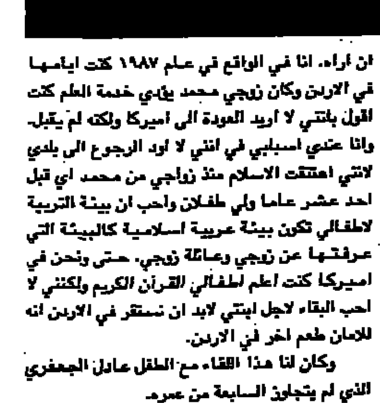
ثم أمـرني بجـمـع أغـراضي والذهاب لبــيت أهلي وانـتظار ورقــــة الطلاق. اسـتـجـمـعت قـواي، وحـاولت أن انطق بالحـقـيـقـة، أن أصـارحـه بالأمـر، ولكن خنقتني عبراتي وكتمت الحسرة التي طالما تعودت على كتمانها أيام كنت أشعر بالظلم في كنف أسرتي.

عـدت لبـيت أهلي، فـمـا الذي كـان ينتظرني هم آخر.

إنه الكلام الجارح والتعليقات والتوبيخ، وبعد أن حصلت على الطلاق، صارت كلمة مطلقة تعني معايرتي وكأنها اللعنة من قبل أسرتي.

والأنكى من كل ذلك لم يصدقني أهلي بأنني مظلومـة، بل قـالوا لي: انت من يوم يومك وأنت عيارك فالت.

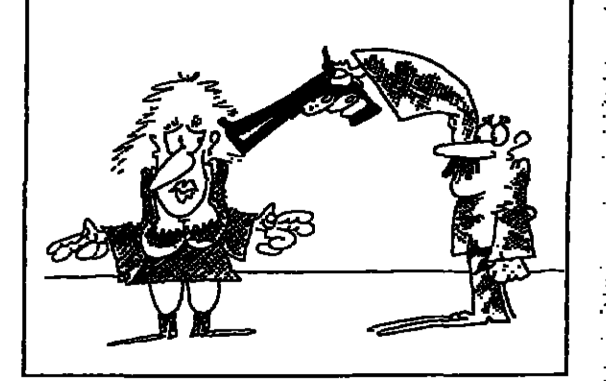
الآن.. مــرت أيام وأيام، وأنا أعـيـش كالميتة، لا طعم لحياتي ولا رونق لها، فقط مــا يعـزيني أنني اتجــهت إلى القـرآن والعبادة عسى الله أن يغفر لي ويسامحني علـى ذلك الخطـأ الذي لـم يـكن خـطئـي وحدي.



طفلة كادت ان تموت داخل الحاوية!!

في احد الاحياء بمدينة الزرقاء كادت طفلة في السادسة من عمرها ان تختنق بين اكياس القمامة داخل احدى الحاويات، حيث دخلت تلك الطفلة إلى الحاوية للبحث عن اشياء تعتقد انها ثمينة، وبعد دقائق اوقف احدهم سيارته واخرج من صندوق السيارة كيس قمامة ورماه في الحاوية ولكنه فوجئ بعد لحظات بسماعه صوتا يختنق داخل الحاوية واعتقد في البداية ان قطة هناك تموء داخل الحاوية وهي تبحث عن العظام، ولكنه سمع بعد لحظات صوتا غريبا وهو يشاهد يد الطفلة تخترق احد اكياس القمامة، حينها اخرج الطفلة من الحاوية وانقذها من الموت ثم هربت الى بيت ذويها!!

اطلق الرصاص على رأس خطيبته فأرداها قتيلة !!



«س» شاب في مقتبل عمره، ورغم سمنته إلا أنه كان يتمتع بخفة دم كبيرة، وكان معروف عنه المرح واضفاء نوع من السعادة في محيطه، وبعد أن عقد قرانه على خطيبته، كان يتردد عليها كثيراً لأنه كان يشعر بالسعادة الحقيقية عندما يلتقي بها.

وفي احدى المرات، اشترى «س» مسدساً صغيراً، وأراد أن يريه لخطيبته ويخبرها بأنه يستطيع الدفاع عنها من أي مكروه طالما أنه يحمل المسدس الذي لن يستعمله إلا وقت الضرورة. ذهب إلى بيت خطيبته أراها المسدس، ثم نزع الرصاصات من جوفه وأخذ يمزح مع خطيبته التي كانت تجلس مقابله وأشار بالمسدس إلى رأسها، وقال لها: سوف أطلق النار عليك، فضحكت وقالت له حسناً، وعندما ضغط على الزناد خرجت رصاصة غادرة غير متوقعة واستقرت في رأس المغدورة التي فارقت الحياة على أثر ذلك !!

«س» لم يصدق الأمر، وفقد وعيه على الفور، وعندما أفاق لم يخبره أحد بأن خطيبته فارقت الحياة، بل ان اهلها كانوا يملكون من اللطف وتقدير الأمور ما جعلهم يكتمون عنه الخبر خوفاً عليه من ردة الفعل المتوقعة.

وفي المحكمة وأثناء التحقيق معه، حاول المدعي العام اخفاء خبر وفاة خطيبته عنه، لكنه لم يستطع لأن التحقيق يتطلب البوح بما حدث، فأخذ المدعي العام يتدرج مع الشاب في سرد الحقائق حتى قال له أخيراً بأن خطيبته فارقت الحياة اثر الرصاصة التي انطلقت من المسدس.

وهنا كانت الصاعقة.. فلم يتوقع أحد حجم الصدمة التي وقعت عليه، انهار فجأة وضرب يده بالحائط، ورغم سمنته إلا أنه قفز مسافة ثلاثة امتار وارتطم بالحائط المقابل ثم وقع على الأرض وهو يبكي حسرة على خطيبته المتوفية!!

أما الرصاصة الغادرة فكانت مستقرة في جوف المسدس دون أن يدري بها، وعندما ضغط على الزناد كانت الفرصة مهيأة لها للخروج باتجاه رأس المغدورة !!.

معجزة انقذته من الموت

الزنوج اطلقوا الرصاص على محمد في متجره واصابوه بين عينيه ولكنه عاش!!

البلاد | كتب ـ عماد الخطيب

تابعت الصحف والمجلات الاميركية باهتمام بالغ وبالنشرات العريضة عملية السطو المسلح التي نفذها الزنجي الاميركي في ولاية تينسي الاميركية على سوبرماركت تعود ملكيته للشاب الاردني محمد الجعفري وقد نوهت الصحف والمجلات الاميركية بشجاعة الشاب الاردني «فقد قالت مجلة EN-QUIRER» كان السيد الجعفري محظوظا للبقاء حيا.. انها معجزة.. وحول تفاصيل هذه الحادثة التي لم يهتم بها اعلامنا في الاردن للاسف.. كونها قضية مواطن اردني يعيش في الولايات المتحدة الاميركية.

بينما الذي حدث لو كان قد حصل لمواطن اميركي لكان للاعلام الاميركي دور اخر.

البلاد التقت السيد محمد الجعفري الذي عاد الى الاردن مؤخرا لقضاء الاجازة مع زوجته واولاده بعيدا عن اجواء الرعب والخوف التي عاشها كما وصفها.. يقول السيد محمد جئت الى اميركا من اجل الدراسة وكان ذلك عام ١٩٥٨ وانهيت دراستي الجامعية وعملت في احد المطاعم الى ان وفقني الله في شراء «سوبرماركت» بسيط يعيلني انا واسرتي الى ان قام زوج اختي الذي كان مقيما هناك بالمساهمة معي في فتح محل اخر ثم اصبح الوضع مريحا اكثر..

ويضيف السيد محمد قائلا في الواقع عمليات السطو المسلح اسمع بها لكنني لم ارها من قبل الى ان حــدث معي في منتصف شهر ايلول الماضي وفي الثامنة من صباح ذلك اليوم قمت بفتح المحل ودخلت في «البداية» لاعمل فنجان قهوة كعادتي وبعد ان فرغت عدت لاجلس خلف الكاونتر وبيدي فنجان القهوة وما هي الا لحظات حتى فتح الباب بقوة ودخل احد الزنوج وخلال ثوان كان قد انتهى من وضع فوهة المسدس على رقبتي فوضعت فنجان القهوة على الكاونتر متهولا وفي الواقع بت مشلول الفكر لحظتها طلبت من الله ان يحدث كل شيء دون اطلاق رصاص. لاننا نحن العرب كثيرا ما نسمع عن هذا الشيء. ثم طلب مني الزنجي الاستلقاء على الارض وفعلا نفذت ما طلب مني على الفور خوفا من ان يطلق النار ولحظتها اقولها بكل صدق ذهب قلبي وفكري الى الله والى زوجتي وعائلتي في الاردن ـ وبعد ذلك قام محاولا فتح الصندوق ولكنه وضع طريقة فتح الصندوق من "On" الى "of" ولانه لا يعلم بطريقة فتح الصندوق اخذ يضرب بيده اليمنى على الصندوق ومسلطا يده الثانية المسدس على رأسي وكان مرتبكا ويصرخ علي ويطلب مني فتح الصندوق وانا طبعا كنت ارد عليه صارخا بان الصندوق لن يفتح لانه تعطل.

ثم قال افتح الصندوق والا ساقتلك وبعدها قام بضربي على رأسي من الخلف بالمسدس. لحظتها قلت بان الزنجي سيقتلني لانه لن يقتنع وفي لحظة تفكير سريعة قمت بضرب الزنجي بكوع يدي على محاشمه والتفت اليه مسرعا وما هي الا ثانية حتى خرجت الرصاص من مسدسه واخترقت اعلى انفي بين العينين لحظتها سالت الدماء على وجهي. وجـــاءتـــنـي قـــــدرة مـــن ربي لا اعلم كـــيف وكان تفكيري ينصب في اتجاه قتله وانا ادرك انني اصبت من رصاصته وكان يجب ان اقـــاوم لاجل عائلتي.

وبيـدي الاثنتين قـمت بمسك يديه الاثنتين وقمت بتوجيه المسدس الى جسمه وتمكنت من وضع يدي على زناد المسدس وكان كل تفكيري هو ان اقتل هذا الزنجي ثم قمت بالضغط على اصبعه الذي كان على الزناد حتى خرجت الرصاصة، ودخلت كتفه الايمن فأخذ يصرخ. ثم دفعته بكل قوتي خلف الكاونتر ثم نهض مسرعا نحو الباب هاربا ثم قمت على الفور بالاتصال بالاسعاف وخرجت الى خارج المحل وانا والله لا ارغب بان اموت وبعد عدة دقائق جاءت سيارة الاسعاف وتم اسعافي ونقلي الى المستشفى وبالطريق كانوا يسألوني كثيرا ليتأكدوا من أنني لازالت بوعيي وكنت وانا مستلق في سيارة الاسعاف اقرأ ايات من القرآن الكريم.

وبعدها كان اهتمام رجال الشرطة كبيرا لدرجة انهم كانوا يخبرونني بتطورات القضية اولا باول وفي اليوم التالي اخبروني بانه قد القي القبض على الزنجي وفي التحقيق معه اعترف بانه قد حاول السرقة بطريقة السطو المسلح واعترف ايضا بمحاولة قتلي.. وتحدثت السيدة ليسا زوجة السيد محمد الجعفري للبلاد قائلة:

ما ان سمعت الخبر في الساعة الثانية عشر ظهرا وقال لي زوج اخت محمد بانها مشاجرة فقط. ولكنني عندما ذهبت الى المستشفى ورأيت رجال الشرطة والاطباء احسست بان الموضوع اكبر مما قيل بكثير وتاكدت من انها عملية سطو مسلح وفي هذه اللحظة اصبح الموضوع اكثر جدية وحاولت ان اراه ولكن الاطبـــاء منعـــوني في بداية الامـــر. ومع مـــحـــاولة منعي من رؤيته اخــذت بالبكاء، وكــان الخــوف ينتابني ولكنني بنفس الوقت انسانة مؤمنة.

حتى خرج الاطبـــاء من غرفة العمليات وقــالوا لي بانه بامــكانـي الان ان اراه. انا في الواقع في عـام ١٩٨٧ كنت اياميهـا في الاردن وكان زوجي محمد يؤدي خدمة العلم كنت اقول بانني لا اريد العودة الى اميركا ولكنه لم يقبل. وانا عندي اسبابي في انني لا اود الرجوع الى بلدي لانني اعتنقت الاسلام منذ زواجي من محمد اي قبل احد عشر عاما ولي طفلان واحب ان بيئة التربية لاطفالي تكون بيئة عربية اسلامية كالبيئة التي عرفتـهـا عن زوجي وعائلة زوجي. حتى ونحن في اميركا كنت اعلم لاطفالي القرآن الكريم ولكنني لا احب البقاء لاجل ابنتي لابد ان نستقر في الاردن انه للامان طعم اخر في الاردن.

وكان لنا هذا اللقاء مع الطفل عادل الجعفري الذي لم يتجاوز السابعة من عمره.

س: تحب الاردن وماذا تفضل البقاء ام العودة الى اميركا؟

ج: احب الاردن. واريد البقـاء فيـه ولا ارغب بالعودة الى اميركا

س: ما هي ديانتك؟

ج: الاسلام

س: ماذا تعرف عن الاسلام؟

ج: المسلمـون لا يطلقـون النار، لا يسـرقـون، عندهم يكون الامان، ولا يكذبون

س: عادل بماذا يؤمن المسلم

ج: يؤمن المسلم «بالله».





«البلاد» تستطلع آراء الزوجات

هل يمكن للمرأة ان تتقبل وجود امرأة اخرى تشاركها زوجها؟

المرأة.. هذه الانسانة الوادعة.. التي تتحلى بصفات الجمال والانوثة والحنان.. تتحول في لحظة الى نمر متوحش حينما تحس وتشعر بان زوجها يحاول ان يرتبط بانسانة اخرى لظرف او لاخر..
هل مرد هذ التحول من اجل حبها لزوجها وان تمتلكه لوحدها فقط ام هي الانانية والغيرة من مشاركة اخرى في بيتها.
هل حان الوقت لتلك المرأة الوادعة ان تتقبل وجود امرأة اخرى تشاركها زوجها دون ان تكون نمرا متوحشا او قطا مفترسا.

البلاد تحقيق: فاطمة حماد

وهيبة اسماعيل قالت: نعم يمكن ان نتقبل مثل هذا الوضع بشرط ان تكون مادية الزوج مقبولة بحيث يستطيع الاتفاق على البيتين المستقلين لانه في عاداتنا وتقاليدنا العربية يستطيع الرجل ان يجمع بين اثنتين واكثر.. ومن ناحية اخرى لدي سؤال.. لماذا اقبل بزواج اخي على زوجته.. ولماذا ازوج اختي لرجل متزوج من امرأة اخرى.. ولماذا ارضى لابنتي بان تتزوج من رجل لديه زوجة واطفال.. ولماذا بنفس الوقت لا ارضى واقبلها لغيري ولا اقبلها لنفسي.. هل يوجد لدي انا احاسيس ومشاعر وغيري لا توجد لديه مثل هذه المشاعر والاحاسيس فياليت الناس يكون لديهم مثل هذا الوعي وخاصة النساء بان نتقبل الامر بكل سهولة وبدون تعقيدات على الزوج.

هذا والبيوت اسرار ولا يوجد رجل يتزوج على زوجته الا اذا كان لديها نقص.. فلو حاسبنا انفسنا ونرى نواقص البيوت وكيفية تعامل الزوجة مع زوجها ومع اهله واقاربه.. لرأينا هذا الامر شيئاً عادياً..

في النهاية اقول انه مثلما اقبل هذا الوضع لنفسي ولابنتي ولاختي يجب ان اقبله لغيري.. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» صدق رسول الله

مريم احمد طه: قالت: يمكن ان نتقبل وجود امرأة اخرى في بيتنا اذا كان يوجد نقص في المرأة الاخرى.. والتقبل هذا طبعا سيكون رغما عنا وعلى مضض. ولكن ان نتقبل دون ان يكون هنالك سبب محدد لوجود الثانية فانه سيخلق جوا فيه متاعب وكراهية وحقد وبغضاء ومشاكل الرجل يكون هو في غنى عنه فيما لو كانت لديه زوجة واحدة فقط.

كثير من النساء لا يتقبلن وجود زوجة اخرى للزوج تعيش معها وتشاركها حياتها فتقوم بطلب الطلاق او الاستقلالية هي وابنائها في بيت بعيد عن بيت الزوجة الاخرى بحيث لا يمكن في هذه الحالة تقبل الزوج عند الزوجة الاولى.

هناك حالة اخرى بحيث يرغم الزوج الاولى والثانية على أن تعيشا في بيت واحد فتتقبل الزوجات هذا الامر بكراهية مطلقة وتكبر المشاكل وتقع كلها على رأس الزوج (ويا ويله من ظلام ليله) ويتعقد الاولاد ويصبح كل واحد فيهم يكمن الضغينة لاخيه من ابيه وذلك من اجل ان يتزوج هذا الاب امرأة اخرى تشارك الاولى حياتها وبيتها.. وفي النهاية استطيع ان اقول «الضرة مرة» ولو كنت اعيش مع اخرى في القصور والعلالي.

ولذلك اعود لاكرر مرة اخرى انني لا احبذ ولا استطيع ان اعيش مع واحدة اخرى تشاركني في مملكتي (بيتي) لانه يخصني ويخص اولادي







اما الجانب الاخر وهو مرض الزوجة او عدم الانجاب او عدم التوافق الزوجي فيستطيع ان يطلق الاولى ليتزوج اخرى ويتجنب المشاكل والعقد النفسية

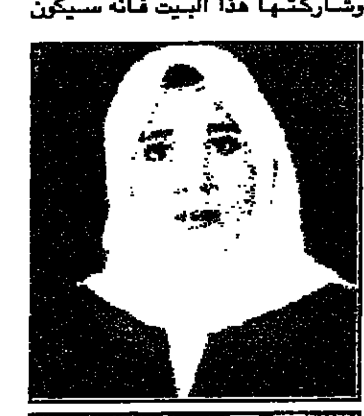
فرحة ابو الهدى، اجابت: من وجهة نظري اقول نعم اتقبل الامر. ولم لا وانني بهذه القضية لاحاكي اخواتي المسلمات اللواتي يعرفن الله حق المعرفة. ان المرأة تقبل احيانا ان تتزوج من رجل متزوج له اولاد.. وربما لا يكون له اولاد. ولا ترفض ان تكون الجديدة بمعنى الثانية اما اذا وضعت مكان الاولى فهي تتنمر ولا تتقبل الفكرة من اساسها.

ان الفتيات غير المتزوجات قد اصبح عددهن كبيراً بالنسبة للرجال في البلاد العربية لانه قد ارتفعت اسعار البورصة في غلاء المهور هذا بالاضافة الى الشروط التي تضعها الفتاة للرجل الذي يريد الزواج منها من توفير كماليات لا ضرورة لها.. وان يغير لها الحياة التي كانت تعيشها عند اهلها.. واشياء وامور اخرى تطلبه الفتاة من الرجل عند طلب يدها هذا كله خطأ.. فمتى تأتي الصحوة لفتياتنا ونتنازل وأهالينا عن

اذا لم يجد الزوج بيت الحب والحنان فإنه سيبحث عن بيت آخر

مثل تلك الشروط ليستطيع شبابنا ان يتزوجوا من بناتنا ولا يهربوا الى الدول الاجنبية.. وايضا فكرة اخرى، فإن المرأة لا تقبل بامرأة اخرى تشاركها زوجها (اي تأخذه منها) في اعتقادها .. تلك فكرة خاطئة.. من يشارك من .. من يأخذ من.. ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ليكون خليفة له في الارض ليس اكثر ولا اقل فسبحان الذي خلق الازواج وجعل بينهم مودة ورحمة ليكون الأساس الصحيح في بناء أسرة يكون افرادها متحابين في الله قال تعالى «وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون» صدق الله العظيم، ومن هذا المنطلق واسترشاداً بهذه الاية الكريمة نلغي كل معتقداتنا وتخميننا الخاطئ بان لا شيء يحول دون فكرة تعدد الزوجات.. فيا اخواتي علينا ان نتقي الله في انفسنا وغيرنا من النساء لنجد عند الله مخرجا.

كفاح محمود قالت: لن اسعد باشتراك واحدة اخرى معي في بيتي وحياتي ولن اتقبل هذا الامر لا سمح الله.. ان المرأة تحب ان تكون مالكة بيتها لوحدها واذا جاءت اخرى وشاركتها هذا البيت فانه سيكون









دمارا وحطاما مع الايام بالنسبة للاولاد وبالنسبة للزوجين وبالنسبة للزوج نفسه عدا عما سيعانيه البيت من مصروفات جمة لان كل واحدة من الزوجات ستطالب بنفقات كبيرة واكثر من شريكتها..

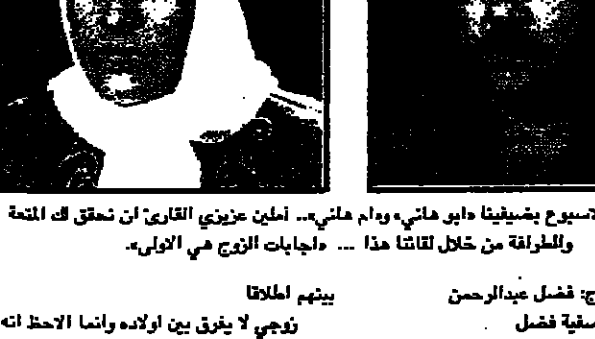
اما بالنسبة للدين وكيف انه اجاز فهذا شيء اخر. المهم في الموضوع كيف نحن نتقبل الامر.. لأن الواقع شيء والكلام شيء اخر فلو مثلا قلت نعم اتقبل الامر ولكني في الواقع والحقيقة لن اتقبل هذا الامر لانني امرأة احب ان يكون لي بيت لنفسي واولاد يخصونني ويخصون والدهم فقط ولا يشاركنا في الاب اولاد اخرون من امرأة اخرى.. وفي حالة مرض الام يجب على الزوج أن يعرف ان زوجته وهي صحيحة الجسم قد ضحت من اجله ومن اجل اولاده فالان يجب عليه ان يضحي هو الاخر.

ومن ناحية اخرى اذا مرضت فستكون حجة الرجل من سيقوم بالعناية بالاطفال.. ولنفرض انه قد تزوج باخرى فهل ستقوم بالفعل بالعناية بهؤلاء الاطفال (لا اعتقد).

سائدة عليان قالت: هناك بعض الرجال يقومون بالزواج من اخرى ليس بسبب المرض لزوجه او لعدم الانجاب وانما هو مشروع زواج لكثرة المال لديه فيجب في اعتقاده ان يتمتع بالمبالغ الطائلة وكل يوم يتزوج هذه ويترك تلك. هذا اكبر خطأ ويجب على الزوجة الا تتقبل هذا الامر وترفض وجود اخرى معها وتحسم الامر.. لان هنالك مشاريع انسانية اكبر من مشاريع الزواج فهل اعطى الله المال للرجل فقط من اجل ان يتزوج (كل يوم واحدة) ان الله تعالى امرنا ان نتصرف بالمال ضمن الشيء المعقول المفيد [illegible] العام.. وكذلك لنتمتع به ولكن ليس على حساب الطيش وبدون اعتبار لكرامة المرأة والعبث بعواطف الاخريات من اجل هذا المال. على الرجل ان يعرف كيف ينفق ماله ليس على مشاريع الزواج فقط بل على مشاريع خيرة يستفيد منها هو والمجتمع على السواء.

سميرة مساعفة قالت: من الاخطاء التي يقع الرجل فيها في هذه الايام الزواج من ناحية اولا لأن الدخل لجميع الناس تحت المتوسط ان لم يكن متدنيا فعلى اي اساس سيكون الزواج.. هل سينجب اولادا ليرميهم في الشارع.. كيف سيربيهم كيف سيطعمهم.. طبعا (الرزق على رب العباد) ولكن في نفس الوقت يجب ان يكون عندنا ذلك الوعي والادراك بامور الحياة ومستقبل الاطفال خوفا من تشردهم في الشوارع يبحثون عن لقمة العيش انن يأتي دور المرأة في توعية نفسها تجاه زوجها لان الزوج لا يهرب من البيت الذي يجد فيه سعادة واطمئناناً.. يريد الزوج ان يكون في بيته استقرار وحب وحنان فاذا لم يجده فانه سيبحث عن بيت اخر فيه أمن وطمأنينة اما بالنسبة لمدى تقبل المرأة في هذه الايام فلا اعتقد ان هنالك امرأة تتقبل مثل ذلك وعليه فعلى المرأة ان تدرك شعورها وشعور زوجها.

الزوج: اشاور زوجتي واخالفها
الزوجة: يشاورني ويأخذ برأيي





نرحب هذا الاسبوع بضيفينا «ابو هاني» و«ام هاني».. املين عزيزي القارئ ان تحقق لك المتعة والطرافة من خلال لقائنا هذا ... «واجابات الزوج هي الاولى».

اسم الزوج: فضل عبدالرحمن
الزوجة: صفية فضل
العمر: ٤٤ سنة
٣٧ سنة
المهنة: موظف
ربة بيت
هل كان زواجكما نهاية لعلاقة حب؟
لا زواجنا كان تقليديا
زواجنا تم بطريقة تقليدية
الذ اكلة تاكلها من صنع زوجتك؟
اللحم مع البطاطا
يحب زوجي اكلة اصنعها بطريقة خاصة من اللحم والبطاطا
اكثر لون تحبه
لا فرق عندي
يحب زوجي اللون البني
من تحب من المطربين والمطربات، وما هي اغنيتك المفضلة؟
احب كثيرا فريد الاطرش ووديع الصافي ولحب كثيرا الزجل الشعبي
لا يستمع زوجي للاغاني والمطربين
هل تحتفلون بعيد زواجكما؟
نحن متزوجون من ٢٠ عاما ولم يحدث ان احتفلنا لانني اعتبره شيئاً من التقليعات الجديدة لا لزوم لها وانا رجل «دقة قديمة».
– لا نحتفل بعيد زواجنا بشكل رسمي وانما نتذكر المناسبة مع اولادنا في البيت
احب اولادك اليك، وهل تميز بين الاولاد والبنات؟
احب كل اولادي بنفس الدرجة، ولا اميز بينهم اطلاقا
زوجي لا يفرق بين اولاده وانما الاحظ انه ينحاز للبنات فقد تربى في بيت فيه «٩» اولاد فقط.
ما الموقف الذي يجعلك تغضب من زوجتك، وكيف تعبر عن غضبك؟
اغضب اذا طلبت شيئاً ولم ترد فورا او اذا لم تنفذ ما اقوله في الحال واعبر عن غضبي بان اخرج من البيت
يغضب زوجي كثيرا اذا حضر من العمل ولم يجد الطعام جاهزا، ويكون رد فعله بانه يصرخ وتثور اعصابه بشكل كبير جدا
هل تساعد زوجتك في اعمال المنزل؟
اذا كانت زوجتي خارج المنزل احب ان اعد الطعام للاولاد
يساعدني كثيرا وخاصة في شغل المطبخ واعداد الطعام
هل تأخذ برأي زوجتك وتستشيرها؟
اشاورها واخالفها
احيانا قليلة
هل يغضبك خروج زوجتك دون اذنك؟
حسب المشوار.. اذا كان لامر مهم لا اغضب اذا لم تستأذنني
اعرف انه يغضب اذا خرجت دون اذنه لذلك فانا انتظره تحت اي ظرف.
من تحب اكثر وبالترتيب: اولادك، حماتك، امك، زوجتك؟
امي بالمرتبة الاولى، زوجتي، اولادي ثم حماتي
زوجته، امه اولاده ثم حماته.

لنضارة الوجه الدائمة: الماء والخل وعصير البصل



الماء: تناولي الماء بكثرة مفيد جدا لانه يطهر الجسم من السموم. كما ان حماما دافئا لمدة ١٠ دقائق يوميا يساعد الجسم والذهن على الاسترخاء.

فالماء يعد احد الاسرار الجمالية وخصوصا اذا تم رشه «سبراي» على الوجه بعد عمل الماكياج.. ولا تخافي فهو لن يغسله.. ولكنه سيبقيه طويلا على البشرة وسيقوم بترطيب الوجه والحفاظ على نضارته

الخل: يقوم الخل بتعويض الجلد عن الاحماض التي يفقدها.. كما انه يعالج قشرة الرأس.. وللوجه يخلط بالماء بنسبة ٨ ماء الى واحد خل وبالامكان استخدام الخل الابيض مضافا اليه رائحة الورد وخصوصا لاصحاب البشرة الدهنية ولكل من يعاني بثورا سوداء.. فقليل من قطرات خل التفاح يجب ان يضاف لكل قناع للبشرة سواء كانت جافة او دهنية او عادية.

البصل: اذا استخدم ماء بصل لغسيل البشرة فانه يساعد على ازالة الشوائب منها.. ومن الممكن الحصول على هذا الماء بطريقتين مختلفتين.

اما تقشير البصل وعصره ثم استخدامه فانه. او تقشيره ونقعه في كوب ماء وتغطيته ووضعه في الثلاجة. ليصار الى استخدامه لاحقا.

مشاهير تحت الضوء
الدقيقة بالف دولار



عارضة «التوب موديل» الحسناء (كلوديا شيفر) تنتج من المال اكثر مما تنفق.. فقد وقعت مؤخرا عقداً مع «ريفلون» – اشهر دور الازياء – بقيمة عشرة ملايين دولار لقاء عروض تقوم بها بين الحين والاخر على خشبة العرض ولمدة سنة.

وقد قدر المهتمون بهذا المجال ان دقيقة العرض الواحدة تعود على (كلوديا شيفر) بالف دولار ويزيد..

وبهذا العقد الذي وقعته مؤخرا مع «ريفلون» تكون قد حطمت (كلوديا) الارقام القياسية جميعها.

أطفال البلاد

مؤمن فخري عنبوسي
العمر: خمس سنوات
الهواية: كرة القدم

أحمد عمر المسيمي
العمر: سنتان

ايمن فايق البرغوثي «ابو النور»
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الغناء

غماد خالد عتيلات
العمر: سنة

هيثم محمد صادق
العمر: سنة

ذاكرة الموسيقى

ماريا كاري
MARIAH CAREY

WHEN YOU SHOULD
LET YOU KNOW
I CANT LIVE
IT LIVING IS WITHOUT
YOU
I CANT GIVE
ANYMORE
I CANT LIVE
IT LIVING IS WITHOUT
YOU
I CANT GIVE
I CANT GIVE
ANYMORE

عرض أزياء عالمي في عمان

العارضة باربارا: الناس ينظرون إلى جسدي وينسون ما أعرض

الفقراء الموهوبون يستفيدون من العرض

البلاد — من خالد ملكاوي

استمتعت نخبة من أهل الفن وعروض الأزياء في عمان الأربعاء الماضي بعرض فريد من نوعه، وربما يكون الأول من نوعه الذي تقيم فيه كبرى دور عروض الأزياء الإيطالية وربما العالمية عروضاً لأزيائها في الأردن.

ومما زاد في أهمية العرض أن ريعه حقق غاية انسانية هامة، حيث رصد بالكامل إلى صندوق الطلبة المحتاجين في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين، حيث هناك العديد من الموهوبين الموسيقيين في الأردن والذين قد تحول أحوالهم المادية دون تنمية هذه المواهب لديهم.

وحفل العرض الذي تضافرت في إقامته جهود القطاع الخاص ممثلاً بمجوهرات برلنت وفندق فيلادلفيا والمعهد الوطني للموسيقى من الأردن وصن فلور الإيطالية للسياحة، تم برعاية جلالة الملكة نور الحسين، ليدعم بالتالي الترويج السياحي للأردن عربياً وعالمياً، سيما وأن العارضات الإيطاليات المشاركات قمن بزيارة للبتراء وصورن أحدث عروضهن وأزيائهن فيها ليظل هذا المعلم التاريخي الأردني متألقاً مع كل عروض هذه المجموعة في ايطاليا وبقية دول العالم.

ودول العالم لم تترك هذا الحدث يمر لينسى بعد ذلك، بل بعثت بمندوبين لمختلف وسائل الإعلام فيها لتسجيل عراقة البتراء مع روعة العروض وجمالية العارضات.

ومن العارضات اللواتي شاركن في الحفل باربارا برناردي الإيطالية الجنسية الجنوب أفريقية الأصل، والتي عبرت للبلاد عن دهشتها لجمال البتراء، وشكت من خوفها من أن ينظر الأردنيون إلى عروضها كما هي العادة مع معظم مشاهدي عروضها.

وفسرت ذلك بامتعاض واضح: إن الناس يتناسون في أغلب الأحيان ما أعرضه من أزياء، ويمعنون النظر إلى جسمي وإلى قدي، وبالمناسبة فإن قدّ باربارا يصعب وصفه إلا من خلال الشعر أو الرسم، وهي تحتج على ذلك بالقول: عرضي للأزياء أمر روحاني وإنساني وفن راقي.

وقالت: إن عارضة الأزياء تؤدي رسالة، وهي أمام رسالتها تتفانى وتضحي، إذ لم ألتق بأهلي في جوهانسبرغ منذ أكثر من سنة، وقد شدتني ايطاليا منذ ست سنوات لأنها مركز الثقافة والفن، رغم أن مهنتي تتيح لي التعرف على ثقافات ومجتمعات مختلفة.

وبينت باربارا، وهي تلمح إلى أن هذه المهنة لا تدوم مع صاحبها بل هي لفترة من عمر الفتاة، أنها في مهنتها كمن يغتنم الفرصة، حيث ستعود بعد ذلك إلى حياتها الإعتيادية بين أهلها، وبخاصة بعد أن التغى التمييز العنصري الذي كان يسود بلادها.

وهي بذلك تقول: إنني في غاية السعادة لفوز نلسون مانديلا بالرئاسة في جنوب أفريقيا، فرغم أنني شقراء إلى أنني ضد التمييز العنصري، وإنني سعيدة بالغائه، وبالتطورات في بلادي، وسعيدة لأنني لم أعد أسمع وأشاهد الأخبار السيئة عنها.

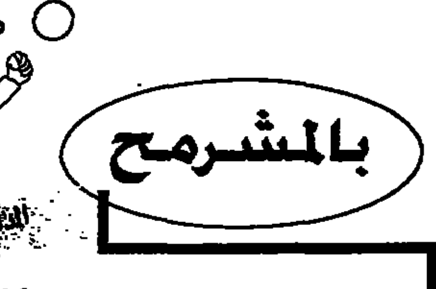
أما فونتانا «وهذا الأسم من أهم المدارس الإيطالية في مجال الأزياء، وخاصة أثواب وفساتين الأعراس، ولها تصميمات للعديد من المشاهير مثل راكيل والش وانجريد برغمان، والمرحومة جاكلين كنيدي، واليزابيث تايلور» فقد قالت للبلاد": لقد أحببت الأردن منذ أن زرتها سائحة قبل سنوات، وهأنا أعود إليها لنؤثر في سياحتها ونتأثر بها.

وتحدثت للبلاد أيضاً اندريا ليبراتي من شركة صن فلور الإيطالية للسياحة، وهي شركة تعمل على تشجيع السياحة العالمية باتجاه الأردن وقد نالت جائزة ودرعاً من جلالة الملكة نور قبل عام، وذلك تقديراً لجهود الشركة.

وقد قالت أندريا: إننا أحببنا الأردن وشعبه، وقد بهرتنا البتراء بتميزها وجمالها، وصور العارضات التي تمت في البتراء ستعرض في مجلات عالمية، لدعم السياحة الأردنية.

وقد شرفت سمو الأميرة عائشة حفل العرض الذي حضره وزير السياحة الأردني، وعدد كبير من ذواقي العروض، ورجال الأعمال وعقيلاتهم وعدد كبير من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة.







تصوير محمد شبو

كلمة ونص







● محمود الرواشدة

«الرابطة... العضوية... والشباب»

ان تتبنى.. رابطة الفنانين الاردنيين - دعم - مهرجان الشباب الثالث.. وقبله الاول.. والثاني.. فذلك شيء بحاجة الى اكثر من مجرد الاشادة.

وان تمد - الرابطة - للشباب الواعد - يدها ليقدموا تجاربهم.. ورؤاهم المسرحية.. فذلك شيء بحاجة الى اكثر من العرفان!!

فالرابطة - رغم شح امكاناتها - اثبتت انها بالعزم.. وبالارادة الفاعلة قادرة على ان تقدم ما عجزت عنه جهات رسمية كثيرة.. وقادرة ايضا على ان تفعل الكثير للفن في هذا البلد - لو وجدت شيئا من العون.. مع ادراكنا ان الفن... ليس ضمن اولويات حكوماتنا المتعاقبة!!

ولعل هذا المهرجان - قد يكون ردا على الاخوة - الذين تحدثوا معنا.. حول عدم قبولهم اعضاء في الرابطة.. وحول ان الخوف من الشباب الجدد.. يجعل «الرابطة» تضع في وجههم «العراقيل».

فلا احسب ان جهة تدعم، وتوفر، وتساند.. الشباب بهذه الصورة، يمكنها ان تقف في وجههم... هكذا اكد لي - الفنان - محمد العبادي - رئيس الرابطة.. كما اكد ايضا ان العضوية .. محكومة بنظام اساسي.. غير خاضع لمزاج الاشخاص.. ولا حتى لقرار من الهيئة الادارية!!

نعود لنؤكد - للاخوة - الذين هاتفونا، وتحدثوا معنا - حول هذا الموضوع - اعني عضوية الرابطة - ان لا مشاكل في التقدم لعضوية الرابطة... فقط عليهم ان يستوفوا الشروط التي يمليها «النظام».. وبعدها فليكونوا اعضاء مرحب بهم».



قف منذ متى لعبت اخر مرة مع اطفالك؟!

تتساءل الام متأوهة عند سؤالها عن الوقت الذي تقضيه في اللعب مع اطفالها: ومن لديه وقت للعب واللهو؟!

كما ان الاب يجد صعوبة في تخصيص وقت للهو مع اطفاله.. وقد يعتبر بعض الاباء ذلك ضربا من قلة الهيبة والحماقة التي لا يجوز لهم الاقتراب منها حفاظا على كلمتهم واحترامهم امام اطفالهم.

وذلك كله شعور ليس في محله.. لان اللهو واللعب مع الاطفال داخل الاسرة موازن عظيم لصقل شخصية الاطفال ورفد العملية التربوية.

فلابأس ان يدرك الاولاد في ان يكون المرء احمقا احيانا بان يعصب عينيه ويحاول الامساك بهم.. او ان يختبئ في مكان ما ويدعهم يبحثون عنه ليفاجئهم بصرخة او بضحكة عالية.. ذلك سيكون له ابلغ الاثر على نفوسهم وسيعزز الرابط بينهم وبين والديهم وسيحملهم على سهولة تلقي الامر او التعزيز التربوي لسلوكهم دون تذمر..

فلا حرج ابدا من ممارسة الالعاب مع اطفالك ايا كان سنهم.. فيجب تخصيص وقت لهم يدخل ضمن الاساسيات في حياتك.. مع محاولة مشاركتهم هواياتهم وما يحبونه مثل صناعة طائرة ورقية او الرسم او لعب الكرة.. الخ..

ولا بأس اذا كنت سخيفا في اللعب مع اطفالك فذلك افضل بالنسبة لهم.. مثل التنكر بزي ما مثير للضحك او التقليد لبعض الشخصيات او لبعض الحيوانات او الجري خلف اطفالك ومحاولة الامساك بهم.

كذلك لا مانع من لعب «الورق» مع اولادك وتكوين صداقة حميمة ومنافسة ودية بينك وبينهم.. فذلك الامريشعرهم بالسعادة وكذلك ينمي مواهبهم الحسابية واللغوية.

كل تلك الامور وغيرها الكثير الكثير تشكل محورا تربويا هاما اذا عرفت كيف تدخل من خلالها لاعماق طفلك تستطيع ان تزرع في اعماقه ما تريد من افكار وسلوكيات دون معاناة او تذمر.

بالمشرمح

موز... ببلاش

في يوم صممت على أن أقلد عباد الله "المنفنفين" وأتجول في سوق الخضرة وسط البلد، أفاصل وأشتري وأعطي بخشيش للبياع، طبعاً إذا نصحني وخلاني أنقي زي ما بدي مثل ما شفتهم بيساووا.

والله يا أبو الشباب فتت على السوق وأنا نافش ريشي، وما حدا قدي، معي عشر ليرات شقفة وحدة، وبعد ما مشيت شوية بين العرابايات وصراخ البياعين رحت على آخر واحد على اليمين، شفقت عليه لأنه ما حدا واصله، يا حرام هو وبياع الموز اللي في حدّه.

قلت له وزنلي ثلاثة كيلو بندورة وثلاثة كيلو خيار وثلاثة كيلو بطاطا وثلاثة كيلو برتقال، والله وهو بيوزن كنت أنا بطلّع حوالي وكأني بقول للناس شوفوا، ما بوخذ إلا بالثلاثات من كل نوع

بعدما خلص الزلمة، وهو الذي تفاعل على الطلب بعدما وصيته طبعاً سألته عن الحساب، قال لي منشانك يا أستاذ وحتى تصير زبون دايم، ست ليرات وثمانين قرش.

بيني وبينكم التخمت.. قلت له: قديش؟ قال لي: بس ستة ليرات وثمانين قرش.. شو مستقليها ؟!

قلت له وأنا ببلع في ريقي الناشف: لا لا.. بس كنت بسأل ؟! أعطيته العشرة – حيلة الشب يا رب –فرطها ورجعلي الباقي.

والله حملت الأكياس، وأنا ناوي عمري ما اعيدها، وما مشيت إلا كم خطوة، وإلا أنا على طولي زحلقت بقشرة موز، وتناثرت البطاطا والبرتقال واتطيش الخيار وانفغصت البندورة، واتبهدلت آخر بهدلة، وبنطلوني انفرط وحالتي حالة، وتصاويت اصابات دامية تحت الحزام – بالعذر من كاتب زاوية تحت الحزام – وعبين ما حاولت أقوم كان بعض الناس ململمين شوية من البطاطا والخيار والبرتقال.

وقبل ما أوقف على رجلي، طبطب على ظهري واحد فيهم وقال لي:
سلامتك العوض في وجه الكريم بدك "موز"؟
قمت سألته: هو قشر الموز اللي زحلقت فيه من عندك ؟
قال لي: والله ما بعرف يا خوي.. بدك موز ؟
قلت له: شو نوع موزك؟
قال لي: ريحاوي أصلي

وعندها يا خوي ما بعرف شو اللي صار لي، ما أوعيت على حالي إلا وأنا ماسك الزلمة من رقبته وبلشت اسب على الموز وعلى أبو الموز واللي اخترع الموز.

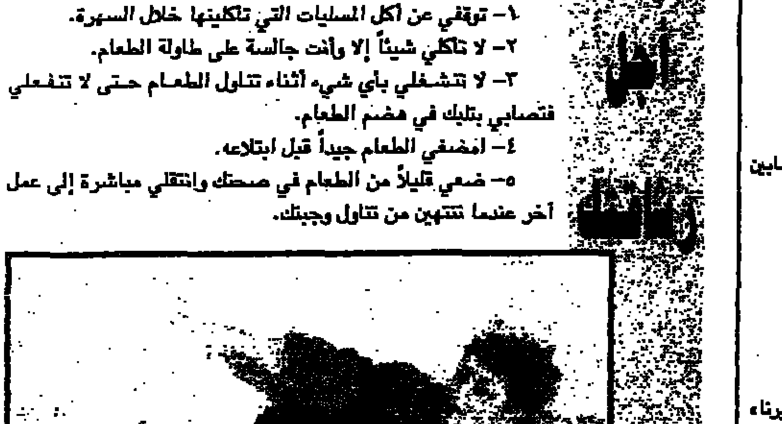
وربك ستر اللي ما كان في شرطة.. والزلمة ما طلعش عصبي والا كان اكلت هوا..

وبعدما هديت الأمور شوي الزلمة طلع نشمي راضاني واعطاني شوية موز ببلاش، والله تام محسوبك سكت وبطل يتخنفس، وقال يا باسط.

وفي الدار، نقت الموز، ولا هو مر، يلعن حرمه ما أمره، أول مرة بذوق موز مر بس الأولاد يا أخي قالوا عنه زاكي، وقالولي أنت طعم ثمك مر من الدخان ولا بيجوز الوقعة أثرت عليك، وثاني يوم قال جابولي طاسة الرعبة، شربت منها، بس عاد وبنك حرمت عمري أروح على سوق الموز هاذا.

على الهاتف

الو
الو مرحبا
اهلين
جريدة البلاد بتحكي معك، وحابين ندردش شوي اذا امكن
اهلا وسهلا فيك
ممكن نتعرف على حضرتك
اسمي «ميسون يوسف»
مبين من لهجتك انك مش من هالبلد؟
ايوه انا عراقية.
هل تعملين ام انت ربة بيت؟
لا انا ربة بيت وام لطفلتين «مينا، وميرنا»
من زمان وانت في البلد؟
من حوالي ثلاث شهور
هل تقيمون هنا بشكل دائم؟
لا نحن في زيارة قصيرة وسنغادر خلال ايام انا وزوجي والبنات.
في اليك اقارب في الاردن؟
في الي بنت خالة زوجي فقط.
كنت موجودة في العراق ايام الحرب؟
ايوه وانا من نفس بغداد
كيف كانت الاوضاع عندكم؟
ايام الحرب صحيح كان في قتال مستمر الا اننا اعتدنا على الوضع وانا شخصيا لم اكن لخاف مما يحدث والاوضاع لم تكن بالسوء الذي صوره البعض، فالطعام كان متوفراً بكثرة والادوية ايضا وكل الخدمات الضرورية، وما كنا نحتاج لشيء غير بعض الكماليات البسيطة جدا
طيب. شورأيك في الاردن؟
الواقع هذه اول زيارة لي للاردن، وهو بلد جميل ومريح وكل الناس طيبين ويحبون الشعب العراقي ويستقبلونه برحابة صدر ويخصونه بالمعاملة الجيدة.
ايش بتتمنى يا ميسون ان تحققي في حياتك؟
امنيتي الوحيدة ان يكون في سلام دائم وان تحب كل الشعوب بعضها واقول هذا من واقع التجربة التي عشتها، ثم تأتي راحة البال وهي امر مهم.
جربتي يا (ام مينا) الاكل الاردني؟
نعم بالطبع
شو اكثر اكلة عجبتك؟
اكثر اكلات حبيتها الملوخية و(الكوسا باللبن المخشي)، والمنسف. وهذه اكلات لذيذة جدا ولا نعرفها في العراق.
طيب، احنا سعيدين بالحديث معك
وانا كمان سعيدة بالحديث معك
شكرا لك ...
شكرا، مع السلامة.



من أجل رشاقتك

سيدتي..

باكتشافك الرشاقة تكونين قد حصلت على احد فساتينك المعلقة التي لم تعد تلائمك.. كما أن وزنك الزائد ليس صحياً أبداً فهو عبارة عن كوليسترول وصعوبة حركة وضيق في التنفس وشكل مزعج.

ومن أجل جسم رشيق اليك هذه النصائح:

١– توقفي عن أكل المسليات التي تاكلينها خلال السهرة.
٢– لا تاكلي شيئاً إلا وأنت جالسة على طاولة الطعام.
٣– لا تنشغلي بأي شيء أثناء تناول الطعام حتى لا تنفعلي فتصابي بتلبك في هضم الطعام.
٤– امضغي الطعام جيداً قبل ابتلاعه.
٥– ضعي قليلاً من الطعام في صحنك وانتقلي مباشرة إلى عمل آخر عندما تنتهين من تناول وجبتك.



وجوه ناعمة

سماح ماجد الرجوب.. وجه رقيق تنم ملامحه عن وداعة وهدوء ترتاح لهما النفس، وهي طالبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا قسم الكيمياء التطبيقية.. ترغب سماح بعد تخرجها في أن تكمل دراستها العليا، وأن تعمل في مختبرات الجامعة لأنها تريد البقاء في الأجواء التي ترتاح اليها وتحمل لها في نفسها ذكريات جميلة وآمالاً متجددة.

تقول سماح: الثقة بين الأصدقاء شيء مهم جداً وفي حالة إنعدامها يفقد الانسان أقرب اصدقائه ولأتفه الأسباب، كما تنعدم الرغبة في تعميق روابط الصداقة مع أي شخص. إنني أتمنى أن يتعامل الأصدقاء بمزيد من الثقة فيما بينهم فالصداقة رابطة مقدسة يجب أن نحافظ عليها وأن لا نفقدها بسهولة.

عجائب عجائب عجائب

رجل وامرأة بلون بنفسجي في شمالي موسكو

دعت احدى الصحف المحلية الروسية التي تصدر شمالي موسكو في مدينة «تفير» المواطنين الى عدم القلق اذا صادفوا رجلا وامرأة لون جلدهما بنفسجياً يجوبان الشوارع وذكرت الصحيفة ان المذكورين زوجان سكيران شربا نوعا من الطلاء المصنوع من مزيج كحولي بنفسجي اللون عندما لم يجدا مشروبا كحوليا يروي ظمأهما.

واضافت الصحيفة ان الزوجين اصيبا بتسمم الا ان الاطباء تمكنوا من اسعافهما، لكن بشرتهما ستظل بنفسجية اللون.

للنائب الشيخ عبد المنعم أبو زنط

الوجه الآخر ..الوجه الآخر

رعيت الغنم وعملت صانع أحذية

اختبأت في دورة المياه خوفاً من خيزرانة المدير

غسلت الخبز من العفن وأكلته أثناء عودتي من دمشق

كان النائب الشيخ عبد المنعم أبو زنط منهمكاً في حل بعض المشاكل لعدد من الحضور عندما التقيناه في منزله.

والطريف في الأمر أن هاتفه كان متداخلاً مع أحد الخطوط الأخرى حيث كانت سيدتان تتحدثان عن "الطبيخ و التفنيخ" وعن المشاوير والزيارات.. الخ، كان ذلك الحديث يملأ الصالة كلما أراد النائب الشيخ الاتصال تلفونياً مع هذه الجهة أو تلك.

وبينما كنا ننتظر أن ينهي الشيخ مشاغله لنبدأ اللقاء، استأذناه في الاطلاع على السجل الخاص الذي يحتوي الأرقام التسلسلية وأسماء الناس أصحاب القضايا والمطالب والشكاوى، فإذن لنا بذلك، وفوجئنا بالرقم يقارب الألفي قضية في السجل، ومما زاد في الدهشة أن القضايا تتوزع جغرافياً لتشمل معظم مناطق عمان الكبرى، وعدداً من المخيمات، وكذلك مناطق جنوب الأردن وشماله ووسطه، إلى جانب المناطق المحتلة مثل القدس، نابلس، بيت لحم، طولكرم، جنين.. العرب المقيمون في الأردن كان لهم نصيب أيضاً فهناك قضايا العرب من تونس وليبيا ومصر والسودان.

بعد أن انتهى النائب الشيخ عبد المنعم من مشاغله مع الحضور، سألناه عن هذا السجل وعن عدد القضايا التي قام بمساعدة أصحابها وحلها، فأجابنا بأن معظمها قد تم حله بمساعدة رب العالمين وبمساعدة الخيرين من أولي الأمر، وذكرنا بقضية ضمن السجل لـ "علي مطيع سلمان" التي تمت مساعدته والسماح له بالاقامة في الأردن بعد اصابته بجلطة في الدماغ وشلل زوجته، وقد وجه الشيخ عبد المنعم الشكر لوزير الداخلية الذي تفهم هذه المشكلة وساعد على حلها، كما ذكر لنا قضية المهاجرين والناس المهددين بهدم منازلهم وابلغنا أنه أرسل رسالة بشأنهم تحمل رقم (١٥٥١) لجلالة الملك الحسين كما تحدث ايضاً بالهاتف أثناء لقائنا معه مع معالي محمد رسول الكيلاني مستشار جلالة الملك بهذا الخصوص ووعده خيراً من حيث التعويض والسكن المناسب.

طفولة قاسية ودراسة متعثرة

النائب الشيخ عبد المنعم أبو زنط عاش طفولة قاسية، وتعثرت دراسته بسبب ظروفه إلى أن تمكن من اتمامها والتخرج من الأزهر الشريف.

يقول الشيخ عبد المنعم بعد البسملة وحمد الله:

نشأت في أسرة مستواها الإجتماعي مستور الحال، ويشرفني أن أقول تحدثاً بنعمة الله وخاصة للامهات والاخوات والزوجات في هذا الزمان أن أمي (رحمها الله) وضعت ١٥ بطناً في بيت مكون من غرفة واحدة ومطبخ وحمام عائلي مشترك.

كما أن أسرتي وبفضل الله عرفت بالتدين، حيث كان والدي رحمه الله يصطحبني معه إلى صلاة الفجر في المسجد وعمري ست سنوات.

وقد انهيت الصف الخامس الابتدائي عام ١٩٤٩ وكان التلميذ يقبل في المدرسة في عهد الانتداب البريطاني المشؤوم في سن السابعة للأول ابتدائي.

وحول حادثة طريفة حصلت مع الشيخ عبد المنعم أثناء دراسته الابتدائية قال الشيخ:

كان يدرس معنا طالب يتيم عرف بضعفه الجسماني، وذات مرة ضربه شقيقان من أسرة عريقة غنية، فعز علي ذلك فلقنته حتى اضطررت لضرب الشقيقين ووضعت احدهما فوق الآخر أثناء الضرب، وأخذ المعلم المناوب المربي الحاج حريص الخطيب رحمه الله يناديني على الطابور المدرسي حتى أمثل أمامه للمحاكمة فاختبأت في دورة المياه ثم تسللت لواذاً إلى الطابور لدى دخول الصف وأتى المدير المربي الأستاذ أديب كمال رحمه الله فاستدعاني وعاقبني بالخيزرانة على الكفين رغم أن التلميذ الذي أغثته من أقاربه، لكن نزاهته أملت عليه ذلك الموقف التربوي.

ويتابع الشيخ حول بدايات حياته قائلاً:

تركت المدرسة بسبب الظروف في نهاية عام ١٩٤٩ لاتعلم مهنة، ولا زلت أذكر أن بنات عمي وجهن لي هذا السؤال يا عبد المنعم لماذا تركت المدرسة ولم ترسب في أي صف؟ فأجبتهن بأنني أريد أن أتعلم مهنة حتى إذا توفي والدي استطيع أن أنفق على أمي وأخوتي وكان ذلك الجواب بدافع الشعور الذاتي، وفعلاً نزلت مع الوالد إلى المسالخ وتعلمت ذبح الخراف وسلخها وكان عمري آنذاك (١٢) عاماً وكنت كذلك أرعى الغنم مع أخوتي وأبناء عمي في جبال نابلس ووديانها، مما اكسبنا خشونة وشجاعة واعتماداً على النفس بعد التوكل على الله عز وجل.

وبقيت كذلك حتى بلغت من العمر (١٥) عاماً فأكرمني ربي بالانتماء لجماعة الاخوان المسلمين في نابلس على يد أخ يصنع الاحذية وكان صديقاً لشقيقي الأكبر، ثم تعلمت صناعة الأحذية مع شقيقي عقيف رحمه الله ومع صديقه سعيد ولا أدري إذا كان على قيد الحياة أم لا، وعملت في هذه المهنة مع المرحوم وأخي خالد «أبو الانيس» حتى انتمائه للاخوان المسلمين بواسطتي وكان عمري آنذاك ١٨ عاماً.

وقد كنت أسير يومياً إلى المسجد لصلاة الفجر عبر الطريق المظلم الموحش حيث موقع بيتنا في الجبل في حرش من شجر الصنوبر قريباً من بيت المرحوم الحاج "محمد سعيد بدران" والد الدكتور إبراهيم بدران المستشار في رئاسة الوزراء، وبعد صلاة الفجر نجلس في المسجد حوالي خمسين أخ لنقرء قراءة جماعية ورد المأثورات للأمام الشيخ الشهيد حسن البنا رحمه الله.

وبعد ذلك نأخذ درساً تربوياً ثم نتلقى دراسة ترتيل القرآن الكريم على يد الشيخ محمد سعيد ملحس أمد الله في عمره الذي ألف رسائل قيمة في أحكام التجويد والتلاوة للقرآن الكريم، ونبقى كذلك إلى ما بعد شروق الشمس حيث نصلي سنة الضحى ثم ينصرف كل إلى عمله.

وقد كنا نعتبر النوم بعد صلاة الفجر نوعاً من الكسل و"التنبلة" كما كنا بعد صلاة العصر نتدارس القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة العربية وادابها والتمرينات الرياضية في مركز جماعة الاخوان المسلمين حتى الساعة العاشرة مساءً.

وكان لنا حين ذاك شيخان مربيان ورعان الشيخ موسى الأحمد السيد والد الأستاذ صديق مدير أوقاف العاصمة «عمان»، والشيخ محمد حسن عليهما رحمة الله.

وبقيت هكذا إلى أن رغبت والدتي الحاجة عائشة أسعد الشامي رحمها الله بتدريسي العلم في الأزهر الشريف.

ولكنني رغبت في الدراسة في دمشق لقربها، وقد حملتني والدتي رحمها الله زاد الطريق (خبز من صناعة البيت وجبنة نابلسية وعنب) وركبت باص الشخشير بنصف دينار إلى دمشق عام ١٩٥٥ على أمل الالتحاق بمعهد القراء الشرعي هناك وكنت أحمل رسالة من استاذي فضيلة الشيخ مشهور الضامن «مفتي محافظة نابلس» ونائبها الأسبق في البرلمان إلى صديقه الحميم الشيخ الدكتور مصطفى السباعي عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق رحمه الله، وقابلت الشيخ مصطفى السباعي وأوصى بي خيراً إلى مدير المعهد الذي قال لي: يا بني مضى من عمرك ١٨ عاماً ولا نقبل إلا سن الـ ١٥ عاماً فقلت له يا فضيلة الشيخ إن رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم، ولم يقل على كل من بلغ من العمر ١٥ عاماً، فضحك هو والحضور وقال هذا نظام ولا تستطيع تجاوزه، وبعد عدة محاولات من قبل الشيخ الدكتور مصطفى السباعي لم يستطع الحاقي بتلك المعهد فغادرت دمشق بعد اسبوعين والحسرة تعتصر فؤادي والحرمان من العلم أحزن قلبي وعدت إلى نابلس في باص "الشخشير" ايضاً. واذكر ويشهد الله أنني أكلت الجبن والخبز المتبقي معي من بداية سفري، وقد اضطررت إلى أن أمسح العفن العطبة عن الخبز بالماء.

ويستطرد الشيخ عبد المنعم في سرد ذكرياته حول كيفية متابعته الدراسة بقوله:

بعد ذلك، تلقيت العلوم الشرعية من فقه وتفسير وتوحيد وحديث وقواعد اللغة على أعتاب الشيخ المربي موسى الأحمد رحمه الله في مكتبة مسجد جامع الحاج نمر النابلسي رحمه الله.

وشجعت شباب الاخوان ليحضروا معي تلك الدروس، فاستجاب بعضهم واستغفار، واذكر أن شيخي ذات يوم سمع لي متن علم التوحيد من (٨٠) بيتاً قرأتها غيباً دون تلعثم فقال: فتح الله عليك يا بني واذكر مطلع القصيدة:

يقول راجي رحمة القدير

أي احمد المشهور الدرديري

وتعرف رسالة علم التوحيد في الأزهر الشريف «بالخريدة البهية» وهي ترد على فلاسفة الإلحاد والزندقة القائلين بأن نشأة الكون من الطبيعة، وعلى من يقول بالطبع أو بالعلة فذاك كفر عند أهل الملة.

الدراسة في الأزهر الشريف

وحول الدراسة في الأزهر الشريف يقول الشيخ عبد المنعم: تخذت أراسل الشيخ وحيد السائح في الأزهر الشريف وهو ابن عم سماحة الشيخ عبد المنعم السائح حفظهما الله تعالى لكي اقدم أوراق الانتساب للازهر الشريف.

وفي عام ١٩٥٦ بشرني بضرورة الحضور للأزهر الشريف على الأمل الكبير في القبول، وأخذت تأشيرة دخول إلى مصر من القنصلية المصرية في القدس وفوجئت بعقبة كأداء، وهي توفير تكاليف السفر حتى أن والدتي - رحمها الله - باعت أخر اسوارة ذهبية كانت بحوزتها بأحد عشر ديناراً واستدنت بقية ثمن تذكرة الطائرة من الأخ الفاضل الحاج "شكري النجار" حفظه الله، وقد سافرت من مطار القدس وللاستفادة من الوزن حملت معي فرشة ولحاف ومخدة وطنجرة نحاس صغيرة وصحنين "توتياء" وملعقتين مع ثلاثين جنيهاً مصرياً والله اعلم كيف دبرت في تلك الظروف الحرجة.

ويتابع الشيخ عبد المنعم قائلاً:

وصلت الأزهر الشريف بفضل الله، لكن معهد البعوث الإسلامية في الأزهر لم يعثر على أوراقي التي قدمها صديقي الشيخ "وحيد السائح" حيث فقدت، وما زاد الطين بلة والمرض علة أن فوجئت مصر العروبة والإسلام بالعدوان الثلاثي، أواخر عام ١٩٥٦ فقطعت مصر عن العالم وكنت يومها ضيفاً على اخوين فاضلين هما فضيلة الشيخ محمد رامز العزيزي وسعادة الاستاذ وليد الحاج حسن في شارع الدر بحي العجوزة بناية رقم ١٥.

واذكر حينها أن رأسي جرح من المغسلة في البيت فاسعفني الأخ وليد الحاج حسن إلى مستشفى العجوزة، وقد امتنع العسكري حارس باب المستشفى عن ادخالنا لانشغال المستشفى بجرحى العدوان الثلاثي على مصر، مما اضطر الأخ وليد بطوله الباقع وبنيته الرياضية إلى تهديد العسكري بالضرب ما لم يفتح الباب وفعلاً فتح الباب وتم اسعاف رأسي الجريح وخرجت بعمامة بيضاء من المستشفى ذلك قبل عمامتي التي البسها بواحد وثلاثين عاماً.

وقد أراد الشيخ عبد المنعم الاسترسال في الحديث عن تلك المرحلة والمفارقات التي مر بها أثناء دراسته بالأزهر الشريف ولكنه فضل أن يتم تخصيص لقاء آخر حول هذه المرحلة بالذات نظراً لكثرة الحوادث الطريفة والمفارقات الاجتماعية والدراسية التي مر بها أثناء وجوده في مصر.

● أسرة اسلامية

الشيخ عبد المنعم متزوج منذ (٢٧) عاماً، ولديه ثلاثة أبناء ذكور (أنس وعامر وأحمد) وخمس بنات احداهن توفاها الله.

وحول تربيته لأبنائه والتعامل مع مشاكلهم يقول الشيخ عبد المنعم: أحرص على نشأة أطفالي الإسلامية، ومنذ الطفولة كنت اسأل زوجتي "أم انس" عن طفلي الصغير "أحمد" يدرس في الصف الثاني ابتدائي، كي يذهب معي إلى صلاة الظهر في الجامع، وكم كانت مفاجأتي وكم سررت عندما وجدته قد سبقني إلى المسجد والحمد لله. أنا أركز ابتداءً في تربيتي لاطفالي على التوجيه ثم اقوم بالترغيب وما لم يجد ذلك نفعاً فالضرب غير المؤلم.

هوايات

يقول الشيخ عبد المنعم

هوايتي أولاً المواظبة على صلاة الفجر في المسجد وعلى سائر الصلوات الخمس، ثم تلاوة القرآن الكريم يومياً بعد الفجر.

كما أن من هواياتي المعتادة الاستماع لاذاعة الأردن واذاعة العدو "اليهودي" واذاعة لندن صباحاً وذلك كي استمع للاخبار والتقارير الإخبارية.

ومن هواياتي الفطرية الإيمانية الدعوة إلى الله عز وجل ثم اصلاح ذات البين ومعالجة مشكلات المواطنين بغض النظر عن جنسية المواطن أو موقعه الجغرافي أو انتمائه الديني فالكل عندي سواسية كاسنان المشط، تكريماً لانسانية الانسان التي ربانا عليها الإسلام.

طرائف تحت قبة البرلمان

يقول الشيخ عبد المنعم

هناك العديد من المواقف الطريفة والهامة في أن، حصلت معي تحت القبة، اذكر منها

موقفي في برلمان ١٩٨٩ في جلسة حجب الثقة عن الحكومة، حيث قلت يومها للحكومة:

لقد اصابتنا سنون عجاف، سنة اذابت الشحم، وسنة اسقطت اللحم وسنة دقت العظم، وقد ابتلينا بالقحط بحبس المطر وأنصح الحكومة بالاستقالة ولعل في استقالتها غيثاً للبلاد والعباد.

وقد تكرر ذلك النصح للحكومة الحالية (قبل التعديل الوزاري) يوم مناقشة البيان الوزاري، حيث أنني طمأنت جمهور الحضور على أنني أؤمن بمعارضتي البناءة لصالح الوطن والمواطن مع سلامة الصدر من الأحقاد، وتربطني صداقة برئيس الحكومة وكنت قد التقيت به على متن الطائرة عام ١٩٩٢ لدى عودته من ضيافة الامريكان وعودتي من ضيافة عباد الرحمن.

كما حصل معي موقف طريف في البرلمان السابق مع أحد النواب السابقين إثر حرب الخليج وما نتج عنها من آلام حيث قال ذلك النائب رداً علي بعد أن عارضت اقتراحه الذي طرحه "والله أنت شيخ منافق".

فرددت عليه فوراً من خلال مخاطبتي لرئيس المجلس قائلاً: معالي الرئيس أنني اتعفف عن الرد عليه خشية أن ألفت النظر لوجوده بيننا، مما حمل ذلك الحاضرين في المجلس على الضحك سخرية من موقف ذلك النائب.

أمي وضعت ١٥ بطناً في بيت مكون من غرفة واحدة

كنا نعتبر النوم بعد صلاة الفجر نوعاً من "التنبلة"

حملت فرشة ولحاف وطنجرة معي في الطائرة من القدس إلى القاهرة

التقيت رئيس الحكومة على متن الطائرة لدى عودته من ضيافة الامريكان وعودتي من ضيافة عباد الرحمن

فتيات شقراوات يمارسن الفحشاء مع شباب مصر

الايدز في مصر .. اسرائيلي

فايقة مصراتي اول جاسوسة اسرائيلية مصابة بالايدز سقطت في القاهرة

شبكات دعارة صهيونية انتشرت في الفنادق الكبرى

رغم السلام الظاهر في العلاقات المصرية الاسرائيلية على المستوى الدبلوماسي، الا ان هناك حرباخفية تشنها اسرائيل على مصر اقتصاديا واجتماعيا عبر الحدود.. فلازالت الدولارات المزيفة تتسرب الى القاهرة عبر نوبيع ورفح كاحد اساليب الحرب الاقتصادية علاوة على تسريب البذور والمحاصيل الزراعية المصابة بفيروس التربة، وايضا رؤوس الماشية المريضة.. اما من الناحية الاجتماعية تشن اسرائيل حرب «الايدز» ضد المصريين والفلسطينيين ايضا في الاراضي المحتلة.

وخلال الفترة الماضية قامت السلطات المصرية المختصة بترحيل اربع فتيات اسرائيليات مصابات بالايدز من منطقة العريش بعد اكتشاف اصابتهن بالمرض، واقامتهن في القرى السياحية الموجودة في سيناء.

واكدت التقارير التي اعدتها السلطات المصرية لعرضها على كبار المسئولين في وزارتي الداخلية والصحة ان بعض الجماعات والمنظمات الاسرائيلية تخطط لعمليات تسلل الفتيات المصابات بالايدز الى داخل مصر وتعمدهن الاقامة في اكثر من مدينة مصرية لمحاولة نشر فيروس الايدز على اوسع نطاق. فماذا عن هذه الحرب؟ ومن يقف وراءها؟ وما هي وسائلها؟

حاولنا الاجابة على هذه التساؤلات في هذا التحقيق..

«نادي الايدز»

بدأت الحكاية في مدينة «طابا» الحدودية عقب تسليمها للسلطات المصرية.. وفي احدى القرى السياحية هناك اقامت ثلاث فتيات اسرائيليات برفقة ثلاثة شبان مصريين في البداية، ثم تبادل عليهن الكثير من الشباب بعد ذلك، وبعد فترة رحلت الفتيات عن القرية وتركن رسالة على المرايا مكتوبة بأحمر الشفاه تقول مرحبا في نادي الايدز.. وتكشفت هذه الرسالة بعد الكشف عن الشبان الثلاثة.. (وقد تناولت السينما المصرية هذه القصة ونقلتها في فيلم «الحب في طابا» الذي قامت ببطولته جالا فهمي وهشام عبدالحميد).

اما في الاراضي المحتلة، فقد بدأت «نوادي الايدز» في نشاطها الخفي منذ بداية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل حيث يقيمون في معسكرات «الكيبوتز» وسط ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، تقوم خلالها يهوديات من البغايا الروسيات المهاجرات والمصابات بالايدز بالاختلاط ومحاولة الزواج من الفلسطينيين وخصوصا ان البغايا الروسيات يسعين للبحث عن زوج مهما كان الثمن حتى يستطعن الاقامة والعمل في اسرائيل، والكثيرات ينجحن في الحصول على صفة «مهاجرة جديدة» مع كل الامتيازات التي يحصل عليها اي مهاجر يهودي جديد؟ كما ان عملهن السري والاجرامي لا يستدعي التصريح عنه لمصلحة الضرائب او مؤسسات الضمان الاجتماعي.. لكنه في عام ١٩٨٩ استطاع احد الصحفيين الفرنسيين ان يرصد حركة الهجرة اليهودية من دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، وكشف النقاب عن مخططات الموساد في جلب البغايا اليهوديات من بلادهن وتوطينهن في القدس الشرقية والضفة وغزة، كما كشف عن اصابة هؤلاء البغايا بالايدز واقتصار تعاملهم على العرب فقط في المناطق المحتلة.. على ان يقوم بتشغيلهم وتوطينهم احد اغنياء اليهود وهو الملياردير «اركادي كوزينز» الذي كرس نفسه لخدمة اغراض الصهيونية العالمية، وهو يقود جماعات عنصرية يهودية للايقاع بالشباب العربي..

«حرب الايدز»

وجه «كوزينز» نشاطه الى الاراضي المحتلة، ومن تل ابيب افتتح اشهر نادي للرذيلة في اسرائيل اسماه «نادي ٥٠٠٠» ليقوم بالمهمة القذرة في نشر الايدز، وانتشرت فتيات النادي في القدس والمدن الفلسطينية وغزة والضفة الغربية، ويضم النادي ٣٢٠ فتاة روسية و١٣٠ فتاة من بولندا والمجر ورومانيا ينتشرن في افرع النادي بالاراضي المحتلة لنشر هذا المرض اللعين بين الشباب الفلسطيني.

وحسب ما قاله لنا «غسان سعيد» احد الفلسطينيين القادمين الى القاهرة ان السلطات الاسرائيلية تحمي تجارة الرقيق الابيض في فلسطين المحتلة، وانها تحاول نشر الايدز بين ابطال الانتفاضة الفلسطينية للايقاع بهم، وكذلك محاولة التعرف على اسرار الانتفاضة وقياداتها كمحاولة للقضاء عليها.

وفي كتاب «حرب الايدز والسلام في الشرق الاوسط» للصحفي الفرنسي «سيمون اوليان» نشر حديثا هو الاول من نوعه لمسؤول صهيوني كبير يعد الرجل الاول المسؤول عن المهاجرين الي اسرائيل - كشف فيه عن «ان عدد البغايا القادمات من اوروبا والاتحاد السوفياتي في زيادة كبيرة، لكنهن رغم مطاردة الشرطة لهن لتهربهن من الضرائب نظير ممارستهن البغاء - بانهم لا يستطيعون ايقافهن».

ويوضح الكتاب دور الموساد الاسرائيلي في تحريك هؤلاء البغايا وتنقلهن بين مدن فلسطين المحتلة مع عدم السماح لهن بالتعامل مع اليهود.. وكذلك تصديرهن الى مصر عبر الحدود ليقمن بعدة ادوار داخل مدن مصر المختلفة

«الايدز والجاسوسية»

ولعل قضية «فايقة مصراتي» اليهودية التي كانت تقيم في مصر خير دليل على ما ذكره الكتاب.. فبعد ضبطها في عدة قضايا دعارة اتضح انها ايضا عميلة للموساد مع شقيقها وابيها، وكانت تتخذ البغاء وسيلة لجمع المعلومات المطلوبة، والغريب انها كانت تمارس البغاء وتستقبل روادها في منزلها باحدى مدن مصر وفي وجود ابيها وشقيقها.. اما الجديد هو ما اشيع بعد ذلك عن اصابتها بالايدز ايضا وخاصة بعد الكشف عن احد روادها الدائمين.

ولم تكن تلك الواقعة هي الوحيدة ولكنها الاخيرة التي تم كشفها وخاصة في مجال الجاسوسية.. اما الايدز فهناك محاولات دؤوبة من قبل للموساد لتصدير هذا الفيروس الي مصر عن طريق البغايا والشواذ جنسيا وذلك اما عن طريق السياحة او عن طريق الحدود ومحاولات تسريبهن الى داخل مصر.. وبعد اكتشاف سبعين حالة اصابة بالايدز لاسرائيليات حاولن التسلل عبر الحدود خلال السنوات الثلاث الماضية، قررت سلطات الامن والصحة المختصة في مصر تنسيق جهودها لمواجهة محاولات تسلل السائحات الاسرائيليات المصابات بفيروس الايدز داخل مصر..

ترحيل اربع اسرائيليات مصابات بالايدز

«ثالوث الخطر»

وفي هذا الصدد يقول اللواء لطفي حسنين - مدير الامن بمنطقة رفح الحدودية بين مصر والاراضي المحتلة - ان ثالوث الخطر في المخطط الصهيوني تجاه مصر يتمثل في التهريب والمخدرات والايدز.

ومن موقعه كرجل امن يقول مدير امن رفح ان رجال الشرطة المصريين يسهرون حتى لا تخترق الامراض الصهيونية حدود مصر، وتتجه الى بقية الاقطار العربية، وحتى لا تحقق الصهيونية مآربها في السيطرة على مقدراتنا، واضعاف قدرات شبابنا على العمل والانتاج.

واضاف: انها حرب مدبرة وتستهدف النيل من كل مصادر الثروة والقوة سواء بتهريب السموم او بحرب الايدز القذرة، ومن ثم فان هذا المخطط الصهيوني في حاجة لان تتكاتف جهود الدول العربية حتى لا يمتد ثعبان الايدز في بقية البلاد العربية، وهذه مسؤولية قومية واجتماعية وشعبية الي جانب الدور الامني في المواجهة.

«اختراق مشروع»

هذا عن الدور الامني لحماية الحدود من التسلل، فماذا اذن عن دور وزارة الصحة في مواجهة حملة الايدز اللاتي يخترقن الحدود بالطرق المشروعة، وكيفية كشفهن وطردهن؟

توجهنا بالسؤال الى الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة المصري فقال: من المستحيل على دولة مثل مصر تشجع السياحة ان تمنع دخول السياح، او عرقلة توافدهم الى البلاد، ولا استطيع ان احلل دم كل زائر لمصر، او اجبره على الوقوف في طوابير طويلة لاخذ عينات من دمائهم ثم الانتظار لاربعة ايام في فندق لانتظار نتائج التحاليل.

هذا الاجراء - والحديث لوزير الصحة - ليس فقط مستحيل الحدوث عمليا، وانما ايضا غير مجد، فالمعروف ان فيروس الايدز لا يظهر في التحليلات الا بعد نصف شهر او اكثرومع ذلك فالعدوى ممكنة في هذه الفترة.

ويضيف الوزير: ان منع سياح قادمين لمصر حتى ولو كانوا يحملون مرض الايدز هو غير ممكن، ولم يسبق له مثيل في اية دولة في العالم، كما ان هذا المرض لا ينتشر من التلامس او التنفس او التعايش في غرفة واحدة مع المصاب، ولا عن طريق المراحيض او حمامات السباحة، فهذا المرض لا ينتقل الا عن طريق الممارسة الجنسية، ولذلك لا نستطيع ان نتهم كل السياح بالبغاء او بالشذوذ. اما عن نقل الدم فنحن نمنع اخذ الدم من الاجانب الا بعد تحاليل طويلة للاطمئنان، واذا اتضحت اصابته نرحله في الحال خارج مصر، اما غير ذلك فلا تستطيع اية جهة امنية او رقابية منعهم.

وزير الصحة المصري

بكتيريا آكلة البشر

ويعلق دكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري السابق على هذه الكلمات بقوله: ان المريض المصاب بالايدز، والقادم الى مصر قد يختفي فجأة بعد اجراء التحاليل وقبل ظهور نتائجها النهائية، ويضيف ان التحاليل الاولية تحتاج لعدة شهور يكون السائح خلالها قد طاف عددا من الاماكن ونشر سمومه اللعينة.

ويؤكد د. دويدار ان الكارثة الاكثر تأثيرا هي مسؤولية نقل الدم الملوث بالايدز، ومدى توافر الامكانات العلمية لاكتشافه ومحاصرته، ومدى توافر الاجهزة الحديثة التي تكتشف المرض في اجسام القادمين.. اما الخوف المسيطر الآن على الاجهزة الصحية والامنية فهو محاولة تسريب البكتيريا آكلة لحوم البشر الى داخل مصر وخاصة بعد اكتشاف ثلاث حالات في اسرائيل.



«نادي ٥٠٠٠» يملكه صهيوني في تل ابيب لتوزيع الايدز على الشباب الفلسطيني

راقصة اسرائيلية في فندق قاهري

[illegible]ورت عقد الزواج وهربت [illegible]مع صديقها إلى الخارج

[illegible]رغم المحبة التي كان يكنها لها زوجها، [illegible]ن «س» قررت الاستغناء عن الزوج [illegible]ستبداله بزوج آخر ولكن بطريقة غير [illegible]ية، فقد تعرفت مؤخراً على أحد الشبان [illegible]طت معه بعلاقة صداقة مما جعلها تتفق [illegible] على الهرب من بيت زوجها والسفر إلى [illegible] الأردن.

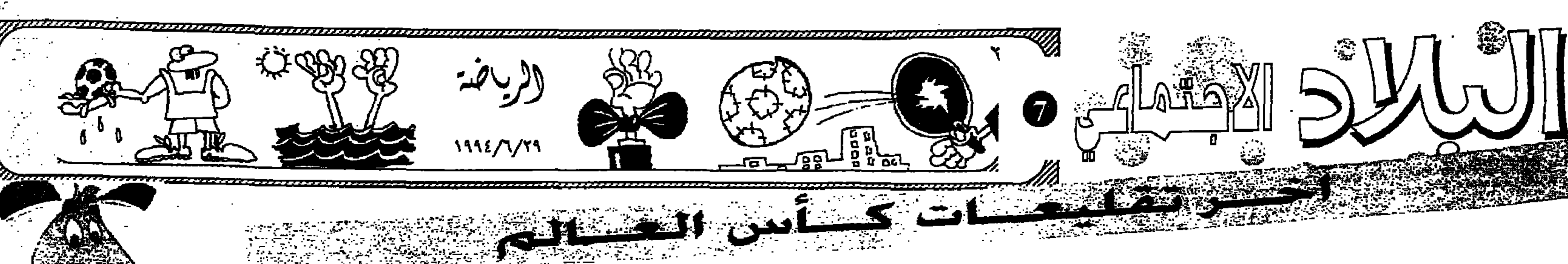
[illegible]وبالفعل قامت الزوجة بتزوير عقد [illegible]ها باستخدام الحبر الأبيض وكتبت [illegible] صديقها بدلاً من اسم زوجها، وارتكبت [illegible] جريمة تزوير أوزاق رسمية، وهربت من [illegible]ها برفقة ذلك الصديق إلى دولة عربية [illegible]ورة.

[illegible]هل الزوجة كانوا يعتقدون أنها ما تزال [illegible]يت زوجها، ولكن سؤالهم عنها جعلهم [illegible]شفون الجناية التي ارتكبتها، مما جعل [illegible]ها الشيخ يتردد كثيراً على المحاكم [illegible]وال عن ابنته التي هربت من بيت زوجها [illegible] تقدم بشكوى ضدها لأنها هربت مع [illegible] آخر.

[illegible]حقيقة الأمر أن والدها كان يريد معرفة [illegible]لنها من أجل ارسال شقيقها الذي تعهد [illegible]لها ومسح العار الذي جلبته للعائلة.

[illegible]أما صديقها الذي كان اسمه معمماً لدى [illegible]جهات المختصة على الحدود، عاد في [illegible]ى المرات إلى الأردن ليتفاجأ برجال [illegible] يلقون القبض عليه، وبسبب ذلك تأخر [illegible]صديق عن الزوجة الهاربة التي بقيت [illegible]ظره في البلد العربي المجاور إلى أن [illegible]مت من الإنتظار، وقررت العودة إلى [illegible]ردن للاستفسار عن سبب تأخره، ولكنها [illegible]خرى تفاجأت برجال الأمن يلقون القبض [illegible]ها أثناء دخولها إلى الحدود بتهمة تزوير [illegible]وراق رسمية.

[illegible]والمفارقة العجيبة أنه بنفس اليوم الذي [illegible]يه القبض عليها، كان والدها يسأل عنها [illegible] المحكمة دون أن يدري بأنها عادت إلى [illegible] !!.



آخر تقليعات كأس العالم

"الاقراط".. "السكسوكة".. و"الشعر الطويل" معادلة انتجت العباقرة !!

روماريو.. باتيستوتا.. وباجيو.. اشكال غريبة وأفعال سحرية !!

كتب: رأفت سارة

الأقراط + الشعر الطويل + "السكسوكة/نصف اللحية" أهم صرعات كأس العالم ٩٤ التي كان وجودها في أمريكا بحد ذاته "صرعة الصرعات" وطبقاً لقاعدة "إذا كان رب البيت للدف ضارباً.. الخ".. هذا ما نقوله نحن هنا كعرب - كمسلمين - كشرقيين ربما عن كل ما هو غريب.. أما هم أنفسهم فإن هذه الأمور لا تعنيهم بالتأكيد.. وكل ما يعنيهم هو درجة النجومية ومقدار العطاء.. وهنا فكرت أن أمسك "بالعصا من الوسط" فانكر بالصرعات تلك وأتكر درجة نجومية وانجازات صاحبها من خلال هذا الاستعراض.

تقليم

لن نتكر هنا لاعبي الفريق السعودي على اعتبار أن ثقافتهم الإسلامية لا تسمح بحدوث "أي خطأ".. وسنستثني لاعبي "ايرلندا، المانيا، رومانيا، وبلغاريا" لأن لاعبي هذه الدول "محافظون جداً" في سلوكهم، في طريقة لعبهم وفي أشكالهم، وهذا ما يهمنا، وربما توحي أشكالهم خاصة لاعبي " ايرلندا والمانيا" بأنهم "لا يضحكون للرغيف السخن" وعليه فإن تربيتهم عسكرية بحتة وهذا الأمر سياسياً معروف ولا يحتاج الأمر للتذكير بتشبث الإيرلنديين "بالحرية" وحربهم الأزلية مع "بريطانيا" خير شاهد على ذلك، أما الألمان فإن روح التعليمات "الهتلرية" تسري في عروقهم، كما تسري الأفكار "الاشتراكية" الهادئة في نفوس لاعبي رومانيا وبلغاريا ولهذا نجدهم كلاعبين وكشعوب ميالين إلى "الصفاء والداعة" !!

وعلى العكس تماما نجد أن لاعبي القارة الأمريكية "بشقيها" هم مبتكروا كل جديد.. وهذا لا يعني أنهم سيئون، إنما هم فقراء ذوي أرواح تواقة للفن والحياة، ولهذا السبب سنبحث عن أصحاب "التقليعات" أصحاب المواهب الفذة ونبدأ من الأقراط لقلتها !!.

"الأقراط"!!

أو "الحلق" وهو من أكثر مظاهر "الأنوثة" عند الشرقيين عامة والعرب خاصة.. وهذا العرف قد يصدق ١٠٠٪ وقد يكذب بنفس النسبة وبعيداً عن المظهر نجد أن أربعة لاعبين ارتدوا "القرط" حتى الآن، وهم أبرز اللاعبين عالمياً الآن، وعلى رأسهم يأتي دييغو مارادونا الشعلب الأرجنتيني الذي لا يزال بحسه المرهف يختار الأوقات المناسبة ليسجل هو أو زملاؤه أجمل الأهداف وهو يرتدي "حلق" مدور في الأذن اليسرى وهي نفس الأذن التي علق فيها النجم البرازيلي روماريو الذي ولد ليكون هدافاً على ما يبدو وهدفاه في مرمى روسيا والكاميرون خير شاهد فقد كان يكفيه لتسجيلهما أن "يمد قدمه" ويسجل حتى لو كان يدخن غليوناً.. وقد لحق به مارتن داهلين نجم هجوم السويد وركب نفس نوعية الحلق "مرسوم عليه الصليب".. أما اللاعب الأخير فهو أموكاشي صاحب الهدف الثاني لبلاده بمرمى بلغاريا فضلاً عن أن لون بشرة أربعتهم هو "الأسمر الفاتح" لأول ثلاثة والأسود الزنجي لأموكاشي !!.

وينتظر أن يسجل أربعتهم في البطولة ما مجموعه ٢٠ هدفاً أي بمعدل (٥) لكل واحد !!.

سر "السكسوكة" !!

الفريق الاسباني بالمناسبة هو أكثر فريق يطيل لاعبوه نصف لحاهم أي يغطون ما حول الفم.. وقد كان واضحاً أن هناك اتفاقاً ما بين خوليو سالييناس صاحب هدف الافتتاح بمرمى كوريا وجوغوتشيا زميله ببرشلونة وأحد أصحاب الأهداف العجيبة في الكأس "هدفه بمرمى اليغتز الألماني" وخوسيه لويس كافيرو (رقم ١٥) وهييرو ونادال وباكيرو الذي لم يشارك بصورة جيدة هذه المرة!! أما أقدم سكسوكة فهي لأليكسي لالاسي - ٢٤ عاماً - عازف الكمان والمغني أيضاً بالفريق الأمريكي وهو يحمل لحية "كثة" غير منتظمة ويبدو شكله قريباً من شكل "روبنسون كروزو" المرسوم على كتاب صف "العاشر" !!

وفي نفس الفريق هناك روي فيغير له ودومينيك كينار وثلاثتهم كفريقهم تأثيرهم ضعيف في الكأس.. وقد ناله الضعف مثلهم بعد أن أطال "شعر وجهه" روبرتو باجيو الذي سنقول عنه أنه سلبي حتى الآن ونحن نتحدث عن "السكسوكة" وسنقول أنه قوي، كما هو بالفعل عند حديثنا عن "الشعر الطويل"!!

عكس "العرف" !!

"الصلعة والكرش والغليون" ثلاثة صفات يطلقها العرب على "الوجاهة" كما يحب البعض أن يقول عن كل ذي صلعة أنه "عبقري".. والآن بعد أن شاهد الكثيرون مباريات الكأس عليهم الاعتراف بأن كل ذي شعر طويل.. نابغة.. والأمثلة حاضرة وقوية وتقريباً الكل مميز.. ونبدأ من الأميز.. كفريق وكلاعبين أنهم الأرجنتين حتماً.. والنوابغ فيهم كثر، وعلى رأسهم نجما الهجوم غابر بيل باتيستوتا - ٢٥ عاماً - نجم فيورنتيا الايطالي الذي سجل لبلاده حتى الآن ٣١ هدفاً في ٢٩ مباراة لعبها منذ استدعاه الفيو باسيلي عام ٩١ والوحيد الذي سجل "هاتريكا" حتى الآن بمرمى اليونان والآخر هو كلاوديوكانيجيا لاعب روما الايطالي أيضاً، وفي الوسط هناك فيرناندو ريدوندو المبهر لاعب الفريق الأسباني وكان من المفروض أن يلتحق بركبهم أبيل بالبو (رقم ١٨) زميل كانيجيا في روما والذي قص شعره على الطريقة الايطالية قبل البطولة بيومين، ولهذا ربما انخفض مستواه فاستبدله باسيلي مرتين حتى الآن !!.

ومن الارجنتين إلى جارتها كولمبيا وفيها الشعر الأغزر والأشهر بذات الوقت وهو كارلوس فالديراما الكابتن صاحب التمريرات الأرضية الذكية وهناك المدافع "الجنتلمان" ليونيل القاريس وربما كان الأطول شعراً في البطولة.. وفي بوليفيا هناك ماركو انتشيفري الذي لعب لثلاث دقائق فقط بعد أن طرد أمام المانيا في مباراة الافتتاح لويس كريستالدو (رقم ١٦) وهو أغبى لاعبي الفريق (الاستثناء الوحيد ربما) يلعب في مركز الجناح الأيسر وأضاع العديد من الفرص، أما زميله أيروين سانشينز الملقب "بيلاتيني" فقد قص شعره - كبالبو - قبل البطولة.. وفي المكسيك هناك راؤل غوتيريز ومارسيلينو بيريال وميخيل هيريرا وثلاثتهم ليس مميزاً أيضاً.. أما السحرة "البرازيليون" فإن شعرهم كان عادياً هذه المرة.. ولم يكن هناك استثناءً إلا في شعر ريكاردو روشا المدافع وبرانكو الذي لم يلعب حتى الآن.

وقبل أن نودع هاتين القارتين نتكر بالفريق الأمريكي المميز بشعره الكثيف الحارس توني ميولا الذي "يربط" شعره والذي يعتبر "أنصح" لاعب (وزنه ٩٤ كغم) وأمامه لالاس "آخذ في باب اللحى" ومارسيلو بالبوا الذي كاد أن يسجل هدفاً نادراً أمام كولمبيا من "دبل كيك" مثير ورائع راح لجانب القائم وهناك ايضاً روي فيغير له واريك ويناندا (صاحب الهدف الرائع على سويسرا) والجاميكي كوبي جونز "القادم من قبائل" (الشاكازولو)!!.

والآن لنحجز الطائرة المتجهة للقارة الأوروبية وسنختار أطول شعر وهو للاعب سويسرا "آلان سوتر" الذي يربطه برباط نسائي - كمبولا - هو الآخر الذي يلعب في مركز الجناح الأيسر والذي سجل هدفاً رائعاًوالغزلي آخر امام رومانيا ورقمه (١٧).. ورومانيا نفسها لدى مهاجمها راديتشو شعر "وسط" أنيق وابتسامة نئاب !! آماروسيا فلدى دميتري رادشينكو شعر طويل وفعل قليل وهذا ينطبق - تقريباً - على لاعب بنفيكا البرتغالي "سيرغي يوران".

وفي السويد هناك شعر غريب يحمله اللاعب "الاحتياطي" هنريك لارسون وفي اليونان هناك اتانا سيوس كوليتسيداكيس الذي لم يبرز جيداً في هذه البطولة لأن بلاده كانت شمامة هوا وفي بلغاريا هناك لاعبان هامشيان هما تريفون أيفانوف وناسكو سيراكوف وفي النرويج جان جاكوبسين "عادي جداً أيضاً" ومثله البلجيكي رودي سيمدتس "احتياطي" أما في هولندا فالشعر الغريب من نصيب رايكاردو رقم (١٧) الذي أحرز الإصابة الهامة في مرمى السعودية غاستون تامنت، وأخيراً وفي هذه القارة الهامة نصل إلى ايطاليا فيها شعران مميزان الأول للاعب إحتياطي "حتى الآن" اندريا سيلتزي" الذي تصدر قائمة الهدافين حتى الاسبوع ٢٣ وهدمها حجم تورينو بالمناسبة وقد اثبت كاسيراغي أنه ليس افضل منه ومع إعادة سينوري للوسط فإنك ستروونه بالتأكيد وسترون ايضاً شعره الطويل، أما زميله روبرتوبا جيو فإن شعره المجدل والمربوط على شكل زهرة، فقد أكتفى حتى الآن بلعب دور الشريان النابض المملوء بالدم ذو الزمرة (O-) أي المعطى العام الذي يعطي ولا يأخذ !!.

أما آسيا فبالطبع ليس لدى كوريا أو السعودية أي غريب لكن أفريقيا مليئة فهناك في الفريق العربي المغربي حاجي مصطفى الذي لم يقدم جديداً في البطولة مع أنني شخصياً كنت أرشحه ليظهر بشكل أحسن من رابح ماجر عالمياً لكنه خيب ظنوني لأن شعره المربوط كان "ثقيلاً" على ما يبدو مما أثر على حركاته فكانت سلبية.. أما الكاميرون ونيجيريا فإن " قلة الشعر" هي السمة المميزة وليس العكس !! الاستثنائان في الكاميرون هما ميكاناكي لاعب مكابي تل أبيب الإسرائيلي الذي لم يشترك حتى الآن وكلود باغال "الهامشي هذه المرة"!!.

دالين.. قرط "جديد"



[illegible] (٢٣) وباليوف.. شعر ومهارة!!

بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء ... بريد القراء

قوس قزح

يكتبه: النورس

الانانيون هم وحدهم الذين لا يجدون من (يصفق) لهم حينما يكسبون (الصفقة) الاولى، لانهم هم الذين صنعوا الحواجز بايديهم!!

ليس هناك وقت ثمين يضيع هدرا.. ولكن ثمة من لم يحسن اختيار الفرص..!

اقسى درجات الذل ان يستعبد المرء نفسه!!

حينما لا يبقى شيء في الذاكرة.. يأتي دائما (الفرج) من (القرح)..!

لا تزال الدنيا بخير.. هناك صديق واحد على الاقل لا يزال (يتذكرني) و(ينكرني) من وقت لاخر..!!

كنا (ندرك) او ربما (نؤمن) سابقا بان الطيور على اشكالها تقع.. ولكننا اصبحنا الان نرى ان الطيور تقع في (الطين) حتى لو وقعت على اشكال الافاعي!!

الحب عند البعض (ميدالية) يضع فيها صورة الحبيبة فقط...!!

معالجة مجانية

القارئ ممدوح نصر من اربد..

طرحت مشكلتك الصحية على احد الاطباء الاخصائيين وتبرع بمعالجتك مجانا.. نرجو الاتصال بمكاتب الجريدة لتحديد موعد مراجعتك للطبيب.

اقتراح

القارئ سامر ابو علي من الزرقاء اقترح بان تقوم البلاد بتخصيص زاوية لاحلام القراء وتفسيرها.. نعدك بذلك خلال الاعداد المقبلة..

حكمة الأسبوع

قال أحد الحكماء لتلاميذه:

إبدا بالضروري ثم انتقل الى الممكن تجد نفسك فجأة تصنع المستحيل

رسالة عاجلة

وصلتنا رسالة من السيد سمير صادق علي/ابونصير ننشرها كاملة للاهمية.. ونعده بتحقيق ما تضمنته رسالته مستقبلا.

السيد رئيس التحرير

تحية واحتراما

لفتت نظري في العدد ٧٤ ملاحظة كتبت تحت عنوان «دراكيولا الجديد» بخصوص تقدم وزارة الصحة بطلب الى وزارة الاوقاف بمشروع يقضي بفحص دم طالبي الزواج، قبل عقد القران، لتلافي الامراض الوراثية وتعارض نوع الدم.

انا اب تزوجت عام ١٩٦٧ من امرأة سورية، قالوا بعد فحصها أن دمها جيد، ولكني اكتشفت بعد ان رزقنا الله بابنة بكر واربع ذكور، ان الولد الاول وهو يبلغ الان من العمر ٢٥ سنة مصاب بمرض يدعى «ضمور العضلات» Muscular Dastrophy Piseace الذي ثبت علميا انه مرض مميت، ولا علاج له، ولا يعيش المصاب به اكثر من ٢٠ ـ ٢٥ سنة، ولقد توفي احد اولادي فعلا وعمره ٢١ سنة، وهذا المرض سببه العلمي دم المرأة التي تحمل فيروسه، ولكن المرض لا يصيب الاناث من الابناء ويصيب الذكور فقط.

نأمل من جريدة «البلاد» ان تتبنى هذا الموضوع الانساني، وتشجيع الازواج والمقبلين على الزواج على فحص دمهم، خاصة فحص CPK وفحص LDT.

كما أمل من جمعية الحسين لرعاية المشلولين ان تهتم بالمصابين بهذا المرض، فهؤلاء المرضى يستحقون كل اهتمام من الجمعيات الخيرية والاتحاد النسائي ووزارة التنمية الاجتماعية والصحة.

سمير صادق علي/ابونصير

بين ناريس

اني شاب ابلغ من العمر (٢٩) عاما اعمل مع والدي في معمل صغير للسكاكر واستطعت خلال عشر سنوات ان ادخر مبلغا ليس بسيطا من اجل ان ابني مستقبلي واهيء نفسي للزواج، عندها فكرت بان ابحث عن بنت الحلال، وخلال فترة قصيرة لم تتجاوز بضعة اسابيع تعرفت على فتاة في العشرين من عمرها تعمل مع شقيقتي في احدى الدوائر الحكومية، ولم تكن معرفتي بها في البداية قد تكونت عن علاقة حب مني او منها، فهي جميلة وخلوقة وتثق بها شقيقتي الى ابعد الحدود فطلبت من شقيقتي ان تطرح عليها فكرة الزواج فوافقت بسرعة وبدون تردد، عندها طلبت من والدي ان يطلب لي يد هذه الفتاة من والدها، ولم يرفض والدي طلبي فذهب لوالد العروس حسب العادات والتقاليد وطلب يد ابنته منه لي الا ان والد العروس اشترط ان تسكن ابنته في بيت مستقل يكون قريبا منه وان يختار هو بنفسه الاثاث خلال الشهر الاول بعد عقد القران، الا ان والدي رفض كل هذه الشروط على اعتبار انه منحني شقة انشأها في عمارته قبل سنتين ولا يريد ان اسكن بالاجرة، كما انه من غير المعقول ان يختار والد العروس بنفسه اثاث بيت العريس، ورغم كل ذلك حاولت ان اذهب لوحدي الى والد الفتاة مرة اخرى وطلبت منه على الاقل ان يتنازل عن شرط السكن ولكنه رفض ذلك رفضا قاطعا، عندها شعرت بالمرارة وانا ارى ان هذه الفتاة التي اعجبت بها كثيرا واصبحت في النهاية احبها تطير مني، ولا ادري ماذا افعل فانا في حيرة وعذاب.. ارجوكم ارشدوني.

الحائر عدي. ك/مادبا.

الحل:

عزيزي الحائر عدي.ك/مادبا

يبدو انك وقعت ضحية بين شروط والد الفتاة وشروط والدك ولم تتخذ بنفسك القرار المناسب والذي يتعلق بحياتك ومستقبلك فاذا رأيت ان سعادتك تكمن في ان تسكن في بيت مستقل فعليك ان تقرر ذلك وتقنع والدك بقرارك، اما اذا وجدت ان الشقة التي منحك اياها والدك مناسبة وتجعلك مستقلا في حياتك الزوجية فما عليك الا ان تعود مرة اخرى وتقنع والد الفتاة بذلك بهدوء وبتوسيط من لهم تأثير عليه، واذا ما اصر على رفضه فان مثل هذه الشروط ستبقى اقسى مما لو عانيت قليلا بابتعادك عن هذه الفتاة التي لم تربطك بها علاقة حب، وستجد حتما من تناسبك وتبني معها مستقبلكما.. وانصحك بان تتصرف بهدوء وروية وبدون انفعال، مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

آهات حزينة

آه يا حبيبي لو تعلم كم..

ومنذ متى انتظرتك

آه يا عمري لو تدري كم

احبك

آه يا مهجة الفؤاد لو تشعر

كم .. يعذبني بعدك

آه يا سارق قلبي كم

تلوع فؤادي ولم

اصل بداية دربك

آه لو تخبرني يا شقيق

الروح

أين انت .. اين وعدك

واين حصنك

آه يا حبيبي كم

انا مرهق..

كم اعاني اسر سحرك

آه لو ترحمني

ارضى وارحم قلباً احبك..

وقل لي:

من انت..

ومن اين اتيت

وما اسمك..

او قل: احبك.. فقط

احبك

ياسر نبيل (الزرقا)

نطالب بدعم مؤسسة سكة حديد العقبة!!

تتركز اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية على احداث تغييرات هيكلية في الاقتصاد الوطني تؤدي الى زيادة وتنويع مصادر الناتج القومي وتتخذ الصناعة دورا بارزا في هذا المجال عن طريق مساهمتها في هذا الناتج بجانب القطاعات الاخرى كالزراعة والتجارة حيث ان في عصرنا الحديث اصبحت حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما تحدثه من تحولات في بنية المجتمع.

ولقد خطا الاردن خطوات هامة في مجال التصنيع في الفترة الاخيرة حيث نما قطاع الصناعة نموا ملحوظا، فقد اولت خطط التنمية المتعاقبة اهتمامها بهذا القطاع بدءا من الصناعات التحويلية الثقيلة كالفوسفات والاسمدة والاسمنت ومرورا بالصناعات الغذائية والنسيجية الخفيفة المختلفة والمتعددة الاغراض وحيث لا تتوفر في الاردن قاعدة احصائية دقيقة يمكن بواسطتها اجراء تقويم دقيق لتوزيع مكاسب التنمية الصناعية بين مختلف المناطق في المملكة الا ان الواضح ان مدينة معان بما تمثله من مساحة وكثافة سكانية تفتقر الى وجود المنشآت الصناعية الهامة مقارنة بالعديد من مدن المملكة حيث لا يتوفر في هذه المدينة سوى مصنع الزجاج التي توقف عن العمل ومؤسسة سكة الحديد التي نأمل من كافة الجهات المسؤولة دعمها ولو بتقديم بعض الحوافز غير المباشرة لها وذلك باصدار قانون يعفي مواردها المستوردة من الجمارك الباهظة خاصة وانها مؤسسة حكومية ولعبت دورا بارزا وملموسا في القضاء على البطالة في مدينة معان بعد ان كانت قضيتها مستعصية الحلول لعدة سنين خلت كما انه لابد من التركيز على اهمية دور القطاع الخاص في تنمية معان وضرورة تحرك هذا القطاع وتوجيهه نحو الاستثمار المنتج وخاصة في مجال الصناعة. ان مثل هذه الصناعات تعكس فوائد جمة بالاضافة الى كونها تنعش الحياة الاقتصادية في المدينة وتجتذب اكبر عدد من الايدي العاملة والمهارات الادارية والفنية المتنوعة.

محمد عطاالله الخطيب (معان)

فوق العادة

عراف المهربين

حاول بعض الحاقدين ان يتحايلوا على احد المواطنين التخلص منه بشتى الاساليب ومختلف الطرق.. ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل امام اصراره وتمسكه بحقوقه ومبادئه (فارسلوا اليه ـ) من يقنعه بان يذهب الى شيخ المدينة «العراف» عله يشككه ويزعزع ثقته بنفسه ويفقده عقله وصوابه بما يمليه عليه من اهاويل السحر وطلاسمه فيعود مجنونا بعد ان كان عاقلا، وبذلك يتم المراد ويصاب الهدف .. فجرى بينهما هذا الحوار.

الاول: ما رأيك يا صاحبي ان تذهب الى شيخ المدينة «فلان العراف»؟

الثاني: وما المناسبة؟ ولماذا؟

الاول: كي يعرف ما يدور بخلدك ويكشف لك عن مستقبلك ويعرف حظك.. ويرشدك بنصائحه التي لا تخيب.. الى الطريق الصحيح.

الثاني: ومن هو هذا العراف فلان؟

الاول: الم تسمع به وهو مشهور معروف ببراعته وحذاقته ودقة معالجته لخفايا النفوس ويعيش في قرية تبعد عن هذه المدينة مسافة امتار.

الثاني: انني لا اؤمن بهذه الخرافات والخزعبلات وكذب المنجمون ولو صدقوا.

الاول: حسنا.. ولم لا تذهب ولو على سبيل التسلية والتجربة.

الثاني: سأفكر في الامر

وبينما هما يتحاوران اذا بمركبة يقودها احد المتعاملين مع زمرة المشبوهين بالمهربات تسير باتجاههما واذا بالتالي يلحظ شيخا ملتحيا في مقعده الامامي فالتفت الى محاوره.. واشار اليه مستفسرا عنه واذا به يخبره بانه هو نفسه العراف فاستهزأ منه هذا الذي سمع وقال له: الهذا دعوتني واضعت وقتي.. اهذا شيخ عراف وهو مشبوه يعمل مع زمرة المهربين فرد محاوره وهو يكرر قسمه «والله انه لعراف بارع».. «والله انه لعراف بارع».

محمد مهدي التسعة/معان

دُنيا.. ودين

الاسلام والشباب!!

عن ابي مسلم الخولاني.. قال:

«دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحوا من ثلاثين كهلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واذا شاب اكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فاذا امترى القوم ـ شكوا في شيء ـ اقبلوا عليه فسالوه.. فقلت لجليس لي من هذا؟ فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه..

وهذا عبدالله بن عمر رضي الله عنه كان يحب ان يقتدي برسول الله في حركاته وسكناته.. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان احد يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم في منازله كما كان يتبعه ابن عمر، وعن اسلم قال: ما ناقة اضلت فصيلها في فلاة من الارض باطلب لاثره من ابن عمر لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما».

هذا مثل رائع لمدى تأثير تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشباب!!

ابواب الدنيا

سؤال قانوني

القارئة هند سمير عريف من عمان بعثت الينا برسالة تطلب فيها الحصول على اجابة قانونية حول ما اذا كان وجوب فحص الزوجين طبيا قبل الزواج شرطاً اساسياً في عقد الزواج ام لا.. وهل يتم الزواج فيما لو ثبت من الفحص الطبي ان احد الخطيبين مصاب بمرض وراثي ام لا؟

طرحنا هذا السؤال على احد المختصين فاجاب: في حال تطبيق القانون فانه يشترط الزام كل من يرغب بالزواج من الجنسين بالفحص الطبي قبل الزواج ولا يتم استكمال اجراءات عقد الزواج بدون ذلك، ولكن ذلك لا يعني عدم السماح بالزواج اذا ما اثبت الفحص الطبي خللا وراثيا او غيره في احد الزوجين او كليهما.

احبك

احبك... احبك .. احبك

احبك في كل وقت، حبك يزداد يوما بعد يوم، كل نبضة من نبضات القلب تحمل حبك

احبك .. احبك .. احبك احبك بكل جوانحي بكل ما في الوجدان من احاسيس في كل رمشة عين ترسم صورتك امامي لتعيد لي الذكرى، ذكرى لقاك الماضي، ذكرى هواك الحاضر ذكرى احلامنا للمستقبل.

احبك .. احبك .. احبك

معذبتي واهواك اطلب الوصل تقابلين بالهجر والحرمان مظلوم وانت ظالمتي ومعه اعشقك عشق الرضيع لامه عشق الطير لوكره عشق الوحيد الليلة انسه..

احبك .. احبك .. احبك

اسير الملثمي(الشوبك)

بنك المعلومات .... بنك المعلومات .... بنك المعلومات ....

الغدد الصماء عند الانسان

توجد في جسم الانسان مجموعة من الغدد الصماء ولكل غدة وظائفها الحيوية الخاصة بها وتؤثر على مجموعة من الوظائف الحيوية الاخرى التي تؤديها الاعضاء في الجسم.

ومن اهم الغدد الصماء في جسم الانسان:

ـ الغدة النخامية والتي تقع في الدماغ وهي صغيرة الحجم ورغم ذلك فهي الغدة التي تتحكم في عمل بقية الغدد بالجسم.

ـ الغدد الدرقية وتقع بالقرب من العنق وتفرز مجموعة من الهرمونات.

ـ الغدتان الكظريتان وتقعان فوق الكليتين وتفرزان مجموعة من الهرمونات المسؤولة عن بعض العمليات الحيوية في الجسم.

ـ الغدد التناسلية وتوجد اثنتان منها عند الرجل وهما الخصيتان واثنتان عند المرأة (المبيضان) وتفرز هذه الغدد هرمونات جنسية تكون مسؤولة عن تكوين الحيوانات المنوية والبويضات واظهار الصفات الجنسية اثناء فترة البلوغ.

تحيا الثورة

الاول:

احلم في خدمتها

حتى تبقى ارضي حرة

نعم الفكرة

والثاني:

في خدمتها افني عمره

والثالث: لم يقبض اجره

والرابع:

ينفذ صبره.. يبكي حسرة

والحسرة تتلوها حسرة

والثورة ما الثورة

قطعة حلوى مرة

والخامس:

يهتف تحيا الثورة.. تحيا الثورة

اية ثورة!

فالغادر: يحصد من وطني ثروة

يقطع اجزائي بالشفرة

ودمائي تملأ كل الحجرة

تنزف قطرة تلو القطرة

وطبيبي: يكتب لي وصفه

تدعى الخمر

وحبيبي عني يتخلى

يقذف حبي برة

والثورة ما الثورة

هل فيها من يملك امره

هل فيها من لا يبحث

عن وطن مفقود

ما بين الفخذ وتحت السرة

هل يخرج ميت من قبره

يلعن من حفر القبرا

هل فينا من لا يهوى رغما عنه

او حتى يكره

فالحرة لا تحترم الضرة

خذها عبره

والثورة

ما عادت ثورة

صارت فكرة

والارض الحرة

ما عادت حرة

فاهتف ما شئت تحيا الثورة:

تحيا الثورة:

علي بلعاوي/الزرقاء

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

الحياة والعمل: غيرتك الزائدة تفسد علاقتك العاطفية..!! مفاجأة الاسبوع: زيارة غير متوقعة من احد الاقرباء نصيحة: كن حذرا من بعض من هم حولك

الحياة والعمل: حاول ان تكتسب العادات الطيبة مفاجأة الاسبوع: لقاء عاطفي ساخن جدا نصيحة: تأكد دائما من حقيقة عواطفك.

الحياة والعمل: ابحث عن الحب في قلوب الآخرين. مفاجأة الاسبوع: مقابلة هامة تسعدك وتحقق لك امنية نصيحة: اعتمد على نفسك في انجاز اعمالك الخاصة.

الحياة والعمل: تهوى التحدي لدرجة كبيرة.. كن حذرا مفاجأة الاسبوع: مهمة جديدة ستكلف بها خلال أيام. نصيحة: كن صريحا مع من تحب.

الحياة والعمل: تطورات جديدة في مجال العمل مفاجأة الاسبوع: اخبار سعيدة في مناسبة عائلية نصيحة: اهتم بعيونك جيدا.

الحياة والعمل: فائدة مالية تعود عليك قريبا مفاجأة الاسبوع: رسالة من صديق تصلك نصيحة: لا تستمع الى الوشايات!!

الحياة والعمل: لا تتردد في توجيه النصح الى من حولك مفاجأة الاسبوع: لقاء عاطفي يسفر عن الزواج. نصيحة: كن متفائلا جدا هذا الاسبوع.

الحياة والعمل: شخصيتك قوية يتأثر بها الاخرون مفاجأة الاسبوع: حب جديد يطرق باب قلبك نصيحة: تجنب الافراط في النفقات

الحياة والعمل: لا تندم على ما فاتك من صفقات تجارية مفاجأة الاسبوع: هدية من صديق تصلك قريبا نصيحة: لا تكرر الوقوع في نفس اخطائك السابقة

الحياة والعمل: تعيش الحياة بافكار واحلام متجددة مفاجأة الاسبوع: رسالة من صديق قديم تصلك قريبا نصيحة: دع القلق الذي يسيطر على حياتك جانباً.

الحياة والعمل: تغيير في مكان عملك لن ترتاح له. مفاجأة الاسبوع: هاتف من زميل عمل سابق يحقق لك بعض المكاسب نصيحة: لا تفرط في تناول الحلويات.

الحياة والعمل: ابحث عن الحب في قلوب الآخرين. مفاجأة الاسبوع: هدية من صديق تصلك قريبا نصيحة: كن صريحا مع من تحب

كلمات متقاطعة

اعداد : سلمى بشير

		■			■			■	
		■		■	■	■		■	
		■			■			■	
		■						■	
				■		■			
				■	■	■			
				■					
				■					

افقيا:

١ ـ روائي عربي مشهور + تقي.

٢ ـ عكس حلو، مرض خطير، احد الوالدين معكوسة

٣ ـ نصف اديب

٤ ـ ود، حيوان اليف، جدها في بلدي.

٥ ـ لم يعد يظهر، ثلثي هال.

٦ ـ القمر في احدى مراحله + اسم لمجموعة جزر صغيرة

٧ ـ نهاية الحياة، علم منكر معكوس

٨ ـ يأتي بعده، مكان لقبول التعازي

٩ ـ شجرة مباركة، عكس يسخن

١٠ ـ علم مؤنث+ ن، اسم علم مؤنث

عموديا:

١ ـ ممثل مصري مشهور + اخطأ

٢ ـ شهر شمسي معكوس

٣ ـ اغنية لام كلثوم + مختلفان

٤ ـ وادي في جنوب الاردن معكوسة. عكس كرم، حرف عطف معكوس

٥ ـ لا يتكلم معكوسة + متشابهان

٦ ـ في الفم معكوسة+مكان تحت الارض معكوسة

٧ ـ جهاز للكشف عن الطيف + وحدة قياس طول

٨ ـ احرف مختلفة

٩ ـ آلة موسيقية شعبية+عكس يبيع

١٠ ـ ممثل كوميدي شهير+ جمع وحجز المياه معكوسة.

السر كلمة سر

كلمة السر مدينة اردنية سياحية ذات مناخ جميل تتألف من مقطع واحد وه حروف.

في الاردن/ مواقع سياحية/ خلابة/ مثل مرتفعات/ السلط/ والكرك/ وسهول اربد/ عمان/ العقبة/ وادي رم/ البتراء/ المدرج/ الروماني/ الشوبك/ غور/معان/ دبين/ ذي/ القلب/ من /قل/ اب / ع.ف.ز.ن.

ك	ع	هـ	ا	د	م	س	ح	ر	ا	ل	ا	ي	ن
ي	ح	ب	ر	ا	ل	و	ه	ك	ر		ذ	ر	د
ا	ا	ع	ن	ا	م	و	ر	ل	ا	ح	ر	ح	ل
ح	ل	ع	ح	ل	و	ت	ع	ج	ل	و	ة	م	ا
ة	ق	ن	ف	ل	ا	ب	ع	ف	ز	ة		ل	و
ة	و	ح	ب	ل	ة	ل	ا	ك	ز	ف	ي	ا	ج
ح	ة	ع	ع	و	ر	م	ع	ا	ة	ح	ب	ا	د
ل	ق	ا	ح	ك	ر	م	ا	ل	ف	ة	ر	ا	ى
ا		ه	ب	م	ع	ل	ا		ف	ا	م	ع	د
ة	م	ح	ة	ل	ح	ر	ة	ف	ع	ا	ة		ا

حروف و أمثال

المثل لهذا الاسبوع مثل عربي يتألف من ثلاث كلمات وعشرة احرف.

الحروف ٣+٢+٩+١٠ = حاجة

الحروف ٥+٤+٢+٩= نزاع.

الحروف ٦+٢+٤+١٠= انثى الجمل.

الحروف ١+٦+٥= لرقع الاثقال والاليات

الحروف ٧+٢+٣= دار حول الشيء

هدية

ماذا اهديك..؟

أأهديك قلبا!

بحبك تفتح

وأزهر.. ام روحا هائمة

بعشقك تعانق

القمر.. سأهديك عمري

بل اكثر

احبك .. احبك

لان حبك اخرجني

من صمتي الطويل

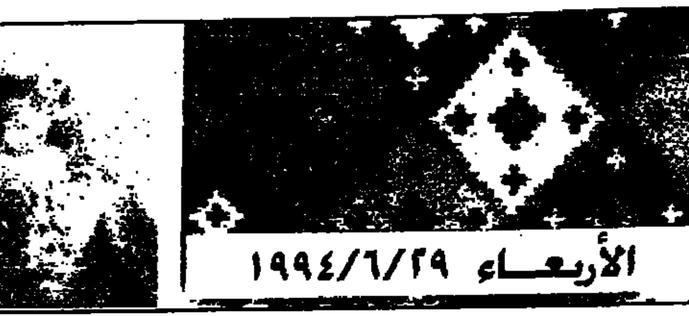
احبك لان حبك

منع كل دمعة .. الحزن حاولت

ان تسيل

احمد خليف الديوبي

هذا منذ الأصل



من الحكم

عودي يا مراكب ما ورا النهر حاجة ... موسم الحب كذبة اليش صدق فوادي
ليش اخاطر وانا لو طفت عنق الزجاجة ... وأجري سنين واتعب ما تحقق مرادي

بدر الحمد

اعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الروائع

شفتك وانا ما كنت شي من أجلك ... في ساعة صعبة وفي موقف صعب
في لحظة ثقلت على الأرض رجلك ... في خافقي لك شوق وبخافقك رعب

سعدان عابس

عين الواحة

أبو السويس



عطا الله الهقيش

كان يا ما كان في قديم الزمان، رجل يخفي اسمه تحت عنوان أبو السويس، ذلك الأسم الحركي الذي منحه اياه ابليس، ليختفي تحته ويسرق من الناس كل ما هو غالٍ ونفيس، حيث كان هذا الرجل ومن أجل اعاشة أبنائه، في زمن الحقارة والدناءة.. يضطر إلى سلب أموال الناس. وخاصة الذهب والالماس، وكانت له طريقته الخاصة، بالاختفاء وإرسال عينه الباصة.. لتراقب بنات الحي، عند ذهابهن إلى عين المي، وما أن يخلعن ما يحملنه من الحلي والجواهر، ليعبئن «القرب» من الماء الطاهر، حتى يكون أبو السويس قد تسلل إليهن بخفة الحاذق الماهر، فيأخذ الأساور والقلائد، ويتسلل إلى مخبأه عائد، دون أن يراه أي رقيب، أو يطلع عليه حسيب، فتناقلت أخباره الناس، وحاولوا من أجل معرفته تنبيه كل الحواس، إلا أنهم أمام مهارته باءوا بالفشل، حتى تمكن منهم اليأس والملل، وأخيراً تراءى لهم أنه «أي أبو السويس» من نسج مخيلاتهم، فمعرفته محال، لأنه من نسج الخيال، مع أنه حقيقة واقعة. وأصبح عليهم «صاقعة باقعة» فأصبحوا يؤمنون كل الايمان بأن أي شيء مفقود يختلسه منهم الظرف أو الزمان، ينسبون اختلاسه إلى المسكين أبو السويس، الذي اعتادعلى سلبهم «العدل والكيس» وذلك بقولهم «أكلها أبو السويس» وأنا بدوري أعزائي القراء انطلت علي اسطورة الهراء ولكي أرد على استفساراتكم حول اختفاء واحتكم الغراء، فإني أقول لكم لقد أكلها أبو السويس وطار الطير.. ومساكم الله بالخير.



بني حميدة

باجس الزيدان

يا ناحريم الهقيش العزيزين ... بلغ سلامي للرفاقة عمومي
ان انشدوك اللي علينا شفيقين ... قل الجماعة عند ربع قرومي
عند الرجال اللي على الحرب صلفين ... اللي لهم باللازمات معلومي
بني حميدة باللوازم سدودين ... عسى عليهم رزق ربي يدومي
كبارهم وأوساطهم والصغيرين ... جميعهم ينبون عند اللزومي
والله ثم والله دين بثر دين ... ما أجحد ثناهم طيبين العلومي
شي سمعت وشي مشيوف بالعين ... دخيلهم كل السنين امحشومي
يا محلا ربع على الطيب شفقين ... الكل قلبه للمسير يهومي
ان جيتهم تلقى الكرم والنجا الزين ... طيب قديم ما محته الرسومي
ايدلهونك عن أهلك القريبين ... كن الشهر عند المناعير يومي
في وسطهم ما احنا عليهم غريبين ... أراوح وحده فارقتها الهدومي
يا أهل الكرامة يا أرياد المزايين ... يا دافعين عن القصير الهمومي
ذيبان تفخر والرفاقة فخورين ... وحنا بهم نفخر بطيب السلومي
بني حميدة بالمواقف قديمين ... مثل الندا بمفتحات الكرومي
للضيف عز وللمعادي "عمى عين" ... يوم الملاقا يردعون الخصومي
عندي جواب يا جماعة لها حين ... فيها تناشد باديتنا عمومي
لي شرهة بالصلح بين القبيلين ... ماني كتوم بنوب ماني كتومي
امر الولي نافذ وحنا مسلمين ... واللي حصل لا شك أمر محتومي
حنا بحكم الله لا شك راضين ... دنيا بها صاير كثير الثلومي
دنيا تفرق بين جمع المحبين ... يلطف بنا بالحق رب رحومي
والله ما حنا على الشر ناوين ... مار القدر ما عنه حي مهزومي
حنا انجرحنا بداخل القلب جرحين ... جرح القتيل وجرح شخص محكومي
سبحان ربي كيف ساهين لاهين ... قام الخبر يدرج علينا سمومي
الباحة بجميل واليوم جالين ... ارسل علينا الوقت عطب السهومي
لكن نظل بحكمة الله راضين ... عند المصايب يكبرن العزومي
بهمة الله ثم ربع جليلين ... تهون كل طعونها والسهومي
كم عقدة صعبة يحلونها اثنين ... ويجبرون مشظيات الكسومي
والفرج عند الله من حين في حين ... اللي وضع باعلا سماها النجومي
كلام ابن زيدان واضح بتوزين ... باجس يقوله واعذرون العمومي
وصلو على محمد ختام النبيين ... يشفع لنا يوم القيامة تقومي

الجيره

والمقصود بهاجيرة أبناء العم إلى بنت عمهم أي أن يشترطوا على عمهم أن تتزوج البنت من أحد أبناء عمومتها وإذا لم توافق عليهم فعلى كل من يتقدم لخطبتها أن يرضي أبناء العم أولاً.. وهذه العادة القديمة شبه انتهت الآن ولكنها في ذلك الوقت كانت لها أهميتها وكما يقولون ابن العم ينزل بنت العم من على ظهر الفرس. وسترون مدى أهميتها بما حصل مع الشاعر والفارس المعروف راكان ابن حثلين والذي كان عاشقاً لاحدى فتيات عشيرته إلا أنه يوجد ابن عم اقرب لها منه فمنعها من الزواج به وبيوم من الأيام وقد كان راكان في بيت والده حيث أرسله والده فلاح ليجلب لهم الحطب من أجل عمل القهوة حيث كانوا يهتمون جداً بها إلا أن راكان أثناء مسيره لجلب الحطب رأى «ضعن» أهل الفتاة فنسي حاجته وأخذ يراقبهم أين ينزلون وفي تلك الأثناء وصل إلى والده فلاح ابن عم له يدعى ضيدات بن حزام فسلم عليه وسأله أين راكان فقال أرسلته لجلب الحطب ولم يعد واعتقد بأنه يتابع ضعن فلانة أين تنزل فقال ضيدان هل هو عاشق لها ؟ قال نعم ولكن دونها ابن عمها فلان منعها عنه. وكان مع ضيدان فرس وبندقية وكانت هاتان الحاجتان من أغلى ما يملك البدوي، وعندما جلسوا يتسامرون في الليل وكان ابن عم البنت من ضمن الجالسين قال له ضيدان.. أتترك فلانة تتزوج بمن تشاء وأعطيك جميع ما تطلب فقال نعم إذا اعطيتني الفرس والبندقية ففعل واعطاه اياها وقاموا بخطبتها إلى راكان وتزوجها فانشد فلاح الابيات التالية

يا من يبشر باريش العين راكان ... حنا شريناها وخلص نشبها
شرايها في غال الاثمان ضيدان ... ابنت الاصيل اللي طويل حجبها
واعطاه غتما من طويلات الاثمان ... اللي على المحراف عجل ندبها
كله لعيني وقفته بين الاضعان ... يومه يخايل وين حروة عربها
ما يهتني بالبيت نايم وسهران ... ما أكثر نجوم الليل يا للي يحسبها

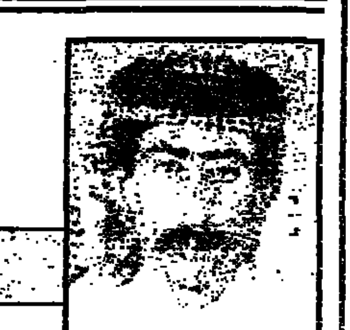
عنودنا تشتكي

اهداء إلى عنود البادية الوسطى

عنودنا تشكي من الوجد يا حسين
تشكي هوى حياً من الناس تهواه
والحي من يشكوا فراقه مساكين
إن كان به خيراً يجي لا تباطاه
وعن قولكي ننسى تراكي غلطتين
ما ينسي يا بنت منهو. فقدناه
لا والذي له يسجدون المصلين
الله ما خاب الذي هو مولاه
ما انساه يا ترف البنات المزايين
ولا تنمحي عن شاشة الفكر ذكراه
عليه وجدي وجد من راح له دين
هو راس ماله يوم بقعا تغشلاه
وعليه وجدي مثل وجد ام الاثنين
ضلت وحيده عقبهم ما لها جاه
وعليه وجدي وجد مومي الجناحين
طارت شظاياهن بعد شيلهن ياه
ولا وجود اللي بعد نور عينين
اليوم ما يقدي على الأرض ما طاه
انساه كيف انساه ليتك تدلين
إن كان عندك وصفه ما عرفناه

محمد فناطل الحنانا

هقوتي



ماجد الدهامشة

سميت باسم الله أقوله وأنشد
واستغفر المعبود عن كل سايه
علماً لفاني يا عطا الله موكد
تقول اعذرني ولاني بتايه
يا لذيب يا بن الذيب يا حافظ السد
ما هقوتي بك تعتذرني لغاية
حلها بيدك يا لاصيل المردد
من روس قوماً سنعوا كل تايه
وارجو السموحة كان ما أرسلت لك عد
باطوي عنك خط القلم والدواية

عتب المحرر

سار القلم عجل على لمسة اليد
يكتب حروف العذر عند البداية
وإن كان عذري عندكم ما لقى رد
عز الله اني خاسر بالنهاية
يا ماجد ابن غبين يا نابي الجد
أقولها بتأكيد ما هي دعاية
ارسلت لك قرم لينه حكى سد
محمد الدواس خبره كفاية
قدمت عذر واضح فيه يشهد
ابديت عذري قبل يبدي خطايه
قصيدتك طويلة وانت أوكد
والصفحة أصغر من تلبي هوايه





يا ليتني رسام وارسمك وامحيك
وارسمك مرة ثانية واحتفظ بك
وارفعك نجم بالسما ثم اوطيك
وارفعك مرة ثانية وافتخر بك
واشعلك ضو للمحبين واطفيك
واشعلك مرة ثانية واحترق بك

سليمان المانع

صورة وصدى



لعبة العمر الكذوب

يترجمها لنا بالحس الوجداني الرفيع الشاعر

عواد ملهي الصفري

لا ذكرتك وردتي وقت الغروب
تحتضر فيني مسافات الصدى
تختنق بالنفس همسات القلوب
تحترق من لهفتي ترحل سدى
صرختي خنجر زرعني بالخطوب
زلزلت في ذاتي أبعاد المدى
حشرجات الصوت في صدري تنوب
والتفت معها الخبر والمبتدا
احرقتني لعبة العمر الكذوب
كالفراشة تحسب النار الهدى
حاجتي لك حاجتي غفر الذنوب
حاجة الازهار قطرات الندى
حاجة الرحال في طوي الدروب
حاجة المظلوم في دحر العدى
لكن الانسان والدنيا حروب
والدهر يبكيك مهما غردا
ويش ذنبي يا دهر ودي أتوب
علني القى لصرخاتي جدا
قال حظك نام من قبل الغروب
وقيل يسمع صرختك تاه الصدى

خل الزعل

لافي ليلي العنزي

لا تزعلي يا بنت ما فيه داعي
ترى الزعل والهجر ما اقدر اطيقه
خل الزعل للي هواهم خداعي
كثر الحكي يا زين ماله وثيقه
لا تستمع ارجوك قولاً يذاعي
لا تصدق العذال دون الحقيقة
حب الوفا لاهل الوفا ما يباعي
وأنا الذي روحي بحبك غريقة
ولا يرخص المحبوب حتى الوداعي
الحب يبقى والوفا هو طريقه
حبي وشوقي لك ما هو صناعي
يا كيف ابنسى حب هاك الرقيقه
احفظ عهود الحب واترك نزاعي
افضل من معاتب بعضنا دقيقه
ولا تجرحي قلبي جروحاً وساعي
ترى جروح الوقت فيني عميقة

البلاد
أمريكا
الأخيرة ١٩٩٤/٦/٢٩

مشاهد ليلية في مدينة لا تنام

منهاتن: كل شيء للبيع مقابل دولار !

الهوملس ينامون فوق السيارات والدخان يتصاعد من الإسفلت

البلاد نيويورك – تحقيق رائد صالحة

لا يمكنك وأنت في منهاتن ادراك أن الوقت يتجاوز الساعة الواحدة بعد منتصف الليل إلا إذا تأملت ساعتك، "منهاتن" في الليل عالم مجنون فائق الجمال يختلف عن أي عالم أخر وهو عالم تضيئه أنوار "ناطحات السحاب" وإعلانات النيون الضخمة التي تزدحم في كل شوارع المدينة.

البدلات الأنيقة التي يرتديها رجال المال في نهار منهاتن تختفي تقريباً في ليل المدينة الذي يزدحم بكتل بشرية مشبعة بالتناقض، أحدهم ينام بملابس ممزقة فوق سيارة "ليموزين" وآخر يتحدث مع نفسه وهو يهرول كالمجنون وثالث يسير بكل وقار وهو لا يرتدي سوى نصف بنطال "كابوي" ممزق!.

هوملس منهاتن لهم اساليب طريفة في التسول، احدهم كان يقف عند أحد الإشارات الضوئية و هو يحمل أربع لوحات كرتونية كتب عليها: ابتسم ليس هناك ما يستحق الحزن.. ارقص.. وأخيراً ما رأيك أن تدفع دولاراً !.

وهذا "الهوملس" يعني تماماً ما يقوله فهو يريد منك أن تمنحه دولاراً وهذا هو مصدر رزقه الوحيد، قريباً من هذا "الهوملس" يفاجئك آخر يلتقط أفعى ضخمة جداً بيديه ولكنك ستكون مضطراً لدفع دولار إذا أردت أن تلمس هذه الأفعى وستدفع مزيداً من الدولارات إذا رغبت بالتقاط صورة بجوار هذه الأفعى التي يبدو أنها جلبت من وسط ادغال افريقيا.

في منهاتن ينام "الهوملس" فوق السيارات دون غطاء أو يلقون باجسادهم بكل هدوء فوق الأرصفة، اعدادهم هنا كبيرة ولكنهم لا يزعجون أحداً.

المزعج الوحيد من بينهم كان شاباً يدق صفائح من "التنك" على أحد الأرصفة الجميلة، والطريف أن عدداً كبيراً من المارة كانوا يتجمعون حوله للاستماع إلى المعزوفة الغريبة التي تنتجها هذه الصفائح، كان هذا الشاب يضرب بقضيب حديدي على صفائح مختلفة من معادن مغايرة وهكذا تنبعث أصوات يؤمن المارة هنا بأنها موسيقى مختلفة !.

وبالطبع فإن الهدف من هذا الضجيج الموسيقي هو جمع أكبر قدر ممكن من الدولارات حيث يلقي المارة في نهاية "المعزوفة" نقوداً على الشاب الموسيقار !

امام هذا المشهد، على الرصيف المقابل، ينشغل رسامون محترفون، تنبىء ملامحهم بأنهم من بلدان الشرق الأقصى، برسم وجوه المارة مقابل (٢٠) دولاراً لكل وجه، وهؤلاء يرسمون وجوه الجميع بكل احتراف ومهارة نادرة سواءً باللون الأسود والابيض فقط أو بكافة الألوان.

وهؤلاء الرسامون يتواجدون بكثرة في منهاتن وهم يشكلون أحد المشاهد المألوفة في ليل المدينة، ويبدو مشهد هؤلاء أكثر دهشة وأنت تشاهد الدخان يتصاعد من شوارع المدينة أمامهم.

وليست لهؤلاء علاقة بالدخان المتصاعد من الاسفلت حيث ينبعث هذا الدخان من مدينة أخرى تقع في باطن "مانهاتن" هذه المدينة تحتوي على محطات القطارات كما تحوي ايضا متاجر ومطاعم.

كل شيء هنا في "منهاتن" كما في جميع المدن الأميريكية بحاجة إلى الدولار، فعندما تقف السيارة على جانب الطريق فأنت تدفع نقوداً وعندما تقطع أي جسر فأنت ملزم بدفع نقود وعندما تريد أحياناً أن تحمي سيارتك من السرقة فأنت ملزم، بكل تهذيب، بدفع "بقشيش" لاحد المتسكعين الذين يتمتعون ببنية قوية.

وليس هنا ما هو مُحرم في ليل "منهاتن" باعة المخدرات ينتشرون بكثافة فوق الأرصفة ويمكنك أيضاً مشاهدة أحد المتعاطين وهو يحملق في السماء مردداً كلمات لا يفهمها انسان، أجساد النساء هنا للبيع مقابل دولارات، هنا أيضاً يبيعون البخور، باختصار كل شيء للبيع إذا كنت تملك الدولار!

فوق كل هذه المشاهد يمكنك رؤية مكاتب "ناطحات السحاب" وهي ما تزال مضيئة، الجميع هناك مشغول على مدار (٢٤) ساعة باعمال "البزنس" وفي أية بقعة في العالم، وفي أية لحظة، يمكنك ادارة أعمالك مع "مانهاتن" التي تتمتع باضخم خطوط اتصال مع جميع مراكز المال والأعمال في كل دول العالم.



لقطات سريعة

– يعمل بعض العرب هنا في "منهاتن" في بعض اكشاك الصحف وهم لا يجدون أية غضاضة في بيع المجلات الإباحية ويعتبرون ذلك جزءاً من عملهم.

– صافرات سيارات البوليس الأميركي لا تنقطع في شوارع "مانهاتن".

– "منهاتن" تعتبر معرضاً ضخماً للأزياء في العالم وشوارع المدينة تزدحم بمهرجان غريب من الملابس والإكسسوارات.



رسامون محترفون في الشوارع وموسيقى مجنونة على "التنك"

اليمنيون يهربون القات إلى نيويورك

نيويورك – البلاد/ أكدت مصادر يمنية تقيم في نيويورك أن سلطات الولاية تبحث حاليا عن مهربي "القات" إلى نيويورك، وقالت هذه المصادر أن سلطات الولاية اكتشفت مؤخراً أن مادة "القات" تحوي مواداً مخدرة.

أبناء "عرب أميركا" لا يكترثون بموندیال ٩٤

نيويورك – البلاد/ لا يبدي أبناء العرب الذين ولدوا في الولايات المتحدة أي اهتمام لمباريات "مونديال ٩٤" التي تجري في الأرض الاميركية، ويحبذ هؤلاء ممارسة لعبة القطبول وهي لعبة تختلف عن لعبة كرة القدم وهذه اللعبة لا يستخدم فيها اللاعب قدمه.

أما العرب الذين يتابعون مباريات "الموندیال" فهم أولئك الذين ولدوا في الدول العربية ومارسوا لعبة كرة القدم في أوطانهم، أما ابناؤهم فهم مثل الشعب الأميركي لا يكترثون بلعبة كرة القدم ويمارسون فقط العاب "القطبول، البيسبول، والهوكي".

[illegible] الذي حصل على أعلى عقوبة في تاريخ القضاء الأميركي

السيد نصير: عماد سالم استغل حادثة مركز التجارة للمساومة والحصول على أموال

البلاد نيويورك

ما زال السيد نصير يقضي الآن في سجن "ميتروبوليتان" مدة العقوبة التي تتراوح بين (٧) إلى (٢٢) عاماأثر محاكمته في قضية مقتل الإرهابي الإسرائيلي "مائير كاهانا" عام١٩٩٠ فهو رغم براءته من تهمة القتل إلا أنه حصل على أعلى عقوبة يحصل عليها متهم في تاريخ القضاء الأميركي لمجرد حيازة السلاح دون ترخيص.

وينتظر السيد نصير أيضاً محاكمة جديدة بتهمة تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك اضافة إلى أماكن أخرى ولكن السيد نصير يقول في أحدث لقاء صحفي، إن هذا كذب وهراء، انهم يحاولون استخدامي في هذه القضية حتى يثيروا عاطفة أصحاب القوى والنفوذ من اليهود ضد المسلمين الموجودين في المنطقة، ولكن بفضل الله تعالى وبرغم محاولات الـ "F.B.I" لتصيدي ووضعي في هذه المصيدة بإرسالهم إياي إلى المرتد عماد سالم الذي لم أره أكثر من أربع مرات في سجن "رايكرز" وثلاث مرات على مدار سنة وأنا في سجن "اتيك".

ويضيف السيد نصير: إن عماد سالم صور لهم في السجن بأنه مهم في ما أسماه بالجماعة أو التنظيم الإسلامي، والله يعلم بأنه لم يكن هناك شيء على الإطلاق بين هؤلاء الأخوة من المسلمين حيث لم يكن هناك شيء يجمعهم سوى تجمعهم للصلاة في المساجد القريبة من منازلهم والصداقة والأخوة في الإسلام.

ويقول السيد نصير ان عماد سالم استغل حادثة المركز التجاري للمساومة عليها والحصول على ما يستطيع من مال.

ورداً على أقوال ذكرها عماد سالم بأن السيد نصير قد اعترف له بأنه قتل مائير كاهانا، أجاب نصير: هو في أوراق القضية يدعي ذلك، والله يعلم أنه كاذب، وحول اتهامات أخرى تقول بأن عماد سالم قد عرض على السيد نصير أن يقوم بتنفيذ خطة تشمل حفر نفق أسفل أسوار السجن وتهريبه قال السيد نصير: لا لم يقل هذا الكلام، ولكن قال اشياء أخرى غير عقلانية ظناً منه أنه يستطيع بهذا الكلام الإيقاع بالناس، ولكن كما قلت فقد تجاهلته تماماً وإن كان استطاع الإيقاع بالبعض مثل الاخ (صديق علي) وآخرين، والحكومة تحاول ربطي بهؤلاء للاضرار بي.

ونفى السيد نصير أن تكون له أية علاقة مع المتهمين في قضية مركز التجارة مثل محمود أبو حليمة ونضال عياد وأحمد عجاج ومحمد سلامة وقال: أنا لا أعرف أحمد عجاج على الإطلاق إلا بعد مجيئه إلى هنا بسجن "ميتروبوليتان" أما محمود أبو حليمة فأنا أعرفه من خلال مكتب الكفاح حيث كنت أتطوع بالمساعدة في يوم الأحد من كل اسبوع وكان محمود عضواً نشيطاً في المكتب أثناء الحرب الافغانية فقد كنا نجمع التبرعات ونرسل المعونات من ملابس وكتب وخلافه إلى الإخوة المجاهدين هناك أما نضال عياد ومحمد سلامة فأنا أعرفهم فقط من خلال توافدهم على المسجد، أي أنني أعرفهم معرفة سطحية فقط كما أعرف أخرين من زوار المسجد.

خلافات [illegible] أدت إلى اغلاق المركز الفلسطيني في نيويورك

نيويورك – البلاد/ [illegible] فلسطيني واسع الاطلاع لـ "البلاد" أن الخلافات [illegible] تنشب بين جماعتي [illegible] و[illegible] الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين [illegible] كانت احد الاسباب الرئيسية التي أدت إلى إغلاق المركز الفلسطيني في ولاية نيويورك.

وأضاف أن هذه الخلافات جعلت العمل في المركز أمراً في غاية الصعوبة كما كانت هذه الخلافات أن تتطور إلى مشاجرات.

وأوضح هذا المصدر أن اغلاق المركز الفلسطيني في نيويورك لم يكن فقط بسبب هذه الخلافات فقد اصيب المركز بأزمة مالية كما أن التطورات السياسية في المنطقة أدت إلى إهمال النشاطات في المركز.

من جهة أخرى علمت "البلاد" أن هناك محاولات تجري الآن من أجل إحياء المركز الفلسطيني في ولايتي نيويورك ونيوجرسي.

ويذكر أن المراكز الفلسطينية في سائر الولايات الاميركية كانت تقوم بتنظيم نشاطات ومهرجانات في المناسبات الوطنية الفلسطينية كما أن بعض هذه المراكز كان يشرف على عدة مدارس عربية خاصة.

"بروتا" محاولة ناجحة لتعريف المثقف الغربي بالأدب العربي

د. سلمى الجيوسي تترجم "الأدب العربي" إلى الناطقين باللغة الانجليزية

البلاد متشغان

تحاول الدكتورة سلمى خضر الجيوسي، بكل جدارة فائقة، التعريف بالتراث العربي في أوساط المثقفين الأميركيين وذلك عبر تأسيسها لمشروع ضخم يهتم بترجمة الآداب العربية إلى اللغة الانجليزية.

ويدعى هذا المشروع "بروتا" وهو يهدف إلى التعريف بالأدب والفكر العربيين عن طريق نقل أرقى ما أنتجته العبقرية العربية في تاريخها الطويل نقلاً فنياً ابداعياً إلى الانجليزية، ويتمتع مشروع بروتا بمساندة عدد كبير من الكتاب العرب في مختلف مجالات الابداع وكذلك بمساندة جماعة كبيرة من الأساتذة والباحثين من عرب وأجانب اختصوا بالأدب العربي.

ويقول الناقد نديم البيطار متحدثاً عن الشاعرة والأديبة المعروفة سلمى الجيوسي التي تقيم الآن في الولايات المتحدة أن الجيوسي تكرس كل ما تملك من طاقة وتعمل وكأن الموضوع يشكل رسالة تاريخية تقوم بها، وترى أن من واجبها القيام بها، وهنا نجد ظاهرة أخرى تضفي قيمة خاصة على هذا الإنتاج وهي الالتزام الصادق الأمين له.

ويضيف أن ما يضفي على هذا الانتاج قيمة أخرى أساسية فهي الرؤية الكبيرة التي يعبر عنها، هذه الرؤية تنظم انتاجها في جميع جوانبه كأديبة ومؤرخة وناقدة وباحثة.

وتقول الأديبة والشاعرة الجيوسي في حديث خاص لـ "البلاد" أن من أهم الأعمال التي انجزت أو قيد العمل في مشروع "بروتا" رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل لأميل حبيبي، ومجموعة الأدب العربي الحديث، مجموعة الأدب العربي القديم، مجموعة أدب الجزيرة العربية، رواية الصبار لسحر خليفة، رواية الحرب في بر مصر لمحمد العقيد، منتخبات من شعر أبي القاسم الشابي، مختارات من شعر نزار قباني، مختارات من أعمال غسان كنفاني ورواية بقايا صور لحنا مينة.

وتضم الهيئة الاستشارية لمشروع "بروتا" هيئة استشارية كبيرة من بينها الدكتور ناصر الدين الأسد (رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية) والدكتور يوسف بكار من جامعة اليرموك.

وتضيف الجيوسي في حديثها لـ "البلاد" أن ترجمة "بروتا" تعتمد على النظرية التي تقول بأنه لا يترجم الأدب إلا الأديب، وتتم على مرحلتين الأولى هي بأن يعهد بالنص المنتخب إلى مترجم قدير يتقن اللغتين ويتمتع بحاسة أدبية مرهفة ثم بعد تدقيق النص المترجم يعهد به إلى شاعر أو أديب من الناطقين بالانجليزية (حسب نوع هذا النص) لكي يسكبه ابداعياً في المصطلح الادبي الانجليزي.

وتقوم الدكتورة حاليا بالتدريس في أحدى جامعات ولاية متشغان وهي تحظى باحترام كبير في أوساط المثقفين الاميركيين كما يحظى مشروعها "بروتا" بتقدير بالغ بعد نجاحه الواضح.

سميرة توفيق في نيوجرسي

نيوجرسي – البلاد/ تقيم المطربة العربية المعروفة سميرة توفيق عدة حفلات غنائية في كافة أرجاء الولايات المتحدة، سميرة ستقيم حفلة واحدة فقط في ولاية "نيوجرسي" بعد عدة حفلات اقامتها في مدينة لوس انجلس.

"الستلايت" يغزو بيوت عرب أميركا حديثا

نيويورك – البلاد/ بدأ العرب الذين يقيمون في الولايات المتحدة بالاقبال حاليا على تركيب اجهزة الاقمار اللاقطة "الستلايت" فوق بيوتهم من أجل مشاهدة بعض القنوات الفضائية العربية.

معلوماتنا تقول أن "تلفزيون دبي" هو أكثر المحطات العربية التي يقُبل على مشاهدتها العرب هنا، أما المحطة الفضائية الأردنية فلا يصل بثها لطلاقاً !!